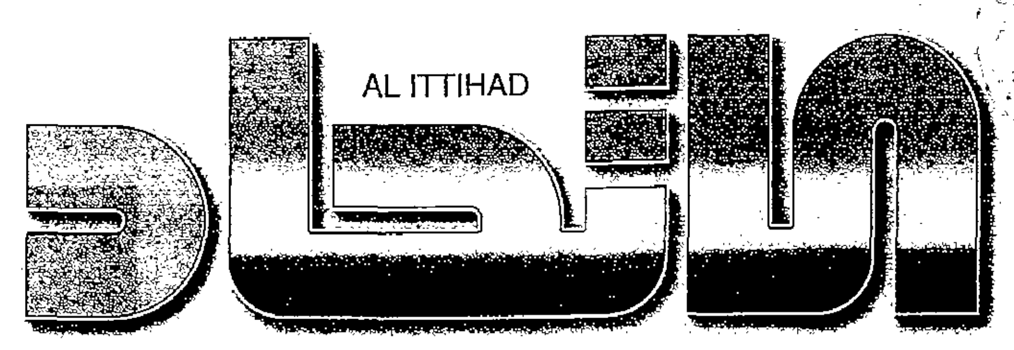




الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٤٠ صفحة

الثمن درهمان

ISSUE 8086, SUNDAY, MAY 25, 1997

زايد وليجاري بحثا التطورات في المنطقة و تعزيز التضامن الاسلامي

الرئيس الباكستاني يشيد بحرص رئيس الدولة على أمن واستقرار الخليج

■ عقدت بقصر المشرف مساء امس جلسة المباحثات الرسمية بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس فاروق احمد خان ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية.

وحضر الجلسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة.

وصرح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية عقب جلسة المباحثات أن الرئيسين تبادلا الرأي حول العلاقات الاخوية والتاريخية بين البلدين والعمل على تطويرها وتنمية التعاون في مختلف المجالات وصولا الى الاهداف التي تحقق المصلحة المشتركة للشعبين.

واضاف سموه ان المحادثات تناولت القضايا الاقليمية والاسلامية ذات الاهمية المتبادلة وفي مقدمتها تطورات الوضع في منطقة الخليج ومسيرة السلام في الشرق الاوسط في ضوء المواقف المتعنتة للحكومة الاسرائيلية ودعا الرئيسان الولايات المتحدة الامريكية والمجتمع الدولي الى تكثيف الجهود لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط والضغط على الحكومة الاسرائيلية لحملها على الالتزام باتفاقيات السلام.

وقال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ان صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس الباكستاني بحثا كذلك القضايا الاسلامية الراهنة واكدا حرصهما على تعزيز التضامن بين الدول الاسلامية وتحقيق آمال شعوبها في الامن والاستقرار.

وقد اعرب فخامة فاروق احمد خان ليجاري رئيس جمهورية الباكستان الاسلامية عن سعادته البالغة لزيارة بلده الثاني دولة الامارات العربية المتحدة كما اعرب عن تقديره لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحكومة وشعب دولة الامارات على الاستقبال الحار الذي لقيه واعضاء الوفد المرافق.

وقال فخامته في تصريح عقب وصوله ان العلاقات التاريخية الوثيقة التي تربط بين بلدينا تبعث على الارتياح وان الشعب الباكستاني يكن لصاحب السمو

(التتمة ص ٢١)



رأسمالها ٥٠٠ مليون درهم

الواحة.. شركة مساهمة جديدة في أبوظبي

■ كتب - محمد رشيد:

■ ذكرت مصادر مطلعة «للاتحاد» أنه سيتم خلال الأيام القليلة القادمة الاعلان عن تأسيس شركة وطنية مساهمة جديدة بأبوظبي برأسمال ٥٠٠ مليون درهم.

وأوضحت المصادر أن أعمال الشركة تشمل تأجير المعدات الثقيلة والسفن والطائرات وغيرها.. وأشارت الى ان مرسوما أميريا قد صدر مؤخرا بشأن انشاء الشركة تحت اسم «الواحة» حيث سيتم طرح جزء من أسهمها للاكتتاب العام للمواطنين في بداية يونيو القادم.. وأضافت انه تم ارسال النظام الأساسي ودراسة الجدوى الاقتصادية وعقد التأسيس للشركة الى وزارة الاقتصاد والتجارة لاتخاذ الاجراءات اللازمة.. وتوقعت المصادر أن تشهد الشركة اقبالا كبيرا على أسهمها عند طرحها للاكتتاب العام.

قلب التوقعات وتعهد بتحقيق المصالحة الوطنية

خاتمي رئيسا لايران

■ طهران: حقق وزير الثقافة الايراني السابق محمد خاتمي فوزا كاسحا على منافسه الرئيسي في انتخابات الرئاسة، رئيس مجلس الشورى ناطق نوري، حيث اعلن رسميا في طهران امس حصول خاتمي على اصوات اكثر من ٢٠ مليون ناخب من مجموع الناخبين الذين وصل عددهم الى ٢٩,٧ مليون ناخب، وقد سارع نوري بتهنئة خاتمي الذي وصفته الاذاعة الايرانية بانه رئيس كل الايرانيين، ولم يكن نوري وحده الذي هنأ خاتمي بالفوز، حيث عمت فرحة غامرة انحاء العاصمة الايرانية، وابدى معظم الايرانيين ارتياحهم لنتيجة الانتخابات بهدوء الا ان الشباب احتفلوا بالفوز بطريقتهم الخاصة، حيث اضاؤوا مصابيح سياراتهم في الطرقات مما دفع الشرطة للتدخل وتوقيف عدد منهم، واتهام بعض الشابات بالمبالغة في التبرج!.

فقد حصل خاتمي رسميا على اصوات ٢٠,٧ مليون ناخب، بينما حصل نوري على اصوات ٧,٢ مليون ناخب وحصل كل من المرشحين الآخرين على اقل من مليون صوت.

ومنذ صباح امس وقبل ظهور النتائج النهائية، وجه نوري رسالة تهنئة الى خاتمي الذي يوصف بانه مرشح اليسار الراديكالي والمعتدلين، قال فيها «سأبذل قصارى جهدي في التعاون معك» واشار نوري الى المشاركة الكثيفة للسكان في عمليات التصويت والتي تعد الاكبر منذ الثورة، واعتبر ذلك دليلا على العلاقة المتينة بين الشعب والنظام وتجديدا للولاء لمرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي، وقد اعتبر المراقبون فوز خاتمي ضربة للتيار المحافظ في ايران.

وسيتولى خاتمي مقاليد السلطة في اغسطس المقبل من الرئيس الحالي هاشمي رفسنجاني الذي

(التتمة ص ٢١)

خاتمي وسط أنصاره خلال مشاركته في التصويت (أ.ب)

النميري يسعى لتفعيل مبادرة زايد لانهاء الازمة السودانية

■ الخرطوم - الاتحاد ووكالات الانباء: ذكرت صحيفة «اخبار اليوم» السودانية ان الرئيس الاسبق جعفر نميري يقوم حاليا بتحرك من اجل تفعيل وبدء العمل بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الخاصة بالسودان.

وقالت ان نميري يواصل هذه الايام اتصالاته مع كبار المسؤولين في الحكومة السودانية عبر الاتصالات الهاتفية وعبر بعض الشخصيات. وفي الوقت نفسه جدد الرئيس السوداني عمر البشير رفضه للتعددية الحزبية في بلاده.

وقالت الصحيفة السودانية

(التتمة ص ٢١)

الجامعة العربية تسعى لتأجيلها

امير قطر يزور واشنطن قريبا لبحث موضوع القمة الاقتصادية

■ الدوحة - القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ ذكرت مصادر مطلعة في الدوحة ان الحكومة القطرية والحكومة الامريكية تجريان حاليا اتصالات تمهيدا لزيارة من المنتظر ان يقوم بها امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى واشنطن خلال يونيو المقبل. واشارت المصادر الى ان امير قطر سيجري خلال الزيارة التي تعد الاولى له الى واشنطن مباحثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون تتناول علاقات التعاون بين البلدين الى جانب الوضع في الشرق الاوسط

(التتمة ص ٢١)

اصابة مسعود باطلاق نار

حلفاء طالبان استولوا على آخر معاقل دوستم

أنباء عن تمرد مناهض لرباني بولاية تخار

■ بيشاور - أحمد بركات:

■ في اكبر انتصار لحركة طالبان بعد سقوط كابول سيطرت ميليشيات الحركة وحلفاؤها بقيادة الجنرال عبدالملك على مزار شريف عاصمة ولاية بلخ والتي تعد المقر الرئيسي للجنرال الأوزبكي عبد الرشيد دوستم.

ففي الساعة الثالثة بعد ظهر أمس تحقق حلم طالبان بعد أن دخل حليفهم الجنرال عبدالملك مزار شريف وسط هتافات سكانها الذين خرجوا للشوارع وهم يلوحون بالرايات البيضاء ويطلقون الرصاص في الهواء بكثافة كتعبير عن فرحتهم بقدوم طالبان وطبقا للأنباء الواردة من شمال افغانستان فقد اندفع الجنرال عبدالملك بقواته دون مقاومة تذكر بعد استيلائه على شبرغان عاصمة ولاية جوزجان والتي تضم اكبر قاعدة جوية لدوستم وساعده في الاستيلاء على مزار شريف أحد قادة الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين (حكمتيار) ويدعى جمعة خان حيث استولى على المناطق الرئيسية في وحول مزار شريف.

من جهة ثانية لجأ ستة طيارين مع طائراتهم الى طالبان حيث هبطت ٤ طائرات نفاثة وطائرة مروحية في قاعدة ميمنة في ولاية فارياب التي استولت عليها طالبان في اليومين الماضيين فيما هبطت طائرة عمودية أخرى في مطار كابول. وكان من بين الطيارين الذين وصلوا الى مطار ميمنة القائد عبدالحفيظ قائد قاعدة شبرغان والذي نسق عملية هروب الطائرات.

وأعلن الطيار شاه يوسف الذي هبط في مطار كابول بأنه اتخذ وزملاؤه قرار اللجوء لطالبان بعد ان ادركوا أن دوستم كان يسعى لتقسيم البلاد بين شمال وجنوب وبعد ان أيقنوا أن المنقذ الحقيقي لأفغانستانهم طالبان وحدها.

من جهة اخرى فر الجنرال

(التتمة ص ٢١)

روسيا تحذر طالبان من انتهاك الحدود «السوفييتية»

موسكو، حذرت القيادة الروسية امس حركة طالبان من اي انتهاك لحدود الجمهوريات السوفييتية السابقة المجاورة لافغانستان مشددة على انه سيؤدي فورا الى اطلاق آلية الامن الجماعي التي تلتزم روسيا بموجبها بحماية هذه الدول.

والدول السوفييتية السابقة التي لها حدود مع افغانستان هي اوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان التي وقعت سنة ١٩٩٢ معاهدة امن جماعي مع روسيا خلال قمة مجموعة الدول المستقلة التي عقدت في اوزبكستان.

فرنسا.. دولة الرأس الواحد أم الرأسين؟!

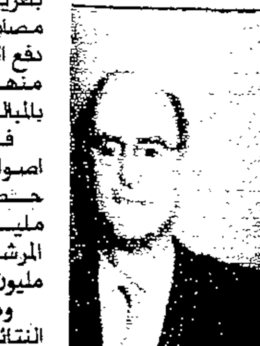
■ باريس - سيد حمدي:

■ الانتخابات المفاجئة صدمت المواطن الفرنسي والاحزاب في آن واحد. وعندما يقف اليوم ستة آلاف ومائتان وثلاثة واربعون مرشحا من احزاب اليمين واليسار امام صناديق الاقتراع في انتظار قدوم اربعين مليون ناخب اي نحو ثلثي السكان فان كافة التوقعات تشير الى غياب جزء كبير من هؤلاء ربما لفقدان الثقة في قدرة الاحزاب الموجودة على الساحة في حل المشاكل المستعصية التي يصعب فك رموزها. وربما كان لقرار شيراك المفاجئ بالدعوة الى انتخابات نيابية مبكرة تبدأ جولتها الاولى اليوم اثر ظاهر في تكريس ظاهرة الخمول التي تستشري في جسد الكتلة الانتخابية وباتت اكثر وضوحا منذ عقد الثمانينات. والامتناع عن الذهاب الى صناديق الاقتراع او ترك الورقة الانتخابية بيضاء ليس فقط الظاهرة الاكثر اثارة للاهتمام اليوم بل ايضا تنامي دور الاحزاب الصغيرة والاتجاه نحو تشتت الاصوات وتفتتها بعيدا عن التركيز الذي تعرفه الانتخابات الفرنسية بشكل تقليدي. الظاهرة الثالثة هي التدخل المباشر والمتكرر من جانب رئيس الجمهورية جاك شيراك لصالح اغلبيته الحاكمة المكونة من ائتلاف حزبي يمين الوسط «التجمع من أجل الجمهورية» بزعامة رئيس الوزراء الآن جوبيه والاتحاد من أجل الديمقراطية



(طالع ص ٣١)

(التتمة ص ٢١)



بارك جهود رجال الدين لنشر الدعوة الاسلامية

حمدان بن راشد يستقبل الشيخ محمد العلوي

■ دبي: استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بنادي زعبيل في دبي مساء امس الداعية الاسلامي فضيلة الشيخ محمد العلوي المالكي.

وجرى خلال المقابلة التشاور وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الاسلامية وشؤون المسلمين واوضاع الجاليات الاسلامية في الدول الاجنبية.

واشاد فضيلة الشيخ المالكي بالجهود التي يبذلها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لخدمة الاسلام والمسلمين ورعايته الكريمة لاحوال الجاليات الاسلامية في عدد من الدول الغربية مشيرا فضيلته الى دعم سموه المادي والمعنوي لانشاء وتأسيس المركز الاسلامي التعليمي في جمهورية ايرلندا حرصا من سموه على توفير المكان اللائق لابناء الجالية الاسلامية هناك لتأدية شعائرهم الدينية بكل يسر وتلقي علومهم الدينية والانسانية في هذا الصرح الاسلامي العلمي الثقافي.

ومن جانبه بارك سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم جهود ومساعي علماء الدين في سبيل نشر الدعوة الاسلامية وترسيخ مفهوم الاسلام القائم على المحبة والتسامح والاخاء والسلام وترجمة هذا المفهوم قولا وعملا لتعيه بقية الامم والديانات الاخرى.

وصرح فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله المانع مدير دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي الذي حضر اللقاء بان سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم رحب بفكرة الدكتور احمد سيف نور مدير مركز البحوث الاسلامية في الدائرة بشأن انشاء معهد ديني في دبي لتأهيل وتخريج شباب من المسلمين مؤهلين في مجال علوم الفقه الاسلامي بمذاهبه الاربعة وحسب المناهج الازهرية القديمة. (وام)

تعيين الجراح مستشارا بمكتب ولي عهد رأس الخيمة

■ رأس الخيمة: اصدر سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة امس قرارا تم بموجبه تعيين القاضي محمد عبدالرحمن الجراح مستشارا قانونيا بمكتب سموه. (وام)

اجتماع بالخارجية

■ اجتمع سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس مع سعادة ماريو قادري كاتسيللو سفير جمهورية الارجنتين لدى الدولة. وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين وترتيبات زيارة مدير ادارة شؤون الشرق الاوسط وافريقيا بوزارة الخارجية الارجنتينية لدولة الامارات يوم ٣٠ مايو الحالي.

الزراعة تبحث مع خبير في الفاو تنمية الثروة السمكية

■ دبي: اجتمع سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة امس مع الدكتور روس شوتون خبير الاسماك لدى منظمة الاغذية والزراعة الدولية الفاو الذي يزور البلاد حاليا للاطلاع على اوضاع الثروة السمكية ودراسة المخزون السمكي في الدولة وذلك لبحث انسب الطرق لتنمية الثروة السمكية بالدولة. (وام).

قرينة رئيس الدولة تستقبل قرينة الرئيس الباكستاني
استعراض مسيرة العمل النسائي في الامارات

قرينة فخامة الرئيس الباكستاني تتلقى درع الاتحاد هدية من السيدة علياء الخميري

■ كتبت - عبلة النويس:

■ اقامت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام مساء أمس حفل عشاء بقصر روضة الريف على شرف السيدة نسرين قرينة فخامة الرئيس فاروق أحمد خان ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية والتي ترافق زوجها خلال زيارته الرسمية للبلاد.

وقد تبادلت سمو الشيخة فاطمة الاحاديث الودية مع ضيفة البلاد وأوضحت لها الدور الريادي الذي تقوم به المرأة في الامارات من أجل المشاركة في عملية التنمية والنهوض بالمجتمع في مختلف المجالات في اطار العادات والتقاليد العربية والاسلامية.

وتحدثت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك خلال اللقاء عن دور الاتحاد النسائي العام وجمعياته من أجل رفع مستوى المرأة اجتماعيا وثقافيا وتعليميا ودينيا ودفعها للمشاركة في التنمية واشارت سموها الى دور الاتحاد النسائي في المحافل الدولية والعربية من أجل خدمة قضايا المرأة.

واكدت سموها خلال الحديث مع ضيفة البلاد على الدور الذي تقوم به الجمعيات النسائية لتوعية المرأة والطفل دينيا من خلال مشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم بالتعاون مع وزارة العدل الشؤون الاسلامية والاوقاف ومشروع الشيخة فاطمة لتحفيظ النشء القرآن الكريم بالتعاون مع مؤسسة زايد للاعمال الخيرية.

واشارت سمو الشيخة فاطمة الى أنشطة جمعية نهضة المرأة الظبيانية والمساعدات الخيرية التي تقدمها للمسلمين في كل مكان مؤكدة على ان خدمة قضايا المرأة المسلمة هدف تسعى اليه المرأة العربية والاسلامية في كل مكان.

كما اطلعت سمو الشيخة فاطمة الضيفة على الاهداف الاجتماعية والتربوية التي تعتمد عليها دار زايد للرعاية الشاملة والتي تشرف عليها جمعية نهضة المرأة الظبيانية.

وقد أثنت السيدة نسرين ضيفة البلاد على الجهود التي تبذلها سمو الشيخة فاطمة لرفع مستوى المرأة في الامارات وعلى الانشطة التي تقوم بها المنظمات النسائية بفضل رعاية وتوجيهات سموها ودعمها اللامحدود للمرأة الاماراتية.

وتحدثت قرينة رئيس جمهورية باكستان عن المهام الاجتماعية التي تتبناها لمعالجة قضايا المرأة في باكستان وتحسين أوضاعها من خلال الاشراف المباشر على «مؤسسة الهدى» وهي مؤسسة نسائية حديثة بدأت نشاطها منذ ثلاث سنوات ويتم فيها تعليم الدين الاسلامي فضلا عن تأهيل المرأة وتعليمها بعض المهارات اليدوية وقد منحها الرئيس الباكستاني قطعة أرض في مدينة اسلام اباد لاقامة مبنى حديث للمؤسسة.

ودعت السيدة نسرين قرينة الرئيس الباكستاني سمو الشيخة فاطمة لوضع حجر الأساس للمبنى الذي سيكون بمثابة جامعة اسلامية ووعدت سمو الشيخة فاطمة بتلبية الدعوة في اقرب وقت.

وفي ختام حديثها اكدت ضيفة البلاد ان المرأة الباكستانية تعيش في مجتمع اسلامي يحافظ على حقوقها ومنحها حق التعليم والعمل والتأهيل والمساواة في الحقوق مع الرجل بما يتماشى مع تعاليم الدين الاسلامي وتمنت ان يكون هناك تبادل للخبرات بين المرأة في الامارات والمرأة في باكستان في مختلف الانشطة الاجتماعية. وفي نهاية اللقاء أكدت سمو الشيخة فاطمة ان العلاقات الودية والأخوية التي تربط بين شعبي البلدين الامارات وباكستان قديمة قدم التاريخ.

ومن المعروف أن الشعب الباكستاني يكن تقديرا وحبا خاصا لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهو مايبدو من مظاهر الحب الجارف الذي يحيط سموه عند زياراته للباكستان.

حضر حفل العشاء سمو الشيخات وسيدات السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي والوفد النسائي المرافق لقرينة رئيس جمهورية باكستان والقيادات النسائية بالدولة.

وكانت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في مقدمة مستقبلي قرينة رئيس جمهورية باكستان لدى وصولها الى أرض المطار.

وسوف تقوم ضيفة البلاد بزيارة صباح اليوم الى مدينة «العين» ودار زايد للرعاية الشاملة.

وتغادر البلاد صباح الاثنين.

ضاحي خلفان يستقبل القنصل المصري

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس السيد مصطفى خضر القنصل المصري العام في دبي والامارات الشمالية.

وتم خلال اللقاء مناقشة عدة جوانب امنية وتبادل الخبرات والزيارات.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.

الامارات تشارك في اجتماعات الترشيد المائي والكهربائي في مسقط

■ دبي - الاتحاد: تشارك وزارة الكهرباء والماء في اجتماع لجنة الترشيد الكهربائي والمائي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي ستبدأ اعمالها اليوم في مسقط بسلطنة عمان وتستمر ثلاثة ايام بوفد برئاسة السيد يحيي عبدالكريم عبدالله مدير ادارة الشؤون الادارية.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع العديد من المواضيع المتعلقة بترشيد استهلاك الكهرباء والمياه الى جانب انتاج برنامج اعلامي وتليفزيوني مشترك لهذا الغرض وتصورات الاعضاء عن وسائل تخفيض تكاليف الانتاج لوحدتي الكهرباء والمياه وتوحيد التعريفة الكهربائية والمائية بدول المجلس الى جانب بحث تطبيقات العزل الحراري وحفظ الطاقة بالمباني في دول المجلس.

البادي يستقبل السفير العماني

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح امس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علوي المعمري السفير العماني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث سبل تدعيم التعاون الامني القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشقيقة.

افتتاح دورة الانقاذ البحري لضباط الصف والأفراد بشرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: افتتح السيد مدير الادارة العامة للكلية والتدريب المقدم جاسم محمد جاسم بالرميثة وبحضور النقيب محمد عبدالله محمد مدير ادارة التعليم والربان قاسم لاشين رئيس قسم الفلك بنادي الامارات العلمي بدبي دورة الانقاذ البحري واحتراف الغوص لضباط الصف والأفراد والتي ستستمر فعاليتها «١٥» اسبوعا. وقد جاء في الكلمة التي وجهها مدير الكلية لاعضاء الدورة. ان الكلية ترحب بكم وتتمنى لهذه الدورة الامنية الهامة كل النجاح والتوفيق. خاصة وأنها تسير بكم الى احتراف الغوص وتطوير فريق الانقاذ البحري بالقيادة العامة لشرطة دبي والذي أثبت جدارته من خلال المهام الصعبة والتي انجزها والمتمثلة في انقاذ العديد من رواد الشواطئ السياحية في امارة دبي، وكذلك انتشال العديد من السفن والبواخر التي تعرضت للغرق في موانئ وسواحل الدولة. غير ان هذه الدورة لاشك انها ستنهض بمستوى الأداء، وستتعرفون من خلالها على احدث معدات العصر في مجال الانقاذ والغوص من خلال الدراسة النظرية والعملية.

.. وافتتاح الدورة الثانية للأمن الجمركي بكلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: افتتحت صباح امس بكلية شرطة دبي المرحلة الثانية لدورة الامن الجمركي الاولى والتي تستمر حتى ١٩ يونيو المقبل.

بدأ برنامج اعمال اليوم الاول بكلمة للنقيب محمد عبدالله مدير ادارة التعليم وبحضور السيد عدنان علي من دائرة الجمارك بدبي، رحب فيها بالمنتسبين مطالبا اياهم بالاستفادة من هذه الدورات ومتمنيا لهم التوفيق.

ويذكر ان هذه الدورة انعقدت على فترتين. الاولى كانت بالادارة العامة لامن الهيئات والمنشآت بدأت في ٢٦ ابريل الماضي واستمرت الى ٢١ مايو، والثانية بالادارة العامة للكلية والتدريب.

وتهدف الدورة الى التعريف بطرق تهريب الممنوعات واساليب الكشف عنها والى رفع القدرات واللياقة البدنية والمهارات الضرورية لرجال الامن الجمركي عند تأدية مهامهم ومعالجة المواقف التي يتعرضون لها



خلال استقبال السفير العُماني.



.. وخلال استقبال السفير الهندي.

أمين المجمع الثقافي يستقبل سفيري عُمان والهند

■ استقبل سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي بمكتبه مساء امس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري السفير العماني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث اوجه وسبل تعزيز العلاقات الثقافية بين المجمع الثقافي والمراكز المماثلة له بسلطنة عمان بما يخدم الحركة الثقافية.

واعرب سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري السفير العماني عن اعجابه الشديد بما يقدمه المجمع الثقافي من انشطة ثقافية وفنية وادبية وعلمية متنوعة واهتمام المسؤولين فيه بالطفولة وتعزيز كل ما من شأنه تنمية المواهب الابداعية لدى الاطفال من خلال الانشطة الادبية والعلمية والفنية المتنوعة في مركز الاطفال والمرسم الحر مشيرا الى ان المجمع الثقافي يسهم بذلك في اعداد اجيال جديدة لممارسة هذه الانشطة الثقافية واثبات وجودها الابداعي فيها.

كما استقبل سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي بمكتبه عصر امس سعادة ام.سي.ام مينون السفير الهندي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثقافية بين المجمع الثقافي والمراكز الثقافية الهندية وسبل تعزيز هذه العلاقات.

وقال سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي انه ناقش كذلك مع السفير الهندي تفاصيل الانشطة الثقافية التي تعتزم السفارة الهندية تنظيمها في المجمع الثقافي في سبتمبر المقبل بمناسبة اليوبيل الذهبي للعيد الوطني للهند.

واضاف انه اقترح على السفير الهندي العمل بشكل مشترك لانتاج فيلم وثائقي عن العلاقات التاريخية بين الهند ودولة الامارات للتعريف بالعلاقات القديمة التي تربط بين البلدين وخاصة في مجال التجارة البحرية.

دورة تأهيل ذوي الحاجات الخاصة تواصل أعمالها

تأكيد أهمية التقييم الشامل للطفل المعاق لاستغلال طاقاته وتنمية قدراته

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ ضمن فعاليات دورة قضايا وتطبيقات لتدريب وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة التي ينظمها مركز التدخل المبكر بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية والتي تستمر حتى ٢٩ من شهر مايو الجاري ويشرف عليها الدكتور يوسف القريوتي المستشار الاقليمي للتأهيل المهني بمنظمة العمل الدولية. ألقى صباح أمس بمقر مركز التدخل المبكر بالشارقة الأستاذ الدكتور كمال السيد شكري استاذ العلاج الطبيعي لأمراض الأطفال وجراحتها، وكيل كلية العلاج الطبيعي لأمراض الأطفال محاضرة بعنوان «مقدمة في الاعاقة الحركية» وقال: إن ما يعوق الطفل عن أداء وظائفه في الحياة ليس عاملا واحدا ولكنها عوامل شتى يجمعها دائما تراكم الأحداث أي أن حدثا واحدا مثل عدم القدرة الحركية يسبب تداعيا في القدرة الذهنية ثم تداعيا آخر في التكيف الاجتماعي وكذلك عدم قدرة الطفل ووضعه الاجتماعي يؤديان الى وجود أسرة معاقة وذات أحتياج خاص.

كل ذلك يؤدي الى تبني فكرة أساسية وهي فكرة اننا نواجه طفلا متعدد الاعاقة وعلى هذا الأساس يجب أن يكون التقييم والعلاج.

ثم تناول الدكتور كمال شكري بعض المفاهيم العامة حول الأطفال المعاقين وأهمية العلاج الطبيعي في برنامج التأهيل للأطفال ذوي الاعاقة المركبة. وقال: تبقى حقيقة ان أغلبية الأطفال المعاقين يملكون قوى نافعة وقدرات غير محدودة مشيرا الى أهمية مساعدتهم والتي تعتمد الى حد كبير على تنمية هذه القوى وايجاد الظروف المناسبة لاستخدام هذه القدرات.

واضاف: إن المعاق ذهنيا له جسم طبيعي وممتاز ولكنه غير قادر على استخدامه الى أقصى درجة ممكنة من الفائدة والمهارة ويجب ان نتذكر ان اعاقة واحدة يمكن ان تؤدي الى اعاقات أخرى كثيرة وثانوية.

وأشار الدكتور كمال شكري في معرض حديثه الى أمثلة عديدة منها ان الطفل الذي يتمتع بأجهزة عضوية خاصة بالكلام سليمة تماما وكاملة النمو لا يستطيع الكلام نتيجة لاصابته بالصمم ومثال آخر لذلك ان الطفل المصاب بشلل الاطفال في احدى رجليه يمكن ان يؤدي ذلك الى انحناء العمود الفقري مما يسلمه الى اضطرابات كثيرة في الجهاز التنفسي ومنع الاعاقات الثانوية في كثير من الأحيان يمثل هدفا هاما لعملية التأهيل.

كما تحدث الدكتور شكري استاذ العلاج الطبيعي لامراض الأطفال وجراحتها بجامعة القاهرة عن دور التأهيل وتقييم الطفل المعاق ومهمة العلاج الطبيعي في مراكز التأهيل للأطفال ذوي الاعاقة المركبة، وقال: يجب ان تنفذ عملية تقييم اعاقة الطفل في ظل مفهوم وظائف الجسم ككل.

واضاف ان تقييم الطفل يجب ان يشمل النواحي العضوية والنفسية والاجتماعية والعقلية فضلا عن النواحي المحيطة بالطفل حيث ان الطفل كائن متكامل ولا يمكن ان ننجح في تأهيل وعلاج جانب من اعاقته دون النظر الى الجوانب الأخرى.

أما ما يخص العلاج الطبيعي والهدف منه فهذا يرتكز أولا على تقييم أخصائي العلاج الطبيعي للطفل على النظر في حالة العضلات والمفاصل ونماذج الحركة المختلفة لدى الطفل مع الأخذ في الاعتبار حالة اجهزة الاحساس الخاصة من البصر والسمع والشم والتذوق في بعض الحالات بالاضافة الى التعاون بين أخصائي العلاج الطبيعي وبقية أعضاء فريق التأهيل لتقييم حالة الطفل حيث انه يحتاج الى النظر في الحالات الاجتماعية والسلوكية والتعليمية.

وقال: القاعدة العامة هي ان التقييم المبكر لحالة الطفل أفضل بكثير حيث ان الأعراض الثانوية لا تكون قد بدأت في الظهور مثل قصر الأوتار العضلية، وكذلك حتى نتمكن من البدء المبكر في العلاج والتأهيل ليتمكن الطفل سريعا من تكوين ذاكرة حركية سليمة تساعده على الوصول الى مستوى حركي أفضل، وأنه لابد من الأخذ في الاعتبار ان عملية التقييم يمكن ان تتم بشكل شخصي أو جماعي سواء من ناحية الطفل أو من ناحية الفريق حيث ان هناك اطفالا يحتاجون الى عدة جلسات للتقييم.

ومن المفاهيم الهامة في هذا المجال أن يكون التقييم عملية ديناميكية وليس استاتيكية لأن الطفل المعاق ليس جمادا ولكنه كائن حي متغير.

تكليف بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتكليف سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشؤون التعليمية بالقيام باعمال سعادة سالم حميد الغماي وكيل الوزارة خلال سفر سعادته للمشاركة في اعمال الدورة الواحدة والخمسين بعد المائة للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو بمقر الدورة في العاصمة الفرنسية باريس.

منع تداول المذكرات الخاصة بطلاب الثانوية العامة في المكتبات والمعاهد

■ جمال أبو طالب:

■ تقرر منع تداول المذكرات التعليمية الخاصة بطلاب الثانوية العامة في المكتبات والمعاهد الخاصة، وقد طالبت وزارة التربية والتعليم والشباب و وزارة الاعلام والثقافة بسحب كافة الملخصات والمذكرات من المكتبات والمعاهد واتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع تداولها.

فقد بعث سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب الى سعادة وكيل وزارة الاعلام والثقافة رسالة جاء فيها ان الوزارة لاحظت في الآونة الأخيرة قيام بعض الجهات (المكتبات والمعاهد الخاصة) بالمتاجرة في بيع مذكرات تعليمية خاصة لطلاب الثانوية العامة مبنية على رؤية شخصية وجهد فردي لا يتفق والأسس الفنية والعلمية لبناء الكتاب المدرسي أو المحتوى العلمي التربوي. كما يعمل على اصطياد الطلاب إذ يحصرهم في هذا الجزء البسيط من المحتوى في شكل مذكرة أو ملخصات ويجعلهم يبتعدون عن الكتاب الشامل الذي أعدته ووفرته لهم الوزارة.

سالم الغماي

وقال سعادة سالم الغماي ان هذه مغامرة بمستقبل الطالب وتلاعب بجهده الذي ينبغي أن يبذله وحتى نقي الطالب من هذه المذكرات والتي لا تشرف عليها الوزارة خاصة أن كثيرا منها يخرج عن محتوى الكتاب وأهدافه.

واختتم رسالته بالأمل بالايعاز الى جهة الاختصاص بوزارة الاعلام باتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع تداول هذه المذكرات منعا باتا لأنها تتنافى مع أبسط القواعد التربوية والأهداف السامية التي تسعى اليها وزارتا التربية والاعلام.

وفد بلدية ابو ظبي يشارك بمؤتمر المدن العربية في تونس

■ غادر البلاد امس متوجها الى تونس سعادة محمد محمد فاضل الهاملي وكيل دائرة بلدية ابوظبي المساعد على رأس وفد بلدية ابوظبي للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الحادي عشر لمنظمة المدن العربية الذي يعقد بتونس غدا الاثنين.

ويبحث المؤتمر في اجتماعاته التي تستمر لمدة ثلاثة أيام عددا من الموضوعات التي تعزز التعاون بين المدن العربية ويناقش عددا من التقارير وخاصة تقرير الامين العام للمؤتمر حول الاستراتيجيات المستقبلية للمنظمة في مواجهة القرن الحادي والعشرين والتصديق على الحسابات الختامية للاعوام الثلاثة السابقة واقرار مشاريع ميزانية المنظمة للاعوام الثلاثة القادمة.

ندوة اعلامية حول مجلة «المنال» الحاضر والمستقبل

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم مدينة الشارقة للخدمات الانسانية و«مجلة المنال» ندوة اعلامية بعنوان «المنال.. الحاضر والمستقبل» وذلك يوم الأربعاء القادم الموافق ٢٨ مايو الجاري وبمناسبة مرور عشر سنوات على صدور مجلة المنال، كما ستقيم المدينة حفل تكريم يوم الخميس القادم ٢٩ مايو الجاري في فندق هوليداي ان انترناشيونال الشارقة للفائزين بمسابقة «المنال» الشعرية ومراسلي المنال من داخل دولة الامارات العربية المتحدة وخارجها والكتاب والاعلاميين الذين أسهموا في مسيرة هذه المجلة المتخصصة باعلام المعاقين. وتقام الندوة الاعلامية على فترتين صباحية من الساعة ٩ صباحا وحتى الواحدة ظهرا والمسائية من الساعة ٤٫٣٠ عصرا وحتى الساعة ٧ مساء.

ويقام حفل التكريم تحت رعاية الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في تمام الساعة العاشرة صباحا.

تحت شعار «من أجل الحياة على الأرض»

الامارات تحتفل بيوم البيئة العالمي

■ في اطار احتفالاتها بيوم البيئة العالمي لهذا العام، تنظم الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية الأخرى في الدولة مجموعة من الفعاليات والأنشطة.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بأن احتفالات هذا العام تقام تحت شعار برنامج الأمم المتحدة للبيئة «٢٥ عاما من أجل الحياة على الأرض» الذي يأتي انسجاما مع الذكرى الخامسة والعشرين لانشاء برنامج الأمم المتحدة وهو البرنامج الذي أنشئ بقرار من الأمم المتحدة لتنسيق الأنشطة والجهود العالمية المتعلقة بحماية البيئة.

وأضاف سعادته أن شعار هذا العام يعكس الاهتمام العالمي بالمحافظة على بيئة كوكب الأرض باعتباره المأوى الوحيد لكافة الكائنات الحية.

كما صرح الدكتور الظاهري بأن الهيئة تعتبر هذه المناسبة فرصة لابراز اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة بالمحافظة على البيئة والانجازات التي حققتها في هذا المجال في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات. كما أنها فرصة للفت نظر الجمهور الى هذه الأهمية، وحفز مشاركتهم ومساندتهم لجهود الجهات الحكومية المعنية وابراز الدور الذي يمكن أن يلعبه الفرد في خدمة قضايا البيئة المحلية والعالمية.

ومن ضمن الأنشطة والفعاليات التي ستقوم بها الهيئة في هذه المناسبة تنظيم ندوة وطنية حول «حماية البيئة في الامارات.. انجازات وآمال» بتاريخ ١٩٩٧/٦/٤ يشارك فيها ممثلون عن برنامج الامم المتحدة للبيئة، برنامج الامم المتحدة الانمائي وممثلون عن مختلف الجهات المعنية بالبيئة والتنمية، تركز على الانجازات التي حققتها الدولة في المجالات البيئية أو ذات العلاقة بالبيئة والخطط والآمال المستقبلية. كما سيقام على هامش الندوة معرض لمواد التوعية البيئية التي قامت بانتاجها مختلف الجهات المعنية في الدولة، كما يتضمن برنامج الاحتفال ملصقات تجمع شعار المناسبة، والترتيب لاعداد مجموعة كبيرة من المسابقات في التلفزيون والاذاعة والصحف ومجلات الأطفال ترصد لها الهيئة جوائز مادية وعينية مناسبة، والاعلان عن مسابقة «المقالة البيئية» التي ينتظر ان تعلن نتائجها قبل حلول موعد المناسبة، وتغطية المناسبة اعلاميا من خلال نشر المقالات التي تعنى بالمواضيع البيئية في مختلف الصحف المحلية بالاضافة الى ابراز المناسبة وبعض الشعارات البيئية في مختلف اجهزة الاعلام يوم المناسبة. وفي ختام تصريحه قال الدكتور الظاهري إن كافة الجهات المعنية في الدولة ستنظم أيضا مجموعة من الانشطة والفعاليات تغطي مختلف أنحاء الدولة.

وفد أمانة البلديات يغادر اليوم

بحثان حول تجربة دبي في التنمية وحماية البيئة امام مؤتمر المدن العربية في تونس

■ دبي - الاتحاد: غادر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي البلاد أمس متوجها الى تونس لحضور أعمال المؤتمر الحادي عشر لمنظمة المدن العربية الذي يعقد هناك لمدة ثلاثة أيام.

ويرافق سعادة مدير عام البلدية وفد يتشكل من مطر الطاير مساعد المدير العام لشؤون الطرق والمشاريع العامة وعبيد سالم الشامسي مساعد المدير العام للشؤون الادارية والخدمات العامة وخالد علي بن زايد رئيس قسم العلاقات العامة ومنذر أكرم جمعة رئيس مكتب العلاقات الخارجية والمنظمات. وصرح سعادته بأنه سيتقدم الى المؤتمر بورقة عمل تتضمن اقتراحات وأفكارا خاصة بتطوير المنظمة وهياكلها بما يتفق وملامح القرن الحادي والعشرين. وأشار الى أن مشاركة البلدية في هذا المؤتمر ترجع الى اهمية الاطلاع على تجارب الآخرين واطلاعهم على تجربة دبي في التنمية مع الحفاظ على البيئة وهي معادلة صعبة، الذي يحققها يكون قد حقق انجازا لمجتمعه بالتطور التقني والحفاظ على سلامة البيئة ونظافتها. وقال: نحن والحمد لله وفقنا في حل هذه المعادلة إذ لا يأتي التطور والتحديث على حساب الانسان وبيئته، بل نحن نمضي بالمستويين معا ولذلك فسوف نشارك في الموضوع العلمي المطروح للبحث والمناقشة هذا العام أمام المؤتمر الذي يحمل عنوان التنمية والبيئة ونظم المعلومات في المدن العربية، حيث ستتقدم البلدية ببحثين أو تجربتين أحدهما المهندس راشد أحمد بن فحد من ادارة الصرف الصحي والري والمهندس حمدان خليفة الشاعر رئيس قسم حماية البيئة والسلامة، ويعكس البحثان تجربة بلدية دبي في مجال التنمية والبيئة، فمثلا في التجربة الأولى نقدم وصفا لمحطة العوير لمعالجة مياه الصرف الصحي وكيفية الاستفادة من اعادة استعمال هذه المياه المعالجة في الري، وهي تجربة رائدة تؤكد على اهتمام دبي بالمحافظة على البيئة وذلك بالتخلص السليم لمياه ومخلفات الصرف الصحي من خلال المعالجة بتقنية عالية مما يؤدي الى الاستفادة من هذه المياه والأسمدة الناتجة عنها ثم اعادة تدويرها في زيادة الرقعة الخضراء بدبي.

واضاف سعادة قاسم سلطان ان مؤتمر منظمة المدن العربية يهتم اهتماما بالغا بتنمية المدن العربية وبتوثيق أواصر العلاقات الأخوية فيما بين بعضها البعض من جانب، وبينها وبين المدن العالمية الاخرى من جانب آخر. وهو أمر تحرص عليه دبي وتوليه عنايتها ورعايتها باستضافتها للمؤتمر العاشر للمنظمة عام ١٩٩٤، أو استقبالها لرؤساء بلديات مدن اسلامية وعالمية مثل طهران واسطنبول وجولد كوست الاسترالية وغزة خلال الأسابيع الماضية.

وفد الأمانة

من جهة اخرى يغادر البلاد سعادة جاسم درويش الأمين العام لبلديات الدولة اليوم للمشاركة في فعاليات المؤتمر الحادي عشر لمنظمة المدن العربية على رأس وفد بلديات الدولة المشارك في المؤتمر الذي يقام في تونس في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ الجاري. وصرح سعادة جاسم محمد درويش ان المؤتمر العام الحادي عشر لمنظمة المدن العربية يأتي تتويجا لجهود سابقة عبر عشرة مؤتمرات عقدتها المنظمة اخرها المؤتمر العاشر بمدينة دبي تناولت العديد من الموضوعات العلمية ذات العلاقة بالبلديات والمدن وما تقدمه من خدمات لمواطنيها. ولذا فإن الآمال كلها معلقة على خروج هذا المؤتمر بنجاحات على درجة عالية القيمة تصب في اتجاه نمو وتطوير المدينة العربية. وتشارك بلديات الدولة والأمانة العامة للبلديات بمجموعة متنوعة من أوراق العمل في المجالات البلدية والخدمية والبيئية والصحية وذلك لعرض تجربة الامارات المتميزة في هذا المجال خلال مناقشات ومداولات وندوات المؤتمر.. وسوف تتطرق هذه الأوراق الى العديد من المحاور والنقاط والأسس.

الخير

تعاميم للذكرى

بلدياتنا تعلن بين الفينة والأخرى عن اصدار تعاميم خاصة بشأن تنظيم أمر من الأمور التي تدخل ضمن صلاحياتها وسلطاتها. وتعلن انها سوف تقوم بمخالفة من يخالف أحكام وقواعد ذلك التعميم أو الأمر المحلي. أيام معدودة ينشط مراقبو تلك البلديات، ثم لا يلبث أن ينسى هؤلاء المراقبون أنفسهم ذلك التعميم وتعود الأمور الى ما كانت عليه ويبقى التعميم أو الأمر المحلي مجرد ذكرى.

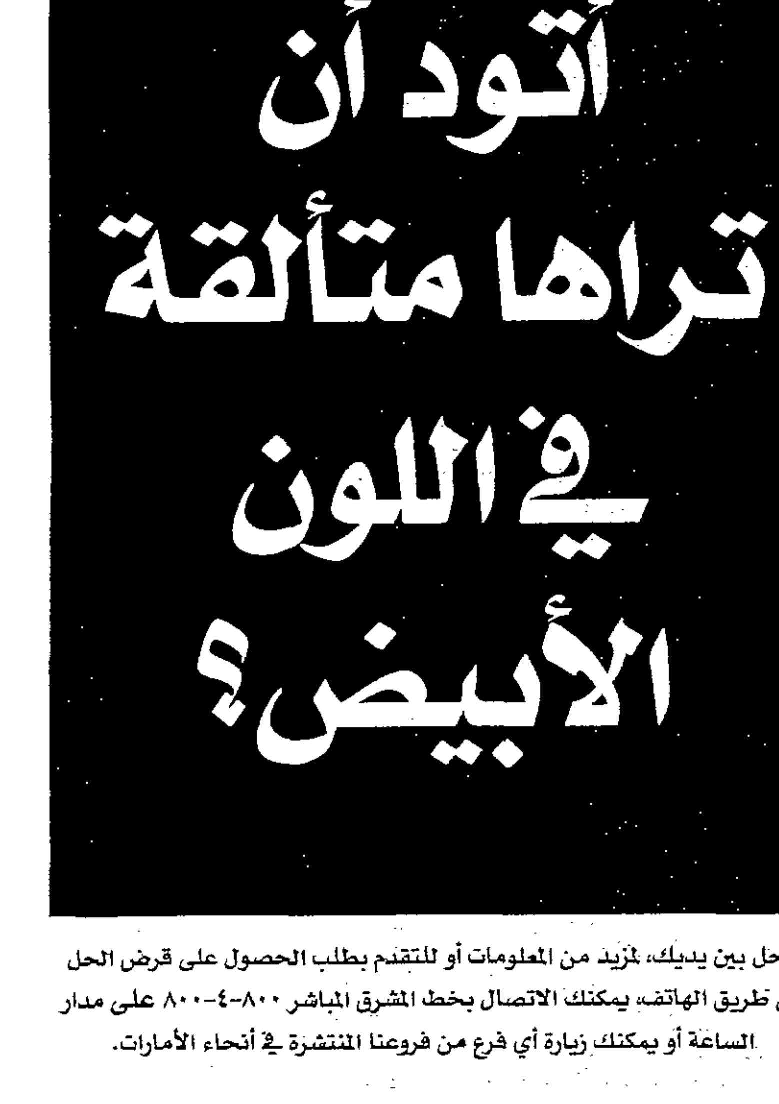
ما دفعني الى الكتابة مجددا في هذا الموضوع ما رأيته أمس على صفحات الصحف من خبر لأحد فنادقنا الكبرى وهو يعلن عن الخدمات التي يقدمها ومن ضمنها تصفيف شعر السيدات أو الكوافير في المحل الخاص التابع له، وظهر في الصورة ان الذين يقومون بهذه الخدمة هم من الرجال. وكلنا يعلم ان هذه المهنة تحظر البلدية الرجال من الاشتغال فيها، ولكن التعميم شيء والواقع شيء آخر. ومن المؤكد أن أمثال هؤلاء لم يسمعوا بتعاميم البلدية أو يتشرفوا باطلالة المفتشين التابعين لها.

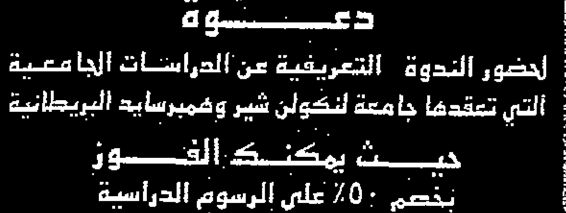
وما ينطبق على محال الكوافير ينسحب كذلك على محال الخياطة النسائية وغيرها من المهن.

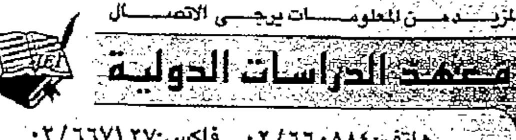
ولو كان هؤلاء المخالفون أدركوا جدية البلديات في متابعة قراراتها لما تجرأوا وخالفوا أوامرها وتعاميمها جهارا نهارا ووصل الأمر الى نشر صورهم وهم مخالفون.

تعاميم ولوائح كثيرة تصدرها البلديات ثم تصدر عليها احكاما بالاعدام بعدم متابعتها.

وشخصيا رصدت أكثر من عشرة أحكام أصدرتها البلديات ثم كفت عنها الحياة وكل ما نريد ان نعرف هل أصدرت البلديات قرارات بالغائها ونحن رقود.. اما انها لازالت سارية المفعول حتى نلتزم بها؟!









في خطة خمسية لمؤسسة زايد الانسانية

٧٠٪ من المساهمات للمشاريع الانتاجية المتكاملة

٢٣,٤ مليون درهم للعمل الخيري بالداخل و٤٢ دولة بالخارج

□ عبدالمنعم عثمان:

■ وافق مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية في اجتماعه الثاني برئاسة سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الأمناء على تخصيص مبلغ ٢٣ مليونا و٤٣ الف درهم لمشروعات وأعمال انسانية وخيرية متنوعة داخل البلاد وخارجها. منها ١١ مليونا و٨٠٥ آلاف درهم لأكثر من ٢٢ مشروعا داخل الدولة و١٠ ملايين و٣٣٧ الف درهم لمشروعات شملت ٤٢ دولة من دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والآسيوية والأفريقية والاوروبية وأمريكا الشمالية منها ٩٠٠ الف درهم تم تخصيصها لمشروعات بدول مجلس التعاون الخليجي و٩٠٥ آلاف دولار للبلاد العربية و٦٧٠ الف دولار لدول آسيا. و٦٤٩ الف دولار للدول الافريقية. و٥٨٥ الف دولار للدول الغربية.

وكلف مجلس الأمناء ادارة المؤسسة بوضع خطة خمسية تهدف الى ان يستخدم «٧٠٪» من مساهمات المؤسسة في مشاريع متكاملة منتجة بحيث تغطي حاجتها الانسانية والخيرية من ريع دائم وعلى أن تكون لهذه المشاريع الاستقلالية المالية والادارية. وأن تشارك مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية في ادارتها حتى لا يساء استخدامها، وحتى تستخدم المشاريع في الأغراض والاهداف الانسانية التي من أجلها تم تنفيذها.

صرح بذلك سعادة عبدالله سلطان الظاهري عضو مجلس الامناء ومدير عام المؤسسة. وأضاف ان «٣٠٪» من باقي المساهمات سيوجه للمساعدات بحيث تكون عينية في شكل أجهزة أو معدات للخدمات وللبناء او في شكل مواد غذائية وفي كل ما من شأنه تقديم المساعدة والعون للجهة المعنية بالمساعدة. وقال ان المؤسسة منذ اعلانها في عام ١٩٩٢ وضعت استراتيجيتها للعمل بالداخل والخارج على أربعة مرتكزات أساسية في المجالات الخيرية الدينية والتعليمية والاجتماعية والصحية والاغاثة.

وتراعي المؤسسة لدى تنفيذ استراتيجيتها الحاجة الملحة التي يستوجب الدعم والمساعدة مع مبدأ التوزيع الجغرافي المتنوع عند القيام بانجاز المشاريع وتمويل الاعمال الخيرية الانسانية. واضاف أن نشاط المؤسسة يتجاوز النطاق المحلي الى المستوى العربي والاسلامي ويمتد الى المستوى العالمي.

وأشار سعادة عبدالله سلطان الى أن الاجتماع الثلاثي لمجلس الأمناء خصص مبلغ ٨,١١ مليون درهم لنحو ٢٢ مشروعا ومركزا وصندوقا وجهة تحتاج الى الدعم والمساعدة على المستوى الداخلي.

وأوضح سعادة مدير عام المؤسسة أن من ابرز المساعدات والمشاريع التي أقرها مجلس الأمناء داخل الدولة مركز النور لرعاية الصم والبكم والتربية الفكرية بأبوظبي وذلك حتى يتمكن المركز من شراء الأجهزة الخاصة بمساعدة نزلاء المركز في حياتهم التعليمية. ومراكز رعاية وتأهيل المعاقين ودار رعاية المسنين ووحدة الرعاية الشاملة في كل امارات الدولة السبع. وذلك لشراء مستلزمات هذه المراكز من باصات وسيارات اسعاف مجهزة وحافلات لنقل المسنين وأجهزة كومبيوتر وطابعات ليزر وأدوات رياضية ومعدات وأجهزة لورش النجارة، وحافلات لنقل المسنين بكراسي متحركة ولشراء المستلزمات الخاصة بآلات الكتابة للمكفوفين وانشاء فصول في العديد من هذه المراكز.

أما في مجال الأعمال الخيرية والدينية على المستوى المحلي فقد تم اعتماد المبالغ اللازمة لبناء وتشييد مساجد ضمنها مسجد بمدينة كلباء ومنطقة دبا والجيمي بالعين، وغرف مدرسة القرآن الكريم ببني ياس، ودعم المكتبة العامة للمعهد العلمي الاسلامي بالعين ومساعدة الطلبة الجدد في مصاريفهم الضرورية ودعم مركز تحفيظ القرآن بالعين والمساهمة في أعمال بناء مركز العلوم الاسلامية برأس الخيمة وشراء باصات لجمعية نهضة المرأة الظبيانية ودعم صندوق وقف عجمان للاسهام في مشروع بناية الوقف.

كما تم اعتماد المخصصات اللازمة لبرامج مطبوعات المؤسسة في مجالات ترجمة معاني القرآن للغة الروسية، والمساهمة في طباعة نحو ١٠ آلاف كتاب باللغة الانجليزية حول أساسيات الاسلام واعادة طباعة كتب للأحاديث باللغتين العربية والانجليزية ومشروع طباعة مصحف بالحجم الصغير باللغتين العربية والانجليزية اضافة الى طباعة نحو ١٠ آلاف نسخة من ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة السنهالية السائدة في سريلانكا وتوزيع المصحف الشريف بالسنغال في أفريقيا.

دول مجلس التعاون

وعلى مستوى دول مجلس التعاون الخليجي فقد تم تخصيص مبلغ ٩٠٠ الف درهم لعدد من المشروعات من أبرزها المساهمة في بناء مساجد وتوسيع مدارس وبناء مراكز للمعاقين ولتنمية الطفولة ولدعم العديد من البرامج والنشاطات الخيرية في كل من سلطنة عمان ودولة البحرين.

البلاد العربية

أما في البلاد العربية. فتم تخصيص نحو ٩٠٥ آلاف دولار للعديد من المشروعات الخيرية والانسانية لجمعيات الهلال الاحمر لشراء المعدات الطبية والمساهمة في تشييد مستشفيات ودور لكفالة الأيتام ودعم وسائل التعليم وانشاء المعاهد والجمعيات الخيرية والمستوصفات الطبية وفصول لمحو الأمية اضافة الى تشييد مساجد ومعاهد اسلامية في كل من المملكة الأردنية وسوريا ولبنان وفلسطين والمغرب ومصر وموريتانيا واليمن وجزر القمر وجيبوتي.

الدول الأسيوية

وفي الدول الآسيوية التي تم تخصيص ٦٧٠ ألف دولار للاعمال الانسانية والخيرية بها شملت انشاء مستشفيات وشراء أجهزة ومستلزمات طبية وعلاجية لبعض المستشفيات القائمة وانشاء فصول ومدارس وكليات بالجامعات ومراكز ثقافية ومشروعات مساجد ومصليات ودور للأيتام ودعم لجمعات للفقه والدراسات الاسلامية ودراسة اللغة العربية التي هي لغة القرآن الكريم ودعم الجامعات الخاصة بكفالة الأيتام ودعم مؤسسات خيرية في كل من باكستان، والهند وبنجلاديش وسريلانكا ونيبال والصين والفلبين وتايلاند وآسيا الوسطى.

الدول الأفريقية

أما الدول الافريقية فقد خصص مجلس الأمناء مبلغ ٦٤٩ ألف دولار للاعمال الانسانية والخيرية ومن أبرزها حفر الآبار والترع في القرى وزراعة المناطق القاحلة وتمويل بناء معاهد ومدارس لتعاليم الدين الاسلامي وحفظ القرآن وتعلم اللغة العربية ومساعدة موازنات الجامعات وترميم المساجد وجمعيات نشر الاسلام والثقافة الاسلامية وانشاء مستوصفات طبية ومكتبات اسلامية وفصول جديدة للمدارس وللدعوة الاسلامية ودعم منظمات خيرية وانسانية للاغاثة وتأهيل المعاقين والرعاية الصحية ومساعدات لمشاريع الوقف الخيري ودعم برامج تحفيظ القرآن الكريم وذلك في كل من تشاد وبنين والنيجر والسنغال وجامبيا ومالي وبوركينا فاسو وبوروندي وتنزانيا وكينيا وأوغندا وأثيوبيا واريتريا.

دور أوروبا وأمريكا

أما دور مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية في دول أوروبا وأمريكا الشمالية فيتضمن المساهمة في نفقات مؤتمرات اسلامية ودعم مؤسسات وبرامج وبعثات اسلامية ودعم برامج اتحادات تعليمية والمساهمة في تشييد مشروعات مجمعات ومراكز اسلامية لدعم البرامج الثقافية والتعليمية والاسلامية. وقد اعتمد مجلس الأمناء في اجتماعه الأخير لهذه الأعمال مبلغ ٥٨٥ ألف دولار لتغطي المشروعات التالية مؤتمر حول الاسلام والغرب بفرنسا دعم البعثة الاسلامية في بريطانيا وبرامج الاتحاد التعليمية لاتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانيا وايرلندا وتوسيع مدرسة اسلامية للوقف الاسلامي بهولندا وشراء مبنى لمدرسة الجمعية الخيرية الدولية لتطوير الثقافة الاسلامية ببلغاريا والاسهام في تمويل توسيع مسجد التوحيد في بروكسل ومشروع المركز الاسلامي برومانيا ودعم البرامج التعليمية والثقافية للمركز الاسلامي في أخن بألمانيا ودعم مشروع مدرسة الشيخ زايد الاسلامية باستراليا.

أما في أمريكا الشمالية فتم توجيه المخصصات التي حددها مجلس الأمناء للمساهمة في مشروع انشاء مسجد بمنطقة «بيل» بكندا ودعم مشاريع المركز الثقافي الاسلامي بنيويورك ومشروع بناء المركز الاسلامي في بوسطن ودعم مشروع مدرسة مدينة العلم في لوس انجلوس بكاليفورنيا واستكمال تشييد مشروع المسجد بالمركز الاسلامي في اركنساس ودعم نشاطات مركز دنفر الاسلامي للتعليم في دنفر.

والمعروف ان مجلس الأمناء يضم في عضويته بجانب رئيس المجلس سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان كل من نائبي رئيس المجلس سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان ومعالي يوسف بن عمير بن يوسف ومعالي مسلم بن سعيد القبيسي ومعالي خلفان بن غيث الحميربي وسعادة سعيد خليفة الرميثي وسعادة الدكتور عزالدين ابراهيم وسعادة عبدالله سلطان الظاهري مدير عام المؤسسة.

■ مجلس الأمناء برئاسة سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان

وفد الكليات يعود إلى البلاد بعد جولة أوروبية

التقنية تلقت أكثر من ٥ آلاف طلب توظيف للهيئة التدريسية عبر الانترنيت

■ خالد البدري:

■ أعلن الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق والبحوث التطبيقية بكليات التقنية العليا ان الكليات تلقت أكثر من ٥ آلاف طلب توظيف من شتى الجامعات للعمل ضمن كادر الهيئة التدريسية والتعليمية، جاء ذلك في تصريحات له عقب عودته من جولة أوروبية شملت انجلترا وفان كوفر بكندا وشيكاغو وتورنتو بكندا لاجراء مقابلات مع عدد من الراغبين في العمل خلال العام الدراسي الجديد.

وقال ان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي يولي عناية خاصة لاستقطاب أفضل عناصر التدريس والهيئة الادارية بهدف النهوض بمستويات الأداء وتحقيق أعلى قدر من تطبيق البرامج التكنولوجية ومواكبة التطورات المتلاحقة في مجال التعليم التقني، مشيرا الى اننا نقوم وفقا لتعليمات معاليه بزيارات سنوية للجامعات الأوروبية للاطلاع على ما يطبق هناك واستخدام ما يتناسب ومتطلبات الكليات.

الدكتور طيب كمالي

وأضاف الدكتور كمالي ان الادارة قامت بحصر الطلبات المقدمة والتي جاءت عن طريق شبكة الانترنيت المشاركة فيها الكليات، مشيرا الى أن هذه الشبكة ساهمت في اكساب الكليات سمعة متميزة وكذلك التعرف على الراغبين في الالتحاق بالتدريس والادارة.

وقال الدكتور كمالي ان عدد الأساتذة والاداريين المقرر قبولهم هذا العام يتراوح مابين ٢٠٠ و٣٠٠ شخص يتم اختيارهم بناء على الاختبارات اللازمة والاطلاع على الشهادات الدراسية حيث ان الاعتماد الرئيسي في الاختيار يركز على الخبرة المتنوعة والأكاديمية.

وأضاف اننا في تحديد الأعداد نضع في تصورنا التوقعات المستقبلية التي تؤكد ان هناك زيادة كبيرة في اعداد الطلاب والطالبات. مشيرا الى أن العقود التي تصدرها الكليات تكون عادة لمدة ٣ سنوات.

وأشار الى أن ادارة الكليات تقوم دائما باجراء الدراسات المستفيضة بشأن تطوير الأداء واستيعاب التكنولوجيا الجديدة مؤكدا ان مركز التفوق من بين الأماكن الحيوية والعملية التي تعد الآن رافدا من روافد التعليم التقني حيث ما يطبق فيه يساهم بتوفير الكوادر الوطنية المؤهلة علميا وتقنيا للطلاب والطالبات اضافة الى المساهمة في تدريب القطاعات المختلفة بالمجتمع وصقل مهارات وقدرات العاملين.

قرينة حاكم رأس الخيمة تشهد تخريج دفعة جديدة من طالبات معهد العلوم الاسلامية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شهدت قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة الشيخة مهرة بنت أحمد في القاعة الكبرى بمعهد العلوم الاسلامية والعربية التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض حفل تخريج الدفعة الرابعة من الطالبات الحاصلات على شهادة البكالوريوس تخصص شريعة.

وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وبعد ذلك مسيرة الخريجات ثم ألقت المشرفة على قسم الطالبات كلمة فضيلة مدير المعهد التي رحب فيها براعية الحفل وشكرها على حضورها وتشريفها هذه المناسبة ولرعايتها وتشجيعها الدائم لبناتها الطالبات. كما شكر صاحب السمو حاكم رأس الخيمة لدعمه المعهد ورعايته والاهتمام به منذ انشائه.

كما أشار فضيلته الى ان القسم بدأ بخمسين طالبة ثم تدرج حتى وصل عدد الطالبات اليوم الى ٨٢٧ طالبة مما دفع ادارة المعهد الى انشاء قاعات دراسية اضافية لقسم الطالبات لاستيعاب الزيادة وفتح باب الانتساب للطالبات اللاتي لا تسمح لهن ظروفهن بالدراسة في البرنامج النظامي.

بعد ذلك القيت كلمة قسم الطالبات ثم قصيدة بالمناسبة فكلمة الخريجات بعد ذلك القيت كلمة راعية الحفل التي شكرت فيها ادارة المعهد ومن خلفها المسؤولين في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض على ما يبذلونه من جهود لتطوير المعهد. كما دعت بناتها الطالبات الى التمسك بسلاح العلم والإيمان والمضي في مسيرة البذل والعطاء حتى يكن بنات صالحات يسهمن بفاعلية في تحقيق المزيد من التقدم والرخاء والرقي للمجتمع.

وفي نهاية الحفل قامت الشيخة مهرة بتوزيع الشهادات على الخريجات وشهادات التقدير على الجهات المتعاونة مع قسم الطالبات ثم سلمت مشرفة قسم الطالبات بالمعهد درع المعهد للشيخة مهرة راعية الحفل تقديرا من ادارة المعهد لجهودها الكريمة.

وقد حضر الحفل عدد من الشيخات وسيدات المجتمع وأمهات الطالبات الخريجات.

الدوائر المحلية في أبوظبي تبدأ قبول طلبات تسجيل الطلاب لبرامج العمل الصيفي

■ كتب. عبدالله الطنيجي:

■ بدأت الدوائر المحلية في امارة أبوظبي قبول طلبات تسجيل الطلاب المستوفين للشروط والراغبين في العمل والتدريب خلال العطلة الصيفية على أن يبدأ العمل في ١٤ يونيو القادم.

وكانت دائرة التنظيم والادارة قد وجهت تعميما الى الدوائر المحلية في أبوظبي بتزويدها باحتياجاتها من الطلاب المواطنين للعمل خلال فترة الصيف، كل مرحلة دراسية على حدة، والبدء في تسجيل الراغبين في التدريب.

وتقوم ادارة التدريب والتطوير بدائرة التنظيم والادارة بالتنسيق مع الدوائر المحلية والمؤسسات العامة لاستيعاب المتقدمين وتوفير فرص التدريب لهم بما يتناسب مع مستوى دراستهم لتوزيعهم بعد ذلك على الادارات والأقسام التي يمكن الاستفادة منها.

وقد حددت دائرة التنظيم والادارة شروطا للالتحاق في فرص التدريب ومنها: أن يكون التدريب أثناء العطلة الصيفية للجامعات والمدارس في امارة أبوظبي ولمدة لاتزيد على ثلاثة أشهر، وأن يكون الطالب من أبناء دولة الامارات العربية المتحدة ويثبت ذلك بجواز السفر أو خلاصة قيد الأسرة، وأدنى فئة يمكن قبولها هم الطلبة الذين أكملوا الثالث الاعدادي بنجاح ومنقولين للصف الأول الثانوي، وأن يكون الطالب قد اجتاز امتحانات السنة الدراسية بنجاح على أن يثبت ذلك بشهادة من المدرسة تؤكد نجاحه في المرحلة أو الصف، ويحظر قبول طلبات التدريب من الطلبة الذين عليهم امتحانات دور ثان حتى لا يشغلهم التدريب عن الاعداد لاجتياز الامتحانات المقررة لذلك، وتستوعب الدوائر المتدربين حسب قرب أماكن سكنهم من الدائرة مسترشدة في ذلك بالشهادة المدرسية، كلما كان ذلك ممكنا.

كما أشاد مسؤولو دائرة التنظيم والادارة بالرعاية والاهتمام اللذين يوليهما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في اعداد وتنمية الشباب وتأهيلهم واستثمار أوقاتهم خلال الاجازة الصيفية ببرامج مفيدة ونافعة.

كما أشادوا بالدعم المتواصل من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لتوجيهاته السامية برعاية هذا المشروع السنوي.

كما أثنوا على مسؤولي الدوائر المحلية والمؤسسات العامة والخاصة الذين يشاركون في مشروع تدريب وتشغيل الطلبة خلال الاجازة الصيفية.

وأكد مسؤولو التدريب على ان الدائرة تهدف من وراء تنظيم هذا البرنامج الى المساهمة مع المؤسسات والأجهزة الحكومية الاخرى في الدولة بتقديم الرعاية والاهتمام بالشباب وحمايتهم من المشاكل الاجتماعية التي قد يتعرضون لها خلال أوقات الفراغ في العطلة الصيفية بالاضافة الى اكساب الشباب الخبرات العملية اللازمة التي تؤهلهم لاختيار الدراسة التي يرغبون بالتخصص فيها وتحديد طبيعة العمل الذي يرغبون فيه. هذا الى جانب تعريف الشباب بأهمية الأعمال التي تقوم بها الدوائر الحكومية وتغرس روح الولاء والحب للوطن والتفاني في خدمته.

وأوضح مسؤولون في ادارة التدريب والتطوير في الدائرة أهمية تدريب الطلبة وتشغيلهم خلال فترة الصيف وما يعود عليهم بالمنافع الكبيرة واكسابهم الخبرة في العمل مستقبلا. وسوف تحرص الدائرة كعادتها بالتعاون مع الدوائر الاخرى على تكريم الطلبة المتدربين ومنحهم الشهادات التقديرية والمنح المالية المقررة لهم من قبل المجلس.

بلدية دبي تدرس انشاء مختبر لانتاج شتلات النخيل

■ تدرس بلدية دبي حاليا انشاء مركز لانبات وتلقيح شجرة النخيل وكذلك انشاء مختبر لانتاج شتلات النخيل باستخدام تكنولوجيا زراعة الانسجة وذلك في اطار حرصها على نشر الرقعة الخضراء في ربوع امارة دبي.

وقال السيد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ان البلدية حريصة على تجميل الشوارع والمتنزهات بشجرة النخيل التي ترتبط بتاريخ وتراث ابناء الامارات [illegible]

واضاف ان البلدية تسعى للمحافظة على هذه الثروة النباتية وتطويرها وذلك باستخدام احدث التقنيات الحديثة وتوفير المستلزمات المطلوبة من فسائل ومواد اخرى لنجاح المشروع.

وقال ان مشروع مركز انبات وتلقيح شجرة النخيل يشمل تخصيص قطعة ارض مساحتها عشرة هكتارات في احد المواقع القريبة من دبي لزراعة افضل نخيل منتقاة [illegible]



ضمن البرامج الصيفية للجمعية الخيرية بالفجيرة

٢٥ مركزا لتحفيظ القرآن الكريم لطلاب وطالبات المدارس

□ الفجيرة - محمود علام:

■ عقد مجلس ادارة الجمعية الخيرية بالفجيرة اجتماعا امس الاول برئاسة معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية رئيس مجلس ادارة الجمعية وتم خلال الاجتماع اقرار خطة البرامج الصيفية للعام الحالي.

واكد معالي سعيد الرقباني خلال الاجتماع على أن التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هي الاساس الراسخ والمنطلق الجاد لكل الجهود الرامية لخدمة الشباب ورعايتهم وتوجيههم الوجهة السليمة للاستفادة من أوقاتهم وحسن استثمارها فيما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة.

وقد اصدر مجلس الادارة توجيهاته حول البرنامج الصيفي الذي يستهدف توعية الشباب بدورهم في خدمة وبناء وطنهم ورفعة امتهم الى جانب الاهتمام بالنواحي السلوكية من خلال التأكيد على بث الاخلاق الفاضلة في نفوس الشباب وحثهم على الانفتاح بوعي وادراك على العلوم الحديثة ونتاج الحضارة المعاصرة للاستفادة منها في تنمية مهاراتهم وقدراتهم مما يؤهلهم لخدمة وطنهم.

وتتضمن خطة البرامج التي اقرها مجلس ادارة الجمعية اقامة ٢٥ مركزا لتعليم القرآن الكريم للطلاب والطالبات سيتم توزيعها على مختلف مناطق الفجيرة والساحل.

وتشتمل فعاليات هذه المراكز على مسابقات وبرامج ثقافية الهدف منها بناء شخصية الطالب وتنميتها وتطويرها و غرس القيم الفاضلة والاعتزاز الوطني في النفوس.

كما تنظم المراكز برنامجا للرحلات والزيارات للمواقع السياحية والصناعية في الدولة لتعريف الاعضاء بمعالم النهضة الحضارية التي تعيشها البلاد في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وتعتزم الجمعية اقامة مراكز صيفية رئيسية في كل من الفجيرة ودبا وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب تقدم خلالها برامج تربوية وتعليمية مميزة.

هذا وفي اطار حرص مجلس ادارة الجمعية على نجاح البرامج الصيفية فقد تم توجيه الهيئة الادارية الى ضرورة التعاون مع كل الجهات في امارة الفجيرة للاستفادة من كل الطاقات والامكانيات والجهود المتاحة، كما اكد المجلس على اهمية متابعة المراكز الصيفية والالتقاء بالمشاركين في انشطتها وحثهم على الاستفادة من الفرص التي تهيئها الجمعية لهم.

وتجدر الاشارة الى ان المجلس قد استعرض في اجتماعه خطة مركز الفجيرة للعلوم والثقافة التابع للجمعية والتي تضم مجموعة من البرامج العلمية المعدة من قبل ادارة المركز في مجالات تعليم اللغة الانجليزية والكمبيوتر اضافة الى البرنامج الثقافي المصاحب.

افتتاح ٢٧ مركزاً لأنشطة الطلاب بمدارس أبوظبي

■ أعلنت منطقة أبوظبي التعليمية أمس مواعيد فتح باب التسجيل في المراكز الصيفية لمختلف الأنشطة وفصول التقوية والاعداد لرحلة علمية لبريطانيا لمدة ٤٠ يوما، ومراكز تحفيظ القرآن الكريم.

وقد وجه السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية تعميما بهذا الشأن الى جميع مديري ومديرات المدارس حتى يستفيد الطلاب من الأنشطة في فترة الاجازة الصيفية، ويبلغ عدد المراكز ٢٧ مركزا.

لجنة المراجعة بمنطقة الفجيرة بدأت اعمالها

■ الفجيرة - الاتحاد: بدأت امس اعمال لجنة تدقيق ومراجعة نتائج طلاب وطالبات المدارس بمنطقة الفجيرة التعليمية.

وتضم اللجنة ٣٠ عضوا من المعلمين برئاسة السيد سعيد راشد خليفة رئيس قسم التخطيط بالمنطقة.

ويستمرعمل اللجنة لمدة عشرين يوما تنتهي خلالها من تدقيق ومراجعة جميع الكشوف الخاصة بالامتحانات تمهيدا لاعلان النتائج بعد اعتمادها.

لقاء لمعلمي ومعلمات الجغرافيا والاقتصاد برأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية عقد اللقاء الختامي للعام الدراسي ٩٧/٩٦ لمعلمي ومعلمات الجغرافيا والاقتصاد والمواد الاجتماعية والمواد الفلسفية ابتداء من أول يونيو المقبل وذلك بمدرسة قباء وسيتم بحث المنجزات التي تمت خلال العام الدراسي والصعوبات والمعوقات التي حالت دون تحقيق بعض الأهداف وكذلك المقترحات والتوصيات التي يقدمها المعلمون والمعلمات لتطوير العمل التدريسي التربوي.

شفط بقعة نفطية من البترول الثقيل من سواحل خورفكان

□ خورفكان ـ سيد عثمان:

■ تمكنت احدى شركات مكافحة التلوث بالساحل الشرقي من شفط وازالة بقعة نفطية في مياه مدينة خورفكان خلال الايام الثلاثة الماضية.

وقال المهندس عبدالله سليمان مسؤول شركة المكافحة بالساحل الشرقي انه فور ابلاغ الشركة بوجود بقعة نفطية على بعد ٥ اميال من ساحل مدينة خورفكان توجهت باخرة خاصة بشفط البقع النفطية الى الموقع حيث تبين ان الرياح قربتها الى مسافة ٣ اميال اي اصبحت قريبة من الشاطىء، فتم على الفور محاصرتها وازالتها وكان يبلغ طولها ١٢ مترا وبعرض مابين ٤ و٥ امتار وهي من نوع البترول الثقيل وذلك بعد ان تطاير الزيت الخفيف بفعل الشمس خلال الايام الاولى لوجود البقعة في البحر بينما بقي البترول الثقيل عالقا فوق الماء.

واضاف ان البقعة التي تمت ازالتها والتي كانت تقع مابين جزيرة خورفكان ومنطقة العوامات غير معروف اسبابها وقد تكون نتيجة غسيل خزانات احدى السفن ولهذا لاندري لماذا يقوم بعض القباطنة بهذا العمل رغم انهم يمكنهم ابلاغنا بمخلفاتهم البترولية حيث تتولى بواخر لنا باستلام هذه المخلفات ودفع مبلغ نقدي للباخرة التي تحقق ربحا من هذه العملية بدلا من القاء المخلفات بالبحر مما يعرضها للغرامة والمخالفة في حالة اكتشاف قيامها بذلك وكذلك الزامها بنفقات مكافحة التلوث.

واكد السيد سليمان ان الشركة تقوم بفصل الماء عن البترول وتتم الاستفادة من المواد البترولية مرة اخرى وبما يشكل نوعا من الحماية للبيئة.

دورة في كتابة التقارير للموظفين ببلدية دبي

■ دبي ـ الاتحاد: نظمت بلدية دبي دورة تدريبية لكتابة التقارير يحضرها ٢٥ مهندسا ومحاسبا واداريا.

وتهدف الدورة الى تعريف المشاركين بدور التقارير في العملية الادارية ومواصفات التقارير الفاعلة وتحسين اداء المشاركين في اعداد وكتابة التقارير بالاضافة الى صقل مهارات المشاركين في الكتابة السليمة لكتابة التقارير الادارية والفنية.

وتجدر الاشارة الى ان الدورة تقام في الفترة من الساعة [illegible] حتى الساعة [illegible] وتستمر فعاليات الدورة حتى يوم الاربعاء ٢٨ مايو الجاري ويشمل الاطار العام للبرنامج مقدمة في العملية الادارية وارتباطها بالتقارير ومقدمة في الاتصال ومفهوم العمل وتعريفا بأنواع التقارير [illegible] ومواصفات التقرير الجيد ونظم المعلومات الادارية وأهميتها في اعداد وكتابة التقارير ومراحل اعداد وكتابة التقرير بدءا بمرحلة التخطيط ومرورا بمراحل الترتيب والتخطيط العام ومرحلة الكتابة وانتهاء بمرحلة المراجعة.


معالي مطر الطاير ومعالي د. عبدالعزيز الشرهان خلال تسليم الشهادة لاحد الخريجين


.. وخلال تسليم الشهادة لاحدى الخريجات

وزيرا العمل والتربية يشهدان تخريج الدفعة الأولى من مشروع تدريب المواطنين

مطر الطاير: البداية مشجعة .. وفرص عمل للخريجين بالقطاع الخاص

الشرهان يؤكد اهمية تكامل عمل الاجهزة لدعم مسيرة التنمية البشرية

■ الشارقة - ماجد الحاج - دبي - علي الهنوري و «وام»:

■ احتفلت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم والشباب امس بتخريج الدفعة الاولى من المواطنين والمواطنات المشاركين في مشروع اعادة تأهيل وتدريب وتشغيل المواطنين في القطاع الخاص والذي اعدته الوزارة بالتعاون مع ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم.

واكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية على ان اهتمام الوزارة بقضايا التدريب والتشغيل للمواطنين يشكل جزءا من سياسة الدولة التي رسمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات والتي تعتبر الانسان هدف التنمية وغايتها وتسعى الى بناء انسان الامارات للمساهمة في مسيرة الدولة في كافة المجالات. وقد شهد الحفل الذي اقيم بالمركز الثقافي في الشارقة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وسعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وسعادة محمد فارس وكيل وزارة التربية بالانابة ووكلاء الوزارات ومديرو الادارات في وزارتي التربية والتعليم والشباب والعمل والشؤون الاجتماعية.

وقد اكد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعي في تصريحات له عقب الاحتفال ان الخريجين سوف يعملون كلا حسب تخصصه في مؤسسات القطاع الخاص موضحا ان لدى الوزارة اتفاقا ادبيا مع العديد من الشركات لتشغيل الخريجين والخريجات بعد تأهيلهم مباشرة، كما ان الخريجين والخريجات على علم بنوعية الوظائف التي سوف يشغلونها والرواتب المخصصة لها لذا لن تكون هناك مفاجآت في هذا الجانب ودعا معالي وزير العمل مديري الشركات الى التعاون مع الخريجين وتوفير الفرص المناسبة لهم لاثبات دورهم في العمل مؤكدا على ان الوزارة ستقوم بمتابعة امور الخريجين في كل مؤسسة يعملون بها.

ومن جانبه اكد السيد سالم الشامسي مدير ادارة التدريب الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب ان الدورات التي يقدمها مشروع اعادة التأهيل اعدت بناء على احتياجات سوق العمل التي رصدتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتنوعت بتنوع احتياجات السوق بهدف تمكين المتدرب او المتدربة في الحصول على المستوى المناسب من الاعداد للقيام بالوظائف المطلوبة في المؤسسات العامة والخاصة وفي مجالات الحاسوب والسكرتارية والمحاسبة والتسويق والعلاقات العامة والمستودعات واستمرت كل دورة منها لمدة ثمانية اسابيع حيث شارك كل متدرب ومتدربة من الخريجين بثلاثة برامج تدريبية في الدورة ذاتها بما غطى مجالات التخصص للخريجين اضافة الى اللغة الانجليزية وتطبيقات الحاسب الآلي.

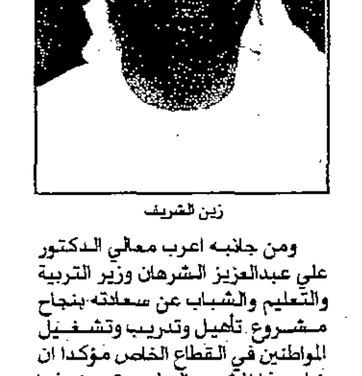
وكان معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية قد اعرب في كلمة له في بداية الاحتفال عن سروره واعتزازه بتخريج الدفعة الاولى من المتدربين المواطنين وعددهم ٢٢٧ متدربا ومتدربة على مستوى الدولة ضمن برنامج اعدته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب ممثلة بادارة التعليم الفني.

وسجل في كلمته تقديره للمشاركين في هذه الدفعة على ما حققوه من نجاح وتجاوب وتفاعل مع البرنامج ولجديتهم في مواصلة التدريب بالكيفية المطلوبة مؤكدا ان نجاح التحصيل الدراسي لهذه الدفعة جعل منها بداية مشجعة لمسيرة تدريب وتشغيل المواطنين في منشآت القطاع الخاص بالدولة. واشار الى ان برامج التدريب التي انخرط فيها المشاركون شملت مجالات المحاسبة والحاسب الآلي والعلاقات العامة والتسويق والمخازن واعمال السكرتارية واللغة الانجليزية حيث تم اختيار هذه المجالات للتدريب كمرحلة اولى بناء على دراسة قامت بها الوزارة حول احتياجات سوق العمل من القوى العاملة من جانب وقبول المواطنين للعمل في مثل هذه المهن من جانب آخر فضلا عن الدخل المناسب الذي توفره مثل هذه التخصصات في مجال المهن والوظائف.

كما اعرب معالي مطر حميد الطاير عن ارتياحه وسعادته للاقبال الكبير للمواطنين والمواطنات الراغبين في التدريب والعمل والذين بلغ عدد المسجلين منهم لدى الوزارة ١٠٨٠ شخصا مما يجعل عملية التدريب والتشغيل للمواطنين عملية مستمرة وجادة بعد ان اثبتت مخرجات هذه الدفعة وجود كوادر وطنية نالت قسطا من التدريب والتأهيل العلمي الهادف واصبحت قادرة على العطاء والمساهمة الفاعلة في انشطة القطاع الخاص..

كما اعرب عن امله في ان تستجيب منشآت القطاع الخاص لتشغيل هذه الكوادر الوطنية وان تتعاون مع الوزارة في هذا المجال خاصة وان الوزارة بدأت التنسيق مع منشآت القطاع الخاص بطريقة مرنة تراعي متطلبات هذه المنشآت وتهدف الى وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

وقال معاليه ان الوزارة تفتح ابوابها لجميع المواطنين والمواطنات الراغبين في التدريب والتشغيل مؤكدا ان الوزارة اعدت الخطة ووضعت البرامج المناسبة ووفرت الموارد المالية اللازمة لضمان استمرارية برامج التدريب للمواطنين وتوفير فرص العمل لهم ولمواصلة هذا النشاط الهادف لمساهمة المواطنين في مشاريع البناء والتقدم لدولتنا الفتية. وتقدم في كلمته بالشكر والتقدير لكل من ساهم في تنظيم وانجاح هذه البرامج التدريبية بما فيها وزارة التربية والتعليم ممثلة بادارة التعليم الفني وشركات القطاع الخاص التي استجابت لدعوة الوزارة في تشغيل المواطنين.


زين الشريف

ومن جانبه اعرب معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب عن سعادته بنجاح مشروع تأهيل وتدريب وتشغيل المواطنين في القطاع الخاص مؤكدا ان نجاح هذا المشروع الوطني يقدم نموذجا يحتذى بضرورة تكامل عمل اجهزة الدولة في كافة القطاعات وبخاصة تلك التي تعنى بالتنمية البشرية التي وضعتها الدولة في اولويات اهتماماتها ونقطة استقطاب لجهودها تجسيدا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة باعتبار الانسان على هذه الارض انبل مقصد واشرف مبتغى والوسيلة والغاية التي يتحقق بها رجاء الدولة وحاضرها ومستقبلها.

وقال معالي وزير التربية والتعليم والشباب في الكلمة التي القاها نيابة عنه السيد سالم الشامسي مدير ادارة التدريب الفني بوزارة التربية والتعليم ان التطورات والانجازات العلمية المتسارعة تفرض علينا اعداد الانسان القادر على سرعة التكيف والتهيئة لادوار تتبدل بسرعة في دولتنا الفتية التي تنمو بسرعة البرق ويسود فيها اقتصاد مزدهر ومتنوع يتطلب وجودا فاعلا ومؤثرا للمواطن يعتمد على مهارات عالية واستعدادات مؤهلة لقيادة العمل الاقتصادي والاجتماعي.

واشار الى تعاون وزارات الداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم والشباب في تخريج هذه النخبة الخيرة مؤكدا على ضرورة مواصلة التدريب للخريجين اثناء الخدمة حتى يظل هذا التدريب مواكبا لاستحقاقات الوظيفة في كل جديدها.

وقلم معالي مطر حميد الطاير ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان خلال الاحتفال بتسليم الشهادات للخريجين والخريجات من مشروع التأهيل للمواطنين للعمل بالقطاع الخاص وعددهم ١٨٠ خريجا وخريجة من دبي والشارقة وعجمان وام القيوين وفي تخصصات الحاسب الآلي والسكرتارية والمحاسبة والتسويق والعلاقات العامة والمخازن واللغة الانجليزية.

برامج لفئات جديدة

ومن جانبه توقع الشامسي المباشرة في تنفيذ برامج تدريبية لفئات اخرى قبل اجازة الصيف للمدارس في الاختصاصات المطلوب توفيرها لسوق العمل وبخاصة السكرتارية والحاسب الآلي والمحاسبة.

وعن انشطة ادارة التعليم الفني خلال العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ اوضح السيد سالم الشامسي انه تم تنفيذ دورات خاصة بوزارة الدفاع استغرقت كل منها مدة اربعة شهور وتركزت في المجالات الصناعية بما فيها ميكانيكا السيارات وميكانيكا الانتاج والكهرباء والاليكترونيات والنجارة واللحام شارك فيها اكثر من ٥٠٠ عنصر من القوات المسلحة وتنفيذ دورات ادارية للعاملين في النيابة العامة بدبي شارك فيها ٤٠ شخصا ودورات في مجال ادارة المكاتب للعاملين في وزارتي الاشغال العامة والاسكان والزراعة والثروة السمكية اضافة الى دورات برنامج تأهيل المواطنين التي تنظمها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتخرج منها في الدفعة الاولى ٢٣٧ متدربا ومتدربة على مستوى الدولة. واشار الى تعاون ادارة التعليم الفني في تنفيذ برامج معاهد التدريب التابعة لدوائر الكهرباء والماء في ابوظبي والعين والشارقة.

ومن جانبه قال السيد زين الشريف مدير ادارة العقود والمشرف العام على الدورات التدريبية في تصريحات لـ «الاتحاد» ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خطت خطوات واسعة في تنفيذ برنامج تدريب وتشغيل المواطنين ودمجهم في القطاع الخاص م بالاتفاق والتنسيق بين وزارات المالية والصناعة والعمل والتربية والتعليم وتم الاعداد اللازم للاستفادة من مراكز التدريب المهني المنتشرة في انحاء الدولة وعددها ٧ مراكز.

واشار الشريف الى ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تلقت ردودا من حوالي ٥٠ شركة ومؤسسة ترحب باستقبال المواطنين للعمل بها.

الخريجون

وقد اعرب الخريجون من جانبهم عن سعادتهم للالتحاق بهذه الدورات وقالت منى الراسي خريجة دورة محاسبة اننا نضع اليوم اولى خطواتنا نحو العمل والانخراط في مجال الحياة العملية وتوجهت بالشكر الى وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم والشباب واعربت عن املها في ان يمتد اشراف وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى متابعة الخريجين في الشركات والمؤسسات التي يعملون بها.

واشارت كاملة النوبي من الدورة الثانية بان الوزارة استطاعت خلال الدورات صقل خبرات الشباب وايجاد فرص عمل مناسبة تلائم طموحاتهم المستقبلية واعربت عن املها في ان تعمل الوزارة على تكثيف هذه الدورات وادخال نظم جديدة تتماشى مع متطلبات السوق التجارية. ودعت الوزارة الى تحقيق فترة العمل للطالبات في القطاع الخاص الذي يصل فترة العمل فيه الى فترتين لجذب اعداد اكبر من الشباب.

ويقول احمد عبيد كمدة ان دولة الامارات تشهد طفرة اقتصادية ضخمة ومن اجل مسايرة هذا التطور يجب ان ينخرط الشباب في القطاع الخاص ليساهموا في هذه المسيرة ومن هذا المنطلق سعت وزارة العمل مشكورة باعداد الخطط اللازمة لكسب الشباب وصقل خبراتهم من اجل دفعهم الى العمل الحر في القطاع الخاص، ودعا لطرح مجالات اوسع واعم في مختلف القطاعات كي تستفيد اعداد اكبر من المتدربين فالدولة تحتاج الى كفاءات علمية وطنية.

وقال حسن محمود حسن خريج لغة انجليزية وكمبيوتر ومحاسبة بدرجة امتياز انه خلال الشهرين اللذين امضاهما في الدورة استفاد كثيرا في مجال الحاسب الآلي واهميته في الحياة اليومية العصرية التي اصبحت لاتتحدث الا بلغة الارقام،، وتمنى تمديد مدة الدورات معربا عن شكره لوزارتي العمل والتربية والتعليم التي وفرت الهيئات التدريسية ذات الكفاءة للاشراف على الدورات.

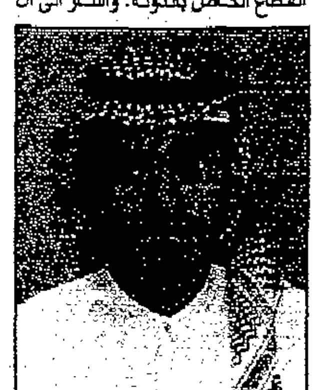
وقال جاسم المرزوقي من الخريجين في شعبة العلاقات العامة ان العمل بالقطاعين العام والخاص يتساوى من حيث الاهمية والضمانات والمزايا فالدولة ترعى جميع ابنائها المواطنين بصرف النظر عن جهة عملهم الا ان العمل في القطاع الخاص له نكهة خاصة حيث يوفر الاحتكاك المباشر بحركة السوق والتجارة والاعمال الامر الذي يؤهل في المستقبل لعمل مشروع خاص بعد اكتساب الخبرة اللازمة من واقع التجربة.

خلال حفل التخريج

الخريجون:
برامج التدريب مفيدة وتلبى متطلبات السوق


حسن محمود حسن


جاسم المرزوقي



احمد عبيد كمدة


منى الراسي




كاملة النوبي

تركيب شبكة كمبيوتر متصلة مع وزارة الصحة

منطقة رأس الخيمة الطبية تبدأ اصدار البطاقات الصحية الممغنطة الأسبوع القادم

■ رأس الخيمة: عماد عبد الباري:

■ في اطار مواكبة التطور التقني والتكنولوجي في مختلف وزارات الدولة والذي يساير النهضة الشاملة التي تشهدها البلاد في شتى المجالات انتهت منطقة رأس الخيمة الطبية امس من تركيب اجهزة الحاسب الآلي بقسم التسجيل الصحي المربوطة بشبكة مع وزارة الصحة والخاصة باصدار البطاقات الصحية الممغنطة الجديدة والتي يبدأ العمل بها الاسبوع المقبل في مطلع يونيو القادم على مستوى الإمارة.

صرح بذلك السيد سيف عبدالرحمن الحسيني رئيس قسم التسجيل الصحي بمنطقة رأس الخيمة الطبية، وقال إن الشركة المنفذة تقوم بتدريب الموظفين على النظام الجديد.

واشار الى ان العمل سيبدأ في البطاقات الجديدة في مطلع يونيو المقبل وسيكون خاصا باصدار بطاقات بدل فاقد والمحددة والجديدة والاخرى الخاصة بالاضافات وستكون البطاقات الممغنطة بنفس الرسوم القديمة وهي لكافة الفئات.

وأوضح بأن البطاقات الجديدة ستحمل ارقاما موحدة على مستوى الدولة بما يساهم في عدم ازدواجية اصدار البطاقة مع سهولة الرجوع الى ملف المريض ومعرفته بواسطة الحاسب الآلي بكل سهولة ويسر. مشيرا الى ان ذلك يسهل ايضا عمليات العمل الاحصائي بأسرع وقت ممكن.

وتحمل البطاقة الممغنطة اسم صاحبها باللغتين العربية والانجليزية والمركز الصحي التابعة له وتاريخ الميلاد وفصيلة الدم كما يضم الشريط الممغنط البيانات الاساسية والحالة الصحية المسجلة في ملف حامل البطاقة.

وقال الحسيني ان هذه المرحلة الأولى للمشروع وسيتم قريبا البدء في المرحلة الثانية وهي ربط المراكز والمستشفيات مع المنطقة ومع الوزارة لتسهيل عملية استخراج ملف اي مريض دون الرجوع الى العمليات التقليدية التي كانت تستنزف الوقت والجهد.

وأهاب رئيس قسم التسجيل الصحي بالمواطنين والمقيمين المنتهية بطاقاتهم الصحية سرعة التوجه الى المراكز التابعين لها لتجديدها واستلام البطاقات الحديثة.

بعد انتقال العيادات العامة من توام

بدء العمل في عيادة الجاهلي بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ بدأ صباح امس العمل في عيادة الجاهلي بعد انتقال العيادات العامة من مستشفى توام اليها وتحويل جميع المرضى للمراجعات الاعتيادية الى العيادات القريبة من مناطق سكنهم.

وكان سعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية قد قام بجولة تفقدية مساء امس الاول للاطلاع على الترتيبات النهائية قبل الشروع في الدوام صباح يوم السبت وقد رافقه في الجولة راشد الظاهري مدير مستشفى توام والدكتور جورج ماثيو المدير الفني لمنطقة العين الطبية واعضاء اللجنة المكلفة بترتيب اجراءات الانتقال.

ونوه سعادة الوكيل المساعد بضرورة التزام المواطنين بمراجعة العيادات التي تقع في مناطقهم السكنية وذلك من اجل تحقيق الصالح العام الذي تسعى له وزارة الصحة لتقديم الخدمات الطبية على افضل مستوى ممكن، وكان السيد راشد الظاهري قد اصدر قرارا اداريا بتكليف السيد علي المزروعي نائب مدير شؤون المرضى بمستشفى توام بتولي مسؤولية ادارة العيادة للوقوف على المشاكل التي تواجه سير العمل وايجاد الحلول المناسبة ومن جانبه اكد الدكتور ماثيو على ان انتقال العيادات من شأنه ان يخفف الضغط على مستشفى توام وذلك لوجود العيادات في المناطق السكنية بمختلف ارجاء مدينة العين وضواحيها مشيرا الى ان مستشفى توام سيقوم باستقبال الحالات التي يتم تحويلها عن طريق العيادات والتي تحتاج الى طبيب استشاري لمتابعتها.

اجراءات احتياطية

إحالة عينات من التونة الاندونيسية الى المختبرات لفحصها

■ دبي - الاتحاد، اتخذت بلديات الدولة اجراءات احتياطية أمس لحماية الصحة العامة للجمهور إثر الأنباء التي أكدت وجود نسبة مرتفعة من غاز ثاني أكسيد الكربون في معلبات التونة الأندونيسية المنشأ في سلطنة عمان.

وشملت الاجراءات سحب عينات من معلبات التونة الموجودة في الأسواق واحالتها الى مختبرات الصحة العامة لتحليلها واخطار اللجنة الفنية لصلاحية السلع الغذائية بتطورات الموقف أولا بأول.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

الحاج بن عبدالله المحيربي

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى

جميع أعضاء وموظفي المجلس الوطني الاتحادي

في وفاة المغفور له بإذن الله

الدكتور / حمدي عبدالمنعم

المستشار الدستوري للمجلس

وإذ يذكر له خدماته الجليلة للمجلس الوطني الاتحادي فإنه يتضرع الى المولى عز وجل

أن يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى السيد

خلف بن خميس السويدي

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى زوجته

عائشة بنت سيف السويدي

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

والهم آلها وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

عتيق بن أحمد السويدي وأولاده

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلـــوب مؤمنـــة بقضــــاء اللـــــه وقـــدره

ينعـــى

فتـــح اللـــه عبداللـــه اخضيـــر

المغفـــــور لهـــا بـــإذن اللـــــه تعالـــى

والــــدتــــــه

التي وافتها المنية فجر يوم السبت الموافق ٢٤ / ٥ / ١٩٩٧م

تغمد الله الفقيدة بواســع رحمتـه واسكنها فسيح جناتـه والهمنـا الصبر والسلـوان

تقبل التعازي بابوظبي بعد العودة من (الضفة الغربية) بعد الانتهاء من مراسـم الدفن

(إنـــا لله وإنـــا إليه راجعـــون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلـــوب مؤمنـــة بقضـــاء اللـــه وقـــدره

نـتـقــدم

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى الســادة

عـــبــدالرحيـــم محــمــد الفهيـــم

وأحمـــد محمـــد الفهيـــم

ومحمـــد عبدالجليـــل الفهيـــم ـ وإخوانـــه

وعلـــي عبـــاس الفهيـــم وإلى عمـوم آل الفهيـم

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

عـــائشـــه بنـــت محـــمـــد الفهيـــم

سـائلين المولى عـز وجل أن يتـغـمـد الفـقـيـدة بواسع رحـمـتـه وأن يسكنهـا فـسـيح جناته وأن يلهم آلهـا وذويـهـا الصـبـر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

د. عبدالكريـم اسمـاعيل الفهيـم





خلال حفل التخريج • تصوير عمر دراز •

أنهوا ٧ دورات تدريبية متنوعة

تخريج ١٢٠ ضابطا بمعهد تدريب الضباط

تأكيد أهمية ربط التدريب مع متطلبات التشغيل والترقيات



■ احتفل معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة أمس بتخريج ١٢٠ ضابطا من رتبة ملازم الى رتبة رائد في ٧ دورات تدريبية تحت رعاية سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة وذلك بقاعة الاحتفالات بفندق هوليداي ان الشارقة.

وقد وجه سعادة العميد سالم عبيد الشامسي كلمة بهذه المناسبة اكد فيها أن هذه الدورات تأتي في اطار حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على أمن كل مواطن ومقيم على أرض الوطن. وانطلاقا من توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ومتابعة سعادة اللواء صقر غباش وكيل الوزارة رئيس مجلس ادارة كلية الشرطة ودعم سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام الشرطة بأبوظبي نائب رئيس مجلس ادارة الكلية حيث شملت الدورات مختلف مجالات الشؤون الادارية والتحقيق الجنائي وادارة الازمات ومهارات التفاوض والقيادات الوسطى والقيادات الاولى وكتابة الرسائل والتقارير.

وبتخريج هذه الدورات يكون معهد تدريب الضباط قد انجز اولى ثمار عامه الخامس، ومن المتوقع ان تشهد المرحلة القادمة توسعا في نشاطات المعهد مع التركيز على اعداد القيادات العليا بجهاز الشرطة وشمول التدريب لجميع التخصصات مع التعمق في مواجهة مشكلات العمل من خلال الندوات والدورات التي يشارك في تنفيذها أبرز المتخصصين من مختلف المجالات داخل الدولة وخارجها.

وكان الاحتفال قد بدأ بآيات عطرة من القرآن الكريم ثم كلمة الرائد الدكتور هاشم سرحان مدير معهد تدريب الضباط بالوكالة قال فيها: نحتفل اليوم بتخريج ٧ دورات ضمت ١٢٠ ضابطا.

ويتزامن هذا الاحتفال مع مناسبة أخرى وهي انتهاء المعهد من تخريج مايتجاوز الألف ضابط شرطة في مختلف التخصصات ومواقع عمل الشرطة.

واضاف ان التدريب امانة ومسؤولية تفرض على من يتولاها الالتزام بالهدف والسعي المستمر والمتواصل من أجل تحقيقه ونحن نسعى جميعا من أجل أمن الامارات والحفاظ على مكتسباتها ودعائم نهضتها التي أرساها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وحرص سموه على أمن ورفاهية كل مواطن ومقيم.

وقال انه ليس سرا ان اعلن ان استجابة ضابط شرطة دولة الامارات لفعاليات مختبرات التدريب ومناهجه المتطورة كانت مبعث اشادة كافة الخبرات العربية والعالمية التي شاركت في تنفيذ ماتم عقده وتنفيذه من دورات التدريب خلال السنوات الخمس الماضية.

واضاف اذا كان لنا ان نرجع الفضل لاصحابه فاننا نرفع كل الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على تواصل دعمه وتأييده لكل ما اقدمنا على انجازه.

واكد على توفير المعهد لقاعدة من برامج ودورات التدريب الشرطي النابع من بيئة ومجتمع الامارات. وكانت مسيرة المعهد حافلة بالايجابيات والتجارب ولهذا تم الاعداد لتطوير المناهج والبرامج بحيث تكفل اوثق الارتباط بين أهدافها وموضوعاتها وبين متطلبات الواقع الفعلي بكل ابعاده ومتغيراته. كما اعددنا لتحقيق الارتباط بين التدريب وبين خطط التشغيل والترقي ويجري حاليا اعداد منهاج متطور لتنمية القيادات العليا في الشرطة على نحو يتفق مع بيئتنا واحتياجاتنا ويضارع احدث النظريات والأساليب في مجال التدريب القيادي في الشرطة واستقدام ابرز الخبرات العالمية والعربية لادارة ندوات تستوعب مجالات العمل الشرطي وتتناول مشكلات العمل وتحليله.

وقال لدينا عزم اكيد على تحقيق آمال وتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية تجاه تنمية ضابط الشرطة بدولة الامارات وتوفير كل سبل العلم والتدريب الهادف والجاد والكفيل بتحقيق اعلى معدلات الفعالية وكفاية الاداء الأمني.

واختتم كلمته بتوجيه التهنئة لجميع الضباط خريجي الدورات السبع متمنيا لهم التوفيق في اداء عملهم.

ثم القى المقدم راشد النقبي كلمة الخريجين اعرب فيها عن شكر جميع الضباط لمعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية ولسعادة اللواء صقر غباش وكيل الوزارة وأصحاب السعادة الوكلاء المساعدين بالوزارة على اهتمامهم ومتابعتهم المستمرة لكل انشطة الدورات التي تعمل على تنمية المهارات وصقل القدرات لدى ضباط الشرطة في جميع المواقع ومجالات العمل الشرطي. وتوجيه الشكر لسعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة لرعايته حفل التخريج مما يؤكد تقديره لهذا الصرح العلمي الأمني واهدافه ولجميع القائمين على أمره والمنتسبين اليه لما فيه تنمية قدرات ضباط الشرطة وزيادة كفاءتهم للرقي بمستوى الخدمة الشرطية.

واختتم كلمته بتوجيه الشكر والتقدير لمدير المعهد والاساتذة المحاضرين والضباط العاملين بالمعهد على ماقدموه من جهود حققت نجاح الدورات جميعها لما فيه صالح ضباط هذه الدورات. معربا عن أمله ان يوفق جميع الضباط لما فيه خدمة الوطن في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

وفيما يلي اسماء الضباط الذين شاركوا في هذه الدورات:

● اولا: دورة القيادات الوسطى رقم ٦:

رائد محمد عبدالله سالم الزعابي، نقيب حسن ابراهيم علي عبدالله، نقيب خميس مصبح خميس الغشيش المرر، نقيب زيد سعيد زيد بن كشح، نقيب سلطان عبيد البحري، نقيب عادل عبدالله علي، نقيب عبدالله راشد عبدالله الضبع، نقيب عبدالرحمن أحمد راشد النعيمي، نقيب عبدالعزيز أحمد الهاجري، نقيب عبدالله حسن أحمد الصغيري، نقيب عبدالله علي عبدالله، نقيب علي حسن علي حسن الملا، نقيب علي سالم الخيال، نقيب علي عسكر حسين، نقيب فيصل أحمد ناصر سالمين، نقيب محمد محمد علي حمادي، نقيب سعيد راكان الراشدي.

● ثانيا: دورة الشؤون الادارية التأسيسية رقم ٣:

رائد مطر راشد مطر السويدي، نقيب خلفان عبيد سيف حماد الحفيتي، نقيب عادل سيف عبيد المطروشي، نقيب عبدالله سالم سعيد الراشد، نقيب محمد أحمد محمد الجاسمي، نقيب محمد خميس راشد مطر، نقيب سعود حميد أحمد المعلا، نقيب علي محمد سالم السمري، نقيب مرزوق المهيري، ملازم أول كل من خميس حمد جمعه الحكملتي، حمد علي سلطان الكتبي، وسعيد سليم راشد، وطالب شيبان محمد، وعبدالمنعم راشد أحمد، وقاسم ناصر حسن، والملازم كل من حسين علي حسين الجندي، وسعيد عبدالله سعيد، ومبروك عبدربه سالم بن عمرو، ومحمد عبدالرحمن أحمد صعب، ويوسف حمد سالم الهنائي.

● ثالثا: دورة التحقيق الجنائي التأسيسية رقم ٣:

رائد سلطان حسن محمد الحساني، نقيب عبدالرحمن محمد العويس، نقيب عبدالله سعيد المشغوني، نقيب فرج اسماعيل فرج، نقيب يوسف محمد يوسف محمد الشحي، م. أول سليمان عبدالله علي الدرعي، م. أول عبدالحكيم سعيد السويدي، م. أول محمد عبدالله راشد العويد، ملازم احمد سعيد علي المزروعي، ملازم جمعة سالم راشد الكعبي، ملازم خالد سيف مطر الزعابي، ملازم خالد علي محمد، ملازم سلطان عبدالرحمن احمد الشحي، ملازم عبدالله علي عبدالله سباع، ملازم عدنان عبدالله كلسين، ملازم علي احمد علي محمد الطنيجي.

● رابعا: دورة ادارة الازمات الامنية رقم ٣:

رائد حميد سعيد الغاوي، رائد خليفة محين بخيت الطنيجي، رائد راشد ثاني المطروشي، رائد سالم عمر علي العمري، رائد سيف غريب المحمود، رائد عبدالله رمضان محمود، رائد عبدالله عيسى عبدالله الحسوني، رائد مراد محمد مراد علي، نقيب حميد علي عبيد بن خلف، نقيب سالم علي بوزنجال، نقيب سعيد ربيع أحمد الحمودي، نقيب عبدالعزيز أحمد الهاجري، نقيب عبدالله محمد يوسف الحسن، نقيب علي عبيد سيف الطنيجي، نقيب نجم عبدالله عبدالرحمن أحمد، نقيب هلال عيضه هلال المزروعي، ملازم أول ابراهيم محمود محمد، ملازم اول أحمد عبدالله أحمد الخراز، ملازم أول خالد سيف الشامسي، ملازم أول سعيد علي سعيد علوان، ملازم أول سليمان ناصر محمد سليمان.

● خامسا: دورة ضباط مهارات التفاوض رقم ٢:

مقدم راشد عبدالله عبيد، نقيب احمد سلطان احمد، نقيب عبدالله محمد امين محمد، نقيب عبدالوهاب احمد، نقيب علي سعيد محمد، نقيب فيصل احمد ناصر، نقيب محمد علي القصير، ملازم أول احمد علي حسن. ملازم أول حميد مطر عجيل، ملازم اول خميس سالم عبدالله بوهارون. ملازم حميد احمد سعيد، ملازم سلطان راشد حميد الشامسي، ملازم غانم حميد غانم.

● سادسا: دورة كتابة الرسائل والتقارير:

نقيب علي خلفان علي المطوع، نقيب فيصل احمد ناصر سالمين، ملازم أول رشيد حسين محمد اسماعيل، ملازم أول سعيد عبيد سعيد. ملازم اول عبدالله احمد ابراهيم. ملازم اول عيسى احمد عبدالمغني. ملازم أول عيسى سالم علي سالم القايدي. ملازم حمد راشد محمد الزعابي. ملازم علي سالم علي الدهمش، ملازم علي عبدالله علي الشامي، ملازم غانم علي حميد الكتبي.

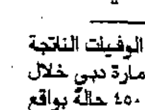
● سابعا: دورة القيادات الاولى رقم ١١:

نقيب أحمد سيف أحمد الكعبي، نقيب احمد عبدالرحمن الشامسي، نقيب خميس اسحق محمد. نقيب راشد جاسم راشد حميد مجلاد. نقيب فيصل عبدالرحمن عبدالجليل. نقيب محمد علي سعيد بوعصيبة، م. أول احمد عبدالله سعيد الظنحاني، م. أول احمد محمد حارب الظاهري، م. أول خليفة كلندر عبدالله حسين، م. أول سامح خلف الضاعن، م. أول سعيد سالم خليفة الراشدي، م. أول سعيد علي سعيد علوان، م. أول عبدالله راشد محمد راشد الزعابي، م. أول عبدالله عبدالرحيم يوسف، م. أول عبيد راشد حسن العلكيم الزعابي. م. أول علي راشد بن نايع، م. أول محمد جميل سالم، م. أول محمد راشد الحفيتي، م. أول محمد سعيد محمد الدرعي، م. أول محمد شريف عبدالرحمن محمد، م. أول مهنا محمد أحمد النعيمي.

خلال ثلاث سنوات

٤٥٠ قتيلا ضحايا حوادث الطرق بدبي

معظم قائدي السيارات لايلتزمون بالسرعات المحددة





المقدم سليمان السويدي

الرائد محمد الزفين

■ دبي - عيسى حميد:

■ بلغ اجمالي عدد الوفيات الناتجة عن حوادث الطرق في امارة دبي خلال الثلاث سنوات الماضية ٤٥٠ حالة بواقع وفاة لكل ١١ كيلو مترا على شبكة طرق الامارة.

واشارت دراسة تحليلية اعدها مجموعة ضباط من شرطة دبي وهم المقدم سليمان السويدي والرائد محمد الزفين والرائد محمد بن ضاعن ان الشوارع الخارجية الرئيسية في الامارة هي شارع دبي العين ودبي أبوظبي والعوير حتا بلغ عدد الوفيات فيها خلال نفس الفترة ١٣٨ حالة وفاة حيث احتل طريق دبي ابوظبي اعلى نسبة وفيات حيث توفي عليه ٥٩ شخصا يليه شارع دبي العين ٥٢ شخصا ثم العوير حتا ٢٧ شخصا.

واشارت الدراسة الى ان وقت وقوع هذه الحوادث على شارع دبي العين بلغت نهارا ٢٥ حالة وفاة وليلا ٢٧ حالة وذلك نظرا الى عدم وجود انارة في اجزاء كبيرة من الشارع وعلى طريق دبي ابوظبي نهارا ٣٠ حالة وفاة وليلا ٢٩ حالة.

واشارت الدراسة الى ان شارع دبي العين حصد ٢٠ حالة وفاة من المواطنين و ٧ باكستانيين و ٧ هنود و ١٨ من جنسيات اخرى كما تصدر شارع دبي ابوظبي ٢٤ حالة من الجنسية الهندية و ١٤ حالة من المواطنين و ٨ من الباكستانيين و ١٣ حالة من جنسيات اخرى وكان نصيب شارع العوير حتا ١٢ حالة وفاة من الجنسية العمانية و ٤ حالات من المواطنين و ٣ هنود وباكستانيين و ٦ من جنسيات اخرى وأوضحت الدراسة ان اسباب حوادث الوفاة على الطرق الخارجية تأتي في المرتبة الاولى السرعة الزائدة حيث حصدت ٥٢ حالة وفاة وعدم الالتزام بخط السير حيث حصدت ٢٢ حالة وعدم تقدير مستخدمي الطرق ١٥ حالة والاهمال وعدم الانتباه ٩ حالات واسباب اخرى ٤٠ حالة وفاة.

واشارت الدراسة الى تحديد السرعة على الطرق الخارجية بامارة دبي حيث حددت السرعة على طريق دبي العين والسرعة المقررة على هذا الطريق ١٠٠ كم في الساعة وان اكثر قائدي المركبات لايلتزمون بهذه السرعة ويؤكد حقيقة هذا التقييم من واقع دراسة علمية في شهر ابريل الماضي وذلك باستخدام جهاز ضبط السرعة «الرادار» وقد تم التوصل الى النتائج التالية والتي اجريت على الف و ٨٩ مركبة وان ١٦٣ مركبة كانت تسير بسرعات تتراوح مابين ١٤٥ و ٢٢٠ كم في الساعة وهي بنسبة ٣٥ في المائة من مجموع المركبات و ٢٦٦ مركبة كانت تسير بسرعة ١٠١ و ١١٠ كم في الساعة وهي ٢١ في المائة واتضح ان ٧١ في المائة من مجموع المركبات تسير بسرعات تفوق السرعة المحددة على الطريق مما ينتج عنها حوادث تدهور واصطدام وتساهم نسبه ٤٢ في المائة من اجمالي الوفيات على هذا الطريق

«طريق دبي ابوظبي»

وتم تحديد السرعة على هذا الطريق بسرعتين الاولى ٩٠ كلم في الساعة من جسر المركز التجاري الى حديقة الصفا والسرعة الثانية من حديقة الصفا الى حدود الامارة حيث تم عمل دراسة على هذا الشارع من الاول من مايو الحالي حيث تم اجراؤها على العين و ٨٥٤ مركبة واتضح ان ٩٩٩ مركبة كانت تسير بسرعة ٩٣ كم ولغاية ١٠٨ كم والتي تمثل ٣٥ في المائة من اجمالي المركبات ويتضح ان ٥٠ في المائة من المركبات كانت تسير بسرعات تفوق السرعة المحددة وهي ٩٠ كم في الساعة كذلك تم اجراء دراسة على السرعة الثانية وهي ١٢٠ كم في الساعة والتي اجريت على الف و ٧٦٢ مركبة اتضح ان ٥٧٢ مركبة كانت تسير بسرعة من ١٢١ الى ١٤٢ كم في الساعة والتي تمثل ٣٢ في المائة من اجمالي المركبات وان ٤٧ في المائة من اجمالي المركبات كانت تسير بسرعات تفوق السرعة المقررة وهي ١٢٠ كم في الساعة.

كما اتضح ان شارع العوير حتا والذي تم تحديد السرعة عليه ب ١٠٠ كم في الساعة والتي اجريت عليه دراسة شملت ٤٣٦ مركبة اتضح ان ٦٨ مركبة كانت تسير بسرعات تتراوح مابين ١٣٥ و ٢١١ كم في الساعة وهي ١٥ في المائة من مجموع المركبات و ١٣٨ مركبة كانت تسير بسرعات تتراوح ما بين ١٠٤ و ١٣٥ كم في الساعة واوضحت الدراسة ان السرعات المحددة على الطرق الخارجية لاتحاكي الواقع المروري وانه لايوجد التزام من الغالبية من قائدي المركبات بالسرعات المحددة حيث ان اكثر من نصف اجمالي المركبات على الطرق الخارجية الثلاث تسير بسرعات تفوق السرعات المحددة

«الانترنيت» في محاضرة بشرطة أبوظبي



خلال المحاضرة

■ نظمت الادارة العامة لشرطة أبوظبي محاضرة بقاعة المحاضرات الكبرى بقسم الادلة الجنائية حول الانترنيت حضرها عدد من الضباط.

قام بالقاء المحاضرة الملازم أول عادل الزرعوني مسؤول الكمبيوتر بالأدلة الجنائية والذي بدأها بنبذة عن نشأة الانترنيت عام ١٩٦٨ وذلك كنتاج لأبحاث وكالة الابحاث المتقدمة التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية، وتطرق الى خدمات الانترنيت والتي تشمل البريد الالكتروني ورسائل الأخبار والمحادثة الفورية والخدمات التجارية وتخزين المعلومات واستدعاءها عن بعد.

وذكر المحاضر ان استخدامات الانترنيت عديدة وان الخطورة تكمن في امكانية استخدامه في ارتكاب الجرائم.

وطرح عدة تساؤلات حول تجريم استخدام الانترنيت في عمليات السرقة والترويج للمخدرات، وأجاب على تساؤلاته بأن العنصر الفاعل هنا هو التعاون الدولي لتتبع المجرمين المستخدمين للانترنيت اضافة الى أهمية أن يكون للشرطة الاستعدادات الفنية لمواكبة التطورات المتسارعة للكمبيوتر.

تخريج دورة مكافحة المخدرات التأسيسية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: احتفلت مدرسة الشرطة بالشارقة امس بتخريج دورة مكافحة المخدرات التأسيسية الاولى برعاية المقدم خلف عبدالله الحوسني مدير مدرسة الشرطة بالشارقة وقد حضر الحفل رؤساء الاقسام ومديرو الافرع بالمدرسة وقد بلغ عدد المنتسبين ١٧ منتسبا من رتب صف الضباط والافراد العاملين في مجال مكافحة المخدرات من مختلف الادارات العامة بالدولة والقوات المسلحة حيث استمرت الدورة ستة اسابيع تلقى خلالها المنتسبون دروسا نظرية وعملية وقد كانت المواد الاساسية هي المخدرات في الشريعة الاسلامية والقانون رقم ٤١ للصيدليات والسموم وجرائم المخدرات وانواع المخدرات وتأثيرها واماكن انتاجها وطرق التهريب وتأثير المخدرات من الناحية النفسية والتحقيق في جرائم المخدرات، والمداهمة والمراقبة والتفتيش والقبض والاجراءات والمواد المساعدة وكتابة التقارير وفن التعامل مع الاخرين والاحصاء والرياضة والاسلحة والرماية.

كما قام منتسبو الدورة بزيارة الى وحدة السموم والمخدرات بالمختبر الجنائي بالشارقة

والقى الملازم اول جاسم محمد البكر مدير فرع البرامج والامتحانات كلمة رحب فيها بالمشاركين بالدورة، مؤكدا على اهمية المواد التي تتناولها الدورة في مواجهة قضايا المخدرات وماينجم عنها من مشاكل تمس المجتمع والاجيال.

وقال ان تصميم وتنفيذ وتقييم منتسبي الدورة انما يأتي معبرا عن التوجهات الثابتة لسياسة التدريب في وزارة الداخلية والتي تعنى عناية فائقة بصيانة العنصر البشري من خلال استثمار الامكانيات المتاحة في اعداده وتأهيله وبما يؤدي الى الارتقاء بكفاءة اجهزة الشرطة في مختلفة المجالات ويمكنها من مواجهة الاخطار التي تهم امن وسلامة الفرد والمجتمع بأقصى فعالية ممكنة.

واشاد بالجهود التي تبذلها وزارة الداخلية للارتقاء بالعمل التدريبي وتطويره، كما توجه بالشكر الى كافة وحدات الوزارة التي تعاونت في تنفيذ هذه الدورة بواسطة محاضرين ومدربين على مستوى عال من الخبرة والمقدرة.

شرطة الشارقة بخورفكان تكرم طفلا لأمانته

■ خورفكان - الاتحاد: قام صباح امس المقدم علي ناصر الفردان مدير شرطة المنطقة الشرقية بالشارقة بتكريم الطفل المواطن يوسف جاسم محمد من اهالي خورفكان لامانته وتم منحه شهادة وساعة يد من الادارة العامة لشرطة الشارقة لعثوره على كيس به مبلغ من المال والمجوهرات وسلمه الى شرطة المدينة وقامت ادارة المنطقة بتسليم الاموال والمجوهرات لصاحبها.

خلال التكريم.

مقصود يحاضر عن العولمة اليوم في المجمع الثقافي

■ ينظم المجمع الثقافي مساء اليوم الاحد محاضرة بعنوان العرب وتحديات العولمة للمفكر السياسي الدكتور كلوفيس مقصود المدرس بجامعتي اكسفورد وجورج تاون بالولايات المتحدة الامريكية وذلك في القاعة رقم ٤ الساعة السابعة والنصف والدعوة عامة.

حوادث وقضايا

وفاة شخصين واصابة ٧ في حوادث مرورية

■ توفي شخصان واصيب ٧ آخرون من جنسيات مختلفة في حوادث مرورية بأبوظبي اليومين الماضيين.

وقد وقع حادث صدم رصيف على طريق المصفح القادم من جسر الشاحنات من قبل سيارة نيسان صالون ترخيص أبوظبي بقيادة ابي صلاح الدين الدجاني «أردني» نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات مختلفة نقل على اثرها لمستشفى المفرق، كما وقع حادث تدهور على طريق المصفح القادم من جسر الشاحنات لسيارة نقل عام مرسيدس نساف تريلا بقيادة كل سار شارتالي «باكستاني» ونتج عن الحادث وفاة السائق فور وقوع الحادث.

كما وقع حادث دهس في شارع الظفرة لـ عبدو بشير «باكستاني» من قبل سيارة لاند كروزر ترخيص أبوظبي بقيادة المدعو م. خ «امارات» ونتج عن الحادث وفاة المدهوس فور وقوع الحادث.

ووقع حادث دهس في منطقة الزعاب للطفل فهد الحوسني «امارات» ١٠ سنوات من قبل سيارة بقيادة مصطفى كلدا «هندي» نتج عن الحادث اصابة الطفل باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى الجزيرة وتم توقيف السائق قيد التحقيق.

كما وقع حادث صدم في شارع المكاريب بين سيارتين، الأولى بقيادة ل. ع «خليجية» والثانية بقيادة منى علي «لبنانية» ونتج عن الحادث اصابة السائقة الأولى باصابات متوسطة نقلت على اثرها لمستشفى الجزيرة.

كما وقع حادث تدهور في شارع القصور لسيارة بقيادة احمد الحر «امارات» نتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى الجزيرة.

ووقع حادث دهس في شارع الشيخ راشد لـ كرم سيف «مصري» من قبل سيارة ترخيص الشارقة بقيادة مراد سعيد نتج عن الحادث اصابة المدهوس باصابات متوسطة نقل على اثرها للمستشفى المركزي وقد تم توقيف السائق قيد التحقيق.

كما وقع حادث دهس لخالد قادر «هندي» في مدينة زايد من قبل سيارة بقيادة باي توماس «هندي» ونتج عن الحادث اصابة المدهوس باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى الجزيرة.

كما وقع حادث صدم في منطقة المصفح بين سيارة عمومي بقيادة برشاد خان «باكستاني» ودراجة هوائية يقودها محمد عبدالرؤوف «بنغالي» ونتج عن الحادث اصابة سائق الدراجة باصابات جسمانية نقل على اثرها لمستشفى المفرق.



■ المتهم والخمور.

يتاجر في الخمور

الشارقة - الاتحاد: تمكنت احدى دوريات مباحث الشارقة من القبض على «ا.ر» باكستاني وهو يحاول تهريب ٢٥ صندوقا من المشروبات الكحولية في سيارته، وقد اعترف المتهم بحيازته للخمور بقصد الاتجار وتم توقيفه على ذمة القضية تمهيدا لاحالته الى النيابة.

وفاة شخص وانقاذ ثلاثة من الغرق

■ دبي - الاتحاد: لقي شخص كازاخستاني حتفه أمس أثناء ممارسته هواية ركوب الدراجات المائية بدبي، كما وقعت ٣ حوادث غرق وتم انقاذ هنديين حالتهما بسيطة وايراني حالته متوسطة. وتم تقديم الاسعافات الاولية للمصابين من قبل رجال الانقاذ بشرطة دبي.

القبض على خادمة سرقت مخدومتها

■ الشارقة: القت مباحث شرطة الشارقة بعد عملية بحث وتحر القبض على «ي.س» خادمة اندونيسية هربت من كفيلها بعد ان تمكنت من سرقة مبلغ مالي واسورة ذهبية.. وقد تقدمت مخدومتها ببلاغ الى الشرطة.

٩ حوادث حريق والخسائر ٧٥ ألف درهم

■ وقعت ٩ حوادث حريق خلال اليومين الماضيين نتج عنها خسائر مادية قدرت بحوالي ٧٥ ألفا و ٢٠٠ درهم.

تغريم مواطن ١٠ آلاف درهم لتشغيله عمالا على غير كفالته

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة امس بتغريم مواطن عشرة الاف درهم او حبسه اربعة اشهر اذا لم يتم الدفع لقيامه بتشغيل ٣ عمال اسيويين على غير كفالته في مشروع خاص به برأس الخيمة.

وقضت المحكمة على العمال الثلاثة وهم هنديان وباكستاني بتغريم كل منهم مبلغ ٥٠٠ درهم والحبس لمدة شهر وذلك لاتهامهم بالعمل لدى غير كفيلهم الحقيقي.

وتقوم الجهات المتخصة برأس الخيمة بتنفيذ حملات تفتيشية مكثفة على مواقع العمل للتأكد من التزام العمال وكفلائهم بالتقيد بقانون الاقامة وتشغيل العمال الاجانب.

وفاة هندي واصابة ٣ في حادث تصادم بين ٦ سيارات في دبي

■ دبي - الاتحاد: توفي هندي واصيب ثلاثة آخرون في حادث تصادم امام حديقة وندر لاند بدبي اثر انحراف شاحنة مما ادى الى وقوع تصادم بين ٦ سيارات ٥ سيارات منها تحمل ارقام دبي وواحدة من ابوظبي ونتج عن الحادث وفاة موتو كومار هندي ويبلغ من العمر ٣٩ سنة وقد تم نقل جثة المتوفي الى مشرحة الشرطة بدبي واصابة ثلاثة آخرين اصابة احدهم متوسطة حيث تم ادخاله الى مستشفى راشد للعلاج.

وقد انتقلت الى مكان الحادث نيابة المرور وشرطة المرور بدبي لمعاينة الحادث وتولت النيابة التحقيق.


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يرحب بضيف البلاد الكبير فخامة الرئيس فاروق احمد خان ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية.


صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس الباكستاني يتلقيان باقتي ورد.

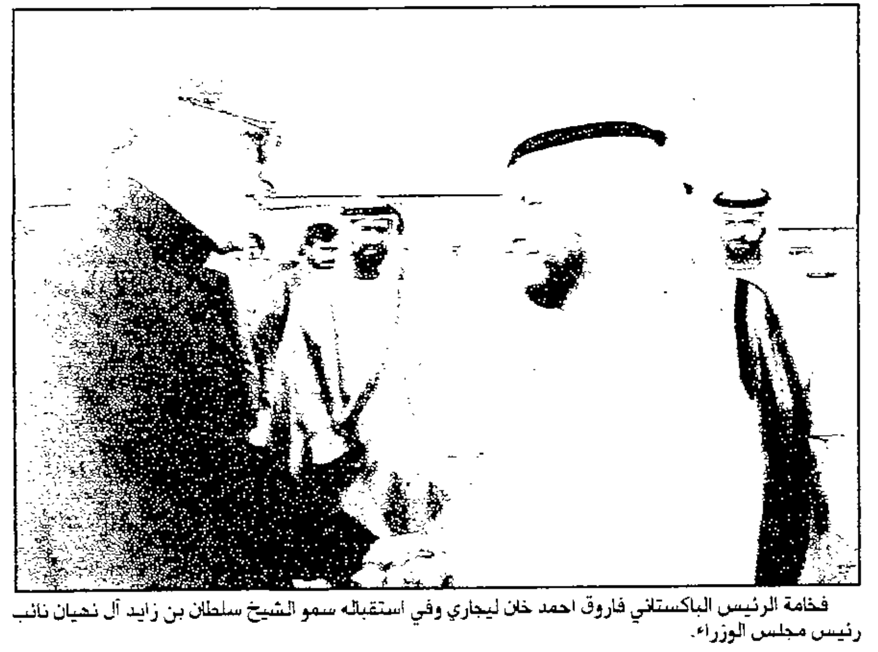
رئيس الدولة في مقدمة مستقبلي الرئيس الباكستاني

صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس الباكستاني في منصة الشرف خلال مراسم الاستقبال الرسمي الذي اجرى لفخامة الرئيس الباكستاني.


صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس الباكستاني يصافحان أعضاء السفارة الباكستانية والسلك الدبلوماسي في الدولة خلال حفل العشاء الذي اقيم تكريما لضيف البلاد


حديث باسم بين صاحب السمو رئيس الدولة وضيف البلاد الكبير فخامة الرئيس الباكستاني.

صاحب السمو رئيس الدولة.. وفخامة الرئيس الباكستاني وفي استقباله سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان ومعالي احمد خليفة السويدي..


فخامة الرئيس الباكستاني فاروق احمد خان ليجاري وفي استقباله سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

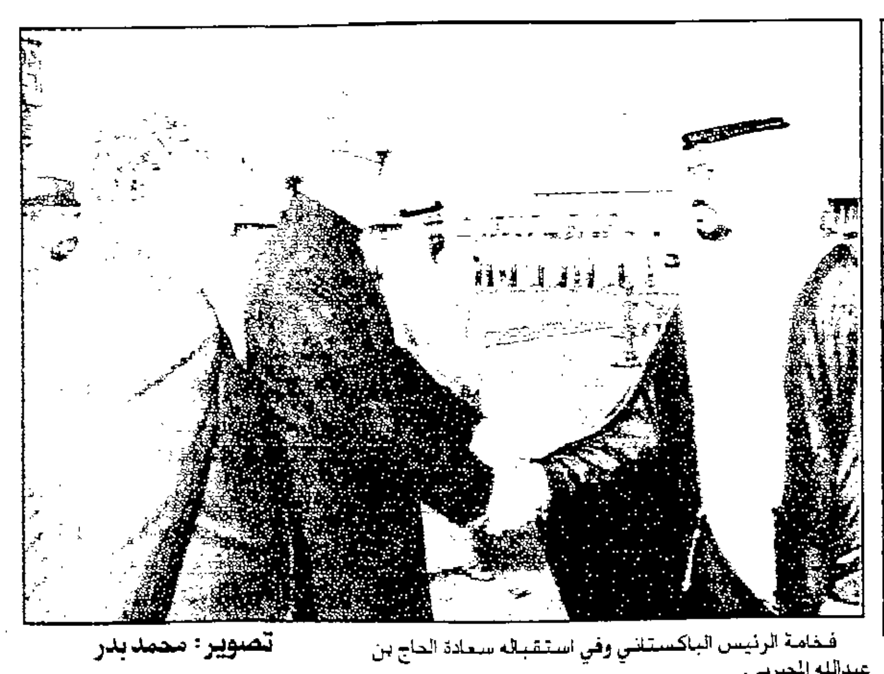

صاحب السمو رئيس الدولة.. وفخامة الرئيس الباكستاني يصافح الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.


صاحب السمو رئيس الدولة.. يصافح اعضاء الوفد المرافق لفخامة الرئيس الباكستاني


فخامة الرئيس الباكستاني وفي استقباله سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.


صاحب السمو رئيس الدولة.. وفخامة الرئيس الباكستاني يصافح كبار مستقبليه من وزارة الداخلية.


فخامة الرئيس الباكستاني وفي استقباله سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان.


فخامة الرئيس الباكستاني وفي استقباله سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي.

تصوير: محمد بدر
جبارة يحيي ـ محمد صغير (وام)

أعماق

■ تحدثنا بالأمس عن الترقيات بشكل عام وعن ترقيات المدرسين بشكل خاص.. واليوم ندور في الفلك نفسه ونبقى مع الخدمة المدنية لليوم الثاني على التوالي.. فقد وصلتني فاكسات واتصالات من مجموعة من الأطباء الشباب طالبوا خلالها أن أتحدث عن وضعهم الوظيفي.. وحالتهم بعد مزاولة مهنة الطب.

وقبل أن أتحدث عن وضع هؤلاء الأطباء الشباب أعتقد أنه لابد من الاشارة الى وضع الأطباء القدامى... وهناك ملاحظة جديرة بالاهتمام في وضعهم.... فمن الملاحظ أن أغلب الأطباء المواطنين القدامى.. أصبحوا الآن أطباء غير ممارسين وذلك لأنهم اتجهوا الى المناصب الادارية في وزارة الصحة. والسؤال هنا.. هل كان اختيارهم للعمل الاداري بسبب حاجة الوزارة الى الكفاءات المواطنة.. أم لشعور هؤلاء الأطباء بأن وضعهم كأطباء ممارسين وفي الميدان لم يرض طموحهم؟!.. فالرواتب والعلاوات والامتيازات كلها عادية جدا وغير مشجعة ولاتوازي الجهد الذي يبذله الطبيب والمسؤولية التي يتحملها.. وبالتالي يكون العمل الاداري أفضل ماديا ومعنويا.. كما أنهم يسدون الفراغ في الوظائف الادارية (وكما يقولون حية وحاية).

هذا بالنسبة للأطباء القدامى ممن لديهم الاستعداد بأن يعملوا في وظائف ادارية.. ولكن ماهو وضع الأطباء الذين يرغبون في ممارسة مهنة الطب ولايريدون التوجه للعمل الاداري وما هو وضع الأطباء الجدد وكذلك... وضع هؤلاء بكل أسف وضع غير مشجع كما يصفونه هم بأنفسهم.. فأحد الأطباء الذين تخرجوا منذ فترة قريبة يعمل في أحد المستشفيات وراتبه لايتعدى الـ (٧٤٠٠ درهم!) أي أنه لايختلف عن راتب أي موظف تخرج من أي تخصص في الجامعة خلال أربع سنوات ويعمل في أي وظيفة حكومية.. وهو في عمله قد لايتحمل نصف المسؤولية التي يتحملها ذلك الطبيب..

فهل هذا الوضع يعتبر وضعا طبيعيا؟؟!! على الرغم من اختلاف عدد سنوات الدراسة.. والجهد المبذول خلال الدراسة والعمل.. والمسؤولية التي يتحملها خلال أداء عمله.. والوقت الذي يقضيه في عمله... ووضعه الاجتماعي.. وو..

أعتقد أنه من غير الطبيعي أن نطالب هؤلاء الأطباء بالبذل والعطاء والاخلاص في العمل وتحمل المسؤولية كاملة دون أن يكون هناك تقدير لجهدهم ودون أن يكون هناك مقابل مجز لعملهم.. و وضع الطبيب في أي دولة هو الأفضل عن غيره ويعتبر وضعا ممتازا جدا.. وحتى عندنا فان وضع بعض الأطباء العرب والوافدين مقارنة بوضعهم في بلدهم يعتبر وضعا جيدا ولكن وضع أطبائنا الذين يعملون في الميدان لايزال بحاجة الى اعادة نظر.

وهذا الأمر نحيله الى الخدمة المدنية التي نعتقد بأن بامكانها وضع مشروع أو كادر جديد للأطباء الذين هم في الميدان حاليا والذين سيأتون في المستقبل واضعة في اعتبارها اننا بحاجة الى أطباء ممارسين أكثر من حاجتنا الى أطباء اداريين.. وذلك لخدمة هذا الوطن.. (ولأشياء كثيرة أخرى..).

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)



مجلس الناس الثالث غداً

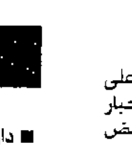
■ ضمن سلسلة «مجالس الناس» التي تنظمها صفحة رأي الناس بجريدة الاتحاد يعقد يوم غد ١٩٩٧/٥/٢٦ مجلس الناس الثالث والذي سيدور موضوعه حول هموم المعاقين والعاملين في هذا المجال وذلك في مسرح مركز أبوظبي للمعاقين.. والدعوة عامة لجميع القراء وننتظر المشاركة الفعالة من الاخوة المعاقين والعاملين معهم وأسر المعاقين.

نهدف من لقائنا هذا الى:

- إبراز هموم هذه الفئة المهمشة في المجتمع.
- المطالبة بأبسط حقوق هذه الفئة.. التعليم العلاي والعالي.. الحصول على وظيفة مناسبة.. الخ.
- الوقوف على الأشياء التي قدمتها المؤسسات لهذه الفئة وما يجب أن تقدمه.
- التأكيد على ان المعاق لا يختلف عن الآخرين ويجب معاملته كالآخرين.
- نقاط كثيرة أخرى نتوقع أن يثيرها من يعايشون هذه الفئة ويعرفون أكثر مما نعرف بكثير.
- موعدنا.. الساعة السادسة من مساء الاثنين ١٩٩٧/٥/٢٦م.
- سنلتقي.. في مسرح مركز أبوظبي للمعاقين «بجانب جمعية المرأة الظبيانية - المركز الرئيسي».
- نتوقع.. مشاركتكم الفعالة التي ستؤدي الى نجاح لقائنا وتحقيق أهدافنا.
- سننتظركم.. قبل الساعة السادسة لكي نبدأ في الوقت المحدد.
- تهمنا كثيرا اقتراحاتكم وستكون في صالح الجميع.

الدعوة عامة للجميع.





■ رغم ارتفاع البنايات العالية، والبناء الحديث والفيلات الفاخرة إلا أن البعض يحن لحياة الماضي ويتشوق اليها ببساطتها وعدم تعقد المعيشة فيها إلا ان القنوات الفضائية فرضت نفسها فانتشرت الأطباق في كل مكان.. حتى بجانب هذه الخيمة.

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

تلوين صيفي

■ نرجو من المسؤولين في وزارة الداخلية التكرم بالنظر في دراسة مسألة إعطاء تصاريح تلوين زجاج السيارات العائلية وغير العائلية في فترة الصيف، على ان تكون مدة التصريح خمسة أشهر فقط، وتحديدا من أول مايو وحتى آخر سبتمبر، شريطة ألا يحجب التلوين الرؤية. والهدف من ذلك هو الحد من حرارة الشمس خلال هذه الفترة، خاصة عند ذهابنا الى المناطق النائية خارج ابوظبي حيث تكون بحاجة الى الظل لنحافظ على حياتنا وحياة من معنا، او للمحافظة على سياراتنا في بعض الدوائر الحكومية التي لا تتوفر فيها كراجات للسيارات أو أشجار تظلل عليها.

جاسم حميد المزروعي - أبوظبي

أهل كبرات

■ نحن سكان منطقة كبرات الخبيصي، نرجو من الجهات المسؤولة والمعنية، حل ما نواجهه من مشكلات في المنطقة، فهي صغيرة وتضم عددا كبيراً من السكان، والصرف الصحي بها غير جيد، والأمطار التي هطلت أخيراً أحدثت أضراراً كبيرة، والحشرات تكاثرت، وبذلك أصبحت المنطقة غير صحية. نكرر رجاءنا للمسؤولين سرعة مساعدتنا حيث نعاني من هذه المشكلات كثيراً.

أحد سكان المنطقة

عصفوران بحجر

■ الطفل الذي يمارس «الشخبطة» في كراسته وكتبه يعاقب على ذلك من جانب المعلمين وتذل كرامته وتقتل موهبته، ولكن اذا ما اعطي كراسا خاصا للشخبطة، وشجع على تحويلها الى رسومات وأشكال، فقد ضربنا عصفورين بحجر واحد: عندما تجاهلنا عقابه، وتسامينا بسلوكه في اتجاه نافع، وهكذا الأمر في كثير من المواقف اليومية في الحياة المدرسية. والتي بإمكان المعلم ان يختصر افرازاتها العقابية من كاهل الطالب. أما تلك الظروف الخارجة عن ارادة المعلم كازدحام الفصل، وتفاوت أعمار الطلاب فيه، وسوء حالة التهوية والاضاءة، الى آخر ذلك من ظروف تسبب التوتر، وتؤدي الى التذمر والتشاحن بين طلاب الفصل، ثم عقابهم بالتالي، فان مسؤولية ازالة هذه الظروف تقع على عاتق الادارة، بمختلف مستوياتها.

والأمر في ازالة الظروف المؤدية الى الكبت وعدم التحرر من قيود المدرسة بالنشاط المدرسي وإظهار المواهب المدفونة لدى هؤلاء الطلاب، ينسحب ايضا على البيت والوالدين، فان طفلا يوضع في متناول يده أحبار وسوائل وأجهزة ثمينة فيسكب بعضها ويخرب البعض الآخر - لذو مسؤولية جزئية جدا عما حدث. ولا يوجد بالتالي مبرر قوي لمعاقبته، فالمسؤولية في أغلبها تقع على عاتق الكبار في الأسرة، والمدرسين في المدرسة والكثير جدا من مواقف الحياة المؤدية الى الكبت والحرمان، يمكن معالجتها في ضوء ازالة الظروف المؤدية الى العقاب، والحل موجود لدى أولياء الأمور والمعلمين وغيرهم، وأخيرا أتمنى ان يكون يوم الخميس هو يوم النشاط المدرسي، حيث التحرر من ضغط المواد وترسبات الامتحانات اليومية. وإعطاء الفرصة للطلاب والطالبات في إظهار مهاراتهم ومواهبهم المدفونة وتكون تحت اسم «طالب تحت التدريب».

حافظ سالم علي الأبيض - بني ياس

رد من مسؤول

بلدية العين: المساكن الشعبية للأسر المستحقة بالأسبقية

■ وصلنا الرد التالي من السيد/ عبدالله هاشم الدرمكي مدير ادارة العلاقات العامة بدائرة بلدية العين:

بالاشارة الى المقال المنشور بجريدتكم الموقرة يوم السبت الموافق ١٠.٥.١٩٩٧م بصفحة رأي الناس تحت عنوان «أعماق» والذي يحوي في مضمونه ان بعض المواطنين تم بناء اراضيهم الخاصة وانتقلوا اليها تاركين مساكنهم الشعبية القديمة خالية وهناك كثير من الأسر لا يمتلكون مساكن شعبية ومحتاجون للمساكن.

نود الإفادة بأن المواطنين الذين تم تعويضهم عن مساكنهم الشعبية مقابل بناء الأرض الخاصة بهم قد قاموا ببناء الأرض الخاصة على نفقتهم الخاصة وفي انتظار التعويض حتى يقوموا بتسليم مساكنهم الشعبية للدائرة بصفة رسمية حتى يتسنى للاخيرة اعادة توزيعها على الأسر المستحقة حسب الأسبقية.



عبد الله هاشم الدرمكي

مداعبات

■ أوقف رجل سيارته في مكان هادئ لينام قليلا لإحساسه بالتعب. وبعد فترة مر شخص يمارس رياضة الجري. ودق بأصابعه على زجاج نافذة السيارة وسأله: لو تسمح كم الساعة؟ فقال: الثامنة صباحا. نام الرجل من جديد، وبعد فترة.. أيقظه عداء آخر، ودق على زجاج نافذة السيارة وسأله: لو تسمح كم الساعة؟ فقال الرجل في غيظ شديد: الثامنة والنصف صباحا. وبعد انصراف العداء الثاني.. كتب الرجل ورقة وعلقها على زجاج السيارة يقول فيها «ليس معي ساعة»! ولم يمر وقت طويل والرجل نائم.. فاذا بشخص يدق على زجاج نافذة السيارة ويقول له: الساعة الآن التاسعة صباحا!!

حمد سعيد الشامسي كلية التقنية - العين

شكراً لصناع القرار

■ الى صفحة «رأي الناس» تحية.

■ ما أروع ان نشاهد التغيير المفاجئ والمدروس لبرامج أبوظبي «قناة أبوظبي» فمثلا: يوم ٩٧/٥/١٤ شاهدت برنامجا رائعا لأول مرة أشاهده كان باسم «صناع القرار» فبالرغم من أني لم أشاهده من بدايته إلا أنني استمتعت فعلاً به، ففكرته رائعة واعداده جيد، وكان اللقاء مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك الذي تحدث بكل عقلانية وعفوية، حيث تناول مشاكل العرب والسلام وهذا شيء ينعش قلب كل عربي.. لأنه يشعر أن الدنيا بخير.

فشكراً للرئيس محمد حسني مبارك وتحية وتقديراً لمقدم ومعد البرنامج اللامع نضال قبلان الذي أتحفنا بأسئلته وسرعة بديهته.. وشكراً للمسئولين على الاهتمام بالمشاهد العربي.

ريما محمد نذير - أبوظبي

التطلع الى الأفضل

■ أتقدم إليكم وأنا بكامل الثقة بما أقوله بالتعليق أو مناقشة الأخت مريم الكعبي التي كتبت بعنوان «ما يسطرون».. وكانت تتكلم عن «اشفاق على الذات» وقد بدأت «بلماذا أنا بالذات».. وذكرت التعاسة والحزن في العيش.

صديقتي الدنيا يوم لك ويوم عليك.. والانسان لا يمر أو يشعر بهذا الإحساس إلا لفترات زمنية معينة «مؤقتة تمر وتأتي».

أما الشفقة فإن هذه الكلمة بذاتها لها معان كبيرة وكثيرة وفي كل موقف لها معنيان، ولكن قلت الشفقة على الذات» والذي يشفق على ذاته في رأيي هو الانسان دائم التشاؤم والعزلة وبهذه الحالة يكون قد قضى على كامل مستقبله، وفي ختام كتابتك قلت «يجب ان نعيش الحياة كما هي مكتوبة لنا» هذا صحيح ولكن يجب دائما ان تتطلع الى الأفضل فالإنسان محب للفضول والاستطلاع والتقدم الى الامام أكثر فأكثر.

أروي غباري - أبوظبي

عيون

حاورني قبل أن تذبحني!

■ دار حوار قصير مرة بين زعيم افريقي راحل وأحد مفكري بلاده.. فقال الزعيم: أظن أننا حققنا إنجازات وقضينا على العهد البائد.. فقال المفكر: عمليا لا يوجد عهد بائد فالعهود متصلة تتبادل التجارب والخبرات حتى اذا كانت عهودا متضادة.

قال الزعيم: لابد من الهدم لكي نبني.. ولابد من استئصال الماضي من جذوره.

قال المفكر: الله تعالى بقدرته اللامتناهية لم يفعل ذلك حين أنزل الاديان وأرسل الرسل وانما كانت الدعوة دائما هي إصلاح ما فسد والإبقاء على ما لم يزل صالحا.

قال الزعيم: لا يوجد أي شيء صالح في العهد البائد.. فقال المفكر: الخصم لا يصح أن يكون هو القاضي.. فقال الزعيم: انزل الى الشارع واختلط الناس وستسمع منهم نفس الحكم.. قال المفكر: الناس يقولون علاة ما يعجب السلطة خوفا أو طمعا.. نظرية السلطة هي الصواب الى ان ترحل تلك السلطة.. ورأيها لا يحتمل الخطأ فإن ذهبت فإن رأيها لا يحتمل الصواب.. ومن يهتفون لنا.. هم أنفسهم الذين هتفوا لمن سبقونا.

كنت من أشد أنصار التغيير فماذا جرى؟.. قال الزعيم ذلك وقد بدا عليه الضيق.. فرد المفكر: ومازلت فأنا من أنصار الضرورة ولست عاشقا للتغيير.. التغيير للضرورة وليس التغيير للتغيير.. بمعنى أن أبقى حتى على ما أكرهه ومن أكرهه اذا كان صالحا وأغير ما أحبه أو من أحبه إن لم يكن كذلك.

قال الزعيم: عموما نحن لا نملك عصا سحرية وليست لدينا نظرية جاهزة أو معدة مسبقا للحكم والقيادة.. نحن سنعتمد على التجربة والخطأ.. فقال المفكر: ربما تصلح هذه النظرية في التعامل مع الجهاد باعتبار ان الخطأ يمكن إصلاحه.. فماذا عن الإنسان إذا أصابه الخلل من تجاربنا..؟ هناك أخطاء لا يمكن إصلاحها.

وبدا على الزعيم التبرم الشديد وقال: لم يبق إلا أن أترك مكاني لك وأرحل لتستقيم أمور البلاد والعباد على يديك.. فقال المفكر ولم يتخل عن هدوئه: بل ليس للأمر سواك اذا لم تتخل عن حواراتك الدائمة وسعة صدرك مع أهل الرأي والمشورة.. فالناس صنفان.. الأول يحسن إبداء الرأي وإسداء المشورة والثاني يحسن تنفيذ وتطبيق ما يشار به.. ولا غنى لأحدهما عن الآخر.. ولا عدل إلا باستقامة النظرية والتطبيق معا.

الحوار إذا هو العصا السحرية وهو خاتم سليمان وهو مصباح علاء الدين.. هو الشمس التي اذا غابت حل الظلام واختفت الملامح واختلط الحابل بالنابل وانعدمت القدرة على التقييم الصحيح.. اذا غابت شمس الحوار انتشرت خفافيش الظلام وخرجت الذئاب تسرح وتمرح.. وارتفع من ينبغي ان يسقط.. وهوى من يجب ان يرتفع.. حتى ان احدهم قال: خير لنا أن نخطئ ونتجاوز في الحوار ونعتذر من أن نخطئ بالصمت ونندثر.

الحوار حياة.. وأنا لا أقول الكلام.. وانما أقول الحوار.. لأن المرء قد يكلم نفسه حتى الجنون اذا لم يجد من يحاوره.. ولأن الكلام يكون من طرف واحد الى عشرات الصامتين.. يتكلم وحده ويقترح وحده ويتخذ القرار وحده. ويقول في النهاية ان الحوار كان مثمراً وبناء.. ولا أدري أين هو الحوار فيما فعل!!

الحوار هو الوصفة السحرية للسعادة الزوجية والصداقة الوطيدة والزمالة المخلصة.. هو الاجابة الشافية عن سؤال لا يجد له البعض اجابة.. لماذا تنجح تلك المؤسسة وتفشل الأخرى في ظل ظروف وامكانيات متساوية؟ لماذا تنجح هذه الدولة وتفشل تلك ولهما نفس السمات.. لماذا يحمل الناس حاكما في القلوب والعيون في هذا البلد.. ويكره الناس حياتهم في بلد آخر؟

الحوار هو فلسفة ومنهج الحكم اللذان ثبت نجاحهما عبر التاريخ ولم تقع الواقعة إلا عندما غاب الحوار وحل مكانه الكلام من طرف واحد والتصفيق الحاد المتصل من الطرف الآخر.. لم تقع الواقعة إلا عندما استغنى طرف بنفسه وبما عنده عن الطرف الآخر وقال ما قال قارون: إنما أوتيته على علم عندي.

كان الله عز وجل قادراً على أن ينزل آية تظل أعناقنا لها صاغرة.. لكنه رب قلوب.. يريد قلوبا قبل الأعناق.. لذلك أعطى الاختيار وفتح الحوار حتى من يعلم انه لن يؤمن وأعد له مكانا في النار.. فقد كان سبحانه يعلم ان فرعون لن يؤمن وأنه سيغرق في اليم كافرا وسيقود قومه الى النار.. ومع ذلك لم يغلق معه باب الحوار بل أمر موسى وهارون أن يقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى.

الله بجلاله وعظمته خلق ويعلم الأسباب والمقدمات والنتائج.. ويعلم مسبقا وأزلا ان الحوار لن يجدي مع من حق عليه القول.. وكان هذا كافيا منطقيا لاغلاق باب الحوار واصدار الحكم.. لكن الدين علم.. انها رسالة لكل البشر حتى تقوم الساعة تقول: أنت يا ابن آدم يا من لا يعلم ما يضره وما ينفعه ويا من هو مفتقر الى غيره من البشر أبدا.. ولا يعلم المقدمات ولا النتائج.. كيف لك أن تغلق باب الحوار مع الآخرين؟

وتستأثر وحدك بالكلام والقرار.. بالسؤال والجواب.. إذا كان من يعلم يحاور ويأمر رسله بالحوار.. فكيف بمن لم يخلق ولا يعلم.. كيف لمن لم يخلق وهو نفسه مخلوق ان يضيق بالحوار ويكره الرأي الآخر ويحتقر أفكار الآخرين.. قياسا على انه الأعلى أو الأغنى أو الأعلم أو الأعز نفرا..؟

لقد عاتب الله تعالى ابراهيم عندما ضاق بالحوار مع الرجل العجوز الكافر الذي جاءه يطلب طعاما وماء فتحاورا وعلم ابراهيم من الحوار ان الرجل يعبد غير الله فمنع قراه وضاق به وطرده.. ثم أسرع في أثره وقال له: يا هذا.. لقد عاتبني فيك ربي وقال: لقد حملته على أرضي وتحت سمائي ورزقته تسعين عاما.. أفتضيق به أنت يا ابراهيم..؟ أو كما جاء في نص الرواية.

والحاكم العظيم هو من يحكم غيره أما الحاكم الحكيم الأعظم فهو من يحكم نفسه.. ما الحكم ان تحكم غيرك.. والحكمة ان تحكم نفسك ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيرا.

وحكم الآخرين والحكم لهم أو عليهم في غاية السهولة واليسر.. بالصدفة أو بالقوة أو بالحيلة أو بالمال يمكن أن تجلس على مقعد الحكم.. لكن بالمعاناة والصبر والمشقة والمغالبة والتأمل والحوار قد.. وأكرر قد.. تجلس على مقعد الحكمة إذا كان للحكمة مقعد.. فمن الحكمة أن تجلس كما يجلس الناس.

وملك سليمان لا ينبغي لأحد من بعده لأنه أوتي الحكم والحكمة معا.. ولأنه حكم الإنس والجن والطير والحشرات.. وأعظم الحكام وأقواهم قبل سليمان وبعده ليست له السيطرة إلا على الهيكل الخارجي لبعض الناس.. لكنه لا يملك القلوب كلها ولا العقول كلها.. ولا يمكنه أن يصدر أمراً لكلب أو حمار أو هدهد في مملكته.. وان تسلبه ذبابة من رعاياه شيئا لا يستنقذه منها.

سليمان هذا الملك الأعظم والأحكم حاور هدهداً في مملكته.. وأفحمه الهدهد وغلبه وتجرأ عليه وقال له: أحطت بما لم تحط به.. الهدهد أحاط بشيء وعلم خبراً لم يعلمه سليمان.. لو قالها أحد مهما كان قدره لطواويس افريقيا والعالم الثالث.. ما أكملها ولاخترق الرصاص جسده فهو خائن تجرأ على التحاور مع من لا ينطق عن الهوى.

حوار هادئ بين الملك الأعظم والأحكم والهدهد.. بعد أن كان سليمان غضب وتوعد بتعذيب الهدهد وذبحه.. لكن الحوار أعاده الى رشده وكفه عن عزمه على إعدام الهدهد بلا محاكمة كما يجري وسيظل يجري.. ويقرر الملك الأعظم والأحكم بناء على هذا الحوار تأجيل الحكم قائلا: سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين.

وسليمان في واقعة واحدة أبرز الصفتين معا.. انه حاكم له كل السلطة والسلطان على الآخرين.. وانه حكيم له كل السلطة والسلطان على نفسه.

إنها واقعة الحوار حول من يأتي بعرش بلقيس.. فهو عندما سأل.. سأل سؤال السلطان الملك الأعظم القابض على الأمر: «من يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين».. فهو ليس طلبا عاديا بإحضار عرش أو سرقته من سبأ.. وانما طلب إحضار عرش قبل حضور صاحبته.. إحضار خارق.

لهذا هو الشق الخاص بالسطوة والسلطة والسلطان على الآخرين.. وعندما رآه مستقراً عنده ظهرت صفة السطوة والسلطان على النفس وهي صفة الحكمة. فقد قال فوراً: هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر.

كل عظماء الدنيا الذين نجحوا وثبتوا دعائم ملكهم بالحق اعتمدوا في كل حركة وسكنة على الحوار لأنهم علموا ان الحوار يذكر المرء دائما بنقصه ويقيم من أمره ما اعوج ويجبر منه ما انكسر ويفتح فيه ما انغلق بسبب السلطة وبريقها.. علموا ان الحوار هو العلاج الناجع للغرور والعزة بالإثم.. وبالحوار وحده قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أصابت امرأة وأخطأ عمر.. والحوار هو المبدأ الذي وضعه الصديق أبوبكر في خطاب الخلافة حين طلب من الناس إعانته إذا أصاب وتقويمه إذا أخطأ، لأنه اعترف منذ البداية بأن الولاية على الناس لا تعني التفضل ولا أن الوالي هو خيرهم.. فهو إذا مفتقر الى الإعانة والتقويم. مفتقر الى الحوار.

ومن يريد أن يغلق الحوار فهو يشبه تماما من يريد أن يغلق الباب ويطفئ الأنوار ويسدل الستائر ويرفع سماعة الهاتف أو يقطع حرارته.. كلنا نعلم أنه بالداخل لذلك نتساءل: لماذا فعل ذلك كله؟ وكلنا ستجمع على اجابة واحدة: هناك بالتأكيد ما يريد ان يخفيه. هناك عمل مشين يحدث خلف هذا الباب المغلق.

وما يكون لامرئ يؤمن بالحق ويعلي شأن القيم ويعرف قدر نفسه ان يغلق باب الحوار أو يكمم الأفواه.. فالله سبحانه وتعالى لم يمنع ابراهيم من التحاور مع اسماعيل عليهما السلام في أمر ذبحه.. رغم أنه أمر إلهي صدر وانتهى ولا يملك العبد إلا تنفيذه أو يبوء بغضب من الله.. ومع ذلك قال ابراهيم لإسماعيل: فانظر ماذا ترى.. أعطاه حرية اتخاذ القرار في هذا الشأن.. ولم يؤثر عليه بقوله إن الله أمرني أن أذبحك. وانما قال له: إني أرى في المنام أني أذبحك ليتيح له الحوار والمناقشة.. وليتيح له أن يقول لو شاء: تلك أضغاث أحلام فلا تنفذ ما جاء بها. ومن رباه أبوه على الحوار وعلى مبدأ «فانظر ماذا ترى».. لابد أن يكون منطقه منطق الإيمان والاستقامة والعظمة.. ويقول لأبيه افعل ما تؤمر ويتدرع بالصبر.. فما أعظم أن نكون في جوار الحوار.. وحتى اذا كان قرار ذبحي صائبا فإنك يجب أن تحاورني قبل أن تذبحني!!

■ نظرة:
قالت وابتثتها شجوى فبحت به
قد كنت عندي تحب الستر فاستتر
ألست تبصر من حولي؟ فقلت لها
غطي هواك وما ألقى على بصري

نور - العين

تحت ظل الصداقة

■ الصداقة التي تكلم عنها الكثير من القراء بدأت في زمننا هذا تتلاشى من الوجود أصبحت بالنسبة للبعض كلمة على طرف اللسان.. لا يعرف هؤلاء معناه الحقيقي.. أصبحت بالنسبة لهم وعودا يتخلفون عنها.. اصبحت كضوء الشمس تشرق في الصباح وتغيب وقت الغروب.

صارت كلمة عابرة على ألسنتهم يتكلمون عنها وهم غير جديرين بها.. يغدرون بك تحت ظل الصداقة.. يتسترون تحت هذه الكلمة العظيمة.. يغرسون خناجرهم في جسدك.. ويدسون السموم في دمك ويلتفون من حولك ليوهموك بأنهم معك.. ترى ابتسامتهم المصطنعة.. ووعودهم الكذابة تحيط بك من كل صوب.

تريد الخروج من محنتك.. ولكن تحس بأنيابهم تنغرس في جسدك.. يتكلمون عن الحب وعن الصداقة العظيمة.. ولكنهم يغرسون في طريقك الأشواك وفي نفسك الشكوك.

تكتشف ألاعيبهم وخداعهم ولكنهم يدخلون في نفسك الوهم بأنك مخطئ يصطنعون الأكاذيب حتى تصدقهم وتكذب نفسك.. يدخلونك في دوامة الحرب النفسية.. تلك الحرب التي تفننوا في إتقانها.. تراهم سعداء بذلك الانتصار العظيم الذي حققوه، على من صادقهم وصدقهم.

الصداقة شيء عظيم وتحمل أسمى المعاني، وعلينا اختيار الصديق الصدوق. وليس كل من نتعرف عليه يصلح صديقا.

ناصر الجابري - أبوظبي

الفهم بالمقلوب

■ أطلقت العنان لقلمي ليبوح بما في صدري اثر قراءتي لبضع سطور في صدر الصفحة الثالثة من «رأي الناس» يوم الثلاثاء ٢٩ ذي الحجة ١٤١٧ هـ الموافق ٦ مايو ١٩٩٧م تحت عنوان «ثعبان» بقلم علي موسى - العين، غير المشكور على ما كتبه.

يقول علي في البداية: «إذا أردت التفوق والمصلحة الذاتية» وهنا بداية الخطأ. أخي المسلم، الإسلام دائما يحثنا على المصلحة العامة للإسلام والمسلمين قبل المصلحة الذاتية. انظر حولك، ترى سبب كل التخبط الذي نحن فيه أساسه المصلحة الذاتية، وتجاهل حث الاسلام الدائم على ايثار الآخرين على النفس.

يتابع علي قائلا «اسع دائما الى الانتقاص من قدرة الآخرين واجعل زملاءك دائما في توتر نفسي وتاقق من بيدهم زمام الأمور وأزح عن طريقك منافسيك». هذا كله يقتضي استخدام وسائل الغش والشر ويبني في النفوس الحقد والكراهية وكل هذا من عادات اولاد القردة والخنازير اليهود. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «من تشبه بقوم حشر معهم». وقد حثنا الدين الاسلامي الحنيف على المنافسة الشريفة. إما بإزاحة المنافسين فلن تكون هناك منافسة ولن تحس بطعم الفوز الحقيقي.

ثم يكمل فيقول: «وسر بجانب الحائط والدغ كالثعبان وامض» هذه ايضا من طباع اليهود. أخي المسلم: امش منافسا شريفا. قدم النصيحة والمساعدة المخلصة، ولا تنتظر ان يردوا لك الجميل، ولا تنس نفسك، فافعل كل ما بوسعك، ولا تقصر. بذلك تكون في نفس المستوى مع منافسيك. فاذا انتصرت، تكون قد برهنت لنفسك وللآخرين أنك الأحق بالفوز. واذا أخفقت، تقبل الخسارة بنفس رضية، وبارك للآخرين، ثم انظر للخلف قليلا لتتعرف على اخطائك.

وحاول مرة أخرى ولا تفقد الأمل أبدا، وتأكد بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا. فطالما أنت في علاقة قوية مع الله فلن ينال منك أحد وإنك دائما المستفيد، إما في الدنيا أو في الآخرة أو في كلتيهما.

ثم يكمل هذا الشخص قائلا: «لا تتحمل مسؤولية، وان تحملتها الق بأخطائك دائما على غيرك وسارع بإتهام الآخرين في أي شيء قبل ان توجه اليك الاتهامات». من الخطأ أن تظن ان تحمل المسؤولية خطأ فبدون تحمل أي مسؤوليات تكون إنسانا بلا أهداف أو أحلام، وستكون - والعياذ بالله - عضوا فاشلا في المجتمع لا يعتمد عليه.

أخي المسلم اعمل بقول المتنبي:

إذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم

ولا نريد النجاح فقط، بل نبغي التفوق.

ملحوظة: اقرأ بيت الشعر مرة أخرى وانتبه لكلمة «مروم».

وفي الختام، أريد أن أوجه لوما شديد اللهجة لصفحة رأي الناس، التي عودتنا على المقالات العظيمة المفيدة، لا الصداقة!! إنني أصرخ من هنا: «كيف تنشرون مثل هذه المقالة؟ كيف؟، كيف؟».

أرجو ان تنتبهوا أكثر لأن الكثير من الشباب يستمد طاقته من صفحتكم، الرجاء المراجعة، المراجعة. وتذكروا ان اشياء صغيرة مثل هذه هي التي تفسد أجيالا ننندم بعد ذلك على انجابها.. شكرا.

نعمان - أبوظبي

■ رأي الناس:

أدهشنا للغاية يا أخي العزيز أنك فهمت مقالة الأخ علي موسى هذا الفهم المقلوب.. فالرجل يدعو الى فضيلة لا الى رذيلة ولكن بإسلوب يسمى عندنا جميعا كعرب التهكم والسخرية.. كقوله اذا اردت الوصول الى مبتغاك فنافق واحقد وتآمر ودس السم للزملاء.. كلنا فهمنا أن الأخ علي يحذر من النفاق والحقد والتآمر والدس هو لا يدعو إليها.. ومن الخطر جدا لو كان هناك مثلك من فهم مقالة الأخ علي بهذه الطريقة.. لذلك وجب التنويه والتنبيه.. ونرحب بك دائما فأنت على ما يبدو شديد الحساسية وهذا أمر محمود بالطبع إذا أحسن استثماره.

اكتشاف المبدعين

■ اصبحنا نعاني من مشكلة الروتين اليومي في حياتنا مما اصابنا بالملل والنفور، ولذلك يجب علينا ان نحاول تجديد حياتنا، بالقيام بنشاطات متعددة مثل المشاركة في الهوايات التي تساعد علي ابراز ابداعاتنا ومواهبنا بصورة تلقائية مما يعكس الوجه الآخر لحياتنا وسلوكنا، فنحن جميعا افراد عاملون في المجتمع وكل فرد له دور فعال يساهم في خدمة مجتمعه، وبذلك ثبت وجودنا وذاتنا عن طريق عملنا، فالطالب او المعلم او الموظف مسؤول عن تحقيق نجاحه مما يساعد على تكوين مهاراته الفردية التي يمارسها وينجزها باتقان ليكون مثالا للانسان الناجح في مجتمعه.

والافراد الناجحون في حياتهم هم قدوة لنا نفتخر بهم ونعجب بنجاحهم وتفوقهم على اقرانهم. فكل انسان يتميز عن الآخرين بانجازاته ومواهبه.

وعندما نرى انسانا تفوق وابتكر وقام باكتشافات او اختراعات، نعتبره من العباقرة لانه قدم خدمات عظيمة للانسانية في مجالات علمية متطورة ومتقدمة.

ومن واجبنا تسخير طاقاتنا للشباب وفتح المجالات المتعددة امامهم لاكتشاف الابداعات والمهارات الابتكارية التي يملكونها، فالعالم من حولنا تطور وتقدم نتيجة الاكتشافات والاختراعات والصناعات.

يجب على الشباب ألا يضيعوا وقتهم في التسكع في الاسواق والمعاكسات والاستماع الى آخر صرعات الاغاني (الفيديو كليب) وتقليد الرقصات الغربية وآخر صيحات التسريحات، فذلك يدل على الجهل والتخلف.. وعلينا جميعا ان نقوم بتقليد الغرب في العلم الذي سبقونا اليه والا نأخذ منهم القشور والمظاهر الكاذبة الزائفة.. علينا ان نصبح اكثر قدرة على العطاء والابداع لكي نرتقى سلم التقدم والحضارة، ونعيد مجدنا وحضارتنا وتاريخنا العريق.

نورة محمد - أبوظبي

تفوق فاتر

■ لدينا نحن العرب العديد من علماء الآثار والباحثين والمحللين الذين لا يقلون خبرة وعلما في هذا المجال عن العلماء الاجانب إن لم يتفوقوا عليهم، وهؤلاء وغيرهم من طلبة معاهد الآثار المنتشرة في الدول العربية. عليهم واجب دراسة تاريخنا وآثاره وتحفه ومقابره وكشف اسراره بأنفسهم.. غير انني لاحظت قصورا أو فتورا من جانب هؤلاء، فمن خلال عملي (غير المناسب) مع بعثات آثار اجنبية من جامعات بريطانية وايطالية وبعثات آثار فرنسية وامريكية في بلدي، وجدت هناك فرقا بين باحث عربي وباحث اجنبي، وهذا سبب يجعلنا تابعين للعلوم الاجنبية بكل المجالات، فالباحث الاجنبي لا يهمه الغبار ولا حرارة الشمس ولا النظارة الشمسية وحتى القبعة التي يضعها على رأسه وتراه يعشق الموقع الذي يعمل به طوال النهار ودون ملل، وكم هي فرحته كبيرة عندما يجد شيئا يفيده في نتيجة البحث، اما الباحث العربي فهو ينزعج من الغبار والتراب ولا يستطيع تحمل حرارة الشمس ويرتدي قبعة تحمي رأسه ونظارة شمسية، ويكاد يهتم بنفسه اكثر من بحثه.

نأمل ان يكون لامتنا مركز للابحاث الاثرية يهتم بتاريخها ويثبت دوره خلال فترة وجيزة حتى لا تشوه آثارنا وتنسب الى حضارات الدول الاجنبية كما حصل في بعض المواقع الاثرية لبعض الدول العربية بانها بنيان من حضارات اليهود الذين يحاولون التغلغل الى داخل الامة بكافة المجالات.

واملنا كبير ايضا في ان تكرس وسائل الاعلام شيئا من برامجها لخدمة حضارة الامة العربية القديمة وزيارة المواقع الاثرية في الدول العربية وان يشرح لها هذا الباحث العربي وليس الاجنبي بحيث يفهم كبارنا وصغارنا وبلغتنا التي كانت مشعل نور لماضي الامم جمعاء ومازالت تكشف عن اسرارها يوما بعد يوم، ويكفينا بالعلم بناء حجر لاننا بالجهل قد نهدم احجارا.

ويجب على كل شخص عربي مثقف ومتعلم ان يمسك قلمه ويطور علمه وان يكرس وقته كله وراء البحث عن السبل الكفيلة لمواكبة العصر وان يردم الثغرة التي تركها الاستعمار في امتنا متحمسين ومندفعين للوصول الى مستوى التقنية الحديثة، واضعين الاسس للاجيال القادمة كي يواصلوا مسيرتهم العلمية الهادفة.

شواخ حمد عليوي

انظروا الى مسافي

■ هل تدري لماذا يصرخ أهالي مسافي؟ هل تدري كم يعاني أهالي مسافي؟ هل تدري مدى الام مصافي على أطفالهم وأخواتهم؟.. نحن أهالي منطقة مسافي - رأس الخيمة نعاني من عدم وجود الخدمات الضرورية ومن أهمها: عدم وجود مستشفى عاما بل توجد عيادة صغيرة لا تفي بالغرض لكثرة مراجعة القرى المجاورة لهذا المركز الصغير بما يتطلب من الناس تحمل مشقة الذهاب الى مستشفى الفجيرة. ولا يوجد مركز شرطة بل توجد نقطة أمن وذلك نطالب بأن يوجد مركز شرطة تتوفر به أقسام مصغرة مثل قسم الجنسية والهجرة، قسم التأشيرات، قسم ترخيص السيارات، قسم تسديد المخالفات، وأقسام ضرورية أخرى.. فهذه النقطة تستقبل أهالي هذه المنطقة والمناطق المجاورة والتابعة لإمارة رأس الخيمة ولك ان تتخيل مدى العناء الذي يعانونه في الذهاب الى إمارة رأس الخيمة لاجراء مثل هذه المعاملات الضرورية والمهمة.

نرجو من المسؤولين والمتخصصين ان ينظروا لهذا الموضوع بعين الرحمة والمساعدة لأهالي هذه المناطق ولكم مني جزيل الشكر والعرفان وكان الله في عونكم وسدد خطاكم على طريق الخير والبناء.

عنهم: سعيد المحرزي - مسافي

الخطأ مردود

■ ردا على مقالة «زبائن التاكسي» التي نشرت بتاريخ ٩٧/٥/٤ يوم الاحد انت اخطأت في الذي كتبته، والدليل انك ما كتبت اسمك الآن حكمك خطأ.. ولذا اريد ان اصحح معلوماتك..

من منا اليوم لا يسأله احد اين تعمل، فهذا فخر واعتزاز للشخص.. والحسن من البطالة..

واذا ذهبت الى اي دائرة حكومية، اكيد سيسألك الموظف «اين تعمل» لانك انت من حضر اليه، لقضاء مصلحة وليس هو.

واما عن الرخصة.. لقد بالغت في الذي قلته.

اليوم «من لا يزرع لا يحصد».. اذا كنت لا تعرف معنى القيادة ولا قواعدها فلا يحق لك ان تتذمر.

والشيء أيا كان لا يأتي المرء وهو جالس في منزله.. ويجب ان يكون لديه طموح لكي يحصل على مبتغاه.

شمسة سعيد المنصوري - أبوظبي

تعريف المعرف

البخيل: رجل يصوم في النهار ولا يأكل في الليل.

التجربة: الوسيلة الوحيدة لمعرفة الصديق الأمين.

الثرثرة: امرأة تنشر اخبار زوجها في الليل التالي.

الجمال: وردة في فصل الربيع.

الحب: شيك بلا رصيد يكتبه الرجل وتوقعه المرأة.

الخطوبة: اتفاق الرجل مع المرأة على اشياء غامضة.

الذهب: الشيء الوحيد الذي تتفق عليه النساء.

الرسالة: تكتب بلغة وتقرأ بلغة اخرى.

الزواج: نهاية الرجل وانتصار المرأة.

السر: مكالمة هاتفية بين طرفين في الليل، وفي صباح اليوم التالي نجد اننا تحدثنا مع طرف ثالث.

شهر العسل: رحلة تنتهي بـ «١١» شهرا من العذاب المتواصل!

الصداقة: علاقة ثنائية تبادلية تنشأ في بيت احدنا.

الضمير: محكمة انسانية لا تطبق احكامها.

الطلاق: سلاح الرجل في الازمات.

الظلم: حظ من لاحظ له.

العانس: امرأة بقيت في المنزل بمفردها.

الغيرة: أسلاك كهربائية مكشوفة تحرق البيوت.

الفراغ: رجل لا يلبس الساعات ولا يهتم بالوقت.

القلب: شمعة العاشقين وآخر جزء يموت فينا.

الكتاب: للاسف الشديد خير الجليس في هذا الزمان الدرهم

اللهو: قمة انعدام احساسنا بالزمن.

المحامي: رجل تخسر معه قضيتك ومالك.

النصيحة: الاغلبية لا تتقبل النصيحة ولو بالمجان.

الهدية: شيء رائع ان تمنح هدية، والاروع ان يقدر الآخر قيمتها.

الواسطة: خنجر في ظهر القانون.

اليقين: طريق يختاره ويسلكه الصالحون.

محمد صالح بداه
دبي

ابويسيه - مابيدخلوني امتحانات ثانوية العامة عشي ثلاث دوادير وتص .....
ثامن شر شو مستوي حلاة أصبح
طالب ثانوية عامة
البيرق

أصدقاء الريشة
بريشة: احمد البيرق - الشارقة

صاعقة القرار

■ قرار وزارة التربية والتعليم والشباب التي صدر بخصوص منع ٨٠ طالبا من دخول امتحانات الثانوية العامة لتجاوزهم نسبة الغياب ورسوبهم في أكثر من ٣ مواد قرار غير صائب ولم يأت في محله. وكما ذكر أحد المسؤولين في الوزارة ان هذا القرار جاء تطبيقا لنص المادة «١٨» ولا أدري ما السبب في عدم تطبيق هذه القاعدة في السنوات الماضية؟! وكما نعلم جميعا ان طلبة الثانوية العامة يكون رصيدهم «صفرا» في معدلات التقويم ولا درجات تحسب لهم حتى ولو امتحنوا امتحاناتهم التقويمية، وهذا يعني ان الطلبة يراودهم إحساس بأنه لا فائدة مرجوة من الحضور أصلا. ومن جهة أخرى غياب الطلبة ليس معيارا على أنهم لا يعرفون شيئا في المنهج وخاصة طلبة القسم الأدبي الذين تعودوا من خلال ما سمعوه من الطلاب السابقين على ان ما عليهم سوى الحفظ، فبالتالي فترة المذاكرة لديهم تبدأ قبل شهر من الامتحانات.

ويتبادر الى الذهن سؤال هو: لماذا لم تخطر الوزارة الطلبة بأن هذا القرار سيطبق ابتداء من هذا العام؟ فالطلاب جميعا سواء كانوا في دفعات سابقة أو في الدفعات الجديدة يعرفون ان الغياب غير محسوب ولا يوجد رقيب يحاسب على موضوع الحضور والغياب، وكذلك الرسوب في أكثر من ٣ مواد.

وأذكر عندما تخرجت من الثانوية العامة كان هناك طالب لا يحضر تماما ورسب في ست مواد ودخل الامتحان ونجح بنسبة لا بأس بها أهلته للكلية التي يريدها.

اذن فعلى الوزارة اعادة النظر في الاجراء والتماس العذر للطلبة لجهلهم بتطبيق نص هذه المادة في هذا العام. وهذا يعتبر خسارة كبيرة لطلبتنا وللوزارة ذاتها وذلك من خلال تحمل نفقات هؤلاء الطلبة الذين سيعيدون دراسة مناهج الثانوية العامة مرة أخرى.

ولا ننسى أيضا الجانب النفسي للطلبة ولا نستبعد خروج بعض الطلبة من الدراسة والتحاقهم بجهات أخرى، وبالتالي فقد نخسر أجيالا متعلمة نتيجة قرار أصبح مثل السيف على رقاب إخواننا الطلبة.

خالد علي - أبوظبي

وقفة مع المناهج

■ في البداية أود أن أشجع ما تنظمه رأي الناس من مجالس تتيح فرصة لقرائها وأقلامها بالتحاور مع المسؤولين في موضوع يهم المجتمع ويلقون فيه الضوء على سلبياته وايجابياته ولكنني أتمنى أن يتكرر هذا المجلس في يوم خميس أو جمعة بدلا من وسط الاسبوع لإتاحة الفرصة لطلاب المدارس للحضور وكثير منهم أقلام أو مجرد قراء لصحفة رأي الناس.

قررت في هذا الموضوع - بما انني في ختام دراستي الثانوية وسأنتقل بعدها لمرحلة جديدة تماما عن المدرسة - ان أتحدث حول المناهج المتبعة والتي لا تتناسب في رأيي مع طموحاتنا فمثلا منهج اللغة العربية - النص الشعري أو النثري وبعده تحليل كامل لكل ما يخص الدرس من عاطفة وأفكار و... الخ.

هل هكذا يستفيد الطلاب؟ هل نفيدهم في تعويد أدمغتهم على النظر والتفكير والتحليل والنقد أم نعودهم على الحفظ.

وبعد ذلك نشتكي من قلة الإبداع الشعري والنثري.

ومن ناحية أخرى مواد العلوم هل هي خلقت لتكون نظرية أم هي تعد من الجانب العملي في الحياة فلماذا لا يتم شرح المدرس على برنامج ثقافي تلفزيوني مدته نصف ساعة اذا كان ذلك الدرس يحتاج لظروف خاصة لتطبيق تجربته يرسخ المعلومة في ذهن الطالب ويحببه في الجلوس للمتابعة ويحزن اذا فاته شيء من ذلك واني أرى ان ذلك سيفيد.

الطويل ابوليلة - الفجيرة

لوم لا ينتهي

■ تعقيبا على موضوع «تأخرت وتبخرت» للاخ علي العيسى، والذي كان يتحدث عن خروج الفتاة من البيت وقتما تشاء دون ان يراجعها احد. والثقة الزائدة عن الحاجة.

واود ان نفكر بامعان بأسباب انتشار حوادث المعاكسات والاغتصاب في اي مكان في العالم؟! ولماذا نلقى اللوم كل اللوم على الفتاة!؟

الذكور والاناث هم السبب الاساسي. في انتشار هذه الفاحشة. فالثقة الزائدة بالفتى قد تغسته والمصروف الزائد عن حاجته ايضا قد يفسده.

خلود صالح - بني ياس

■ إضاءة ■

■ صادفت منذ أيام أستاذ اللغة الانجليزية الامريكي، الذي سبق له أن درس لي خلال العام الماضي، وبعد تبادل التحيات، والرسميات، سألته عن رحلة السافاري التي قام بها خلال الاجازة في كينيا، وجنوب افريقيا. ثم سألته عن وجهته خلال الاجازة القادمة، فأخبرني بأنه قرر ترك التدريس، وتوديع هذا البلد، ليعيش في اليابان لمدة ثلاث سنوات. وعندما يحين عام الفين، سيعود الى موطنه في ولاية فلوريدا الامريكية، ليكون وقتها قد اختتم جولته حول العالم، كما تمنى في طفولته. عندما أثنيت على طموحه اللامحدود، وعلى عزيمته القوية في تحقيق أحلامه المفيدة التي تكسبه العديد من الثقافات المتنوعة، ثم ودعته لانه كان يحمل غداءه بين يديه.

وعندما تركته رحت أتذكر الكلمات التي كتبها لنا في أول يوم دراسي، وكيف أنها الآن في طريقها لتكمل المشوار، ولتصبح جزءا من الواقع الذي خطط له منذ صباه، وادركت أن أحلامه لم تذهب سدى، على الرغم من ان الغربة تعد واحدة من أصعب الظروف التي يمر بها الانسان.

إن للانسان العديد من الأحلام والآمال والطموحات التي يرسمها على خريطة حياته منذ الطفولة، ولكن نادرا ما ينجح في تحقيق جزء ولو بسيط منها. فهناك من تمنى ان يزور بلدا معينا، او حتى ان يجوب العالم، ولم يتحقق مراده، وهناك من تمنى في طفولته ان يصبح طبيبا، أو مهندسا، ولكنه اصبح في مهنة بعيدة عن حلمه الطفولي الكبير.

وأذكر انني في طفولتي تمنيت أن أصبح طبيبة بيطرية نظرا لشغفي الشديد بالحيوانات الى اليوم، لأشفيها من الأسقام والآلام، ولكن هذا الحلم أصبح سرابا يخالجني كلما رأيت حيوانا يتألم أمامي، ليذكرني بحلم رسمته ذات يوم، ولأصبح واحدة ممن بنوا قصورا على الرمال، فانهارت أمام أعينهم، وتفتتت قطعة.. قطعة، لتصبح مجرد أطلال نقف عندها من حين الى آخر، على الرغم من وجود أحلام تحققت، والحمد لله.

كما ان هناك من نجح في تحقيق أحلامه، وأصبح في منصب طالما تمناه، بل وتمنى من خلاله تحقيق أحلام أخرى لا تقل روعة عنه، تماما كما فعل ذلك الأستاذ الغربي، والذي بإصراره ونيته، وارادته القوية على تحقيق حلمه الطفولي، أصبح في طريقه لإتمام بنائه، وانتهاء مخططه، وختامه بالعودة لوطنه وأخيرا، أتمنى من كل أب وأم، وولي أمر، الاهتمام بأحلام أطفالهم الكبيرة، وتشجيعهم بصقلها، وعدم السخرية منها، إن فاقت الواقع والخيال، بل يجب ترسيخ حب هذا الحلم في قلوبهم وعقولهم، ليكبر معهم، وليزدادوا تمسكا به، وليصبح هدفهم الأسمى الذي يبذلون فيه جهدهم، ويكنون له كل الوفاء والإخلاص، لكيلا يصبح مجرد طيف يمر في شريط ذكرياتهم، وليذكرهم بحلم تلألأ ذات يوم.

عائشة المهيري

التعليم لا يكفي

■ المرتبة العالية لم ينلها الانسان إلا بتربية نفسه.

التربية هي التي انتجت كل الرجال الذين نسمع عنهم ونشاهدهم متحلين بمزايا الاستقامة والصدق والكرم والشجاعة والشفقة وحب الوطن واحترام الحق والدفاع عن الحقيقة والخضوع للواجب وبذل النفس والمال في خدمة العلم.

يظن الواحد منا ان تربية الطفل عبارة عن وضعه في المدرسة وانه متى علم الولد فقد أحسن تربيته مع ان التعليم هو في الحقيقة أقل فروع التربية شأنا وفائدة.

التعليم وحده لا يفيد اذا لم يكن مصحوبا بتربية قوية، تربية الروح تكون بتعويد الطفل، لا على ان يفهم ان هذا الطيب طيب وذاك الخبيث خبيث بل ان يعمل الطيب ما استطاع ويجتنب الخبيث ما استطاع، تلك هي التربية.

التمييز بين الفضيلة والرذيلة ليس بالشيء المهم في فن التربية ولكن الأمر ينحصر في اكتشاف وإظهار وتنمية جميع الملكات الطيبة المخلوقة فينا أو غرسها في نفوسنا وتقويتها واحيائها متى وجدت التربية بهذا المعنى لازمت النفس الفضائل.

وبديهي ان التربية بهذا المعنى لا يمكن ان تكتسب في المدارس والمكاتب او من قراءة وحفظ قواعد علمية، بل تجب ممارستها مع الطفل منذ نشأته الأولى، يؤثرون عليه بأقوالهم وأعمالهم وسلوكهم، وهذا يتطلب عناء وصبرا وعقلا وحنانا ومحبة ممن انتجتهم الفطرة الإلهية لهذه المهمة العالية، انهما الوالدان.

اصلاح الانسان لا يكون إلا بالتربية والتربية لا تكون إلا بالعائلة ولهذا اعتبرت العائلة أو الأسرة أساس المجتمع، إن صلحت صلح المجتمع وان فسدت فسد المجتمع. ودور المدرسة المحافظة على الصفات الحميدة وتوطيدها وتكملة المشوار الذي بدأته الأسرة.

وهكذا ننشىء جيلا واعيا متسلحا بحسن الخلق أولا وبالعلم ثانيا.

شهيرة خالد - الشارقة

الطريق الى الزرائب

■ في بني ياس شرق ١١ وعلى بعد حوالي نصف كيلومتر باتجاه البر توجد زرائب الحيوانات من مختلف الأنواع وأستطيع القول ان أكثرية سكان بني ياس يمتلكون زرائب في تلك المنطقة ويذهبون الى هناك يوميا بين العصر والمغرب هم وعائلاتهم لتفقد حيواناتهم وقضاء وقت ممتع حيث الحيوانات تسعد الاطفال كثيرا.. ولكن المشكلة.. هي ان الطريق الى هذه الزرائب تشهد يوميا سباقات وتجاوزات للشاحنات والتريلات الضخمة التي تحمل الأعلاف وغير ذلك من المواد، الأمر الذي يشكل خطرا على العائلات ومرتادي الطريق من مالكي الزرائب والزائرين.. كما ان هذه الشاحنات تثير زوابع من الأتربة لا تتوقف.. لذلك أقترح تحديد وقتي الصباح والظهيرة للشاحنات ومنعها لفترة ما بين العصر والمغرب.. وحتى يتحقق ذلك أقترح تسيير دوريات للمرور الذي لا يتواجد هناك.. علما بأن من أمن العقاب زاد في المخالفات.

محمد خليفة - بني ياس

ألوان عكاظ
الاحد ١٨ محرم ١٤١٨هـ. الموافق ٢٥ مايو ١٩٩٧م

مواويل أم كلثوم جاهزة..!


غادة رجب

■ انتهى الشاعر الفنان عبدالسلام أمين من إعادة صياغة المواويل التي كانت تؤديها كوكب الشرق أم كلثوم في الموالد والأفراح بقريتها قبل ان تجتذبها أضواء القاهرة.. ويضع موسيقاها حاليا الفنان عمار الشريعي وذلك ضمن أحداث مسلسل «أم كلثوم» تأليف محفوظ عبدالرحمن واخراج انعام محمد علي.. وسوف تجسد فيه شخصية أم كلثوم في مرحلة الطفولة شيماء ابنة المطربة فاطمة عيد.. وفي مرحلة الصبا المطربة غادة رجب.

همسات النجوم

■■ لحساب احدى شركات الإنتاج الأمريكية.. انتهيت من تصوير مجموعة أفلام تسجيلية «سياحية» مأخوذة عن قصص حياة مجموعة من ملوك الفراعنة.. أجسد في هذه الأفلام شخصية «الراوي».

عمر الشريف

■■ بعد أن انتهيت من تصوير المسلسل التليفزيوني «سنوات الغربة» اخراج محمود بكري والذي تشاركني بطولته سمية الألفي ووفاء عامر وجمال اسماعيل وحمدي الوزير.. أجمع الآن كل ماكتب عن الشهيدة اللبنانية «سناء المحيدلي» وكذلك المعلومات الخاصة بها.. إستعدادا لقيامي ببطولة الفيلم السينمائي الذي يدور حول بطولاتها.

صابرين

القناة الفضائية الدينية في تلفزيون الشارقة

دياب الموسى: الأولى من نوعها لخدمة الثقافة الاسلامية

□ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ القناة الدينية في تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة، تعد الأولى من نوعها في المحطات الفضائية التلفزيونية العربية، حيث تقدم بثا متواصلا لمدة ١٣ ساعة يوميا، برامج دينية.

وبدأ ارسال هذه القناة قبل حوالي الشهر. وهي موجهة بأكثر من لغة، وتهم جميع المسلمين المتواجدين داخل الدولة وخارجها، لاحتوائها برامج ذات توجهات فكرية وتعليمية دينية تهم حياة المسلمين.

اللقاء التالي مع الأستاذ محمد دياب الموسى مدير عام تلفزيون الشارقة، يوضح طبيعة وأهداف هذه القناة الدينية.

نشر الثقافة الدينية

وهو الهدف الاول لانشاء هذه القناة. هذا ما يقوله مدير عام التلفزيون. ويضيف: وبناء على توجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بأهمية تقديم هذه الخدمة لجمهور المسلمين على اختلاف لغاتهم، وبزيادة الوعي والثقافة الدينية، تأسست هذه القناة التلفزيونية.

ويقول الأستاذ محمد دياب الموسى: ومما سرع في انشاء هذه القناة كثرة المطالبات من داخل الدولة ومن كثير من الاقطار العربية والاسلامية، وذلك عبر الرسائل أو الهاتف، أو من خلال الزيارات الشخصية، لزوار في المجال الاعلامي والثقافي والديني، أكدت جميعا على أهمية مثل هذا العمل الإعلامي الذي يلبي حاجات المواطن المسلم في كل مكان يصل اليه بث تلفزيون الشارقة.. وأشار الى ان قناعة قد تحققت بأهمية انشاء قناة تلفزيون عربية جادة تعنى بشؤون الدين الإسلامي، في الوقت الذي نرى إساءات بقصد أو غير قصد في محطات أخرى.

اختيار البرامج

ويوضح مدير عام التلفزيون ان اختيار البرامج لهذه القناة يتم عبر لجنة مكونة من عدد من المسؤولين في التلفزيون، وهناك استشارات تتم مع بعض رجال الدين، واللجنة تقوم بالاتصال بشركات الانتاج التي تعنى بالبرامج الدينية لاختيار مجموعات البرامج الدينية المناسبة، وتقوم اللجنة بفحصها، ومتابعتها جيدا، ثم تختار البرامج المناسبة منها.

أيضا، قسم من البرامج يتم انتاجها داخل التلفزيون من قبل فريق متخصص في هذا المجال. وقال، ان المواد الدينية التي تنتج محليا هي باللغات: العربية والانجليزية والفرنسية والفارسية والاوردية، وهناك كادر متخصص يقوم بمراجعة هذه البرامج ومراقبتها كل حسب اللغة المنتجة منها، وهؤلاء هم من الأشخاص الموثوقين وبترشيح من دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالشارقة.. هذا اضافة الى برامج باللغة العربية تبث مباشرة على الهواء، يتولى تقديمها مقدمون أكفاء يقومون بالرد على اسئلة واستفسارات الجمهور. واوضح انه في حالة الأسئلة الدينية التي يتعذر الاجابة الفورية عنها، يتم تسجيلها ووعد السائل بالاجابة عنها بعد العودة الى مراجع دينية أعلى، كي تكون الاجابة دقيقة وتستند على أصول فقهية سليمة وموثقة.

محمد دياب الموسى

١٣ ساعة ارسال يوميا، منها ثلاث ساعات باللغات الفرنسية والانجليزية، وساعتان بالفارسية والاوردو والباقي بالعربية

وقت البث

يبدأ ارسال القناة الدينية الواحدة بعد منتصف الليل، وحتى الثانية ظهر اليوم التالي، أي بما يوازي ١٣ ساعة ارسال يوميا، منها ثلاث ساعات باللغات الفرنسية والانجليزية، وساعتان بالفارسية والاوردو، وباقي الارسال يكون باللغة العربية.

وقال الأستاذ محمد دياب الموسى: اننا راعينا ان يكون وقت الارسال يتناسب مع المشاهد داخل الدولة، وخارجها، مع مرعاة فروق التوقيت، وهي ثلاث ساعات لدول المغرب العربي، ساعتان لمصر وبلاد الشام، وفرق ساعة لدول الخليج العربية، عن التوقيت في دولة الامارات، كما راعينا ان يصل الارسال في أوقات مناسبة للمسلمين من غير العرب في أقطار عديدة، والذين هم في أمس الحاجة لمعرفة الدين الصحيح وأحكامه الفقهية غير المحرفة. وقال: ولذلك فان من ضمن فترة البث العامة، مساحة مخصصة للغتين الاوردو والفارسية بهدف تغطية مناطق مثل باكستان وايران وجزء من الهند والجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي سابقا، اضافة الى اللغتين الفرنسية والانجليزية حيث هناك الكثير من المسلمين غير العرب الذين يتكلمون هاتين اللغتين وليسوا هم من الانجليز أو الفرنسيين.. كما هو موجود في كثير من الدول الافريقية.

توجه ديني عام

وقال مدير عام التلفزيون ان المادة المقدمة ليس لها علاقة بالمذاهب الاسلامية، وانما تعنى بالأحكام الدينية كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية، وبما يتفق مع إجماع المسلمين.. مشيراً الى ان التوجه العام للقناة الدينية هو في الغالب عدم التصدي للمسائل الخلافية في الدين الاسلامي، وقال «لا نريد ان نثير بلبلة فكرية عقائدية لدى المشاهدين وانما هذه متروكة لرجال الدين المتخصصين في مجالات الفكر الاسلامي.. لأننا نخاطب عامة المسلمين والمتعلمين والمثقفين بما هو ثابت وأساسي وعليه اجماع من علماء المسلمين، أما الأمور الخلافية فهذه لا ندخل بها.. وأوضح: اننا نناقش من خلال المادة المقدمة القضايا الفقهية، السيرة، التفسير، المعاملات الاجتماعية والدينية المختلفة، وكل ما يمت الى القصيدة بصلة مباشرة اعتمادا على النص الديني الصريح في القرآن الكريم والسنة النبوية المؤكدة.

وفيما يتعلق بعدم وضوح الارسال في بعض المناطق داخل الدولة على القنوات الارضية، اوضح مدير عام التلفزيون ان ضبط الهوائي على قناتي «٥٤، ٢» وضبط هاتين القناتين يوفر مشاهدة واضحة لتلفزيون الشارقة.. وقال: ان ارسال تلفزيون الشارقة يشاهد في العين لمدة عشرة شهور في السنة. وفي أبوظبي على مدار السنة بشرط ضبط الهوائي والقناة التلفزيونية، موضحا انه في حالة الهوائيات المركزية لا يكون التوجيه فيها بشكل صحيح ولذلك لا يكون الارسال واضحا من خلالها.. وقال: ان هناك متابعات مستمرة من مهندسي الارسال في تلفزيون الشارقة وقد خلصوا الى هذه النتيجة فيما يتعلق بالبث عبر المحطة الارضية.

قوس قزح

عادل غيث

يوسف شاهين والتعليق الرياضي..!

■■ قضية أتصور أنها هامة تدور الآن في كواليس التلفزيون المصري بالقاهرة.. وهي حقوق عرض أفلام يوسف شاهين على شاشته بعد أن انتهى العقد السابق بين يوسف شاهين والتلفزيون.

يوسف شاهين حدد مبلغا كبيرا مقابل عرض أفلامه على الشاشة الصغيرة.. وهذا حقه في أن يقيم جهده وأعماله.. ولكن التلفزيون المصري يقول ان اللوائح لاتسمح بذلك.. يوسف شاهين يرفض هذا المبدأ على اعتبار أن الذي وضع هذه اللوائح لجنة من البشر.. ويمكن للجنة أخرى أن تعيد تقييم العروض حتى لاتساوي بين العمل الجيد والرديء ويوسف شاهين وفيفي عبده!! وهل من منطق أن تتساوى حقوق عرض أفلام نجوم القمة بأفلام المقاولات والراقصات لمجرد أن اللائحة تريد ذلك!

وبصراحة أكثر أقول أنني منحاز الى يوسف شاهين نجم «كان» الذهبي في حربه ضد اللوائح التي أخرتنا في كل شيء والتي جعلتنا شعوبا من الدرجة الثانية.. اللوائح بأسلاة تقتل الابداع.. والفن بدون ابداع يصبح اسفافا.. وادعوا معي أن تذهب اللوائح الى الجحيم!

وبصراحة.. لقد أسعدني جدا ان يلتقط معالي صفوت الشريف وزير الاعلام المصري أطراف القضية ويقرر التدخل ولقاء الفنان يوسف شاهين خلال الساعات القادمة للوصول الى حل لهذه القضية لانصاف الفن والابداع والفنان يوسف شاهين.. وبصراحة نحن لانستطيع إلا أن نقول فليحيا الفن والابداع والمبدعون.. ولتذهب اللوائح الى الجحيم ومعها كل أفلام الراقصات..!!

□□□

■■ قرار حاسم من تلفزيون الكويت بايقاف المعلق الرياضي حمد بوحمد عن التعليق على مباريات المنتخب الوطني بسبب تهكمه على حكمنا الدولي على بوجسيم.. هذا القرار لايجب أن يمر مرور الكرام!.. لأن ما يحدث على شاشتنا المحلية والعربية مؤخرا به الكثير من تجاوز حدود المهنة في التعليق على المباريات.. بل انه يتجاوز حدود المنطق والمسموح في هذا السياق..

أقول ان المعلق الرياضي ليس من حقه أن يصدر أحكاما وتعليقات لاداعي لها خلال المباريات.. وأقول وبصراحة أكثر أن ما يحدث عيب ولايجوز.. وأصبحنا اليوم في حاجة الى وقفة مع النفس لوضع الأمور في نصابها الصحيح.

لأنه وبصراحة اذا كان المعلق الرياضي يقول ما يقول.. فلماذا نلوم أي لاعب اذا تجاوز الحدود.. ولماذا نعيب على الجمهور اذا أثار الشغب داخل المستطيل الأخضر.. أقولها مرة أخرى مطلوب وقفة حاسمة لاعادة التعليق الى مساره الصحيح.. لأنه اذا لم يكن المعلق الرياضي مشاركا في الحفاظ على هيبة الحكم فهذا تصريح من وسائل اعلامنا للاعبين والجماهير برفع راية العصيان والاعتراض.. وبصراحة أكثر أقول ان المعلقين أصبحوا يفسدون أشياء كثيرة ويجب وضع ضوابط لكل ما يحدث في التعليق على المباريات.

وأتمنى من محطاتنا التلفزيونية قبل كل مباراة تزويد معليقها الكرويين بحبوب مهدئة ومعها بعض شراب النعناع واليانسون لضمان عدم انفعالهم غير المفهوم!

ومطلوب ميثاق شرف عربي بين كل المعلقين الرياضيين لالتزام الحياد وعدم تجريح أحد.. ميثاق شرف غير مكتوب يحدد ضوابط المهنة واطارها الصحيح.. وأتمنى أن نبدأ من الامارات!

القنانة السورية لينا حوارنة:

الاطلالة الأولى مفتاح نجاح الفنان
عفوا لن اضحي باسرتي من اجل الفن

■ دمشق - ماري عيسى:

■ الاختيار ثم الانتشار هو ما آمنت به الفنانة لينا حوارنة منذ البداية، واثبت صحة اختيارها نجاحها في كسب ثقة الناس ومحبتهم واحترامهم رغم عمرها الفني القصير، وقد دعمها بذلك صدقها في الاداء وعفويتها وبعدها عن التصنع والتكلف، ورغم انها لا تؤمن بالنجومية لانها تعتبرها زائلة. فهي لاتعرف لطموحها حدودا شرط ان لايكون الثمن اسرتها.

«الاتحاد» التقت بالفنانة لينا حورانة في هذا الحوار:

■ هل نستطيع ان نقول ان بداية الفنانة لينا حوارنة كانت من خلال مسلسل «احلام مؤجلة» وكيف كانت هذه البداية؟

- احلام مؤجلة هو أول عمل قدمني للجمهور، وقد وافقت عليه بعد عدة عروض كنت قد رفضتها. لأني كنت اؤمن ان الاطلالة الاولى هي اهم خطوة في مشوار الفنان، فوافقت على الدور بعد ان تكونت لدىّ قناعة كاملة به.

■ ظهورك في هذا العمل الاول وهو احلام مؤجلة أمام نجوم معروفين في الوطن العربي مثل صباح جزائري، بسام كوسا، عبدالهادي صباغ.. مرح جبر. ألم يكن له دور في نجاحك؟

- لاشك ان هذا من العوامل التي ساعدت في نجاحي، ولكن هناك اسباب اخرى لا تقل اهمية وهي: الدور الجيد، الاخراج الناجح، ونجاح العمل ككل وايضا الجهد الذي بذلت كل ذلك ساهم في نجاحي بدوري وتحقيق مااريد.

■ ماهي رسالتك التي تحاولين تقديمها من خلال ادوارك؟

- يقال الانتشار ثم الاختيار، وانا ارى ان هذا الكلام خاطيء والكلام الصحيح هو ان الاختيار ثم الانتشار، وهذه رسالة كل فنان. لأن هناك ماهو اهم من الظهور على الشاشة الا وهو ان اقدم الدور الذي يحمل الفائدة والمتعة والجودة، وليس المقصود ان اركز على دور البطولة بل يمكن ان يتحقق لي النجاح باي دور اختاره او أرشح له شرط ان يحمل هذا الدور صفة العطاء، لانه كما تعلمنا ونحن صغار ان العقارب في الساعة الكبيرة والصغيرة مهمة، فالدور الجيد هو الدور الذي يقدم للناس شيئا ما، وهو ماليجب ان يكون هدف الفنان.

■ في اي الادوار كنت اكثر متعة، المرأة الطيبة أم المرأة الشريرة؟

- المتعة ليست هي القضية، وانا استمتع بكل دور اقوم به لانني ان لم احبه فلا اقوم به، ولكن دور المرأة الطيبة اكون به اكثر عفوية كونه قريبا من شخصيتي واكون به بعيدة من التمثيل الذي لا احبه في الاداء واما دور المرأة الشريرة فهو دور جديد وبعيد عني بالاضافة الى انه شخصية مركبة مما يجعلني اتعب في الشخصية وهنا ايضا متعة، اي في كل دور هناك متعة خاصة به.

■ لا أزال في بداية الطريق وطموحي كبير جدا وحتى الآن اعتبر نفسي لم احقق شيئا، وانا احلم باي شخصية من شأنها ان تساعدني على التطور والتقدم فنيا.

■ ألم تتعرض لينا حوارنة لمضايقات من مجتمعها في بداية الطريق الفني؟

- حالفني الحظ ولم اعاني كما عانت زميلاتي، فالبيئة التي كنت اعيش فيها كانت تهوى الفن وتعشقه واهلي بحبهم واحترامهم للفن حموني من المضايقات.

■ كيف تحقق الفنانة لينا حوارنة الهدوء والاستقرار في اسرتها بشكل لا تسمح لفنها ان يؤثر على ذلك؟

- هناك صعوبة كبيرة في ذلك، حتى اني اقول احيانا انه على الفنان ألا يتزوج ولكني كما قلت سابقا اعرف ان الفن والنجاح والنجومية لا تدوم للفنان ولا تدوم له سوى اسرته، لذلك اضع بعين الاعتبار هذه الامور ومن هذا المنطلق احاول ان اكافح كي احقق الاستقرار والهدوء في منزلي. فانا استشير زوجي واهلي في كل خطوة، واعمل على ألا اترك فراغا كبيرا في منزلي عندما اسافر، بان اعود لاعوضه على حساب اشياء اخرى وقد تكون اعمالا اخرى. فاعتذر عن عمل جاء عرضه مباشرة بعد عمل كنت قد انتهيت منه. بالاضافة الى اني اقضي الساعات الطوال معهم في اثناء فراغي.

■ لماذا نلاحظ ضيق العلاقات الاجتماعية عند الفنانة لينا حوارنة؟ وخصوصا مع الفنانين؟

- هذا يعود لبيئتي المختلفة فزوجي ليس من الوسط الفني من جهة ومن جهة اخرى ضيق الوقت مما حرمني من العلاقات الاجتماعية حتى مع المقربين الى نفسي من الفنانين.

■ اذا كان الطموح الكبير عند الفنان يحتاج لتضحيات فأين تقف حدود تضحياتك؟

- لدي قناعة ان هناك دائما وجوها جديدة تظهر على الشاشة وكل انسان يريد ان يأخذ فرصته وانا لن آخذ دوري ودور غيري وانا لا اؤمن بالنجومية. ابدا لأنها زائلة وليست مستعدة ان اضحي ابدا باسرتي من اجل اهل الفن لانني اعتقد ان واجبي تجاه ابنتي واسرتي لا يقل اهمية عن واجبي تجاه الفن، وهذا لا يلغي طموحي بل اعيد واكرر انا طموحة ولكن بشرط ان لا اخسر اسرتي بل احاول دائما ان اوفق بين الاثنين وطالما هذا ممكن فانا مستمرة.


الفنانة لينا حوارنة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم العاملون في

مجموعة شركات الفطيم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى آل الفطيم

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

راشد عبد الله الفطيم

سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتغمد الفقيد

بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
يتقدم المهندس
ناجح عبدالله الشولي
واخوانه وعموم آل الشولي
بخالص العزاء وصادق المواساة
إلى السيد
فتح الله عبدالله اخضير
وعموم آل اخضير في الاردن وفلسطين
في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى
والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها
فسيح جناته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تتقدم
جلفاكوت للصناعات
وجميع العاملين بها
بخالص العزاء وصادق المواساة
إلى السيد
فتح الله عبدالله اخضير
وعموم آل اخضير في الاردن وفلسطين
في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى
والدته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها
فسيح جناته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى ﴾
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تنعى مجموعة شركات
أبناء الفطيم
فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله تعالى
راشد عبد الله حمد الفطيم
الذي وافته المنية يوم الجمعة الموافق ٩٧/٥/٢٣
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

1304 97/2



شرطة مكافحة الشغب ظلت على استعداد لقمع المشاركين في الحملات الانتخابية (أ ف ب)

٤ قتلى ضحايا العنف خلال اليوم الأخير للحملة الانتخابية في اندونيسيا

■ جاكارتا، ذكرت الصحف الاندونيسية أمس ان أعمال العنف التي سجلت أمس الأول. اليوم الأخير من الحملة للانتخابات التشريعية التي ستجرى الجمعة المقبل في اندونيسيا. اوقعت اربعة قتلى على الأقل وعددا من الجرحى وأضرارا مادية جسيمة.

وقد استهدف المتظاهرون الذين ينتمون في معظمهم الى حزب التنمية الموحد «اسلامي» الكنائس والمدارس الكاثوليكية اضافة الى قوى الأمن والمصارف والدوائر الأخرى الحكومية. وطالت اعمال العنف ايضا مناطق عدة في جزيرة جاوا ومنطقتي بنجرماسين «بورنيو» واوجونغبانداغ «سولاويزي».

وفي حين افردت الصحف الاندونيسية صباح امس مساحات كبيرة للمواجهات التي قال عدد كبير من المعلقين ان البلاد لم تشهد مثلها منذ ٢٠ عاما، اعتبر الجنرال سوتيوزو قائد جاكرتا العسكري ان «المواجهات كانت محدودة وان قوى الأمن تمكنت من احتوائها».

وفي جاكارتا وقعت مواجهات امس الاول بين «مئات الآلاف من المتظاهرين» وفقا لتقديرات عدة صحف اندونيسية وقوى الأمن في العاصمة الاندونيسية. وقام المتظاهرون برشق رجال الأمن بالحجارة وبإحراق اطارات وأعلام حزب غولكار الحاكم.

واضاف الجنرال سوتيوزو ان حوالي ٢٠ الفا من رجال الأمن تساندهم المروحيات والدبابات استخدموا القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي لتفريق المتظاهرين.

واضافت الصحف ان رجال الأمن اطلقوا النار في الهواء وان شخصا على الاقل اصيب بجروح واعتقل العشرات.

وذكرت صحيفة «كومباس» ان اكثر من خمسة آلاف شخص قاموا امس الاول بعد صلاة الجمعة بتدمير ثلاث كنائس واربعة مصارف وسيارات للشرطة في مدينتي بانغيل وباسوروان في شرق جاوا.

وفتحت قوى الأمن النار على المتظاهرين مما ادى الى سقوط ١٢ جريحا وفقا للصحيفة، في حين ذكرت وكالة «انتارة» للأنباء من جهتها سقوط اربعة قتلى. (وكالات)

الناخبون يقترعون اليوم

انتهاء الحملات الانتخابية الفرنسية

■ باريس: يدلي الفرنسيون باصواتهم اليوم في الجولة الاولى من الانتخابات البرلمانية المفاجئة التي سيكون من شأنها اما تجديد التأييد ليمين الوسط بزعامة الرئيس جاك شيراك حتى نهاية فترة ولايته في ٢٠٠٢ او اضطراره الى اقتسام السلطة مع حكومة يسارية.

والتزم الساسة الصمت امس بعد محاولاتهم الاخيرة لاجتذاب اعداد قياسية من اصوات الناخبين الذين لم يحسموا امرهم حتى الآن من بين نحو ٣٩ مليون ناخب في حين اسدل الستار على حملة انتخابية قصيرة وباهتة حث فيها شيراك على «حماس جديد» وعرض الاشتراكيون «تغيير المستقبل».

وعاد كل من الان جوبيه رئيس الوزراء الديجولي وليونيل جوسبان الاشتراكي الى موضوعات العملة الاوروبية الموحدة والبطالة ومشاركة السلطة قبل حظر الحملات الانتخابية عشية الاقتراع.

وقال جوبيه ان «تعايش» شيراك مع رئيس وزراء يساري من شأنه اضعاف وضع فرنسا على الساحتين الاوروبية والدولية وتعطيل اتخاذ القرارات الاقتصادية المهمة.

واكد مجددا ان خلافات الاشتراكيين مع حلفائهم من الشيوعيين قد تمنعهم من الاسراع بانضمام فرنسا الى العملة الاوروبية الموحدة وقال «الانطلاق من قاعدتهم سيكون بمثابة القفز الى مغامرة».

وفي تدخل مستتر في الحملة الانتخابية اعرب شيراك خلال قمة اوروبية في منتجع نوردفيك الهولندي عن تأييده «لنموذج اشتراكي» لحماية مواطني اوروبا من البطالة والفقر بدلا من نموذج سياسات الاسواق الحرة الامريكية.

وحذر جوسبان في آخر اجتماع حاشد خلال حملته الانتخابية الناخبين من انهم يجب ان يتوقعوا المزيد من التشدد الليبرالي والاجراءات التقشفية والاضطرابات الاجتماعية اذا ما اعادوا انتخاب الحكومة المحافظة. وقال «اليمين كان يرتدي قناعا في هذه الحملة الانتخابية. فقد ابقى ستارا ضبابيا حول نواياه».

وحث الناخبين على معاقبة المحافظين اثناء الاقتراع لتركهم معدل البطالة يرتفع الى ١٢٫٨ في المائة ومنعهم من «احتكار السلطة» لمدة خمسة اعوام تالية. (رويتر)

سراييفو تشيد بموقف الادارة الامريكية من اتفاق دايتون للسلام

■ سراييفو: اشاد رئيس الوزراء البوسني حارث سيلاجيتش بموقف الادارة الامريكية الذي اكد عزم واشنطن تنفيذ اتفاقية دايتون للسلام من خلال خطط محددة تضمن سيادة واستقلال البوسنة والهرسك وقال سيلاجيتش في تصريح لوكالة الانباء الكويتية في سراييفو الليلة قبل الماضية ان الموقف الامريكي هذا يقطع الطريق على محاولات تقسيم البوسنة او التخلي عن الالتزامات المتضمنة سيادة ووحدة اراضي الدولة البوسنية ونشر السلام الدائم فيها.

وذكر سيلاجيتش الذي زار واشنطن قبل اسبوعين بان الولايات المتحدة اكدت هذه المرة انها لن تتخلى عن البوسنة في الحاضر وفي المستقبل وبان السلام في هذه البلاد سيظل احدى الاولويات في السياسة الخارجية الامريكية.

ورحب سيلاجيتش بدعوة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت خلال جلسة لمجلس الشيوخ الامريكي للقوات الاطلسية العاملة الآن في البوسنة والهرسك لتنشيط دورها ومضاعفة جهودها لفرض سلام حقيقي وايجاد روابط ملائمة لعودة وحماية اللاجئين واعادة الحياة الطبيعية الى البلاد.

وقال رئيس الوزراء البوسني ان واشنطن من خلال موقفها الحازم والواضح هذا والداعم للقضية البوسنية يشكل رسالة لبعض الدول الاوروبية التي بدأت تدريجيا بالتخلي عن التزاماتها السياسية والاقتصادية والعسكرية تجاه البوسنة والهرسك.

واوضح ان هذا يعد تحذيرا لقادة صرب البوسنة ولبعض الكروات الذين يحاولون افراغ اتفاقية دايتون للسلام من محتواها والاستمرار في تقسيم وتجزئة الدولة البوسنية.

من جانب آخر رحب بيان لوزارة الخارجية البوسنية في سراييفو الليلة قبل الماضية بخطاب وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت يوم الخميس الماضي والذي حدد الموقف الامريكي من القضية البوسنية فيما وصف البيان هذا الموقف بانه «تمسك واشنطن الجاد بتعهداتها نحو السلام والاستقرار ودعم عملية اعادة البناء والاعمار في البلاد».

وعبر البيان عن ترحيب الحكومة البوسنية بالزيارة المزمع ان تقوم بها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للبوسنة والهرسك في ٣٠ مايو الجاري معتبرا ان الزيارة تؤكد حجم الاهتمام الذي توليه الادارة الامريكية الحالية بالوضع في البوسنة والهرسك.

وابرز ان الموقف الامريكي الايجابي هذا يلقى الترحيب والتفاؤل لدى جميع البوسنيين واصدقائهم في العالم. (كونا)

نهاية خاطف

■ قام برازيلي مختل عقليا أمس بخطف ٣ أطفال بمدينة في ولاية ساوبلولو، وبعد حصاره من قبل الشرطة عمد الخاطف الى الافراج عن طفلتين وأبقى الثالثة قيد الاحتجاز وهدد بقتلها بسكين وقد واصلت الشرطة مطاردته حتى تمكنت من قتله. وفي الصورة الأولى يبدو الخاطف ممسكا بالطفلة والتي لم تتجاوز العامين، وفي الصورة الثانية لحظة اطلاق النار عليه وقتله. (أ ف ب)

صدامات بين عنصريين ومناهضين للعنصرية في فرنسا

■ مرسيليا / فرنسا، اشتبك اعضاء في الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة مع محتجين مناهضين للعنصرية في بلدة فيترول قبل يومين من بدء الانتخابات البرلمانية في فرنسا. وتبادلت الجبهة الوطنية والمحتجون الاتهامات بشأن المسؤول عن المشاجرة التي قالت الجبهة ان كلود بورجيه وهو احد مساعدي رئيس بلدية تلك البلدة الواقعة في جنوب فرنسا جرح فيها في فكه ونقل الى المستشفى. وتدخلت الشرطة عندما تفجر القتال في سوق فيترول بين اعضاء الجبهة ومتشددي جماعة «كفى للجبهة». وكان الجانبان يوزعان منشورات قبل الجولة الاولى من الانتخابات البرلمانية الفرنسية اليوم الاحد.

وصفه بذي الوجهين

بيلليترو: نتانياهو يرضخ لضغوط اليمين الموجود داخل حكومته

■ الرياض، اكد روبرت بيلليترو وكيل وزارة الخارجية الامريكية السابق لشؤون الشرق الاوسط ان عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط تسير ببطء شديد وارجع ذلك الى الاسلوب الذي يتبعه بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقال بيلليترو في حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرته امس ان نتانياهو يتعامل مع الواقع بوجهين وهو شخصيا لايدري الوجه الحقيقي له.

واوضح ان نتانياهو يدين عملية السلام ويدين اتفاقيات اوسلو ويدين الانسحاب الاسرائيلي من الجولان ويشجع عملية الاستيطان في القدس والضفة الغربية في وجه وفي الوجه الاخر يقابل الرئيس الفلسطيني عرفات ويتفاوض معه وينجز اتفاق الخليل ويلتقي مع الرئيس المصري حسني مبارك ومع العاهل الاردني حسين ويريد ان يتوصل لاتفاقيات مماثلة لما بعد الخليل.

واعرب بيللترو عن اعتقاده بان نتانياهو يريد سياسة السلام ويريد ان يجد الطريق الذي يقود للامن والسلام معا.. ولكن مشكلته ان لديه حكومة تضم يمينا متطرفا وعندما يتوصل لاي اتفاق مع الفلسطينيين ويريد الانسحاب من بعض المناطق في الضفة فانه يخطو خطوة للوراء حتى لايصطدم مع اليمين المتطرف.

واكد وكيل وزارة الخارجية الامريكي الاسبق ان الادارة الامريكية ملتزمة بمواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط انها تعارض الاستيطان في القدس وهذا ما اوضحه الرئيس كلينتون بصراحة لكي تفهم خطر ممارساتها الحالية..

مشيرا الى ان هذه السياسة ادت الى فقدان الثقة من الجانب الفلسطيني العربي مع اسرائيل وادى ذلك الى التحامل على الولايات المتحدة واسرائيل في آن واحد.

واستبعد بيللترو قيام اسرائيل بشن حرب على سوريا او اي دولة اخرى لان الدولتين اعلنتا رغبتهما في السلام والبحث عن سبل ملائمة لاستئناف المفاوضات.

مشيرا الى ان كلا من سوريا واسرائيل تشكلان مصدر تهديد لبعضهما البعض ولكنهما لن يصلا الى حرب والمشكلة بينهما تنحصر في جنوب لبنان.

واكد المسؤول الامريكي السابق ان الولايات المتحدة تبحث الآن عن صيغة ملائمة لاستئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل لمواصلة عملية السلام واعادة الثقة المفقودة بين الجانبين.

واعرب بيللترو عن اعتقاده بانه ليس هنالك تفكير في رفع العقوبات الدولية عن العراق مالم يعلن التزامه الكامل بجميع قرارات مجلس الامن الدولي في الامم المتحدة واذا اقدم على هذه الخطوة سيرفع الحظر تدريجيا وان قرار النفط مقابل الغذاء هو قرار انساني لرفع المعاناة عن الشعب العراقي.

مشيرا الى ان الولايات المتحدة تعتبر ان العراق مازال يمثل خطرا عسكريا يهدد دول الخليج وان صدام حسين لم يتخل عن اطماعه التوسعية واذا لم تراقب الولايات المتحدة الموقف فان النظام العراقي سيعيد بناء ترسانته العسكرية.

واوضح بيللترو ان الولايات المتحدة لم تغلق باب الحوار مع ايران الا انها في نفس الوقت تقوم بممارسة الحصار العسكري وعدم السماح بتصدير الاسلحة الفتاكة الى ايران مع اي جهة لانها تحاول بناء قوة نووية والة عسكرية ضخمة لتصبح القوة المهيمنة على الخليج كله. «أ ش أ»

قيادات فلسطينية تحذر من خطورة الوضع بالمنطقة

■ الرياض: اجمع عدد من القيادات الفلسطينية ان الوضع في المنطقة بات يهدد بالخطورة وهناك احتمالات لتصعيد التفجير نتيجة لما تتعرض له المفاوضات من فشل وجمود نتيجة لاستمرار سياسات الاستيطان الاسرائيلي التي هي اكبر عقبة في طريق السلام في تصريحات لصحيفة «اليوم» السعودية نشرتها امس على ضرورة تحرك امريكي جاد لانقاذ مسيرة السلام المتعثرة خاصة وان جولة المنسق الامريكي دينيس روس الاخيرة لم تحقق النتائج المرجوة منها معتبرة ان هذه الجولة كانت استطلاعية اكثر منها لطرح افكار امريكية لدفع مسيرة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي ترتطم بحاجز الفشل الذريع.

وطالب نبيل ابوردينة مستشار الرئيس عرفات الولايات المتحدة بتغيير موقفها والضغط على اسرائيل لايقاف الاستيطان والذي تسبب استخدام الفيتو الامريكي مرتين في مجلس الامن في تشجيع اسرائيل على الاستمرار في سياسة التهويد للاراضي الفلسطينية.

ووصف عضو اللجنة العليا لادارة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية العلاقة الفلسطينية الامريكية بانها متأزمة.. منتقدا الطريقة الامريكية في التعامل مع القضية التي اتاحت لاسرائيل عامل الامن لتواصل سياستها الاستيطانية على الارض.

وقال ان على الولايات المتحدة ان تبادر الى العمل الجاد بصفتها الدولة الراعية للعملية السلمية والى تذليل العقبات امام عملية السلام.

ومن ناحيته اكد حسن عصفور مدير عام المفاوضات في السلطة الوطنية الفلسطينية بان على الادارة الامريكية اعادة تقييم سياستها في معالجة الازمة التي تمر بها عملية السلام اذا كانت حريصة على اعادة العملية السلمية الى مسارها الصحيح.. مشيرا الى ان خيارات الشعب الفلسطيني ليست معقدة بل هي مفتوحة لحماية الارض والاهداف الوطنية والمصالح الحيوية الفلسطينية.

وحذر الدكتور سمير غوشة وزير العمل من تفجر الاوضاع في المنطقة بأسرها اذا ما واصلت اسرائيل من نشاطاتها الاستيطانية واجراءاتها العدوانية.

وطالب الادارة الامريكية بالتحرك السريع والفوري وتحمل مسؤولياتها كراع اساسي لعملية السلام والضغط على حكومة نتانياهو لوقف الاجراءات من جانب واحد في اعمال الاستيطان. (أ.ش.أ)

قادم من القوات النووية الاستراتيجية

وزير الدفاع الروسي الجديد يفي بمعايير الكرملين

■ موسكو: الجنرال ايجور سيرجييف الذي عينه الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الاول وزيرا جديدا للدفاع في روسيا ضابط محترف واسع الافق يتسم بالنزعة الى ترشيد الانفاق مما يفي بالمعايير التقشفية الجديدة للكرملين.

وعين سيرجييف البالغ من العمر ٥٩ عاما والذي كان يشغل قائد القوات النووية الاستراتيجية وزيرا بالانابة يوم الخميس الماضي ثم تولى المنصب رسميا امس الاول.

وقال يوري بلتورين المستشار العسكري الذي يتمتع بنفوذ لدى يلتسين «الامر متروك للرئيس ليختار وزراء الدفاع لكن يمكنني تخيل سبب اختياره سيرجييف».

وقال بلتورين لمحطة التلفزيون التجاري «اولا وقبل كل شيء سيرجييف قادم من القوات النووية الاستراتيجية العمود الفقري للدفاع الروسي، وهو يناسب الموقع لانه متفوق للغاية في النواحي الفنية والعلمية للاصلاح العسكري».

وقال «وبالاضافة الى ذلك فانه لم ينفق دائما في القوات النووية في غير محله ونتيجة لذلك فان الموقف هناك افضل من القطاعات الاخرى في القوات المسلحة».

وتشاجر بلتورين الذي يقوم حاليا بدور قيادي في التخطيط العسكري علانية مع وزير الدفاع السابق ايجور روديونوف بشأن مسار الاصلاحات الضرورية لتشكيل جيش محترف.

ويخدم الوزير الجديد وهو جنرال بالجيش في القوات الصاروخية النووية منذ ٣٠ عاما. لكن اذا نشبت ازمة ميزانية صارمة فانها ستجعل مهمته اكثر صعوبة.

ويتولى قيادة القوات الصاروخية الاستراتيجية منذ عام ١٩٩٢ وهو مسؤول عن ٧٥٦ صاروخا عابرا للقارات و٣٥٢٥ رأسا حربية نووية في الترسانة الاستراتيجية الروسية.

واشاد بلتورين بسيرجييف لارتفاع معايير الروح المعنوية بين قواته. وقال في رده على سؤال «لم اسمع عن قضايا فساد كبيرة في القوات الصاروخية الاستراتيجية».

وركز الرئيس بوريس يلتسين على الفساد في الجيش عندما عزل روديونوف فجأة يوم الخميس الماضي. وقال «الجندي يفقد وزنه بينما الجنرال يزداد بدانة».

ويقول ممثلون للادعاء العسكري انه يجري التحقيق مع نحو ٢٠ جنرالا و١٠٠ كولونيل في اتهامات بالرشوة وسوء استغلال النفوذ.

وقال سيرجييف انه يرى ان القوات النووية الروسية هي العمود الفقري للدفاع ويصفها بانها تطبق المعايير الاقتصادية على نحو خاص في وقت يجري فيه خفض النفقات، وهو يرتدي نظارة طبية وشعره الابيض يجعله يبدو اكبر من سنه.

وعبر سيرجييف عن تأييده لمعاهدة ستارت ٢ لخفض الاسلحة النووية مع الولايات المتحدة باعتبار انها امتداد لاتفاقية ستارت ٢ التي خفضت الترسانة النووية الروسية والامريكية. وهو يؤيد الاتفاق السياسي مع حلف الاطلسي لمنع نشر قوات نووية على اراضي الاعضاء الجدد في الحلف الغربي الذين ستوجه لهم الدعوة للانضمام في يوليو المقبل.

ولد سيرجييف في عام ١٩٣٨ لاسرة تعمل في المناجم ثم التحق بالاكاديمية البحرية على البحر الاسود. وبدأ يخدم في القوات الصاروخية في ذروة الحرب الباردة في عام ١٩٦١ وصعد تدريجيا سلم القيادة العسكرية. وهو متزوج وله ابن ويقال انه يستمتع بالرياضة والادب الكلاسيكي.

(رويتر)



يلتسين (الى اليمين) مع وزير دفاعه الجديد في الكرملين أمس الاول. (أ.ب)



■ الزعماء الاوروبيون (من اليسار الى اليمين) الالماني كول والفرنسي شيراك، ورئيس الوزراء الهولندي فيم كوك والبريطاني بلير في لقطة تذكارية في نوردفيلد أمس الاول. (أ.ف.ب)

الرئيس الفرنسي:

قمة نوردفيل الاوروبية حققت تقدما عميقا وطموحا

■ القاهرة: وصف راديو فرنسا الدولي أمس القمة الاوروبية غير الرسمية التي عقدت امس الاول في نوردفيل بهولندا بانها كانت ايجابية.. بل ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك وصف التقدم الذي تم احرازه خلال تلك القمة بانه عميق وطموح.

وقال الراديو ان الدول الخمس عشرة اعضاء الاتحاد الاوروبي خطت خطوة كبيرة على طرق الاتفاق بشأن اعادة النظر في معاهدة ماسترخت بهدف اعداد الاتحاد لعملية توسيعه بانضمام دول اخرى.

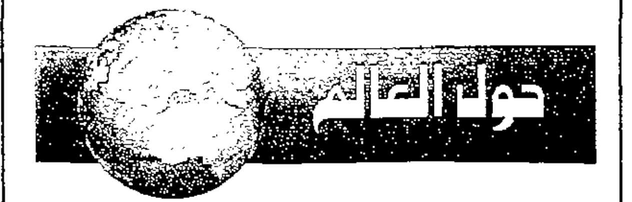
واوضح الراديو ان الزعماء قرروا فيما يتعلق باصلاح المؤسسات الاسراع في اعمالهم كي يتمكنوا في قمة امستردام الرسمية في ١٧ يونيو القادم من استكمال عملية الاصلاح. كما اعلن الزعماء التزامهم بالعمل على تمهيد الطريق لابرام معاهدة خلال قمة امستردام القادمة.

وبخصوص التقدم الذي احرز على عدة اصعدة.. توصل الزعماء الى اتفاق بشأن عدد المفوضين في اللجنة الاوروبية، ففرنسا كانت تطالب بعشرة مفوضين على اساس تصور واقعي على حد قول الراديو إلا ان المانيا تطالب بضعف هذا العدد وهو ما حدث فعلا حيث اتفق الزعماء على ان يكون عدد المفوضين عشرين مفوضا على الا يتغير هذا العدد حتى مع انضمام دول اخرى للاتحاد الاوروبي.

وفيما يتعلق بصلاحيات اللجنة الاوروبية «الجهاز التنفيذي للاتحاد» قال الراديو ان هذه الصلاحيات ستتسع كما سيكون لرئيس اللجنة الاوروبية اعتبارا من الآن سلطة على المفوضين.

وفيما يتعلق بشأن التصويت.. فسيجري العمل على تحقيق تطور من شأنه الحد من حق الفيتو.

كما تحقق تقدم هام فيما يتعلق بمسألة توازن الاصوات «في البرلمان الاوروبي» فالدول الكبرى كما هو حاصل اليوم لا تعبر عن نفسها بما يتناسب مع حجمها الديموجرافي السكاني.. وسيجري اعادة النظر في هذه المسألة وهو ما ارضى الدول الكبرى في الاتحاد مثل المانيا مقابل ما حصلت عليه دول صغرى ستحتفظ بمفوضيها في اللجنة الاوروبية. (أ.ش.أ)



أغراض دكتاتور في مزاد علني

■ ميامي (الولايات المتحدة): بيعت امس في مزاد علني في ميامي (فلوريدا) مجموعة من الاشياء التي كان يملكها اناستازيو سوموزا الديكتاتور النيكاراجوي السابق الذي اغتيل في عام ١٩٨٠ في باراجواي حيث كان يقيم في المنفى. ويتوقع ان يتم في ختام المزاد جمع مبلغ عشرة آلاف دولار ستستخدم لتسديد تكاليف المستودع الذي احتفظ بهذه الاغراض فيه. ووضعت هذه الاغراض في عهدة المغنية دينورا سامبسون التي كانت عشيقة سوموزا لسنوات والتي لم تسدد المبالغ المترتبة لحفظ هذه الاغراض. وقام احد رجال الاعمال بشراء جميع هذه الاغراض وعرضها للبيع في معرض سلونز في ميامي. وعلم ان احدى اهم قطع المزاد مسدس من طراز «استرا» اسباني الصنع من عيار ٣٨ كان يستخدمه سوموزا اثناء ممارسته السلطة. وسوموزا الذي ولي في ١٩٢٥ حكم نيكاراجوا من ١٩٦٧ الى ١٩٧٢ ومن ١٩٧٤ الى ١٩٧٩ قبل ان يقيم في المنفى في باراجواي في عهد الديكتاتور الفريدو ستروسنير. (أ.ف.ب)

٤٢ عاما عضوا بالكونجرس الأمريكي

■ واشنطن: سيحقق ستروم ثورموند السيناتور الجمهوري البالغ من العمر ٩٤ عاما والذي يمثل كارولاينا الجنوبية اليوم رقما قياسيا في القدم في مجلس الشيوخ. وسيحتفل ثورموند اكبر اعضاء المجلس سنا، اليوم بمرور ٤١ عاما وعشرة اشهر على دخوله المجلس متجاوزا بذلك رقما قياسيا سابقا حققه الديمقراطي كارل هايدن الذي توفي في ١٩٦٩.

ورغم معاناته من بعض الصعوبة في المشي وبداية اصابته بالصمم، يؤكد السيناتور انه يتمتع بصحة جيدة وبنظر قوي ويعتزم اكمال ولايته الثامنة على التوالي ليكون اول سيناتور يبلغ من العمر مائة عام. وحول سر نشاطه هذا قال ثورموند ان «للوراثة دورا كبيرا ولكن الرياضة والنظام الغذائي الجيد والتفاؤل امور تساهم في ذلك».

وكان ثورموند قد انتخب حاكما لكاليفورنيا الجنوبية في ١٩٤٦ بعد ان قاتل في صفوف القوات الامريكية في منطقة النورماندي في فرنسا في ١٩٤٤. وفي ١٩٤٨ رشح نفسه للانتخابات الرئاسية وكان خصمه هاري ترومان والجمهوري توماس ديوي كمرشح عن الجنوب العنصري. (أ.ف.ب)

جيش تحت تأثير المخدرات

■ اثينا: حذرت دراسة اجرتها القيادة العامة للجيش اليوناني من تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات بين الجنود وضباط الصف داخل وحدات الجيش ومعسكرات التدريب مما يتعارض مع قواعد السلوك والانضباط العسكري ويتنافى مع طبيعة الواجب الوطني.

وقرر وزير الدفاع اليوناني واكيس تسوخادزوبولس نظرا للنتائج السابقة اعلان العام الجاري ١٩٩٧ عاما لمواجهة المخدرات داخل القوات المسلحة بحيث يكون الهدف من وراء ذلك منع الشباب من الانزلاق الى مستنقع الادمان سواء داخل القوات المسلحة أو خارجها.

ووفقا لنتائج دراسة قيادة الجيش اليوناني فان ما يزيد على ٦ آلاف شاب تم استبعادهم من اداء الخدمة العسكرية في اليونان هذا العام بسبب مشكلات تتعلق بادمان المخدرات. كما اشارت الدراسة كذلك الى ان واحدا من بين كل عشرة جنود يتعاطون المخدرات بالجيش وقع فريسة للادمان اثناء ادائه للخدمة العسكرية وليس قبل الالتحاق بها.

٥ كتب تتناول سيرة اولبرايت

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان خمسة كتب على الاقل تتحدث عن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، اول امرأة تشغل هذا المنصب، يجرى اعدادها حاليا. وقالت الصحيفة ان اولبرايت لن تتمكن من مساعدة المؤلفين.

واضافت نقلا عن مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان اولبرايت «ليس لديها الوقت الكافي للقاء الذين يكتبون سيرتها» لكنها تتمنى لهم «النجاح».

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

عوض عبدالله ربيع

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد

فتح الله عبدالله اخضير

وعموم آل اخضير في الاردن وفلسطين

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها

فسيح جناته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تتقدم

السلطان للصناعات الاسمنتية

وجميع العاملين بها

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى السيد

فتح الله عبدالله اخضير

وعموم آل اخضير في الاردن وفلسطين

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها

فسيح جناته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والأسى

تتقدم

شركة البراق للمقاولات الكهربائية

وجميع المدراء والموظفين والعاملين بفرعيها (أبوظبي - العين)

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى السيد

فتح الله عبدالله اخضير

وعموم آل اخضير في الاردن وفلسطين

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

في ضوء تقرير روسي

واشنطن تعيد تقويم مسيرة السلام في الشرق الاوسط

■ واشنطن، ذكرت مصادر في الادارة الامريكية ان الولايات المتحدة تعيد هذه الأيام تقييم مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط خصوصا على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي على أساس التقرير الذي رفعه المنسق الامريكي دنيس روس بعد عودته من رحلته الاخيرة للمنطقة.

واضافت تلك المصادر ان الادارة الامريكية تعتقد ان «رزمة اتفاقية أوسلو قد تفككت وانه سيكون من الصعب جدا ادخال أية تعديلات عليها وان الأمور تتلخص في ان اسرائيل تتطلع الى الحصول على الأمن والفلسطينيون يريدون حق تقرير المصير وقد نجم عن الموقفين هوة عميقة بسبب انعدام الثقة القائم بين الطرفين».

وتضيف هذه المصادر انه في اعقاب التقييم ستقرر الادارة الامريكية مدى انخراطها في مسيرة المفاوضات وان المطروح على الساحة اتجاهان، الاول ان ترفع الولايات المتحدة تدخلها في المسيرة على مستوى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والثاني الابتعاد كليا عن التدخل الفعلي في المسيرة وابقاء الأمر للطرفين موضحة ان المشكلة التي تواجه الادارة الامريكية بالنسبة للاتجاه الأول هو انه في حالة اتخاذ قرار برفع مستوى التدخل الامريكي فلنه يتحتم على اسرائيل ان تتخذ قرارات صعبة بالنسبة لها وفي مقدمتها تجميد بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية بما في ذلك مستوطنة جبل ابوغنيم الشيء الذي سيدفع الادارة الامريكية الى الدخول في مواجهة حقيقية مع حكومة بنيامين نتانياهو.

وحسب ما تقول هذه المصادر فان روس مقتنع بأن حكومة نتانياهو ستبقى في الحكم حتى الانتخابات الاسرائيلية القادمة ولا يعتقد انه سيكون من السهل اسقاط هذه الحكومة حيث انها حكومة صلبة ولها تاييد يستطيع ان يحافظ عليها من الانهيار وان روس قال هذا الكلام لياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية في أكثر من مناسبة.

وقد ظهر التناقض بوضوح في المقابلة التي جرت بين وزيرة الخارجية الامريكية

اولبرايت ووزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي في العشرين من مايو الجاري في واشنطن حيث حذرت الوزيرة الامريكية من ان رفع مستوى التدخل الامريكي سيضع الكثير من النقاط على الحروف خصوصا بالنسبة لاسرائيل.

وجدير بالذكر ان الدول العربية والسلطة الفلسطينية هي التي تطلب ان يكون للولايات المتحدة دور أكبر في المسيرة السياسية في منطقة الشرق الأوسط وتعتبر اسرائيل الموقف العربي هذا بأنه موجه لخلق صراع بين الادارة الامريكية واسرائيل. (وام)

ادانة امريكي بتهمة تجسس للسوفييت

فلادلفيا، حكم على موظف سابق في وكالة الامن القومي الامريكية بالسجن ١٨ عاما وغرامة قدرها عشرة آلاف دولار في محكمة اتحادية امس الاول لبيعه اسرارا للاتحاد السوفييتي منذ ٣٠ عاما.

وادين روبرت ليبكا ببيع وثائق سرية للغاية من وكالة الامن القومي لموظفي مخابرات سوفييت. وتتضمنت الاتهامات تصوير الاوراق اثناء عمل ليبكا موظفا في مقر وكالة الامن القومي في فورت ميد من عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٦٧.

وزعمت الحكومة ان ليبكا «٥١ عاما» حصل على ٢٧ الف دولار من عملائه. ولم يعتقل ليبكا حتى عام ١٩٩٦ عندما اشار مكتب التحقيقات الاتحادي الى تصريحات ادلى بها لشهود لم يذكر اسماءهم. (رويتر)

تدريبات للقوة البحرية الاوروبية في المتوسط

تولون (فرنسا)، اجرت القوة البحرية الاوروبية (اورومارفور) التي تضم اسبانيا وفرنسا وايطاليا والبرتغال امس الاول تدريبات اطلق عليها اسم «ايل دور ٩٧» في البحر الابيض المتوسط في اطار اعادة تنشيطها.

وقال نائب الاميرال فيليب دورتيست، القائد البحري في قطاع المتوسط، الذي تولى ادارة العمليات قبالة ساحل تولون (جنوب فرنسا) ان «اورومارفور حقيقة وهي قادرة على الاستعداد للعمل في غضون خمسة ايام».

وهي المرة الثانية التي تجتمع فيها القوة البحرية الاوروبية منذ تأسيسها في عام ١٩٩٥. وهي تضم حاملة الطائرات «كليمنصو» التي ترافقها سفينة نفط واربع فرقاطات من بينها الاسبانية «كاتالونيا» والايطالية «غريكالي» والالمانية «اوجسبورج» بصفتها شريكا في اتحاد اوروبا الغربية.

واعلن الامين العام لاتحاد اوروبا الغربية خوسيه كوتيليارو الذي حضر على متن «كليمنصو» التدريبات المشتركة وخصوصا عرضا عسكريا، ان «مناورات اورومارفور تهدف الى جعل اتحاد اوروبا الغربية عملانيا في حال قرر الاوروبيون التحرك عسكريا لاحتواء ازمة ما واختار الامريكيون عدم التدخل فيها». وحول رفض عدد كبير من الدول الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية المشاركة في عملية البانيا، قال كاتيليارو ان هذا الامر «مثال لما يجب ان لا يحدث في المستقبل»، مضيفا ان «اتحاد اوروبا الغربية كان يستطيع القيام بهذه المهمة». (أ.ف.ب)

إسرائيل تبدأ بضخ ٣٠ مليون متر مكعب من المياه العذبة للأردن خلال أيام

■ عمان، كشف النقاب في عمان أمس عن ان الاردن واسرائيل اتفقا يوم الخميس الماضي على ان تبدأ اسرائيل بحلول منتصف الاسبوع الحالي ضخ ٣٠ مليون متر مكعب من المياه العذبة التي جرى الاتفاق عليها ما بين الملك الحسين ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قبل اسبوعين من أصل الخمسين مليون متر مكعب الاضافية الواردة في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وذلك من بحيرة طبريا الى قناة الملك عبدالله.

ونقلت صحيفة «الرأي» الاردنية عن مصدر اردني مسؤول في وزارة المياه قوله ان اجتماعا جرى يوم الخميس الماضي في اسرائيل ترأسه عن الجانب الاردني الدكتور بريد محاسنة أمين علم سلطة وادي الاردن ومائير بن مائير مفوض المياه الاسرائيلي عن الجانب الاسرائيلي جرى فيه الاتفاق على آلية سيتم بموجبها ضخ هذه الكمية من المياه من بحيرة طبريا عبر الخط الناقل للمياه الى قناة الملك عبدالله بكميات أكبر في فترة الصيف منها في فترة الشتاء.

ونفى المصدر ان يكون قد تم الاتفاق على تحلية مياه مالحة من داخل اسرائيل لتزويد الاردن بها كحل لمسألة الخمسين مليون متر مكعب الاضافية الواردة في المعاهدة.

وقال المصدر ان اجتماعا سيعقد ما بين الطرفين الاردني والاسرائيلي خلال الاسبوعين القادمين لمتابعة تنفيذ الاتفاق.

ونصت معاهدة السلام الاردني الاسرائيلية الموقعة بتاريخ ٢٦/١٠/٩٤ في وادي عربة على ان «يتفق الاردن واسرائيل بعد سنة من توقيع المعاهدة على تحديد مصدر الخمسين مليون متر مكعب الاضافية».

ويذكر ان اسرائيل تضخ عشرين مليون متر مكعب من المياه الوارد في الملحق الثامن من معاهدة السلام في الفترة الواقعة ما بين ١٥ ايار و١٥ تشرين الاول وذلك من بحيرة طبريا الى قناة الملك عبدالله.

وأنشأ الأردن عام ٩٥ خطا ناقلا للمياه بطول ٣ر٥ كم من جنوب بحيرة طبريا عند بوابة دجانيا الى قناة الملك عبدالله عن نقطة العدسية بهدف الحصول على كميات من المياه المتفق عليها في المعاهدة والبالغة عشرين مليون متر مكعب صيفا وعشرة ملايين متر مكعب شتاء.
(واخ)

قبول استقالة فريج

عمان، قالت الاذاعة الفلسطينية الملتقط بثها في عمان أمس ان مجلس مسؤولي السلطة الفلسطينية وافق على استقالة مسؤول السياحة ورئيس بلدية بيت لحم الياس فريج من منصبه.

واشارت الاذاعة الى ان المجلس عبر في اجتماعه الذي عقده الليلة الماضية عن تقديره للجهد والدور الوطنيين اللذين اضطلع بهما فريج على مدى ما يقرب من نصف قرن.

واضافت ان المجلس قرر الابقاء على عضوية فريج في «مجلس الوزراء» بصفته وزير دولة تكريما له.

وكان فريج قد اعلن استقالته «لاسباب صحية» بعد عودته من الاردن في الاسبوع الماضي حيث عولج من مرض في القلب. (كونا)

فتح مكاتب قنصلية في العقبة وايلات

■ عمان: ذكرت انباء صحفية في عمان أمس ان الجانبين الاردني والاسرائيلي سيبحثان قريبا ترتيبات فتح مكاتب قنصلية للبلدين في كل من العقبة وايلات تعمل على تسهيل اجراءات الزائرين وبخاصة السياح منهم.

ونسبت صحيفة «الرأي» الاردنية الى مصادر مطلعة قولها ان التوجه العام يقضي بفتح مكاتب قنصلية في العقبة وايلات يديرها قنصل غير مقيم في كلا البلدين. ويذكر ان قرار فتح قنصليتين في كل من العقبة وايلات كان قد اقر خلال لقاء تم بين العاهل الاردني الملك حسين ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو العام الماضي. (واخ)

أولبرايت متفائلة بشأن مستقبل شبه الجزيرة الكورية

■ واشنطن، قالت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت ان الولايات المتحدة وكوريا الشمالية تسيران في الطريق الصحيح في مساعيهما الرامية الى اجراء محادثات رباعية تتعلق بمستقبل شبه الجزيرة الكورية.

واضافت أولبرايت ان رد فعل حكومة بيونج يانج كان ايجابيا خلال المحادثات الأولية في نيويورك.

وقالت اولبرايت ان هناك اتفاقا من حيث المبدأ على عقد محادثات رباعية تستهدف استبدال هدنة عام ١٩٥٣ التي أنهت الحرب الكورية باتفاقية دائمة وشاملة. وكانت محادثات الشهر الماضي قد انتهت بطلب بيونج يانج مساعدات غذائية واسعة النطاق مقابل اشتراكها في محادثات رباعية غير ان الولايات المتحدة رفضت الربط بين القضيتين.

وأقرت اولبرايت بأنه كان هناك تأخير في تحديد موعد للمحادثات الرباعية التي يتوقع ان تشارك فيها الولايات المتحدة والكوريتان الجنوبية والشمالية والصين.

وقالت اولبرايت ان الولايات المتحدة تسلك الطريق الصحيح وانها توفر الظروف التي تؤدي الى اجراء المحادثات.

وكانت المحادثات الرباعية موضوعا رئيسيا على جدول اعمال اجتماع اولبرايت امس الاول مع وزير خارجية كوريا الجنوبية الزائر يو جانغ.

ووقعت وزيرة الخارجية الامريكية ووزير خارجية كوريا الجنوبية على اتفاق يبدأ بموجبه تنفيذ معاهدة تم التوصل اليها في عام ١٩٩٣ تتعلق بتبادل الدولتين المساعدة القضائية لمكافحة جرائم مثل تهريب المخدرات والارهاب.


أولبرايت خلال مؤتمر صحفي أمس في واشنطن (أ ب)

ومن ناحية أخرى أحرز مفاوضو الصليب الاحمر في كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية تقدما في المباحثات التي جرت في بكين فيما يتعلق بالوسائل التي يمكن استخدامها للإسراع في توفير نحو اربعين الف طن من مساعدات الأغذية لكوريا الشمالية التي تعاني من نقص حاد في المواد الغذائية وذلك بحلول شهر يوليو المقبل. (وكالات)

متحدث جديد باسم الخارجية الامريكية .. قريبا

واشنطن، عين الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول جيمس روبين مساعدا لوزيرة الخارجية للشؤون العامة الذي سيتولى ايضا منصب الناطق باسم وزارة الخارجية قريبا.

وسيحل روبين كمتحدث باسم وزارة الخارجية مكان نيكولاس بيرنز الذي ذكرت معلومات صحفية غير مؤكدة انه سيعين قريبا سفيرا للولايات المتحدة في اثينا.

ويشغل روبين (٣٧ عاما) حاليا منصب مستشار وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. وستشمل مهامه الجديدة ادارة السياسة الاعلامية لوزارة الخارجية «والاشراف على حملة توضيح السياسة الخارجية للبلاد الى الشعب الامريكي» على ان يكون في الوقت ذاته متحدثا باسم الوزارة وفق ماجاء في بيان صادر عن البيت الابيض.

ومنذ سنوات عدة يعتبر روبين وهو من واشنطن، اكبر مستشاري مادلين اولبرايت. وكان ناطقا باسمها عندما كانت سفيرة للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة خلال الولاية الرئاسية الاولى لكلينتون.
(أ.ف.ب)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والأسى

يتقدم

سعيد مطر حمر عين المحيربي

واولاده

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى السيد

فتح الله عبدالله اخضير

وعموم آل اخضير في الاردن وفلسطين

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

خاتمي رئيس كل الايرانيين

■ طهران: اشادت الاذاعة الرسمية الايرانية بـ «الاقبال الكبير» على المشاركة في الانتخابات الرئاسية التي جرت أمس الأول الجمعة ووصفت محمد خاتمي بأنه «هو رئيس كل الايرانيين». واضافت الاذاعة في أول رد فعل على فوز خاتمي في الانتخابات ان «الرئيس الذي يعتمد على دعم شعبي كبير، يجب ألا يوفر جهدا لتحقيق مطالب الشعب في اطار توجيهات مرشد الجمهورية الاسلامية «آية الله علي خامنئي» والقوانين.

وبالاستناد الى النتائج الجزئية للانتخابات ضمن خاتمي فوزا كاسحا، ويفيد مراقبون ان النتائج النهائية ستؤكد فوز خاتمي الكبير، واقر علي أكبر ناطق نوري بخسارته وهنأ منافسه مرشح الراديكاليين والمعتدلين، وفي بيان أورده التلفزيون قدم ناطق نوري رئيس مجلس الشورى وزعيم الأغلبية المحافظة فيه دعمه لخاتمي.

واظهرت آخر النتائج الجزئية ان خاتمي حصل على أكثر من ٦٧٪ من الأصوات وجمع ١١,٧ مليون صوت من أصل ١٧,٦ مليون صوت فرز حتى الآن، ولم يحصل ناطق نوري سوى على ٩ر٧ مليون صوت أي أكثر من ٢٧٪.

جسّد رغبة الايرانيين في التغيير

خاتمي حصد أصوات الأغنياء والفقراء

■ طهران: لا تتناول النتائج الرسمية الأولية التي اعلنت صباح أمس للانتخابات الرئاسية التي جرت أمس الأول في ايران سوى ١٧٩ مدينة يبلغ عدد الناخبين فيها ١٤ مليونا وعشرة آلاف و٣٣٥ صوتا، لكنها تعكس تفوقا كاسحا لمرشح اليسار الراديكالي والمعتدلين حجة الاسلام محمد خاتمي الذي حصد أصوات الفقراء والأغنياء على السواء.

واستنادا الى النتائج الرسمية لهذه الانتخابات التي تعلنها وزارة الداخلية تباعا، نال خاتمي تسعة ملايين و٥٦١ الفا و٥١٧ صوتا في هذه المدن مقابل ثلاثة ملايين و٧٤٦ الفا و٧٠٣ اصوات لمنافسه مرشح اليمين المحافظ رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري.

أما المرشحان الآخران وهما محمد محمدي ريشهري ورضا زوراني فقد حصل كل منهما على أقل من ٤٠٠ ألف صوت.

وتعكس هذه النتائج خيبة أمل كبيرة وتململا شعبيا واضحا من القيادة السياسية الدينية التقليدية التي أيدت ناطق نوري الى حد الشراسة ليصل الى منصب الرئاسة.

وتشير النتائج الأولى الى ان خاتمي الذي يحظى بشعبية كبيرة خصوصا في أوساط الشباب والنساء حقق انتصارا كبيرا في طهران واصفهان وعاد منتصرا الى الساحة السياسية، التي اضطر الى مغادرتها في ١٩٩٢ عندما كان وزيرا للثقافة.

وكانت قوى اليمين المحافظ اضطرت خاتمي الى الاستقالة بعد عشر سنوات امضاها على رأس وزارة الثقافة.

ويتمتع خاتمي برصيد كبير في الجامعات والمدارس بصورة خاصة بسبب آرائه المعتدلة وانفتاحه الثقافي. وقد ازدهرت أثناء توليه حقيبة الثقافة والارشاد النشطات الثقافية والسينمائية والمسرحية وصدرت عشرات المجلات من دون الكثير من الخطوط الحمراء الأمر الذي اثار حوله عاصفة أدت الى استقالته.

ولاشك أن الشعارات التي دخل بها مرشح اليسار الانتخابات تستهوي دعاة التطوير والتغيير في اطار النهج الاسلامي، ومنها شعار التطوير السياسي والدفاع عن الحريات الأمر الذي اعتبر دعوة لوقف كل ظواهر التطرف والقمع الفكري. وكانت مصفاة مجلس أمناء الدستور أدت الى استبعاد ٢٣٤ مرشحا بينهم تسع نساء ولم يبق سوى اربعة اسماء: ثلاثة معممين وواحد فقط من غير رجال الدين.

الا ان المنافسة الحقيقية انحصرت بين مرشحين اثنين هما رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري ووزير الثقافة السابق حجة الاسلام محمد خاتمي.

أما حجة الاسلام الثالث وزير الاستخبارات السابق محمد علي ريشهري فيأتي في المرتبة الثانية يليه المدني الوحيد رضا زوراني ولم يحققا في النتائج الأولى سوى عشرات الآلاف من الأصوات.

وقد اعتمد خاتمي على شريحة واسعة من المثقفين خصوصا من الطلاب والشباب الذين باتوا يشكلون نصف السكان منذ قيام الثورة الاسلامية. فضلا عن تأييد السنة واقبال النساء اللواتي رأين فيه أملا يخفف القيود عليهن.

وخلافا للاستحقاقات الرئاسية الستة السابقة في ايران، بدت هذه الانتخابات وكأنها أول انتخابات فعلية تشهدها الجمهورية الاسلامية منذ قيامها قبل ثمانية عشر عاما.

والملفت ان خاتمي استطاع ان يستقطب أصوات الفقراء والأغنياء معا، فالفقراء رأوا فيه أملا يمكن ان يخفف من معاناتهم فيما رأى فيه الأغنياء منفذا لشيء من الحرية، وجسد بصورة ما رغبة جامحة لدى الايرانيين في التغيير بعد ثمانية عشر عاما على قيام الجمهورية الاسلامية.

نصف سكان ايران ولدوا بعد عام ١٩٧٩

وزير الثقافة السابق يتغلغل في أوساط المثقفين والشباب بعد خمس سنوات من النسيان

■ طهران: تمكن حجة الاسلام محمد خاتمي خلال بضعة اسابيع من تحقيق تقدم سريع في الطبقات التواقة الى التغيير في المجتمع الايراني وخصوصا الشباب والنساء والمثقفين بعدما بقي شبه منسي طيلة خمس سنوات.

وتمكن خاتمي بسرعة فائقة من ان يحشد وراءه بلدا تغير بعمق منذ الثورة عام ١٩٧٩. فنصف السكان لم يكن قد ولد في ذاك التاريخ وحركة التمدين طالت الريف الايراني والنساء بتن اكثر حضورا في الاقتصاد.

وخاتمي (٥٤ عاما) المدعوم من ائتلاف اليسار الراديكالي والمعتدلين مثقف كبير. وحتى خصومه يعترفون بروح التسامح لديه.

وقام الشباب في الاحياء الغنية وكذلك في ضواحي العاصمة الايرانية بحملة كبيرة لصالحه ووزعوا المنشورات والملصقات في شوارع المدينة بكثافة.

ولقي خاتمي استقبالا حافلا امس الجمعة حين توجه للتصويت وسط مجموعة من المؤيدين الذين كانوا يهتفون «خاتمي، خاتمي انت املنا الوحيد».

وخاتمي اب لثلاثة اولاد. وقد ترأس لفترة قصيرة قبل الثورة عام ١٩٧٩ المركز الاسلامي الايراني في هامبورج (المانيا) ويتقن العربية والانكليزية والالمانية.

في عام ١٩٨٢ عين وزيرا للثقافة والتوجيه الاسلامي، فتولى خلال عشر سنوات مهمة ادارة حساسة تشرف على جهاز الرقابة والدعاية في الدولة.

ورغم الصورة الشخصية الجيدة عنه، لم يتمكن من اختراق النظام القاسي الذي ارساه «المتشددون» في النظام والمشلول بفعل الخلافات الداخلية بين الاجنحة المختلفة.

في عام ١٩٩٢ ترك منصبه بضغط من المحافظين.

وبعدما اصبح مجرد مدير للمكتبة الوطنية ومستشارا للرئيس هاشمي رفسنجاني، عاد الى الواجهة في مطلع العام مرشحا لليسار الراديكالي والمعتدلين.

ونشر برنامجا من ١٢ نقطة مشددا على حرية التعبير والتجمع واحترام حقوق الانسان.

وخلال بضعة اشهر تمكن من فرض نفسه على المرشح الاوفر حظا. علي ناطق نوري رئيس مجلس الشورى ومرشح التيار السياسي الديني المحافظ.

ودعم رئيس بلدية طهران غلام حسين كارباتشي حملته الانتخابية من دون تحفظ. وتضم اوساطه شخصيات اخرى من الجناح المعتدل للنظام مثل حاكم المصرف المركزي محسن نوربخش او الابنة الصغرى لرفسنجاني فائزة.

لكن خاتمي تلقى ايضا دعم اليسار الراديكالي الذي هيمن في السنوات الاولى من الثورة والذي كان له نفوذ كبير في اتجاه معاد للغرب ومؤيد للاقتصاد الموجه. ومن بين داعميه حجة الاسلام محمد خوئينيا الناطق السابق باسم محتجزي رهائن السفارة الامريكية و حجة الاسلام علي اكبر محتشمي الذي اقام الشبكات الموالية لايران في الشرق الاوسط في الثمانينات. (أ.ف.ب)

ايران تنفي اتهامات واشنطن بشرائها مواد كيماوية من الصين

■ طهران: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ايران نفت اتهامات امريكية بان شركات صينية نقلت تكنولوجيا صناعة الاسلحة الكيماوية لطهران ووصفتها بانها «ملفقة بالكامل».

ونقلت الوكالة عن كمال خرزي السفير الايراني لدى الولايات المتحدة انتقاده قرار واشنطن بفرض عقوبات على عدة شركات صينية لمدة عام على الاقل لمزاعم بنقلها مكونات اسلحة كيماوية لطهران.

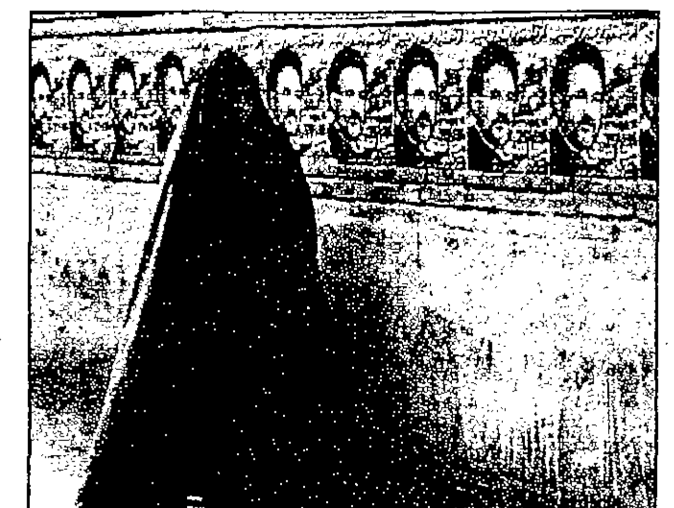
وكانت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية قد ابلغت لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الامريكي يوم الخميس الماضي انه لايوجد دليل على ان الحكومة الصينية متورطة في عملية النقل هذه التي قالت انها شملت مواد كيماوية وتكنولوجيات اخرى يمكن استخدامها في تصنيع اسلحة كيماوية.

وشملت العقوبات شركتين صينيتين وخمسة مواطنين صينيين.

وانتقدت الصين العقوبات الامريكية قائلة انها «غير مبررة» واوضحت انها تعارض بشدة فرض العقوبات.

وقال خرزي «هذه التصريحات كغيرها في الماضي تهدف الى حرمان الجمهورية الاسلامية من حقها في توسعة صناعاتها الكيميائية للاغراض غير العسكرية».

واضاف «الجمهورية الاسلامية التي وقعت على معاهدة منع انتشار اسلحة الدمار الشامل وباعتبارها ضحية لهذه الاسلحة في الحرب التي فرضها عليها العراق ترفض كافة المزاعم المتعلقة بانتاج اسلحة كيماوية في ايران». وكان السفير يشير الى الحرب العراقية - الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨. (وكالات)



ايرانية تمر بجوار ملصقات دعاية انتخابية للمرشح محمد خاتمي في طهران. (أ ب)

نقطة ضعفه في قلة خبرته بالسياسة الدولية

خاتمي خامس رئيس لايران بعد الثورة

■ طهران: ينتمي محمد خاتمي رجل الدين البالغ من العمر ٥٤ سنة والذي فاز في الانتخابات الرئاسية الى الاصلاحيين في ايران الذين يريدون تعديل القواعد الاسلامية الصارمة التي يطبقها المتشددون منذ قيام الثورة الاسلامية في سنة ١٩٧٩ في ايران.

وقد ولد في أردكان في سنة ١٩٤٣ في اقليم يزد بوسط ايران وسار على طريق والده وقرر أن يصبح من رجال الدين ودرس في «حوزة» في مدينة قم المقدسة وفي الوقت نفسه درس الفلسفة في جامعة أصفهان.

وبدأ خياته العملية كمحلل ومترجم للقضايا الاسلامية وخلف الراحل «بهشتي» قبل الثورة الاسلامية في سنة ١٩٧٩ في منصب مدير المركز الاسلامي في هامبورج بألمانيا وهو أهم مركز من نوعه في أوروبا.

وعاد الى ايران بعد الثورة وأصبح نائبا في البرلمان عن موطنه أردكان قبل تعيينه وزيرا للثقافة والارشاد الاسلامي في سنة ١٩٨٢، وعرفت البلاد تحت اشرافه فترة من الأنشطة الثقافية تتسم بنوع من الليبرالية النسبية مما أثار حفيظة الفصيل المحافظ في البلاد بشدة.

وفي سنة ١٩٩٢ اضطر خاتمي الى الاستقالة بعد أن خضع الرئيس هاشمي رفسنجاني لضغوط الجناح المحافظ وخلفته شخصية محافظة هو علي لاريجاني الذي أصبح فيما بعد رئيسا للاذاعة الحكومية، إلا ان رفسنجاني أبقى على خاتمي الى جواره كمستشار ثقافي ومدير للمكتبة الوطنية.

وبعد أربع سنوات من الغياب عن الساحة السياسية برز خاتمي فجأة كواحد من المرشحين في الانتخابات الرئاسية ممثلا للجناح المعتدل المؤيد لرفسنجاني والجناح اليساري الجديد في ايران ليتحدى ناطق نوري في الانتخابات.

ويرتدي خاتمي عمامة سوداء للدلالة على أنه سيد (من الشرفاء) الذين ينتسبون الى نسل النبي محمد وأئمة الشيعة الاثني عشر وهو عضو في الاتحاد الراديكالي في ايران الذي عدل مواقفه في السنوات الأخيرة وتحول الى جناح يساري معتدل أصبح في الوقت الحالي أقرب الى توجهات رفسنجاني منه الى توجهات المحافظين المتشددين.

والمفروض أن ينتهج خاتمي نفس سياسات رفسنجاني ولكنه وعد بادخال اصلاحات على القضايا مثار الخلاف مثل حرية الصحافة والآداب وحقوق المرأة وايجاد حلول فعالة لمشاكل الشباب في البلاد.

ويذكر انه ليست لخاتمي - على عكس منافسه علي أكبر ناطق نوري رئيس البرلمان خبرة في المسائل الدولية ويقول بعض النقاد ان افتقاده لاسلوب اداري كان واضحا أثناء السنوات التي قضاها وزيرا. (د ب أ)

بعد فوزه بالرئاسة

تحديات كبيرة تنتظر خاتمي

■ طهران: بعد انتهاء الاحتفالات بالنصر، سيكون على الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي ان يواجه جملة تحديات واجه سلفه هاشمي رفسنجاني بعضها من دون نجاح كبير، وترك بعضها الآخر ارثا صعبا لخلفه.

ولاشك في ان أول هذه التحديات يكمن في التركيبة الحالية لمجلس الشورى الذي يرأسه المرشح الرئاسي الخاسر علي اكبر ناطق نوري وتسيطر عليه أغلبية من اليمين المحافظ القت بكل ثقلها وراء نوري لكنها جوبهت برفض شعبي عارم.

وسيكون على الرئيس خاتمي ان يتعايش مع اكثرية معارضة تماما كما فعل سلفه رفسنجاني. وكان ابرز ما عانى منه هذا الأخير في علاقته بمجلس الشورى، خصوصا بعد ابعاد اليسار الراديكالي بنتيجة الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٢، سياسة الاصلاح والانفتاح الاقتصاديين وتطبيع علاقات ايران بالخارج.

فقد واجه رفسنجاني في ولايته الثانية التي امسك فيها المحافظون بمقاليد السلطة، تعنتا متزايدا من قبل اليمين المحافظ فيما يتعلق باي توجه اصلاحي اقتصادي.

ولعل هذا التناقض بين مثاليات الثورة ومتطلبات الدولة هو الذي دفع برفسنجاني الى المجاهرة في انتخابات ١٩٩٦ التشريعية بخط ثالث عرف باسم كوادر البناء او تيار المعتدلين التكنوقراط. لكن الانتخابات انتهت الى غير صالح رفسنجاني وعززت سيطرة اليمين المحافظ على البرلمان.

وقد ظل هذا التناقض يقلق رفسنجاني حتى تمكن في نهاية ولايته الثانية من ان يثأر من المحافظين بمرشح يدعمه المعتدلون واليسار في آن معا هو محمد خاتمي.

اما التحدي الثاني امام الرئيس الجديد فهو داخلي ايضا ولا يقل خطورة عن الاول، ويتمثل في الارث الاقتصادي المرهق الذي آل الى خامس رئيس للجمهورية الاسلامية.

وقد فشل رفسنجاني في اخراج البلاد من ازمة اقتصادية خانقة كانت مع عوامل اخرى من اسباب وصول خاتمي الى الرئاسة. فالمؤسسات التي سعى رفسنجاني الى تحويلها الى القطاع الخاص تمشيا مع سياسة الاصلاحات والانفتاح، بقيت هامشية في نشاطها تعمل كما المؤسسات التي تديرها الدولة.

اما الاستثمارات الخارجية التي كان النظام يراهن عليها فقد حجبتها القوانين المتشددة الموروثة عن عهد اليسار الذي سيطر على البرلمان بين ١٩٨٢ و ١٩٩٢.

وبدت الجمهورية الاسلامية في عهد رفسنجاني شبيهة بما كان عليه الحال في الدول الاشتراكية السابقة: للعملة الوطنية سعران احدهما رسمي ونظري، وآخر فعلي متدن جدا يتم التعامل به في السوق الموازية.

وسيرث خاتمي ديونا خارجية سعى سلفه الى تقليصها لكنها مازالت في حدود العشرين مليار دولار. كما سيكون عليه ان يدير اقتصادا يعتمد في ٨٠ في المائة منه على النفط.

ويتمثل التحدي الثالث في الازمة القائمة بين طهران ودول الاتحاد الاوروبي الذي سحب سفراءه في ابريل الماضي من العاصمة الايرانية بعد الحكم الذي اصدرته محكمة برلين في قضية اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين في عام ١٩٩٢.

كذلك سيكون على الرئيس خاتمي ان يسعى الى انهاء الحظر الامريكي الذي فرض على ايران في عام ١٩٩٥ بحجة انها تدعم الارهاب وتسعى الى امتلاك سلاح نووي، اضافة الى مواجهة تهديدات واشنطن بمعاقبة اي مؤسسة اجنبية تستثمر في مجال النفط في ايران.

اخيرا، هناك مفارقة توقف عندها المراقبون تتعلق بطبيعة القوى التي اوصلت خاتمي الى الرئاسة وتأثيراتها المحتملة على ولايته الرئاسية. فاذا كان ناطق نوري حظي بدعم تحالف يسوده الكثير من التجانس، فان الامر لا ينطبق على التحالف الذي حمل خاتمي الى الرئاسة.

فهذا التحالف يضم تحت جناح واحد احد ابرز دعاة التحديث والانفتاح حاكم المصرف المركزي الايراني محسن نور بخش، ورئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي الذي سعى ومازال لفرض الاقتصاد الموجه في الجمهورية الايرانية. (أ.ف.ب)

مسؤول مصري

التزام دول المنطقة بنزع أسلحة الدمار الشامل يؤدي الى تحقيق السلام العادل

■ الرياض: اكد مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون نزع السلاح السفير محمود كارم ان امكانية تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة يتطلب التزاما من كل الدول العربية وغير العربية بنزع اسلحة الدمار الشامل والتوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.. مشيرا الى ان مصر والسعودية تبذلان جهودا تنسيقية لبلورة موقف عربي لدعم موضوع نزع هذه الاسلحة من المنطقة.

واشاد السفير محمود كارم في تصريحات لصحيفة «الجزيرة» السعودية نشرتها امس بالجهود التي بذلها الوفد السعودي خلال اجتماعات اللجنة العربية لمتابعة موضوع نزع اسلحة الدمار الشامل بالمنطقة والتي عقدت مؤخرا بالقاهرة.. وقال ان الوفد كان له دور بارز في الاعداد للاجتماعات وطرح الافكار والمقترحات المناسبة.

كما اكد المسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان هناك تحركات ونشاطات دبلوماسية وسياسية عربية سواء في اطار الجامعة العربية او غير ذلك للتحذير من خطر امتلاك اي دولة مجاورة للسلاح النووي سواء كانت اسرائيل او ايران او غيرهما.. مشيرا الى ان هناك لجنة من الجامعة العربية لمتابعة انباء التسرب النووي الاسرائيلي من مفاعل ديمونة.

واشار السفير محمود كارم الى ان هناك تنسيقا عربيا دوليا في اطار اجتماعات المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية للتأكيد على انضمام كل دول الشرق الاوسط لمعاهدة عدم الانتشار النووي وقبول تطبيق الضمانات الشاملة لوكالة الطاقة النووية على كافة الانشطة النووية وانشاء منطقة خالية من السلاح النووي في الشرق الاوسط.

واوضح مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون نزع السلاح في تصريحاته لصحيفة «الجزيرة» ان ثوابت الموقف العربي في هذا الخصوص تنطلق من نفس المبادرة التي طرحها الرئيس مبارك في ابريل ١٩٩٠ وناشد فيها كل الاطراف باخلاء منطقة الشرق الاوسط من كافة الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل. واشار الى ان من ابرز جوانب المبادرة تحريم جميع اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط بدون استثناء سواء كانت نووية او كيماوية او بيولوجية وقيام كافة دول المنطقة بدون استثناء بتقديم تعهدات متساوية ومتبادلة في هذا الخصوص ووضع الاجراءات الفعالة والاساليب اللازمة لضمان التزام جميع دول المنطقة بهذا التحريم.

وطالب محمود كارم بتحرك دولي واسع لتأييد المبادرة العربية التي اطلقها الرئيس مبارك والتي وجدت تأييدا من بعض القوى الدولية لاعتبار منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل. (أ.ش.أ)

السلطة الفلسطينية تكشف تجاوزات مالية وادارية خطيرة في معظم مؤسساتها

■ القدس: كشف رئيس هيئة الرقابة العامة في السلطة الفلسطينية جرار القدوة النقاب عن «تجاوزات مالية وادارية خطيرة» في معظم ادارات السلطة تقدر قيمتها بـ ٢٢٣ مليون دولار.

وكان القدوة يتحدث في برنامج «وجها لوجه» الاسبوعي الذي اذاعه التلفزيون الفلسطيني مساء امس الاول، ونقلت اقواله صحيفة «الحياة الجديدة» المقربة من السلطة الفلسطينية امس.

وقال رئيس هيئة الرقابة العامة التابعة لمكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان غالبية الوزراء ووكلاء الوزارات والمدراء العامين يتحملون مسؤولية «هذا التسيب المالي والاداري الخطير». واوضح ان تفاصيل هذه التجاوزات وردت في التقرير السنوي لهيئة الرقابة الذي سلم الاسبوع الفائت الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسيوزع خلال الايام القليلة المقبلة على الوزراء واعضاء المجلس التشريعي لمناقشته و «اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف النزيف والتسيب في المال العام». ويتجاوز التقرير ستمائة صفحة وهو الاول من نوعه في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وجاء في التقرير ان «غالبية الوزراء ووكلائهم رفضوا كافة تقارير هيئة الرقابة العامة التي طالبت بوقف او شرح او تفسير ما يجري من اهدار للمال العام في وزاراتهم».

وكشف التقرير ايضا، استنادا الى ما ذكرته الصحيفة، ان «هناك بعض الوزراء قاموا بفتح حسابات خصوصية في البنوك لوزاراتهم من دون علم وزارة المالية وتلقوا هبات ومساعدات خارجية من دون ادراجها في موازنة الوزارة». كما تطرق التقرير الذي شمل كل الوزارات تجاوزات مالية للوزراء انفسهم «تتراوح بين اهدار المال العام واستغلال مناصبهم لاهداف شخصية». وتحدث التقرير عن قيام وزارة المالية بصرف فاتورة هاتف شهرية لاحد المسؤولين تتجاوز قيمتها ٢٣ الف شيكل شهريا اي ما يعادل حوالي ٦٧٠٠ دولار امريكي. (أ.ف.ب)

بعد أيام من استيلاء كابيلا على السلطة

كينشاسا في حيرة ازاء مستقبلها الغامض استياء من القوات الأجنبية المرابطة بالعاصمة

■ كينشاسا: بعد حملة لوران كابيلا العسكرية الواثقة الخطى للسيطرة على زائير أصابت خطواته الأولى في السلطة الكثير من مواطنيه بالحيرة والعصبية، وقال جلبرت وهو أخصائي اجتماعي كاثوليكي «تنتابني مشاعر شتى من الترقب والخوف، وبينما نتلهف بشدة على الذي نريده الا اننا مذعورون بشأن المستقبل. وانعدام الشعور بالأمن ووجود قوات افريقية اجنبية وغياب زعيم المعارضة الوطنية اتيان تشيسيكيدي من أول حكومة يشكلها كابيلا كلها عناصر تشكل نوعا من عدم وضوح الرؤية في كينشاسا. وبعد مشاعر الغبطة في الأسبوع الماضي اصبحت عاصمة الدولة التي غير كابيلا اسمها الى جمهورية الكونغو الديمقراطية مدينة منقلبة وقلقة.

وطفت هذه المشاعر على السطح بعد ان اطلقت قوات تحالف كابيلا النار في الهواء أمس الأول لتفريق بضع مئات من مؤيدي تشيسيكيدي كانوا ينظمون مسيرة احتجاج بعد ستة ايام فقط ضد ما يرون انه دكتاتورية زاحفة.

ويتحدث مواطنون عاديون في انحاء المدينة عن سلوك اجرامي لأشخاص لهم نفوذ يزعمون انهم اعضاء في تحالف كابيلا. ومما ينذر بالشؤم بدرجة أكبر مشاعر الاستياء المتزايدة لوجود قوات رواندية وربما قوات أجنبية في المدينة، وقد عمل تحالف كابيلا عدة أشهر جاهدا لينفي ويخفي تورط مثل هذه القوات لكن في كينشاسا وبعد ان تحقق الهدف فان الأدلة على وجود هذه القوات باتت دامغة.

وتقول صحف كينشاسا ان القوات تضم افرادا من رواندا واوغندا وبوروندي وانجولا تم تجنيدهم من أجل قضية الاطاحة بالدكتاتور موبوتو سيسي سيكو.

وعبر تشيسيكيدي عن رأي كثيرين عندما وجه الشكر الى الدول المجاورة على المساعدة التي قدمتها، وقال لكنني اطلب منهم استدعاء قواتهم.. حتى يمكن للزائيريين حل المشاكل فيما بين الزائريين، رافضا حق كابيلا في تغيير اسم البلاد بمرسوم. ومن حق كابيلا التمتع بشهر عسل بعد دخول تحالفه كينشاسا في ١٧ مايو الحالي ليضع نهاية لحكم موبوتو الذي استمر ٣٢ عاما. وكتب نتومبا لوابا لومو استاذ القانون في صحيفة لا ريفرانس أمس الأول يجب ان تكون البلاد ممتنة لكابيلا لتخليصها من واحد من أكثر الشخصيات الدكتاتورية أنانية.

ولكن عصر ما بعد موبوتو بدأ ويحتاج كابيلا البالغ من العمر ٥٦ عاما الى اثبات انه عادل وحاسم، وكابيلا ثائر ماركسي سابق عاش في المنفى سنوات عدة. وقالت صحيفة لو فار في مقال افتتاحي أمس الأول هنك ملامح فرقة وغيوم تتجمع في الأفق.

ولم يذكر كابيلا ان الاحزاب السياسية ستمنح حرية العمل في بلد متعطش للحرية وعلق الدستور الانتقالي الديمقراطي الذي تفاوض عليه بعناء رجال مثل تشيسيكيدي مع موبوتو قبل سقوطه. واغضب البعض بتنصيب نفسه رئيسا بدلا من انتظار ان تقوم بذلك هيئة محايدة.

ومما يثير الريبة انه لم يوجه كلمة الى البلد الذي يبلغ عدد سكانه ٤٠ مليون نسمة او يظهر في أي مناسبة عامة منذ وصوله الى كينشاسا بدون اعلان مساء الثلاثاء الماضي.

وبقي كابيلا منعزلا مع شخصيات كبيرة في تحالف القوات الديمقراطية من اجل تحرير الكونجو وهو تحالف معارض شكل في اكتوبر الماضي في بداية التمرد في شرق زائير.

وكانت نتيجة مشاوراتهم حتى الآن قائمة حكومة غير مكتملة تأخر اعلانها واذيعت مساء الخميس.

والأمر الأكثر خطورة هو خلو قائمة الحكومة الجديدة من اسم تشيسيكيدي وقال التحالف انه لن يعين رئيسا للوزراء وهو المنصب الذي يناسب منافس كابيلا الوحيد في الوقت الذي ينسب له الفضل فيه في الاطاحة بموبوتو. وقال جوزيف اولينجانكوي المقرب من تشيسيكيدي يوم الخميس وضعنا موبوتو في سيارة اسعاف سياسية وأخذه التحالف الى المقابر. وقام عدد يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ من انصار تشيسيكيدي امس الجمعة بمسيرة في كينشاسا وصفوا فيها كابيلا بأنه دكتاتور قبل ان تطلق قوات التحالف النار في الهواء، كانت المظاهرة صغيرة لكنها كانت ايضا أول تعبير عن الاستياء.

وتشيسيكيدي يثير غضب الدبلوماسيين الأجانب الذين يرون فيه شخصا صعب المراس وهو ينام كثيرا وغير مرن ونادرا ما يفعل ما يتوقعه الغربيون، لكن رباطة جأشه واحساسه بالعدل ووقوفه سنوات عديدة بمفرده تقريبا ضد موبوتو يفسر المشاعر في علاقة تشيسيكيدي مع ملايين المواطنين في ثالث أكبر بلد افريقي. ومعسكر كابيلا غير مستعد لتكريم هذه الصفات. «رويتر».

نفي وجود «حزب الله» بالكويت

الطفيلي يحذر أمريكا من أي اعتداء تركي على سوريا

■ الكويت: نفى الامين العام السابق لـ «حزب الله» في لبنان الشيخ صبحي الطفيلي أمس وجود فرع للحزب في الكويت. وقال الطفيلي في حديث الى صحيفة «الرأي العام» الكويتية «ليس لنا في الكويت ولا في سواها من الدول «حزب الله» ومن يقل بوجود هذا الحزب في الكويت كحزب محلي فهو اخير، لكن ليس لنا علاقة باحد ينتمي الى حزب الله في الكويت». ونفى الطفيلي ايضا وجود علاقات بين حزب الله اللبناني والمعارضة البحرينية. وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح قد اكد في حديث الى مجلة الشراع اللبنانية في ١٧ مايو الجاري وجود «حزب الله - الكويت» لكنه اضاف ان هذا التنظيم «ليس قويا».

وقال الطفيلي في حديثه للصحيفة ان «اي ازعاج تركي لسوريا او ايران موجه ضدنا جميعا، وبالتالي فاننا نحمل الولايات المتحدة المسؤولية كاملة عن اي ضرر، ولنا حق الرد خصوصا على أمريكا لان تركيا والكيان الصهيوني يتقيدان بالتعليمات الامريكية».

واضاف الطفيلي ان الرد سيكون «على كل المستويات اذا هددت الثغور السورية الشمالية من الاتراك» وانه سيتضمن «استهداف أكثر من مصالح أمريكا» مؤكدا ان الامريكيين «سيدفعون غاليا الثمن واكثر مما يتصورون». (أ.ف.ب)

بعد استقالة المرأة الوحيدة التي تقود طائرة «بي - ٥٢»

سلاح الجو الأمريكي يتعرض لانتقادات حادة

■ واشنطن: تحطم حلم اللفتنانت كيلي فلينت المرأة الأولى والوحيدة التي تقود طائرة «بي - ٥٢» بعد أن أجبرت بسبب قصة عاطفية على الاستقالة، لكن سلاح الجو هو الخاسر الأكبر في هذه القضية التي يتعرض فيها لانتقادات حادة والتي تحولت الى فضيحة وطنية في الولايات المتحدة.

لاشهر خلت كان المسؤولون عن كيلي لايزالون يشيدون بانجازاتها الممتازة، لكن المرأة البالغة من العمر ٢٦ عاما وافقت الخميس الماضي على الاستقالة من دون ان تتحقق الشروط التي طالبت بها.

وبهذه الطريقة تفادت المثول أمام محكمة عسكرية عليا، وهو أمر لم تكن هي ولا الجيش الأمريكي يريده، وكان من المفترض ان تمثل امام هذه المحكمة بتهمة «الزنا وعصيان الاوامر والكذب وعدم الطاعة» بسبب قصة عاطفية بائسة مع رجل متزوج أقنعها بأنه سيطلق زوجته.

وبما انها قدمت استقالتها، لن تتمكن من مزاولة عملها كعضو في الحرس الوطني أو عنصر احتياطي في سلاح الجو. كما ستضطر الى تسديد مبلغ قيمته ١٨ الف دولار عن آخر سنة لها في المعهد العسكري، وتخسر بالتالي تغطيتها الطبية وحقها في الحصول على معاش تقاعدي.

وصباح أمس الأول قال المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكاري ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون «يرى ان سلاح الجو طوى هذه القضية بالطريقة المناسبة».

وذكرت الأوساط العسكرية من جهتها ان استقالة كيلي كانت الحل الوحيد في قضية كان سلاح الجو الأمريكي سيتعرض لانتقادات بسببها بغض النظر عن خياره، الا ان وجهة نظر الرأي العام والصحافة مختلفة تماما.

وفي مقال شديد اللهجة رأت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الأول ان طريقة التعامل مع هذه القضية «يعتبر تحديا للمنطق» مشيرة الى الحملة الواسعة النطاق لصالح الشابة التي شارك فيها اعضاء في مجلس الشيوخ مقربون من المؤسسة العسكرية.

واضافت الصحيفة ان وزيرة سلاح الجو شيلا ويدنال «رضخت امام الاستياء الشعبي المتنامي» منددة بـ «المأساة التي طالت ضابطة كان لها مستقبل واعد وبالعقلية العسكرية المغلقة التي مازال أمامها الكثير لمعرفة طرق التعامل مع المسائل الشخصية الدقيقة».

وتابعت الصحيفة انه من الضروري ان «يعيد سلاح الجو النظر في قوانينه حول الزنا التي تجاوزها الزمن والمنطق الذي يلجأ اليه لتطبيقها».

وافاد استطلاع للرأي أجرته مجلة «يو. اس. اي توداي» وشبكة «سي. ان. ان» ومعهد «غالوب» نشر أمس الأول ان ٥٣٪ من الامريكيين يرون ان سلاح الجو أساء ادارة هذه المسألة في حين اعتبر ٥٧٪ ان الشابة لم تعامل بشكل صحيح.

ولم تدل كيلي التي ذكر أقرباؤها انها «مصابة بارهاق نفسي» بأي تصريحات.

وكانت ويدنال قد ذكرت انها «أخذت في الاعتبار الضرورة الملحة للحفاظ على الأمن والنظام في صفوف الجيش» بعد ان قررت انه لابد لكيلي من أن تستقيل من منصبها.

وأثارت قضية كيلي اهتمام الأمريكيين لمدة اسبوع كامل وتطرقت اليها جميع نشرات الاخبار، كما نظمت بشأنها برامج متلفزة خاصة تحدث خلالها عشيق كيلي السابق وزوجته السابقة. «أ ف ب».

لبنان ينفي علمه بمبادرة فرنسية

استشهاد واصابة ٤ عناصر بالمقاومة اسرائيل تقيم مراكز مراقبة اليكترونية

بيروت - رفيق نصرالله ووكالات الانباء:

■ تصاعدت حدة التوتر بشكل ملحوظ في جنوب لبنان امس. وتبادلت المقاومة قصفا مدفعيا عنيفا مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة المحتلة من الجنوب. اطلقت المقاومة سبعة صواريخ «كاتيوشا» على موقع اسرائيلي في كوكبا، وردت قوات الاحتلال باطلاق ٣٠ قنبلة مدفعية على جنوب سهل البقاع حيث ترابط قوات سورية.

واعلنت المقاومة عن استشهاد احد عناصرها واصابة ثلاثة آخرين بجروح في اشتباك مع دورية اسرائيلية تسللت فجر امس وحاولت التقدم باتجاه بلدة زبقين الى الشمال من الشريط المحتل. وقال الجيش الاسرائيلي انه لم تقع خسائر بين عناصره الذين قال انهم قتلوا مقاتلا واصابوا عدة مقاتلين آخرين بينما قالت المقاومة انها اوقعت بعض الاصابات في القوة المعادية التي استدعت طائرات هيلكوبتر قصفت المنطقة بالصواريخ مما ادى الى استشهاد واصابة عناصر المقاومة الاربعة.

وقصف «حزب الله» لاحقا موقعا للجيش الاسرائيلي في طلوسة فاصابه اصابة مباشرة وفق ما اعلنت الاجهزة الامنية اللبنانية التي لم تشر الى وقوع اصابات.

ومن جانب آخر نفت مصادر رسمية لبنانية علمها بوجود مبادرة فرنسية حول اجراء ترتيبات امنية بين لبنان واسرائيل. وقال مصدر لبناني مأذون ان بيروت لم تتلق رسميا اي اشارة الى وجود هكذا مبادرة. وكانت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية قد اشارت الى ان رئيس الاركان الفرنسي جان فيليب دوين الذي يزور اسرائيل يسعى لتسويق مبادرة فرنسية لايجاد حل امني بين لبنان واسرائيل.

واكد المصدر ان من اول الثوابت التي تسقط هكذا احتمال هي ان لبنان لا يمكن ان يوافق على اي مبادرة تصب في خانة حل منفرد مع اسرائيل.

وقال مصدر في الخارجية اللبنانية ان الرسالة التي تلقاها وزير الخارجية فارس بويز من نظيره الفرنسي ارفيه دي شاريت يوم امس الاول لا علاقة لها بهكذا معلومات بل هي تتعلق بمسألة انتهاء رئاسة الجانب الفرنسي للجنة مراقبة «تفاهم ابريل» الشهر الماضي.

أريكان ينفي وجود خلافات مع الجيش

القوات التركية تستولي على معقل «للعمال» الاكراد يهددون بهجمات إنتحارية

■ أنقرة. بغداد. غزة. روما: واصلت القوات التركية عدوانها على شمال العراق واعلنت استيلاءها على معقل آخر لحزب العمال الكردستاني في الاراضي العراقية.. فيما توعد الأكراد الاتراك بشن هجمات انتحارية داخل تركيا ردا على ضرب قواعد الحزب في شمال العراق.

على الصعيد العربي، دعت الصحف العراقية الى عقد قمة عربية لبحث العدوان التركي على العراق، واستبعد الاردن احتمالات المواجهة العسكرية مع تركيا وان لم يستبعد حدوث مناوشات.. ورحب باعادة فتح الحدود بين العراق وسوريا. وذلك فيما طالبت السلطة الفلسطينية تركيا بالانسحاب الفوري من شمال العراق.

على الصعيد نفسه طالبت ايطاليا امس بانسحاب القوات التركية في اسرع وقت ممكن ونددت بالغزو التركي.

وفي تطور لاحق أعلن رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان انه حصل على المعلومات الخاصة بالعملية عقب اجتماعه امس بالجنرال اسماعيل حقي رئيس الاركان التركي.

واكد اربكان ان هناك انسجاما بين الدولة بقيادة الرئيس التركي سليمان ديميريل والحكومة برئاسته والجيش بقيادة حقي وانه ليس صحيحا ما تنشره وسائل الاعلام عن وجود خلافات بينهم.

فقد اعلنت وكالة «الاناضول» ان القوات التركية سيطرت على منطقة العمادية الجبلية (٤٠ كلم جنوب الحدود التركية) وهي احد المعاقل الحصينة لحزب «العمال» الكردستاني، وهو الامر الذي نفاه الحزب وقال ان المعارك العنيفة مازالت مستمرة في المنطقة.. كما نفوا ايضا التقارير عن نجاح القوات التركية في طرد مقاتلي الحزب من منطقة الزاب» وهي احد المعاقل الكردية الحصينة شرق «العمادية».

وكانت الانباء أمس قد افادت انه بعد قصف الطائرات الحربية من طراز «اف ٤» دخلت الكتائب التركية المدرعة المنطقة الممتدة مابين سنان ونهر الخابور. وذكرت مصادر تركية انه تم خلال هذه العمليات تدمير عدد كبير من المعسكرات والملاجىء التابعة لحزب العمال.. كما تم العثور على عدد كبير من الاسلحة والعتاد في المنطقة.

من جانبهم، توعد الاكراد الاتراك بشن هجمات انتحارية داخل تركيا ردا على العملية العسكرية. وقال سيمين ساكيك وهو قائد اقليمي للحزب في شرق تركيا: «مقاتلونا يحاربون قوات الولايات المتحدة واسرائيل وتركيا في شمال العراق... وسيبدأون الآن العمليات الكبيرة والهجمات الانتحارية داخل تركيا». (وكالات).

انصاره في البرلمان تقلصوا الى ١١٨ من اصل ١٣٥

استقالة نائب برلماني آخر من حزب تشيلر



طالبتان تركيتان تساعدان زميلتهما المصابة بعد المواجهات مع قوات مكافحة الشغب التركية في اسطنبول امس الاول احتجاجا على استخدام الشرطة للاسلحة في التظاهرة التي قام بها طلاب جامعة اسطنبول الخميس. (أ ب)

■ أنقرة: أعلن نائب برلماني آخر من حزب «الطريق» القويم التركي الذي تتزعمه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر امس استقالته من الحزب. ليتقلص اعضاء حزب «الطريق القويم» في البرلماني الى ١١٨ من اصل ١٣٥ عقب الانتخابات الاخيرة في ٢٥ ديسمبر ١٩٩٥.

فقد أعلن الحان اوكوزم استقالته امس من الحزب احتجاجا على استمرار تحالف حزب تشيلر مع حزب «الرفاه» الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان.

على الصعيد نفسه، قدم نجم الدين جوهري نائب رئيس حزب «الطريق القويم» استقالته من هذا المنصب دون ان يغادر الحزب. وبذلك يحتفظ الائتلاف الحكومي بالاكثرية حسابيا بهويته.. لكنه في الواقع لايتمتع الا بالاقلية لان عددا من نواب «الطريق القويم» الذين لم يتركوا الحزب اعلنوا معارضتهم لاستمرار الائتلاف.. وصوتوا الثلاثاء الماضي على مذكرة بحجب الثقة قدمتها المعارضة ضد الحكومة، ورفضت هذه المذكرة بفضل دعم حزب يميني صغير للائتلاف لديه سبعة مقاعد. وذكرت شبكة تليفزيونية تركية ان نوابا آخرين من حزب تشيلر قد يقدمون استقالاتهم. على صعيد آخر. اعلن اربكان في مقابلة مع محطة تليفزيون يونانية ان بلاده على استعداد لتحسين علاقاتها مع اليونان وتوافق على توقيع ميثاق عدم اعتداء معها. من ناحية اخرى. انفجرت عدة زجاجات حارقة امس في احد البنوك التركية بمدينة اسطنبول مما ادى الى الحاق اضرار مادية بالمبنى. وذكرت سلطات الامن التركية انها القت القبض على عدد من المشتبه فيهم للتحقيق معهم في الحادث. (وكالات)

بينهم ٤ من زعماء الارهاب

قوات الأمن تقتل ٤٦ ارهابيا بالجزائر مقتل ٥٠ مدنيا واصابة ١١٠ في الحوادث الأخيرة

■ الجزائر - باريس: اعلنت الجزائر مقتل ٤ من زعماء الارهابيين و١٣ من اتباعهم بالاضافة الى مصرع ٢٩ ارهابيا آخرين في مناطق مختلفة من الجزائر. جاء ذلك فيما هز انفجار آخر العاصمة الجزائرية امس.. واعلن عن ارتفاع عدد ضحايا السيارة الملغومة الخميس الماضي الى٢١ قتيلا و١١٠ جرحى، من بينهم احد مسؤولي حركة «حماس» السابقة الذي لقي حتفه في الحادث بالاضافة للاعلان عن مقتل ٢٩ شخصا في الهجمات الارهابية خلال الايام الاخيرة.

فقد ذكر بيان رسمي جزائري امس ان قوات الامن قتلت ٤ من زعماء الارهاب و١٣ من اتباعهم بعد ان تلقت بلاغات عنهم مقابل مكافآت ضخمة (٣ ملايين دينار جزائري (٥٣٥٧١ دولارا) سبق ان اعلنت الحكومة عنها الاسبوع الماضي. واورد البيان اسماء زعماء الارهاب بانهم طيب جريري المعروف باسم جعفر ويحيى ريحان المعروف بعبدالله قرنفل ومحمد بن غرسالة وفريد شكشوخ المعروف بدايش. وكان بيان امني قد ذكر امس الاول انه تم مقتل ٢٩ ارهابيا في مناطق مختلفة بالبلاد.

من جهة اخرى اصيب شخصان امس في انفجار قنبلة بالعاصمة، واعلنت الصحف الجزائرية عن مقتل ٥٠ شخصا في الهجمات الارهابية الاخيرة منهم ٢١ قتيلا في انفجار سيارة ملغومة الخميس والذي اسفر ايضا عن ١١٠ مصابين وقد نعت حركة المجتمع من اجل السلم (حماس سابقا) احد مسؤوليها محمد شنوف الذي كان ضمن ضحايا الحادث (وكالات).

البرلمان الكويتي يواصل جلساته السرية لبحث القضية الأمنية

■ الكويت: عقد مجلس الامة الكويتي امس جلسة سرية خاصة لمناقشة القضية الامنية الواردة في برنامج عمل الحكومة. وقال نائب رئيس مجلس الامة طلال العيار الذي ترأس الجلسة في تصريح صحفي ان المجلس ناقش القضية المذكورة وقرر استكمال مناقشتها يوم السبت المقبل (كونا).

اجتماع تحضيري لمؤتمر المصالحة الصومالية الجمعة

■ القاهرة - الاتحاد: تبدأ أعمال مؤتمر المصالحة الوطنية بين الفصائل الصومالية بمدينة «بصاصو» في ١٠يونيو القادم. ويسبقها اجتماع تحضيري بالعاصمة الاثيوبية أديس أبابا يوم الجمعة المقبل. وعلمت «الاتحاد» ان قطر وافقت على تمويل نفقات عقد المؤتمر بنحو مليونين و ٥٠٤ آلاف دولار امريكي.

كما علمت «الاتحاد» أن الدعوة قد وجهت الى ألف شخصية صومالية يمثلون القوى السياسية ، ورؤساء القبائل وقادة الفصائل بمن فيهم علي مهدي محمد الرئيس الحالي «لمجلس الانقاذ الوطني» وحسين عيديد رئيس التحالف الصومالي ،ومحمد علي حامد عضو مجلس الانقاذ الوطني ووزير الخارجية السابق والذي يقوم بمهام الشئون الخارجية.

ومن ناحية أخرى جدد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية التأكيد على أن الجامعة تبذل جهودا مكثفة مع مختلف الفرقاء الصوماليين لحثهم على الاسراع لتحقيق الوفاق الوطني الصومالي.

عبد العزيز عبد الغني رئيسا للمجلس الاستشاري اليمني

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ قالت مصادر يمنية مطلعة لـ «الاتحاد» امس انه يتوقع ان يصدر الرئيس علي عبد الله صالح قرارا خلال اليومين القادمين بتعيين عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء السابق رئيسا للمجلس الاستشاري الذي تم تشكيله مؤخرا والمقرر ان يجتمع قريبا.

توقعات بزيارة طارق عزيز لدمشق

■ بيروت - الاتحاد - أعلن احد اعضاء الوفد التجاري السوري الذي زار بغداد مؤخرا ان وفدا اقتصاديا عراقيا سيقوم قريبا بزيارة الى دمشق لمواصلة المحادثات التي بدأت في العاصمة العراقية. جاء ذلك فيما قالت مجلة «الشراع» اللبنانية نقلا عن مصادر عربية موثوقة ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز سيصل الى دمشق قريبا لتأكيد التقارب بين العراق وسوريا.

المجلس الوزاري الخليجي يبحث قريبا نتائج الانتخابات الايرانية

■ الرياض: نسبت «وكالة الانباء القطرية» الى مصادر خليجية قولها امس ان اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقده بالرياض في ٧ و٨ يونيو المقبل سيبحث نتائج انتخابات الرئاسة الايرانية وانعكاسها على العلاقات الخليجية الايرانية والوضع في المنطقة. وذكرت المصادر ان الاجتماع سيركز ايضا على التحولات في السياسة التركية خصوصا التحالفات العسكرية مع اسرائيل وتحديدها المحتمل للمنطقة العربية اضافة الى موضوع التدخل العسكري المستفحل لتركيا في شمال العراق وما يفرزه من احتمالات التوتر في المنطقة في ظل احتمالات تدخل ايراني عراقي رسمي في الحرب الدائرة. واضافت المصادر ان الاجتماع سيناقش ايضا تطورات عملية السلام والمؤتمر الاقتصادي المقرر عقده بالدوحة ، والتحضيرات لعقد الاجتماع الوزاري لدول اعلان دمشق في ٢٣ يونيو (ق ن ا).

مبارك وحسين اجتمعا في العقبة

الباز يحمل اليوم ٦ ردود على استفسارات نتانياهو قبل قمة شرم الشيخ

العقبة. القاهرة. «الاتحاد» ووكالات الانباء:

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك عقب اجتماع عقده في العقبة امس مع الملك حسين عاهل الأردن. ان مستشاره اسامة الباز سيعود اليوم الى اسرائيل عقب زيارتها يوم الجمعة. للاعداد لاجتماع يعقده الرئيس المصري بعد غد الثلاثاء في شرم الشيخ مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وعلمت «الاتحاد» ان الباز سيحمل الى نتانياهو اجوبة على استفسارات طلبها حول الخطة المصرية لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي توقفت يوم ١٨ مارس الماضي عند بدء العمل في بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية. ونفى شاي بازاك المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية تقارير للتليفزيون الاسرائيلي افادت بان الحكومة وافقت على وقف العمل في مستوطنة جبل ابو غنيم (هارحوما) مقابل استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين. كما نفى وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبدربه ان تكون اسرائيل قد عرضت «حلا وسطا». وردا على سؤال حول اشتراط مصر وقف اسرائيل للاستيطان في جبل ابو غنيم قال الرئيس مبارك «ليس هناك مايسمى بالشروط المسبقة. اننا نتحدث ونتباحث وكان هناك مبعوث في اسرائيل ونحن نركز على كل ما من شأنه دفع المسيرة السلمية». وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه من المرجح ان يعود المنسق الامريكي دينس روس الى فلسطين المحتلة مجددا الاسبوع المقبل، ومعه اقتراح جديد للقضاء على الجمود الحالي في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. واضافت الاذاعة ان الاقتراح سيتضمن تجميد عمليات البناء في مستوطنة ابو غنيم، على ان يتم استئناف العمل فيها فقط في حالة بناء مساكن للفلسطينيين معافي الوقت نفسه. وكانت اسرائيل قد عرضت السماح للفلسطينيين مقابل هذه المستوطنة ببناء ٣٤٠٠ مسكن على ان تبنى الحكومة الاسرائيلية ٤٠٠ مسكن منها. وقد اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء امس اتصالين هاتفيين مع كل من الرئيس المصري والعاهل الاردني في ختام مباحثاتهما في العقبة. وعقب انتهاء المباحثات قال العاهل الاردني الملك حسين ان بلاده تدعم المساعي المصرية لاستئناف محادثات السلام المتوقفة. واضاف ان الاردن يبارك جميع المساعي التي تبذلها مصر ويدعمها. وحذر مبارك من تأخير استئناف المفاوضات وقال ان نتانياهو والملك حسين اتفقا معه على الحاجة للتحرك من اجل تجنيب المنطقة حالة عدم الاستقرار.

واشار مبارك الى انه اذا استمر الوضع على ماهو عليه، فان العواقب لن تكون طيبة على الاطلاق. واعرب عن امله في ان تنجح المساعي المصرية. ودعا الى عدم اليأس «لان اليأس من شأنه ان يقوض عملية السلام». وردا على سؤال حول امكانية عقد قمة اردنية - سورية قال الملك حسين «ان الرئيس الاسد اخ وصديق ورفيق مسيرة طويلة، والاتصالات بيننا مستمرة، واذا كان هناك من داع لعقد لقاء فلا خلاف بيننا على هذا وسنلتقي ان شاء الله».

ويطير الباز اليوم الى اسرائيل حاملا ردودا مصرية على ٦ استفسارات وطلبات قدمها له بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي في لقائهما بإسرائيل يوم «الجمعة» ، وذلك في اطار الاعداد للقمة الثنائية الثلاثاء القادم في شرم الشيخ بسيناء بين الرئيس المصري ورئيس الوزراء الاسرائيلي. وكان أول استفسار قدمه نتانياهو للباز ليحصل على اجابة عليه من الرئيس مبارك هو ما اذا كان يمكن تحويل قمة شرم الشيخ الثنائية الى قمة رباعية بحضور الملك حسين ملك الاردن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. اما الرد المصري فإنه فضل عقد القمة الثنائية كما هو مقرر على ان تعقد القمة الرباعية المقترحة في حالة نجاح قمة مبارك ونتانياهو الثنائية.

وكان الطلب الثاني لنتانياهو هو ألا يتمسك المصريون في قمة شرم الشيخ بأن تصدر اسرائيل بيانا رسميا بوقف أعمال بناء الحي الاستيطاني اليهودي في جبل ابو غنيم بالقدس وكذلك وقف اعمال البناء في جميع المشروعات الاستيطانية الاخرى والاكتفاء بالتزام اسرائيلي بتجميد اعمال الاستيطان بالقدس وغيرها تجميدا فعليا دون صدور قرار وذلك لمدة ٦ أشهر، وكان الرد المصرى الذي يحمله الباز هو الانتظار حتى تجري مصر مشاورات مع الاردن والفلسطينيين حول هذا الاقتراح ثم تبحث نتائج هذه المشاورات بين الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي فى شرم الشيخ.

ورفضت مصر في ردها على الطلب الاسرائيلي الثالث الضغط على الفلسطينيين لاعادة اعتقال قيادات «حماس» و«الجهاد» والمطلق سراحهم مؤخرا، وقالت في ردها ان مثل هذه القضية يجب ان تعالج في اطار اللجنة الامنية المشتركة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في ضوء تقدم جهود السلام.

واقترحت مصر في ردها على الطلب الاسرائيلي الرابع استضافة جميع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية لمساعدة الطرفين على التوصل الى نتائج لتسوية القضايا المعلقة في المرحلة الانتقالية، وكانت اسرائيل قد طلبت عدم الضغط عليها لتحديد مواعيد نهائية لتنفيذ التزاماتها في المرحلة الانتقالية ومنها اعادة الانتشار الكامل في الضفة الغربية واقامة مطار وميناء غزة وشق الممر الآمن بين غزة والضفة واطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين.. الخ. وتقترح اسرائيل بدلا من الالتزام بمواعيد نهائية التعهد بتنفيذ هذه الالتزامات تباعا في ضوء ماتسميه بفاعلية التعاون الفلسطيني معها في مكافحة «الارهاب».

وتهدف مصر من استضافة المفاوضات الى تسهيل التقدم بمبادرات تمكن الطرفين من الاتفاق على تسوية جميع القضايا العالقة وفق جدول زمني. وتعلق الاستفسار الاسرائيلي الخامس بقضية الجاسوس عزام عزام الذي يحاكم حاليا في مصر، وتساءلت اسرائيل عما إذا كان ممكنا عقد صفقة مع مصر للافراج عن عزام مقابل الافراج عن ٣١ سجينا مصريا فى اسرائيل، وقد ردت مصر بأن بحث أي صفقات من هذا النوع يجب ان ينتظر صدور حكم القضاء المصرى فى القضية. وفي طلبها السادس من مصر حثت اسرائيل على تنشيط عمل اللجنة الثنائية المشتركة بين البلدين برئاسة وزيرى الخارجية والتى لم تجتمع منذ ٤ سنوات، وقالت مصر في ردها الذي يسلمه الباز اليوم الى نيتانياهو بأن التقدم على طريق السلام سوف يحسن مناخ العلاقات الثنائية والاقليمية في المنطقة ككل، وان اي اقتراحات محددة في هذا الشأن يمكن بحثها في قمة شرم الشيخ القادمة.

المغرب يستضيفه لاسباب انسانية

موبوتو الى فرنسا اوائل يونيو

واشنطن قلقة . . واستمرار الاحتجاجات بكنشاسا

■ عواصم: ذكر مسؤول مغربي رفيع امس ان الرئيس المخلوع موبوتو سيسي سيكو الذي استضافه المغرب «لاسباب انسانية» من المتوقع ان يغادر الى فرنسا في مطلع الشهر المقبل، بينما عرض الرئيس الجديد للكونغو الديمقراطية لوران كابيلا على موبوتو حق اللجوء في بلده! وفي الوقت نفسه اعربت واشنطن عن قلقها من التشكيل الجديد للحكومة الانتقالية في كينشاسا التي تواصلت فيها الاحتجاجات ضد كابيلا. مما دفع قواته لاطلاق النار في الهواء لتفريق المتظاهرين. واعلنت حكومة كابيلا ان من حقها تقرير المستقبل لانها انتصرت في الحرب.

وقال المسؤول المغربي انه من المتوقع ان يتوجه موبوتو الى فرنسا وهي جهته النهائية في مطلع يونيو المقبل، ما لم تطرأ اي مضاعفات على حالته الصحية. وقال دبلوماسي غربي في الرباط ان موبوتو سيغادر المغرب بعد الانتخابات البرلمانية الفرنسية لتجنب اي احراج لمؤيدي الرئيس جاك شيراك. وفي هذا الاطار اعلن وزير خارجية الكونغو الجديد (زائير سابقا) ان الرئيس كابيلا وجه نداء الى موبوتو للعودة الى كينشاسا وقال انه يضمن له امنه الشخصي. وقال الوزير ان كابيلا طلب من رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا اقناع موبوتو بالعودة حتى يتوقف عن الهيام على وجهه طالبا اللجوء مع كل ما يرافق ذلك من مهانة.

وفي الوقت نفسه، وصفت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الحكومة الجديدة في كينشاسا بأنها ورشة عمل متواصلة. وقالت انها تذكر كابيلا بما تنادي به واشنطن. وقالت ان المهم لدى الولايات المتحدة هو تشكيل حكومة تشمل اعضاء آخرين من خارج نطاق التحالف. واعربت عن امل واشنطن في ان ترى تحركات نحو اجراء انتخابات ديمقراطية ومصالحة وطنية. وجاء ذلك تعليقا على تصريحات زعيم المعارضة ايتيان تشيسكيدي الذي اكد عدم اعترافه بالحكومة الجديدة. واعتبرها غير موجودة. حيث خرج مؤيدوه في تظاهرات حاشدة ضد نظام كابيلا.

وفي كينشاسا. استمرت تظاهرات الموالين لتشيسكيدي ضد كابيلا. لليوم الثاني على التوالي. وقال شهود عيان ان قوات كابيلا اطلقت الرصاص في الهواء، واعتقلت عشرات من المتظاهرين وحملتهم في شاحنات كتب عليها قوة التدخل. وهتف المتظاهرون الذين ساروا باتجاه سفارة الولايات المتحدة الكونغو للكونغوليين وكابيلا قاتل (وكالات).

زايد وليجاري بحثا التطورات في . .

الشيخ زايد كل التقدير والاحترام كما اشاد بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وجهوده المخلصة في بناء وتقدم دولة الامارات وحرصه الدائم على استتباب الامن والاستقرار في منطقة الخليج ووحدة الامة الاسلامية.

وأضاف فخامته انني على ثقه ان محادثاتي مع سموه ستساعد على تقوية العلاقات الثنائية بين بلدينا لما فيه المصلحة المشتركة كما انني اتطلع الى الاستفادة من آراء سموه السديدة حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

مأدبة عشاء

وقد أقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مأدبة عشاء بقصر المشرف مساء امس تكريما لفخامة الرئيس فاروق احمد خان ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية.

وحضر المأدبة اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار رجال الدولة وضباط القوات المسلحة والشرطة ورؤساء البعثات الدبلوماسية.

وكان فخامة الرئيس فاروق احمد خان ليجاري رئيس جمهورية الباكستان الاسلامية قد وصل الى البلاد مساء امس في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقدمة مستقبلي فخامة الرئيس الباكستاني لدى وصوله الى مطار ابوظبي الدولي.

وكان في الاستقبال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسعادة الحاج بن عبد الله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة عبد الله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني.

كما كان في الاستقبال سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية. ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن. وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان واصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء واعضاء المجلس التنفيذي وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة. وسعادة محمد عتيق القمزي سفير دولة الامارات لدى باكستان وسعادة مشتاق احمد لجاري سفير باكستان لدى الدولة واعضاء السفارة والجالية الباكستانية لدى الدولة.

وقد اجريت لضيف البلاد مراسم استقبال رسمية حيث اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لفخامته وعند سلم الطائرة صافح صاحب السمو رئيس الدولة فخامة الرئيس الباكستاني وعانقه عناقا اخويا حارا مرحبا به ضيفا عزيزا في دولة الامارات ومتمنيا له اقامة طيبة وزيارة موفقة وقدمت طفلتان باقتين من الزهور للرئيسين.

وبعد ذلك رافق صاحب السمو رئيس الدولة فخامة الرئيس الباكستاني الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين لجمهورية باكستان الاسلامية ودولة الامارات.

ثم صافح فخامة الرئيس الباكستاني كبار مستقبليه وعقب الانتهاء من مراسم الاستقبال رافق صاحب السمو رئيس الدولة فخامة الرئيس الباكستاني في موكب الى مقر اقامته في قصر المشرف.

ويرافق الرئيس الباكستاني بعثة شرف برئاسة معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة.

كما يرافق فخامته وفد يضم معالي محمد اسحاق دار وزير التجارة والصناعة والاستثمار ومعالي شودري شجاعت حسين وزير الداخلية. ومعالي شودري نصار خان وزير البترول وعدد من المسؤولين.

خاتمي رئيسا لايران . .

يتعين عليه التنحي عن السلطة بعد ان ظل بها فترتي ولاية مدة الواحدة اربع سنوات. وهو الحد الاقصى وفقا للقانون الايراني.

وقد هنأ خامنئي الرئيس المنتخب علي فوزه في رسالة قرأها عبر التلفزيون. كما بعث الملك فهد عاهل السعودية ببرقية تهنئة الى خاتمي، متمنيا له التوفيق في مسؤولياته. واكد على تعزيز الروابط والعلاقات الطيبة بين البلدين.

وقال احد مساعدي خاتمي ان الرئيس المنتخب يشعر بالسعادة والارتياح، وليس لديه اي مشاعر سيئة ازاء الجناح المحافظ، وليس له اي انتماءات سياسية. واشار الى ان الحكومة المقبلة ستضم خبراء اكفاء بغض النظر عن توجهاتهم السياسية. ولم يستبعد تعيين وزيرات في حكومة خاتمي. وقال ان خاتمي سيعمل على تحقيق المصلحة الوطنية بين جميع الايرانيين بغض النظر عن الجنس او الدين او الايديولوجية السياسية.

وقد عمت الفرحة ومظاهر الابتهاج شوارع العاصمة طهران امس ووقف شبان امام مكتب انتخابي تابع لخاتمي في شمال المدينة والابتسامة تعلو وجوههم. وفي ايديهم زهور من القرنفل الاحمر التي تذكر بايام الثورة الايرانية عام ١٩٧٩. وتوجه شبان اخرون حمل بعضهم قوالب من الحلوى وباقات من الزهور الى مكاتب خاتمي الانتخابية. وقال احدهم.. نريد ان نحتفل بهدوء بفوز خاتمي.

وشددت الشرطة الاجراءات الامنية في شمال طهران تحسبا لاي طارىء ولمنع اي تظاهرات فرح شعبية في شهر المحرم بعد ان تم توقيف عشرات من الشبان والشابات، واقتيادهم الى مراكز الشرطة. وكان رجال الامن يوقفون السيارات التي يقودها الشبان والذين اضاؤوا مصابيح هذه السيارات تعبيرا عن فرحتهم. واتهمت الشرطة بعض الفتيات بعدم تغطية شعورهن جيدا. وفي حي آخر بشمال طهران نشرت حافلات عدة للشرطة.

وقال محللون ان الشباب والنساء هم الاكثر فرحا بفوز خاتمي. وهم ايضا الذين ساهموا بدرجة كبيرة في فوزه باعتباره معتدلا ومؤيدا للاصلاحات الاجتماعية والحريات المدنية. وقال احد الشباب.. انه مثقف وسيلبي طموحات الشباب. واكد عدد من الايرانيين استطلعت الوكالات آراءهم ان خاتمي سيتجه تدريجيا نحو التحرر ورفع بعض القيود الحالية.

النميري يسعى لتفعيل مبادرة زايد

ان النميري بعث برسالتين حول ايجاد صيغة لبلورة مبادرة الامارات بشأن السودان، الى كل من الرئيس عمر البشير ورئيس البرلمان السوداني الدكتور حسن الترابي. حملتهما شخصية سودانية معروفة الى الخرطوم. واكد المسؤول المشار اليه ان الايام المقبلة ربما تشهد تطورا حقيقيا في مسار المبادرة الاماراتية وذلك بوضع الصيغة المناسبة لنقلها الى مراحل اكثر تقدما مشيرا الى ظهور بعض المقترحات الايجابية التي من بينها عقد لقاء مبدئي بين السياسيين يتبعه وضع صيغة مناسبة يتم الاتفاق عليها لتنفيذ ما يتم التوصل اليه خلال اللقاء. او عبر وضع اجندة محددة تلتف الاطراف حولها.

وقال ابراهيم رضوان عضو الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني، ضرورة تحريك مبادرة الامارات، باعتبارها تأتي منسجمة مع بنود اتفاقية السلام الاخيرة الموقعة في الخرطوم. مشيرا الى ان نميري مؤهل تماما للقيام بدور ايجابي كامل تجاه المبادرة.

وفي الخرطوم. قال الرئيس السوداني ان التعددية الحزبية في الحياة السياسية بالسودان مرفوضة. ووصف الاحزاب السياسية بانها كانت سببا لتخلف السودان وتمزيق وحدته. واضاف في لقاء مع المجلس القومي للصحافة والمطبوعات ان حكومته حريصة على كفالة حرية التعبير لكافة المواطنين. وطالب البشير بخلق توازن بين مصلحة المجتمع والمؤسسات الصحفية وشن هجوما على الصحافة الرياضية والاجتماعية.

ومن جانب آخر. اعلن الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي في تصريح لصحيفة «اخبار اليوم» السودانية انه لايعتزم ابرام صلح منفرد مع الحكومة السودانية. مؤكدا انه يبحث عن الحل الشامل.

امير قطر يزور واشنطن قريبا

وكذلك في منطقة الخليج.

وسيبحث امير قطر في واشنطن ايضا موضوع القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا سوف تستضيفها قطر في ١٦ نوفمبر المقبل.

من جهة ثانية ابدت قطر مجددا امس استعدادها لاستضافة القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا في نوفمبر المقبل والتي تشارك فيها اسرائيل فيما تبذل الجامعة العربية جهودا مكثفة لحمل قطر على تأجيل القمة.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري محمد بن خليفة آل ثاني اعلن في اجتماع وزارة المالية لدول مجلس التعاون امس ان دولة قطر تستعد لاستضافة القمة في موعدها.

وأضاف، نحن حريصون على الى يضافر مجلس التعاون الخليجي لجهوده في اعتماد سياسة واضحة نظرا لاهمية المؤتمر.

وعلمت «الاتحاد» ان الجامعة العربية تبذل حاليا جهودا مكثفة. واتصالات مستمرة مع قطر بهدف تأجيل عقد مؤتمر القمة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا بمشاركة اسرائيل في الدوحة خلال نوفمبر المقبل.

وقالت مصادر مطلعة في القاهرة ان الجامعة بعثت باكثر من رسالة هذا الشهر تطالب فيها بضرورة استجابة قطر لجميع قرارات مجلس الجامعة العربية الاخيرة بشأن وقف وتجميد التطبيع مع اسرائيل، وضرورة اعادة النظر من قبل الحكومة القطرية في مسألة استضافتها المؤتمر الاقتصادى .

وتتوقع مصادر الجامعة العربية ان يقوم الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة بزيارة مهمة لقطر خلال الشهرين المقبلين للتباحث حول مسألة تأجيل عقد المؤتمر الاقتصادى .

حلفاء طالبان أستولوا على آخر معاقل . .

المهزوم عبدالرشيد دوستم الى طشقند فيما فر الآلاف من اتباعه الى طاجيكستان ومناطق أخرى ووقع آلاف آخرون لم يتسن تحديد عددهم على وجه الدقة في الأسر.

وطبقا لما ذكرته وكالة الانباء الأفغانية الاسلامية فقد تمكنت ميليشيات حركة طالبان في عملية مشتركة مع قوات الجنرال عبدالملك من الاستيلاء على مزار شريف وجوزجان وقاد عمليات اليوم المولوي عبدالرزاق والي هيرات وتمكنت حركة طالبان من أسر الآلاف من الميليشيات الأزبكية في الوقت الذ تمكنت فيه من تحرير ٣٠٠ طالب كانوا في احد سجون دوستم في جوزجان.

وجاء سقوط مزار شريف بعد فشل جميع المحاولات التي بذلتها الدول المجاورة لأفغانستان لانهاء تمرد عبدالملك واعادته الى صفوف دوستم وتخليه عن مطالبته بتنحي دوستم عن زعامة حزب النهضة الاسلامي.

من ناحية اخرى ذكرت تقارير غير مؤكدة أن تمردا مشابها لتمرد الجنرال عبدالملك قد وقع في ولاية تخار الموالية للرئيس المخلوع برهان الدين رباني. وترددت في مدينة بيشاور الباكستانية واسلام اباد شائعات مفادها أن الرئيس رباني قد لجأ الى طاجيكستان فيما اعتقل عدد من كبار قادته. وذكر مصدر اغاثي في اتصال لاسلكي من قندز للاتحاد أن ولاية قندز المتاخمة لطاجيكستان قد شكلت ادارة موالية لطالبان ورفعت الرايات البيضاء وانها تعهدت بحماية عبد رب الرسول سياف الذي وعد بالوقوف الى جانب طالبان حسب المصدر وانه ينوي الاستمرار في الاقامة في منطقة خان أباد في قندز.

من جهة ثانية ذكر مسؤول في حركة طالبان طلب عدم ذكر اسمه في اسلام أباد «للاتحاد» بأنه في غضون الساعات أو الأيام القليلة القادمة ستفرض الحركة سيطرتها على كافة التراب الافغاني وانها رفضت طلبا من بعض التنظيمات في باميان للتسليم بشروط. وقال ان طالبان لن تقبل بأي شروط على الجميع التسليم دون قيد أو شرط وأن يندمجوا في الشعب الافغاني.

وبسيطرة طالبان على مزار شريف لم يتبق امامها الا ثلاثة اقاليم هي باميان بيد حزب الوحدة واقليما بدخشان وتاخار بيد قوات مسعود بينما تنقسم السيطرة على اقليم بجلان بين الموالين لطالبان والميليشيات الاسماعيلية.

على صعد آخر سارعت حركة «طالبان» لتعيين الجنرال عبدالملك مساعدا لوزير الخارجية نظرا لخبرته في هذا المجال أعلن ذلك الناطق باسم حركة طالبان في قندهار الملا وكيل احمد. وعينت كذلك الملا عبدالرزاق حاكما عاما لشمال أفغانستان. وينظر المراقبون ان هذه الخطوة على انها محاولة من طالبان لتجنب الصراع على حكم الشمال ولطمأنة الجنرال عبدالملك على انه اصبح جزءا من التركيبة الحاكمة. وصرح عبدالملك من مقر قيادته في مكتب دوستم في مزار شريف انه سيسعى لاسترداد دوستم من اوزبكستان تمهيدا لمحاكمته.

من جهة اخرى صرح وزير الإعلام في حركة طالبان الملا أميرخان متقي انه لم يبق الا القليل وأن توحيد افغانستان تحت راية طالبان قد انجز. ومن ناحية أخرى تضاربت الأنباء عن مصير احمد شاه مسعود وذكر متقي انه لا توجد معلومات لديهم عن مصيره ويعتقد أن ينجشير ستستلم قريبا شأنها شأن باقي الولايات وقال نائب وزير اعلام طالبان ان مسعود اصيب بعد تعرضه لاطلاق نار.

يذكر ان الأحداث الأخيرة تزامنت مع تصريحات لوزير خارجية باكستان الذي يزور واشنطن قال فيها ان حركة طالبان باتت تمتلك جميع مقومات الاعتراف بها حيث تسيطر على معظم افغانستان بما في ذلك العاصمة ونجحت في اقامة الأمن.. وتزامنت كذلك بوصول وفد من طالبان الى العاصمة الباكستانية اسلام أباد برئاسة وزير الخارجية الملا محمد غوث لإجراء محادثات مع المسؤولين الباكستانيين. ويعتقد المراقبون ان الاعتراف بحكومة طالبان بات وشيكا من قبل باكستان وبعض الدول الأخرى.

فرنسا . . دولة الرأس الواحد أمـ . .

الفرنسية بزعامة وزير الدفاع السابق فرانسوا ليوتار.

ويكرس التقليد الفرنسية مبدأ مهم يكون الرئيس بمقتضاه بمنأى عن التدخل الصارخ لصالح هذا الحزب او ذاك.. لكن انتخابات اليوم والتي تحسم عادة في الجولة الثانية يوم الاحد القادم للاعادة بين المرشحين في حال عدم الحصول على الاغلبية المطلقة. هذه الانتخابات تشكل حدثا استثنائيا لان «سيد الاليزيه» قصد بها الحيلولة دون تنامي شعبية «الحزب الاشتراكي» المعارض الذي يتزعمه وزير التعليم السابق ليونيل جوسبان. ولم يكن هذا هو الهدف الوحيد. لان هاجس شيراك الرئيسي هو اتمام متطلبات الوحدة الاوروبية وفي مقدمتها الوحدة النقدية التي تثير اعتراضات وتحفظات كثيرة دعته الى العمل على استمرار غالبيته النيابية الحاكمة للسنوات الخمس القادمة فكانت الدعوة المبكرة للانتخابات ليضمن - في حالة النجاح - دعم الجمعية الوطنية «المجلس النيابي». ويتحدث آلان جوبيه عن قضايا كثيرة واهداف عديدة تدور حول محور اساسي هو استمرار الاغلبية النيابية حتى موعد نهاية الفترة الرئاسية الحالية. فعمر الجمعية الوطنية خمسة اعوام، وهي نفس الفترة المتبقية للرئيس جاك شيراك في «الاليزيه» قبل خوض الانتخابات القادمة عام ٢٠٠٢.

الاشتراكيون يعملون جاهدين في المقابل على الفوز بالاغلبية التي يستبعد المراقبون حدوثها رغم تحالفهم مع «الحزب الشيوعي» بزعامة روبير هو. لقد نجح جوسبان في استعادة جزء كبير من الشعبية المنهارة لحزبه وحافظ روبير هو على الميراث الحزبي الذي تركه له جورج مارشيه احد الزعامات الشيوعية التاريخية في غرب اوروبا، الا ان الوقت غير كاف بعد لتحقيق طفرة انتخابية تعود معها فرنسا الى نموذج التعايش او «الدولة ذات الرأسين» الموزعة بين رئيس للجمهورية ورئيس للحكومة من تيارين حزبيين مختلفين.

ويعتقد المراقبون ان حالة الضيق التي يشعر بها المواطن الفرنسي من جراء تبخر وعود شيراك في انتخابات الرئاسة وقسوة التغييرات التي قام بها رئيس وزرائه وصفيه آلان جوبيه. لم تصل الى المدى الخطر حتى الآن. ويشير هؤلاء الى انه كان من الممكن بلوغ حافة الخطر لو اقيمت الانتخابات في موعدها المقرر سلفا اي مارس من العام القادم، وهو وقت كاف لتزداد معه احباطات المواطن في ظل سياسات حكومة يمين الوسط. جولة اليوم - كما هو معتاد - ليست كافية لحسم النتيجة. وتظل الانظار معلقة بيوم الاحد القادم فاما فرنسا برأس واحد او فرنسا برأسين .

فتاويها غير ملزمة

انشاء اول دار للافتاء باليمن

■ صنعاء: اصدر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قرارا جمهوريا امس بانشاء دار للافتاء بصنعاء. ونص القرار على أن «الدار هيئة شرعية مستقلة تلحق برئاسة الجمهورية وتؤلف من رئيس باسم مفتي الديار اليمنية واربعة اعضاء يعينهم رئيس الجمهورية. كما نص القرار على ان الفتاوى التي تصدر عن الدار تعتبر غير ملزمة وغير منتجة لآثارها تجاه الغير. (رويتر)

عادل محمد الراشد

بعد يومين تنتهي امتحانات النقل بالمرحلتين الاعدادية والثانوية، ويوم الخميس الماضي انتهت امتحانات المرحلة الابتدائية، وقبلها باسبوع أو اكثر سبقت المرحلتان التأسيسية ورياض الاطفال بإسدال الستار على عامهما الدراسي. وبين اليوم وآخر يوم من هذا العام الدراسي اكثر من شهر.. فماذا يفعل المدرسون والمدرسات في هذا الوقت الضائع من العام؟.

هذا السؤال يعود ليقفز مرة أخرى في مثل هذا الوقت من كل عام. كيف يقضي المعلمون اوقاتهم؟ نستثني طبعا اولئك المنكبين على التصحيح والتدقيق وتوزيع العلامات. ونشير إلى الجالسين والجالسات في المدارس يحرقون الوقت في السوالف والاكل وتبادل النكات وتداول الاخبار.. أخبار الناس والمجتمع. والتسلية بإضافة قليل من البهارات وزيادة الرتوش لكسر التكرار وتجاوز الملل.

لا نقول ذلك لننتقص من مكانة معلمينا ومعلماتنا التي لها مساحات واسعة في حيز احترامنا وتقديرنا. ولكن نشير مع الآخرين إلى ان المعلم بحاجة لأن يتعلم ايضا ويضيف إلى معارفه ويطور مهاراته ويجدد طاقته. والوقت الميت من آخر العام الدراسي وقت مثالي لتنظيم دورات تدريبية لاعضاء السلك التدريسي واطلاعهم على آخر معارف وتقنيات وتجارب التعليم في عالمنا المحيط بنا. بل ان المعلم بحاجة إلى التأهيل لجديد العام القادم، مثله مثل كل الموظفين ومحترفي المهن المميزة. والوظيفة المتطورة والمهنة المتنامية لا تكتفي بالسجلات المحفوظة في الملفات القديمة ليتم نسخها وقت الحاجة.

ونحن لا نريد أن نفتي في الشأن التعليمي في حضور أصحاب الاختصاص، ولكننا أردنا أن ننبه لحالة غير صحية بعد أن تلقينا ملاحظات من عاملين في سلك التدريس يشتكون من الفراغ، ويتمنون الحصول على المساعدة للمزيد من التدريب وتطوير المهارات وزيادة المعارف. وبدورنا نتمنى من وزارة التربية والتعليم والشباب الا تشغلها أشياء اخرى مهمة بالفعل في هذا الوقت مثل امتحانات الثانوية العامة ونتائج امتحانات النقل عن التفكير في وضع خطة للاستفادة من أوقات قطاعات واسعة من المعلمين والمعلمات الذين يشتكون من زيادة الوزن في مثل هذا الوقت من كل عام!.

يا عرب.. أوقفوا هذا الانحدار!

د. علي حميدان

عندما كنت في سنواتي الجامعية الأولى، في منتصف الخمسينات، كنت أحرص على قراءة ما يقع في يدي من كتب ودراسات عن الوطن العربي. وبينما كنت أتصفح أحد كتب المرحوم منيف الرزاز توقفت مشدوها عند جملة في السطر الاول من ذلك الكتاب. الجملة تقول:

«إن خط انحدارنا لم يستقر بعد». ومنذ ذلك الوقت وهذه الجملة تعشش في ذهني وترافقني أينما ذهبت. فالقضية، إذن هي ليست كيف ينهض العرب ويرتقون الى مصاف الدول المتقدمة، القضية كانت ومازالت هي كيف يتمكن العرب من ايقاف خط انحدارهم نحو التمزق والضياع والاختفاء كأمة لها كيان. وجاءت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بقيادة جمال عبدالناصر الذي أطلق صرخة «إرفع رأسك يا أخي فقد مضى عهد الاستعمار»، وتوالت انتصارات البطل العربي الأسمر: تأميم قناة السويس. بناء السد العالي، خروج القوات البريطانية من مصر ومساندة ثورة اليمن عام ١٩٦٢ وترسيخ الجمهورية فيها. كل ذلك دفعني لمراجعة شاملة لأفكاري التشاؤمية وأخذت أخاطب نفسي وأقول لها: اطمئني فقد توقف انحدارنا وآن الأوان لنبدأ مسيرة النهوض والارتقاء. وجاءت هزيمة ٦٧، التي سميناها نكسة. جاءت تلك الهزيمة لتبدد أوهامي وتعيد تلك الجملة الملعونة الى ذهني. ومرت السنون وخط انحدارنا يزداد انحدارا، حتى جاءت حرب الخليج الثانية لتمزقنا إربا إربا وتقضي على ما تبقى من آمال في الوحدة أو التضامن. جاءت هذه الحرب المدمرة لتتسبب في وجود قوات أجنبية كبيرة في منطقة الخليج. جاءت هذه القوات لتبقى. هكذا يقول الاستراتيجيون الأمريكيون في تقريرهم عن «الاحتواء المزدوج» و«الاحتواء التمايزي»، فهم يقولون لمن لا يريد ان يفهم الاستراتيجية الأمريكية: «من الضرورة الملزمة أن يفهم الجميع حقيقة استراتيجية هامة وهي أن أمريكا موجودة في الخليج لتبقى». وبالأمس القريب صرح خبراء وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» بأن وجود القوات الأمريكية في الخليج لن يتغير في القرن المقبل! وجاءت التسوية، او ما سمي بالعملية السلمية لتفرز لنا بنيامين نتانياهو، هذا اليهودي المتصهين حتى العظم والذي ترسخت في أعماقه عقدة اضطهاد الأوروبيين لليهود، لتدفعه لإفراغ كل ما في جوفه من حقد على الفلسطينيين بصفة خاصة وعلى العرب بصفة عامة، فقد أصبح يجاهر باعتقاده بأن العرب لم تبق لهم أية إرادة سياسية قادرة على صنع قرار أو حتى الاعتراض على قرار. وحتى اذا اعترض بعضهم فليس لاعتراضه أية قيمة في نظر «القوة الأعظم» التي تقود العالم قيادة احادية وتغض الطرف عن كل ما يقوم به رئيس الوزراء الصهيوني من تنكر للاتفاقات وخرق للقرارات الدولية. لقد بلغت الجرأة بالبعض حدا لا يطاق من الاستهزاء بنا. تهددنا وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، تهددنا بسحب الولايات المتحدة لوساطتها لأن ياسر عرفات تجرأ وتمانع في عقد أحد اللقاءات مع دنيس روس. أليس من السخرية أن تطلق أولبرايت على هذه المهزلة كلمة «وساطة»؟ أي وساطة هذه التي تتجاهل فيها أمريكا استمرار الاستيطان في القدس والتخطيط لهدم مئات المنازل الفلسطينية في الضفة الغربية لإقامة منازل لليهود مكانها؟

بل ذهبت مادلين أولبرايت اليهودية المتصهينة الى أبعد من ذلك، إنها تهددنا بحرماننا من «طلتها البهية» إذا ما انتقدنا الجولات المكوكية لمبعوثها دنيس روس. تقول مهددة:

«إن من لا يريد دنيس روس في المنطقة لا يريد أن يرى الرئيس كلينتون ولا أن يراني أيضا».

أما عن التعاون الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل بمشاركة أمريكية فهو حلف ثلاثي لا يسعى المشتركون فيه الى تطويق سوريا فحسب بل الى وضع ركن أساسي في سياسة «التطويق الجماعي» للعرب في موازين القوى في منطقة الشرق الأوسط. ويراهن الشركاء الثلاثة، كما تقول راغدة درغام مراسلة جريدة الحياة اللندنية في نيويورك، يراهنون على ان العرب لن يفعلوا أكثر من مواساة بعضهم بعضا بإحباط، فبعض من الحكومات العربية مصنف في خانة «المنبوذ» وآخر في خانة «الزبون» وما بينهما مهمش في المعادلات الاستراتيجية أو محيد. ولكي لا يتهمنا البعض بالحماس والابتعاد عن الموضوعية سنورد هنا بعض الاحصاءات والأرقام التي تظهر بوضوح مدى الانحدار التخلفي الذي وصلت اليه أمتنا العربية ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين.

أما عن التعاون الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل بمشاركة أمريكية فهو حلف ثلاثي لا يسعى المشتركون فيه الى تطويق سوريا فحسب بل الى وضع ركن أساسي في سياسة «التطويق الجماعي» للعرب في موازين القوى في منطقة الشرق الأوسط.

يقول تقرير عن «حالة الامة» لسنة ١٩٩٦ وضعته مجموعة من المفكرين والكتاب العرب ونشرته مجلة «المستقبل العربي» في عددها الأخير «مايو ٩٧»، يقول هذا التقرير ان «الهوة التقنية بين العرب وبقية العالم آخذة في الاتساع المستمر سنويا» كما ان الاقتصادات العربية مازالت مستمرة على الوضع الذي كانت عليه في أواسط الثمانينيات. والأرقام تؤيد هذه المقولة بشكل لا يقبل الجدل:

الناتج القومي الاجمالي لمصر وسوريا والأردن ولبنان مجتمعة لم يتعد ٧٠ بليون دولار لثمانين مليون نسمة من السكان في عام ١٩٩٤، وهو بذلك يتدنى بنحو ١٠٪ عن الناتج القومي الاسرائيلي الذي بلغ في العام نفسه ٧٨ مليون دولار لخمسة ملايين نسمة من السكان. أما تركيا التي يقدر سكانها بستين مليون نسمة فقد بلغ ناتجها القومي ١٤٩ بليون دولار، أي أكثر من ضعف الناتج القومي لكل من مصر وسوريا والأردن ولبنان مجتمعة مع أن تركيا لا تمثل سوى ثلاثة أرباع الحجم السكاني لهذه البلدان.

وبالمقارنة مع دولة آسيوية مثل كوريا الجنوبية التي كانت تقف في مطلع الستينات على نفس مستوى البلدان العربية الأربعة المعنية، فإن الفارق في الناتج القومي يتعدى الدول العربية الأربع بخمسة أضعاف، إذ بلغ ٣٦٦ بليون دولار في ١٩٩٤، مع أن سكان كوريا الجنوبية يبلغ ٦ر٤٤ مليون نسمة أي أنه يقل بحوالي ٤٣٪ عن سكان البلدان العربية المعنية.

والصورة ليست بأفضل من ذلك اذا ما عممنا المقارنة على مجموع البلدان العربية بما فيها الغنية منها.

فاجمالي الناتج القومي للبلدان العربية كلها بما في ذلك الناتج النفطي سجل ٥١٠ بلايين دولار في ١٩٩٤ وهو بذلك يقل عن الناتج القومي لبلد أوروبي متوسط الحجم مثل اسبانيا التي بلغ ناتجها القومي في العام نفسه ٥٢٥ بليون دولار لأربعين مليونا من السكان مقابل ما يزيد على ٢٦٠ مليون نسمة من العرب. أما عن الصادرات فسنكتفي بايراد مثل واحد: اجمالي صادرات دول الخليج العربية بما فيها صادرات قطاع النفط والغاز. لم يتعد ١٣٢ بليون دولار في ١٩٩٤، على حين ان صادرات دولة أوروبية مصنعة صغيرة مثل بلجيكا «١٠ ملايين نسمة» أو هولندا «١٥ مليون نسمة» بلغت ١٢٨ و١٤٨ مليون على التوالي، كما اننا اذا اخذنا مجموعة الدول العربية الأربع، مصر وسوريا والأردن ولبنان وجدنا ان مجمل صادراتها لم يتعد ٣ر٩ بليون دولار مقابل ٤ر١٦ بليون دولار لاسرائيل و٤ر١٧ بليون دولار لتركيا.

هل اقتنعتم معي بأن خط انحدارنا لم يستقر بعد؟

إنني لم أقصد من وراء هذه المقالة الصرخة سوى الأمل في أن يتردد صداها في أرجاء وطننا العربي الفسيح.. لعل وعسى. وكأني ببعضكم يقول لي ساخرا: من الأفضل لك أن تردد قول الشاعر:

لقد أسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

كاتب وسفير اماراتي سابق

آفاق

فضل النقيب

فيما الاسرائيليون ملتهون ببقرتهم الحمراء دون ان يفلتوا الزناد من ايديهم او يغفلوا عن انتاج القنابل الذرية التي اعترفوا بها رسميا لاول مرة، تتابع في العالم العربي اخبار الجن التي ترشد الى الثروات المطمورة تحت الارض ثم تتعقب البشر بالحرائق لانهم اخلفوا وعودهم، دون ان نقول اننا سنستخدمهم لعبور القارات لمنافسة صواريخ توما هوك.

وبينما وظف الاسرائيليون الذين لهم تاريخ حافل مع البقر اسطورتهم الجديدة لتخويفنا بالقول انها نذير شؤم لعملية السلام الهشة بالشرق الاوسط ويخشون ان تقود الى حرب جديدة بالمنطقة، لم نستطع نحن ان نوظف جننا للقول اننا جاهزون لمناطحة البقرة التي لاشك انها ستلد اساطير التلمود فوق مائدة المفاوضات الشرق اوسطية.

وطالما بقرة بني اسرائيل محسوسة ملموسة وموضوعة في الزريبة المخطط لها، فان عباقرة الصهيونية سيستطيعون في اية لحظة ادخال التعديلات المناسبة عليها، وربما استنساخها جينيا في اي وقت يشاءون لكي لاتطالها عوارض الدهر وامراض الزمان، اما جننا الذين بدأوا باخافة اهل البيت دون ان يتجاوزوا عتبة الدار فيكونون رهبة للاعداء فسيضعوننا كما هو حالنا في الحرب والسلام في حيص بيص فلا ندري ماذا يريدون ولا ماذا يخططون او هل هم اساسا معنا ام علينا.

لا ادري لماذا تذكرت الاستاذ عبدالله القصيمي صاحب كتاب «العرب ظاهرة صوتية» الذي اصدره عام ١٩٧٧ وقد كتب ذات مرة في ملحق جريدة النهار البيروتية يقول:

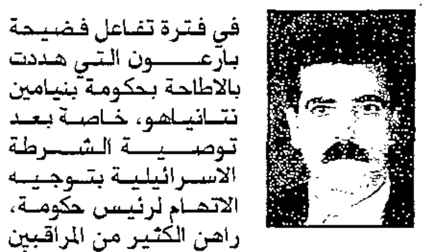
«لاني مريض بالقدرة الأليمة على التحديق في الاشياء وقراءتها قراءة مسائلة مراجعة مفسرة، كان تحديقي في الكاتب العربي والانسان العربي، وقراءتي لهما تحديقا وقراءة فيهما كل المساءلة والاصرار والمراجعة والتفسير والحساسية البالغة التعذيب انك احيانا لمحتاج الى ان تكون وحشا في قسوتك، الى ان تصبح عينك حجرا، وحواسك افتراسا وذنوبا، لكي تستطيع ان ترى مجتمعا كما هو بكل تشوهاته وآلامه وعاهاته وذنوبه وفضائحه وهمومه لكي تستطيع ان ترى العربي يمارس فضائح ايامه الستة.. ايوجد انسان بكل هذا الضعف؟ ايوجد قوم بكل هذا الضعف، ولهم كل هذه الامكانيات والظروف والثروات والدعاوى؟

ايوجد من يستطيع ان يحدق فيهم، في وجوههم؟

رحم الله الاستاذ القصيمي وغفر له بعد ان رحل عن عالمنا عام ١٩٩٥ وفي نفسه شيء من «الامة» كما ذلك النحوي الذي مات وفي نفسه شيء من «حتى» وقد رحمه الله من البقرة الحمراء والجن الازرق وما بينهما.

اسرائيل والسلطة الفلسطينية

أوهام نتانياهو بنموذج لحدي



سمير الزين

في فترة تفاعل فضيحة بارعون التي هددت بالاطاحة بحكومة بنيامين نتانياهو، خاصة بعد توصية الشرطة الاسرائيلية بتوجيه الاتهام لرئيس حكومة، راهن الكثير من المراقبين على هذه الفضيحة أن تكون نعش حكومة بنيامين نتانياهو المتعنتة، بذلك يتم فتح الطريق مرة أخرى امام استئناف عملية السلام. وبحكم الفضيحة سيكون من الصعب على الليكود ان ينجح في الانتخابات الاسرائيلية، مما سيفتح الطريق امام حكومة جديدة بقيادة حزب العمل تعيد العملية السلمية الى مسارها الطبيعي.

لكن قرار النيابة العامة بعدم توجيه الاتهام لرئيس الوزراء، اقفل موضوع سقوط الحكومة الاسرائيلية بسبب الفضيحة، مما يعني ان حكومة بنيامين نتانياهو باقية في السلطة الى اشعار آخر، رغم الازعاجات التي ستتلقاها من جراء متابعة موضوع الفضيحة امام المحكمة العليا من قبل أحزاب المعارضة الاسرائيلية.

لقد كانت فضيحة بارعون مدخلا للتعبير عن الرغبة العارمة بالتخلص من حكومة نتانياهو بسبب سياستها التي أدت الى توقف عملية السلام. وقد عبر الكثير من المراقبين داخل اسرائيل وبشكل أكبر خارج اسرائيل عن هذه الرغبة الجامحة بالتخلص من حكومة نتانياهو بأي شكل من الأشكال.

الآن. وبعد أن ظهر جليا بقاء حكومة نتانياهو في السلطة، فإن تقويم سياسة نتانياهو، وامكانيات الحركة أمامها يحتاج الى النظر مرة أخرى.

من الواضح ان سياسة نتانياهو منذ صعوده الى السلطة استطاعت انجاز اجماع على كل الصعد والمستويات، وأن هذه السياسة تقوم بشكل فاضح على تعطيل عملية السلام وهذا الاجماع يشمل الادارة الامريكية التي تعتبر بشكل خجول ان هذه السياسة لا تساعد على التقدم في عملية السلام، كما تشمل الموقف الاوروبي الذي عبر اكثر من مرة عن رفضه للسياسة الاسرائيلية التي تعمل على الغاء عملية السلام، وصولا الى الشركاء العرب الذين يعتبرون استمرار هذه السياسة يؤدي الى دفن عملية السلام.

قامت سياسة نتانياهو خلال الفترة الماضية على نظرية التكيف العربي، ومختصر هذه النظرية، ان العرب الطرف الضعيف، وعلى الضعيف أن يدفع ثمن التسوية، كما أن العرب في كل مرة تحدث فيها أزمة في الصراع العربي - الاسرائيلي يخفضون من مطالبهم كلما صعد الاسرائيليون مطالبهم تكيفا مع الحالة السائدة.

وفي ظل الشروط القائمة من ضعف العرب وقوة اسرائيل، تستطيع اسرائيل ان تفرض شروطها على شركائها العرب في التسوية، كما تستطيع اسرائيل بحكم موقعها تغيير شروط التسوية في المنطقة طالما هي المتحكم بها.

لقد كانت هذه النظرية خلفية السلوك الاسرائيلي الفج في عملية التسوية. كما كان هذا السلوك أكثر فجاجة على المسار الفلسطيني، بصفة الطرف الفلسطيني هو الطرف الأكثر ضعفا بين الأطراف العربية، ورأى نتانياهو انه الطرف الأكثر قابلية لتنفيذ هذه السياسة على مساره بحكم ان اسرائيل مازالت تسيطر على كل المجال الفلسطيني، وأنها تستطيع ان تلغي كل المكاسب الفلسطينية من عملية السلام بضربة واحدة، ومن هنا، فإن على الفلسطينيين - شاؤوا أم أبوا - أن يتكيفوا مع السياسة الاسرائيلية ومع الشروط الاسرائيلية الجديدة. فالتهديد والتحذير هو اللغة التي تستخدمها حكومة نتانياهو منذ وصولها الى السلطة، وفي أزمة المفاوضات الاخيرة ازداد استخدام هذه اللغة من قبل أعضاء الحكومة الاسرائيلية، فرئيس الحكومة يحذر السلطة الفلسطينية من سلوكها ويهدد بأن اسرائيل في حال اقدام السلطة الفلسطينية على سلوك لا يعجبها كاعلان الدولة الفلسطينية ستقوم باعادة احتلال الأراضي الفلسطينية، ووزير الدفاع اسحاق مردخاي يحذر السلطة الفلسطينية من مغبة التحريض على أعمال العنف والارهاب، وان هذا السلوك ستكون له عواقب وخيمة على التسوية، ووزير الخارجية ديفيد ليفي يحذر السلطة الفلسطينية من أي محاولة لادخال أطراف دولية لمعالجة الأزمة القائمة في المفاوضات لأن ذلك الأمر سيؤدي الى تجميد العملية السلمية.

ان السلوك الاسرائيلي تجاه السلطة الفلسطينية خلال الفترة الماضية، يؤكد بما لا يقبل مجالا للشك بأن حكومة نتانياهو غير قادرة على ابتلاع فكرة ان الطرف الفلسطيني شريك لها في المفاوضات، وانه طرف له خياراته وامكانياته في الرد على السياسة الاسرائيلية.

ان التهديدات التي تطلقها حكومة نتانياهو حول الغاء كل العملية السلمية في حال اقدام الفلسطينيين على أي سلوك لا ترضى عنه اسرائيل. في الوقت الذي يجب على السلطة الفلسطينية القبول بالسياسة الاسرائيلية الاستيطانية في الأراضي المحتلة والاقرار بتدعيم المواقع الاستيطانية في القدس كما تجلت في مستوطنة جبل ابوغنيم، والتفسير الاسرائيلي للانسحاب من الاراضي الفلسطينية حسب اتفاقات أوسلو حتى لو لم تتناسب مع التطلعات الفلسطينية، كل ذلك يشير الى محاولات حكومة نتانياهو اعادة انتاج السلطة الفلسطينية حسب النموذج «اللحدي» القائم في الجنوب اللبناني أو حسب نموذج «روابط القرى» الذي حاولته اسرائيل في الأراضي المحتلة وفشل، ان هذا النموذج الذي تسعى اليه اسرائيل، تستطيع ان تتعامل معه بالنظام الأوامري، أو في أحسن الحالات يمكن ادارة المفاوضات معه بأسلوب العصا والجزرة، أي ان هناك متحكما بالعملية كلها وعلى الطرف الآخر ان يتكيف مع متطلبات المتحكم، والا يتم الغاء اللعبة من أساسها.

إن السعي الاسرائيلي لتنفيذ فكرة السلطة التابعة والعاملة بالأوامر الاسرائيلية لحماية الأمن الاسرائيلي، يقوم على أساس ابقاء القوة الاسرائيلية ظاهرة وضاغطة على السلطة الفلسطينية، والتلويح بها في كل وقت، لأن كل سياسة نتانياهو تقوم على أساس التفوق الاسرائيلي الذي يجب توظيفه في كل وقت والى أقصى حد، وابقاء ذراع القوة الاسرائيلي مسلطا على السلطة الفلسطينية.

كما ان السياسة الاسرائيلية تعمل وبشكل فج على ابقاء الطرف الفلسطيني وحيدا ومعزولا في المفاوضات المباشرة مع اسرائيل، للاستفراد بالطرف الفلسطيني واظهار القوة الاسرائيلية عارية من دون أي غطاء تتستر به، واظهار الضعف الفلسطيني عاريا ايضا، بذلك يرضخ الفلسطينيون للمطالب الاسرائيلية ويمررون السياسات على اساس انها أمر واقع لا يمكن التصدي له، مما ينجز الكيف الفلسطيني المطلوب وتحويل السلطة الفلسطينية الى أداة طيعة بيد الحكومة الاسرائيلية وتحويلها الى متعهد للأمن الاسرائيلي على الطريقة اللحدية.

الذي لم يفهمه نتانياهو هو ان السلطة الفلسطينية لا تصلح لصيغته المأمولة، وانه اذا كان من الصحيح امكانية توظيف الضعف الفلسطيني في الحصول على تنازلات فلسطينية، فإن هناك حدود لهذه التنازلات لا يمكن للسلطة الفلسطينية تجاوزها بالقضاء على طموحات الشعب بانجاز حقوقه من ناحية، ومن ناحية أخرى لا يمكن للسلطة الفلسطينية ان تتحول لأداة بيد الحكومة الاسرائيلية والا فقدت مبرر وجودها وهذا ما تدركه تماما القيادة الفلسطينية، واذا كان الضعف الفلسطيني من الممكن توظيفه من قبل اسرائيل للحصول على تنازلات، فهو سلاح ذو حدين، لأن الطرف الفلسطيني ايضا يستطيع توظيف الضعف الفلسطيني للضغط على اسرائيل، على قاعدة أنه في لحظة من اللحظات، وعندما يصل الفلسطينيون الى الطريق المسدود يستطيعون بضعفهم هذا تفجير العملية السلمية من أساس، فهم في اللحظة التي تستمر فيها سياسة الحكومة الاسرائيلية في قضم عملية السلام لدرجة موتها يستطيعون نعيها ودفنها وعندها فليس هناك أي شيء يخسرونه، ومن هنا فإن الضعف الذي يرى نتانياهو امكانية استثماره ضد الفلسطينيين، فإنه في اللحظة الحاسمة قد يتحول الى قوة بيدهم تفجر عملية السلام بفعل السياسات الاسرائيلية.

بالطبع لم تصل المفاوضات الى هذا الوضع رغم الأزمة الخانقة التي تمر بها في هذه الفترة، فهناك محاولات لاخراج المفاوضات من أزمتها، قد يطول انتظار نتائج هذه المحاولات، ولكن الشرط الأساسي لنجاح هذه المحاولات هو ان يتعلم نتانياهو ان المفاوضات هي النقيض لمحاولة حسم كل الأمور بالقوة، وأن القوة والضعف يجب النظر اليهما من الزوايا المختلفة، وكيفية انقلابهما في لحظة محددة الى ضدهم، كما يجب على نتانياهو ان يتعلم ان هناك شريكا له في المفاوضات له مطالب وطموحات وطنية، وليس مجرد ملحق وتابع من الممكن التعامل معه بكل هذه العنجهية والصلف، ان السلطة الفلسطينية شريك في عملية السلام تم ترسيخها دوليا، وهي واقع لا يمكن تجاوزه لمجرد الرغبات الاسرائيلية بعدم رؤية ما جرى خلال السنوات الماضية.

كاتب فلسطيني - دمشق

مستقبل الاتحاد الأوروبي يعتمد على الاقتراع الفرنسي



ميشيل روكار

لقد صوتت بريطانيا في الاول من مايو وسوف تفعل فرنسا ذلك في الخامس والعشرين من مايو والاول من يونيو. وكل واحد من بلدينا يدلي بصوته طبقا لحكمه على الماضي القريب، وصورته للمستقبل القريب. لكن هذه المرة فان الاخطار في كلا البلدين تتجاوز بكثير حدود الزمان والمكان. فاوروبا ولدت من فكرة الرؤى الجديدة التي تولدت قبل نصف قرن. انها تجمع سويا دولا مختلفة اللغات والثقافات غالبا ما قاتلت بعضها بعضا، لكنها تشترك في تقليد قوي هو الديمقراطية، ومستوى المعيشة المرتفع، وفوق كل ذلك - المعلم الذي يميز اوروبا عن باقي العالم - مستوى جيد من الضمان الاجتماعي. فلقد طورت اوروبا طرازا اجتماعيا يجب الدفاع عنه ويستحق التصدير في عالمنا الحالي الذي يعيش صراعات مختلفة.

وبالكفاح، بنيت أوروبا من خلال الارادة المتبادلة لاولئك الذين شاركوا في تخطي الحدود التاريخية، الجغرافية، والسياسية. وقد نجح الرجال والنساء من اليمين واليسار في رفع امالهم المشتركة فوق خلافاتهم. وحيث ان هذه الخلافات لاتزال ظاهرة، فان المشروع المشترك دائما ماحتم التفاوض، التنازلات، والتسويات، والتضحية مابين الآونة والاخرى، وبعض التضحيات كان جسيما.

واولى التضحيات، واكثرها ظلما وألما، كانت السياسة الاجتماعية الاوروبية التي تمت التضحية لها بدرجات متفاوتة من الرقة واللطف على مذبح التنازلات المتبادلة، وبريطانيا تتحمل مسؤولية رئيسية.

والشعب البريطاني هو الشعب الذي رفض لتود، والغالبية ساحقة، هذا الرفض لاعطاء اوروبا المنحى الاجتماعي الذي تصرخ من اجله. لكن الآخرين يجب ان يتحملوا بعض اللوم عن هذا الرفض، فثمة اسباب اخرى وهي قابلة للتغيير ايضا.

حتى الآن، فان اوروبا ظلت دائما خاضعة سياسيا لهيمنة اليمين، ولابد من الاعتراف، بان عددا من حكوماتها الاعضاء قد قادها اليسار في وقت أو آخر. لكن اليسار لم يصبح ذات يوم قوة تملك ما يكفي من عناصر القوة لفرض اولوياتها. فعندما امتلك اليسار قوة الاعداد او الارقام افتقر للسلطة لانه لم يستطع تجنيد، استقطاب، او حشد ما يكفي من دول اوروبا الكبيرة وعندما امتلك القوة كان يفتقر للاعداد.

وعندما كانت فرنسا، المانيا، ايطاليا، وبريطانيا تملك قادة يساريين كانت الفرصة تتخلى عنهم وتتركهم معزولين. وكان ويلي برانت وهيلموت شميت مضطرين للعمل مع جورج بومبيدو، فاليري جيسكار دستان، الدومورو. جوليو أندريوتي، واخيرا مارجريت تاتشر. كما كان فرانسوا ميتران ايضا مضطرا للتعامل معها، ثم مع جون ميجور، وطوال الوقت مع هيلموت كول وجوليو اندريوتي.

ان ذلك التوافق القاتل يمكن السيطرة عليه للمرة الاولى لو رغب الفرنسيون في ذلك. فكل من البرتغال، اليونان، ايطاليا، لوكسمبورج، هولندا، الدانمرك، النمسا، السويد، وفنلندا لديهم رؤساء وزراء يساريين، ولدى بريطانيا الآن واحدا من هؤلاء. واليمين يشغل الحكم فقط في المانيا، اسبانيا، بلجيكا، وايرلندا. عشرة على جانب، واربعة على الجانب الآخر، بينما تقف فرنسا في المنتصف.

ان فرنسا هي البلد الذي سيمثل بيضة القبان في اوروبا. فلو ان فرنسا تصوت لليمين فان كل الامل في توجه جديد سوف يدمر. وسوف تستمر الرؤية المالية الطاغية للنمو الاوروبي قابضة على ميزان القوة لصالحها، وذلك لان محور برلين - باريس - مدريد، وان كان يمثل الاقلية عدديا، سيظل قويا بما يكفي، في كل مجالات السياسة، لسد الطريق امام اية رؤية اكثر تطوعية وتوجها اجتماعيا.

ومن جانب آخر، لو ان فرنسا تصوت لصالح اليسار، فان ميزان القوة سوف يتحول بالكامل. فأربع من الدول الاعضاء المؤسسين للاتحاد الاوروبي - فرنسا، ايطاليا، هولندا، لوكسمبورج وثلاثة من اكبر اربعة اعضاء فيه، فرنسا، بريطانيا، ايطاليا، وفي المجمل فان ١١ من اصل ١٤ عضوا ستكون لديهم حكومات يسارية، وسويا، سوف يكون بامكانهم تطوير، بدلا من مواصلة تدمير، هذا النموذج الاجتماعي الذي يشكل مع الحرية، الثقافة، والتنمية، الهوية التاريخية التي تميزنا عن باقي العالم.

وسوف لن تكون هناك مقاومة شرسة لمثل هذا التطور من قبل المانيا حيث انه حتى الحكومات اليمينية دائما ما اخذت السياسات الاجتماعية بجدية، او من قبل اسبانيا وبلجيكا، حيث لاتزال الديمقراطية الاجتماعية قوية، ولا من قبل ايرلندا التي لديها الكثير الذي تكسبه من وراء ذلك.

باختصار، فان جميع الظروف مهيأة للمرة الاولى لاوروبا لكي تغير اتجاه سياستها وهو تغيير بالغ الاهمية بالنسبة الينا جميعا.

ان اوروبا لاتزال الكتلة الاقوى اقتصاديا وثقافيا في العالم. لكن مكانتها تضعف، وبدون بداية وثب فان اوروبا سوف تصبح خلال ثلاثين عاما مستعمرة تكنولوجية لليابان، ومستعمرة ثقافية ومالية للولايات المتحدة، ولكن يمكننا توفير بداية الوثب تلك في الخامس والعشرين من مايو والاول من يونيو القادمين.

ان الفرنسيين يمسكون بالمفتاح ليس فقط لمستقبلهم للسنوات الخمس القادمة، وانما لمستقبل اوروبا، ومهمتنا هي اغتنام هذه الفرصة.

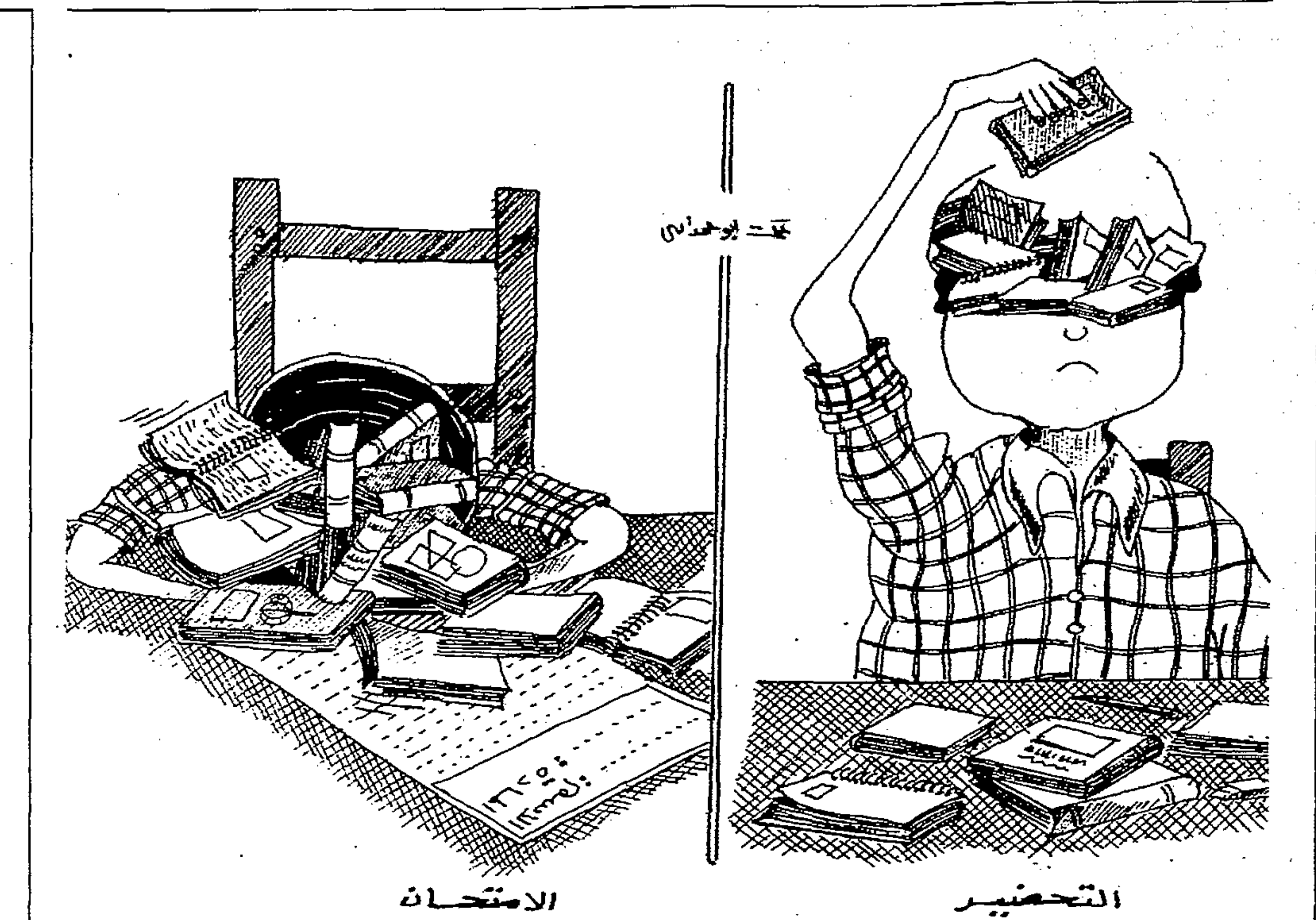
رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق
عن الجارديان

ترجمة: رفيق الجرجاوي

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



جسر المحبة بين الامارات وباكستان

• الزيارة التي بدأها أمس للدولة فخامة الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري تجسد تاريخا في العلاقات الاخوية والروابط المتينة التي أرسى قواعدها بين البلدين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

لقد تميزت العلاقات بين دولة الامارات وجمهورية باكستان دائما بالدفء والحميمية، فما يضير باكستان يضير الامارات، وما يسعدها يسعدنا.. والمصلحة المشتركة والاحترام المتبادل والرغبة في تطوير التعاون الى الافضل كانت دائما عنصرا اساسيا في العلاقات بين البلدين.

فعلى مدى سنين طويلة حرص صاحب السمو رئيس الدولة على اقامة جسر من المحبة بين البلدين والشعبين الشقيقين، فكانت زياراته وزيارات العديد من المسؤولين بصورة متواصلة الى جمهورية باكستان عنصرا مهما من عناصر تأسيس اقوى انواع الروابط الاخوية بين شعبي البلدين.

وهكذا أسهم تبادل الزيارات على أعلى المستويات بين الامارات وباكستان في ارساء قواعد راسخة للعلاقات بينهما.

ومما لا شك فيه، ان زيارة الرئيس الباكستاني الحالية للدولة ستتيح للزعيمين زايد وليجاري استعراض سبل تعميق وتوسيع التفاهم القائم بين البلدين في ضوء توافق وجهات النظر بينهما حول مجمل القضايا الاقليمية والدولية، وخاصة المشاكل التي تواجه الأمة الاسلامية، كما انها على مستوى العلاقات الثنائية ستكون مناسبة لتعزيز التبادل التجاري القائم بين البلدين والذي بلغ مستويات متقدمة، إذ قاربت مستوردات الدولة من باكستان ما قيمته مليار دولار سنويا.

لقد عكس الاستقبال الحار الذي جرى لضيف البلاد، ماتكنه الدولة رئيسا وحكومة وشعبا لباكستان الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا من مودة، تؤكد ذلك مجالات العمل الواسعة التي اتيحت لعشرات الآلاف من الاخوة الباكستانيين الذين وجدوا في الامارات موئلا سكنوا اليه واقاموا عبره جسرا للمحبة اصبح مع الأيام من مؤشرات العلاقات الطيبة بين ابوظبي واسلام اباد.

وهاهي زيارة الرئيس الباكستاني اليوم تأتي لتضيف لبنة جديدة الى صرح الاخوة الاماراتية الباكستانية. فأهلا به وسهلا.. وحلت البركة..

الاتحاد

مجلس التعاون من الانطلاقة الأولى الى عجلة المستقبل



بدر عبدالملك

تدخل تجربة مجلس التعاون في هذه الأيام عمرها الشاب السادس عشر، وهي بمعيار تجارب التكتلات العالمية تظل قصيرة وجديدة من حيث نوعيتها وطبيعتها السياسية والجغرافية. وبالرغم من التجربة وتعرجاتها الصعبة وتحدياتها العديدة استطاعت أن تصمد أمام رياح الوقت وقد اجتازت أصعب المراحل وهي فترة التأسيس والنشوء. وقبل الولوج في هذه الذكرى وبعيدا عن الاحتفالية سنحاول التوقف حيال التجربة بمنظور نقدي يتسم بقلق مشروع ونابع من حرص حقيقي لشعوب المنطقة وأنظمتها، حيث تتماس وتتقاطع - الآن - قبل المستقبل المصالح المشتركة لهذا الكيان الفتي. ولكن قبل الابحار في صلب التجربة أحاول أن أذكر بكارثتين - أن تنفع الذكرى - كسيناريو أحاول أن أتخيله وقد أخذ مجرى معاكسا كيف سيكون حال المنطقة من نواح عدة. الكارثة الأولى وهي لو افترضنا أن الثورة الايرانية نجحت في فلسفة تصدير الثورة في الأرض العراقية ثم توسع دائرة ذلك اللهيب وشمل بلدان مجلس التعاون ما هو شكل المنطقة؟ (والذي نعرفه أن القوى العظمى لن تسمح بتطوره وتوسعه الى أكثر من دائرته، لذا زجت بثقلها في مساندة العراق).. هل ستدخل حروبا أهلية طاحنة وتقسيمات وكيانات جديدة وأوضاع متفجرة لاندري أين تنتهي وكيف تصبح؟ أما سيناريو الكارثة الثانية هي قضية غزو العراق للكويت. ماالذي سيحدث للمنطقة وبلدان مجلس التعاون لو قررت الدول العظمى بعدم التدخل في صراعات المنطقة ووجدت نفسها ليست معنية بسبب تبديلها مناطق النفوذ أو الدول للتعامل مع الآخرين نتيجة بقاء المصالح أو أن النفط فقد قيمته كطاقة مستقبلية. لو قررت القوى الكبرى أن تأخذ منحى آخر كيف سيكون أولا وضع شعب الكويت؟ وأين ستنتهي أنظمة بلدان مجلس التعاون؟ ولأن ذلك لم يحدث على أرضية الواقع، وكان بالامكان أن يحدث أيضا فاننا معنيون أن نتصور ليس فقط زلزال احتلال الكويت وانما الأوضاع الأكثر سوءا ودمارا ومتاهة في تاريخ المنطقة.

من هنا ندرك أن مصيرنا مرهون بورقة النفط وهي سلاحنا الاول في التنمية ومفتاح دخولنا فيها للعقود القادمة من القرن الحادي والعشرين. هذان السيناريوان المتخيلان واللذان كان من الممكن حدوثهما من الواجب أن يكونا الكارثتين المهمتين كدرس تاريخي لمراجعة ما يستوجب التوغل فيه.

الانطلاقة الأولى الولادة العاجلة

رب ضارة نافعة هكذا تقول لنا الحكمة القديمة فكانت الرحلة الأولى لسرب مجلس التعاون ملحة فجاءت الانطلاقة الأولى. ففي ٢٥ مايو من ١٩٨١ احتضنت مدينة أبوظبي هذا المولود السياسي الجديد والمشروع التاريخي الصعب والممكن. وبالرغم من كل التحديات المستعجلة كانت أسس التعاون ما قبل المجلس قائمة وقد تركت نواتها الأولى في مشاريع مشتركة وعلاقات ثنائية وجماعية هنا وهناك بين بلدان المجلس. لذا لم يكن المولود صدفة تاريخية وحسب بل وحاجة تاريخية ومرحلة دقيقة وملحة تدفع باتجاه التكتل. دون شك ان للعنصر الخارجي كعوامل دفع أساسية مسبباتها ودوافعها واضحة.. فقد كانت أخطار تصدير نموذج الثورة الايرانية تلوح في الأفق بعد سقوط الشاه. فالأوراق الايرانية قلبت الشرق الاوسط برمته وأعلنت للأذهان أن سياسة الشرطي في الشرق الأوسط والتي بنى أوهامها وسطوتها الشاه أمر بات في عداد الأموات ما جعل الجميع، شرقه وغربه وقواه الاقليمية والدولية تعيد النظر في حسابتها الاستراتيجية والتكتيكية وزاد من ذلك اليقين والتقديرات حين اتضحت الصورة في الحرب الايرانية - العراقية. أمام هذا الواقع الجيوبولتيكي الجديد وجدت دول مجلس التعاون ان الحروب والبراميل المتفجرة حقيقة قائمة وخصوصا أن جرح وألم الاحتلال للجزر الثلاث لدولة الامارات العربية المتحدة لم يزح من ذاكرة الأمن الخليجي والأمن القومي.. غير أن المشاغل والتحديات التي كانت تمر بها هذه المنطقة والمنطقة العربية أكبر من حالة راهنة قابلة للمرونة وحكمة الانتظار. غير ان الحرب الخليجية الأولى نسفت كل امكانيات التأويل. وكان الهاجس الأمني للمجلس يتصدر كل المشاريع الموضوعة أمام المسؤولين وهو أولوية الأجندة دون مناقشة. وهذا لايعني أن شؤون التنمية تم تجميدها بل وقطعت دول مجلس التعاون مرحلة متقدمة خلال هذه الحقبة بالرغم من تراجعات أسعار النفط وحجم الدعم المالي الذي دفعت به دول المجلس من أجل دعم صمود العراق في سنوات الحرب. ودون شك ان التنمية ستقطع شوطا أكبر لو لم تدخل المنطقة في محنة الحرب الأولى. ومع ذلك فان عجلة التنمية حققت جزءا كبيرا من أحلامها والشواهد المحسوسة خلال عقدين تنطق معبرة عن ذاتها.

الدفاع عن الذات

منذ انطلاقة التأسيس في أبوظبي ٢٥ مايو عام ١٩٨١ كانت المشاريع تتوالى في الاجتماعات الدورية للقاءات القمة. ففي كل عاصمة من عواصم دول مجلس التعاون كانت حمى النقاشات الحارة والمتوترة تصعد على السطح وتثير غبارا وشكوكا وتفجر هواجس وهموما داخلية بين الاعضاء كان أكثرها حساسية مسألة الحدود والأمن.. ومع ذلك تم تطويق الكثير من المشاكل وامتصاص العديد من التوترات. فالتحديات الخارجية لاتزال هي كعب اخيل الذي يذكرنا بالضعف الكامن في بنية مجلس التعاون الخليجي وأوار الحرب العراقية الايرانية على أشدها وأسعار النفط في تراجع.. فحقبة الطفرة النفطية انتهت ولهيب الحرب قابل لامتصاص كل مدخرات دول نامية تتطلع لبناء مجتمعاتها. ومع ذلك كانت الوقاية العسكرية والأمنية تتصدر الأولويات وفكرة الدفاع الذاتي لم تغب عن بال الجميع بالرغم من اشكالية ديمغرافية وبشرية.. غير أن درع الجزيرة كمشروع وواقع لابد أن يعبر عن الذات المهددة والبحث عن حلفاء ندفع لهم الفاتورة ويتفهمون التاريخ ومنطق السوق والمصالح المشتركة.

الجميع جاء من القوى العظمى يومذاك ووضع أصابعه بين مخالب الحرب وتدفق النفط. فالمنطقة عصب الطاقة الدولية ومنطقة حيوية لايمكن التفريط بها مهما كلف الثمن. ومن انطلاقة أبوظبي ١٩٨١ حتى بيان الدوحة في ديمسبر ١٩٩٦ كان مجلس التعاون يتوقف مليا تجاه المعضلات الاساسية ويراجع الاوراق بامعان وينظر للمتغيرات بواقعية. فالمنطقة بأنظمتها وشعوبها شبت عن الطوق وراكمت من الخبرات والنضج الكافي لاستيعاب الحقائق الخفية والمعلنة. واضعة في كل اللقاءات أن قضية الجزر الثلاث مسألة لابد من ازالة فتيلها المتوتر وحلها بالطرق السلمية وعبر قنوات شرعية ودولية بحيث تتميز الحركة تجاهها بالحكمة والمرونة مع احترام متبادل بين دول الجوار وبأهمية بناء جسور الثقة من أجل أجيال قادمة. كما لم تغب دائما عن اجتماعات القمة طوال تلك الفترة تطوير العلاقات والأسس الاقتصادية والاعلامية والتعليمية والاجتماعية والبيئية بين دول المجلس.. فقد أصدر المجلس منذ قيامه ما يقارب تسعين وثيقة منها ٣٦ وثيقة الزامية من أكثرها أهمية الاتفاقية الاقتصادية الموحدة و٦٠ وثيقة استرشادية شملت جميع مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والأمني والاجتماعي والاعلامي والصحي والزراعي والبيئي والشبابي والتعليمي وغيرها من المجالات بهدف تحقيق التكامل والوحدة بين دول المجلس في هذه الحقبة. ويأتي مؤتمر الصناعيين الخليجيين السادس لدول مجلس التعاون الخليجي والمنعقد في مايو ١٩٩٧ في مدينة أبوظبي ليؤكد على استمرارية تلك المشاريع التنموية والدفع بها للامام وتحريك آلياتها البطيئة لكي تتسق وتتوافق مع سرعة وآليات المتغيرات العالمية الجديدة والدخول في عصر التكتلات الاقتصادية والسياسية الكبيرة بقدرات متماسكة واقتصاديات متينة وواضحة المعالم. ولكي تصبح كل قرارات وتوصيات المؤتمرات حية وملموسة فآن ساعات العمل ووتائره المتسارعة تذكرنا بأن لا وقت للاسترخاء وقد حان دفع عجلة المجلس بقوة نحو آفاق القرن الحادي والعشرين ودون تراجع.

مجلس التعاون بين قلق الواقع وحلم المستقبل

في أكثر من مؤتمر وفي أكثر من مدينة خليجية من مدن مجلس التعاون تمت مناقشة مسألة أمن الوطن والمواطن، وكان آخر هذه المؤتمرات «أمن الخليج من منظور وطني» والذي عقد في ١٩٩٧/٤/٥ في مدينة أبوظبي والذي أشرف على اعداده والتحضير له مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وكان الموضوع حيويا من جميع النواحي وكان بامكانه أن يلامس الجرح بشكل أعمق.. فقد كان هم الوطن وأمنه هما مشتركا للجميع. فالوطن المظلة الوحيدة التي حينما تثقب يمر من لهيبها الحارق الألم ليثقب رئة وقلب الجميع. كان المؤتمر هاما من نواح عديدة وخصوصا أن المفاهيم الأمنية بدأت تنقلب بعد غزو الكويت وحرب الخليج الثانية. فمشاريع الدفاع الذاتي والاعتماد على حزام الذات والأصدقاء والحلفاء وتمييزهم أصبح أكثر وضوحا والأكثر من ذلك ضرورة تمتين الجبهة الداخلية وهو جزء لايتجزأ من تمتين الجبهة العسكرية والأمنية وهذا ما طرح بعد غزو الكويت وتحريرها اذا اقتضت المسألة بضرورة ان تكون هناك قراءة سياسية جديدة لدول مجلس التعاون وبأهمية التوقف بعمق حيال المعضلات الجوهرية الثلاث: الحدود والمشاركة السياسية والتركيبة السكانية.. فمن كل تلك المعضلات تتفجر ظواهر واشكاليات داخلية وخارجية أطرافها وأخطارها متعددة الاتجاهات. فاذا كان هاجس الحرب العراقية الايرانية وأخطارها دفع بدول المجلس الى الاسراع في تكوينه فان غزو الكويت وكارثتها دفعت باتجاه الحفاظ عليه وتعميقه، بل وازداد هذا الشعور نتيجة الاتجاه العالمي الجديد حيث عجلات الثورة المعلوماتية وتطور ملامح النظام العالمي الجديد بأهم سماته وهو «العولمة» وضرورة تملك سلاح التكنولوجيا الأكثر تطورا الذي يشكل هاجسا حقيقيا لما بعد مرحلة احتمال تراجع الاعتماد على النفط بدرجة كبيرة في المجال العالمي. وعلى الأقل في النصف الثاني من القرن الحادي والعشرين هذا اذا لم يفاجئنا الغرب بأسراره المخفية.. وقبل ان انتهي من موضوعي تجاه مجلس التعاون كمشروع تاريخي ونموذج تكتلي جديد عربيا ودوليا آخذ في النمو والتطور، فانني لابد وأن أتوقف عند مسألة حيوية تهم أنظمة وشعوب المنطقة. فاذا كانت الانطلاقة الأولى قد تركت لدى العديد باحتمال فشل هذا المشروع السياسي وقابله البعض بالريبة نتيجة الظروف والأهداف التي ولد فيها ومن أجلها. فان التطورات اللاحقة اكدت لدى الجميع بأن الحفاظ على هذا الكيان يصبح ضرورة قصوى كالحفاظ على حدقات عيوننا. فهناك وخلال هذه السنوات الصعبة والمليئة بالعثرات والانجازات. فان لدينا جيلين ينصهران بنفس الرغبة والأحلام والهموم في بلدان مجلس التعاون الجيل الأول هم الصغار الذين تربوا على مناهج مدرسية ولمسوا حقيقة محسوسة لكيان وتكتل حيوي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا لشعوب المنطقة وأنظمتها ومثل هذا الجيل الشاب تذوب مع الوقت مشاعره القطرية وفلسفة العزلة كلما قدم له هذا التجمع مقومات التكامل والانسجام داخل تنوع تفاصيله ليست إلا ثراء لتكوينه الداخلي. أما جيلنا نحن فوجدنا أن أحلامنا الوحدوية العربية المحبطة كانت سببا بأن تجعلنا نشعر بعدم الجري وراء مشاريع كانت تبدو لنا هشة ومصيرها الاخفاق. وكان سبب تهميش المشاركة عنصرا من عناصر الفتور السياسي لدى شعوب المنطقة. غير أن المكتسبات الملموسة وحجم النجاحات التي تم انجازها والمنتظر انجازها جعل من جيلنا يؤمن بواقعية مثل تلك المشاريع السياسية الهامة خصوصا حينما نقف أمام مقارنات ومقاربات من التجارب العربية والعالم الثالث. بالاضافة الى أن الأحداث العالمية المتسارعة والتحديات الخارجية والداخلية تجعل كل فرد أو مؤسسة مجتمعية أو أنظمة، يشعر بروح المسؤولية الجماعية المشتركة وتبني الموقف العقلاني والواقعي حيال مشاريع تنموية قادمة.. وذلك بين جيلين الأول أكثر طبيعية وحلما واحساسا بضرورة الذوبان داخل بوتقة أكبر مع مرور الوقت والثاني الذي يؤكد على أهمية تعميق مسيرة هذا المجلس بعقلانية تراكم التجارب السياسية لأنه القدر الحقيقي لنا جميعا فليس الجغرافيا وحدها التي تربطنا وليس التاريخ هو عمقنا الروحي والثقافي وحسب وانما ايضا حقيقتنا وذاتنا التي نبتت ونمت وتجذرت في هذه المنطقة.. لذا نكون أو لانكون ذلك هو السؤال المصيري أمامنا في معركة القرن القادم فلاتتركوا كعب آخيل مفتوحا لجراحات الهزائم والتوترات القادمة فمن هناك يدخل سهم الأعداء.

مركز الدراسات العربية والدولية

انتخابات رئيس الجمهورية في إيران

الإطار القانوني ودور الرئيس



ناجي علوش

تظهر اليوم نتائج انتخاب رئيس إيراني جديد واذا كان هذا الحديث، يشغل بال شعوب ايران كثيرا فهل يجب أن ينشغل العرب كثيراً؟. وكيف يمكن أن يكون موقف حكومات الولايات المتحدة الامريكية، والحكومات الأوروبية؟

ان حكومة ايران في مواجهة مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وعلى خلاف شديد مع حكومة المانيا، وليست على وفاق مع العسكر في تركيا، رغم محاولات رئيس الوزراء أربكان لجعل العلاقات بين البلدين طبيعية.

أما بالنسبة للحكومات العربية، فان حكومة إيران، تحتل الجزر الثلاث في الخليج، وهي متهمة سرا او علنا بتغذية نشاطات مضادة للحكومات في أقطار عربية متعددة، وعلاقات حكومة ايران مع حكومة مصر، ليست على ما يرام، رغم المحاولات التي بذلتها حكومة ايران لتحسين العلاقات مع حكومة مصر، ومن قبل مع حكومة المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي.

وتظل علاقات حكومة ايران مع حكومة العراق متوترة وقلقة، كما كانت منذ قيام الثورة الإسلامية، قبل خلع الشاه، ومن ثم منذ انتصارها.

فأين تقع عملية اختيار رئيس الجمهورية من هذا كله؟

ان هذا يتطلب أن نعرف كيف يختار الرئيس، وما هي العوامل التي تتحكم باختياره؟

وهنا لابد من ايضاح ما يلي:

أولا، ان في إيران دستورا يختلف عن كل دساتير الدنيا، من زاويتين:

الأولى: أنه يحدد المبادئ التي تحكم السلطة نظريا وعمليا.

الثانية: أنه يحدد السلطات وطريقة ممارسة السلطة. وهو جدير بالدراسة، لأنه لا يترك للرئيس ان يصبح سلطانا، وأنه يحدد مبادئ السياسة وممارساتها، فهو محكوم بما يلي:

١ - ان هناك مجلساً خاصاً، ينظر في طلبات المرشحين للرئاسة، يسمى مجلس «صيانة الدستور»، ويتكون من اثني عشر عضوا، يعين الولي الفقيه نصفهم، ويختار مجلس القيادة، ويمنع بروز أي اتجاه آخر، حتى لو كان من بين رجال الدين.

٢ - ان الدستور الذي يجعل: «السلطات الحاكمة في جمهورية ايران الإسلامية هي السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، والسلطة القضائية» تجعل هذه السلطات: «تمارس صلاحياتها، تحت اشراف ولي الأمر وإمام الأمة» (المادة السابعة والخمسون). وتحدد المادتان الخامسة والسابعة بعد المائة شروط اختيار الإمام أو مجلس القيادة.

والإمام، أو مجلس القيادة، هو المرجع الأعلى.

ويرتبط بالإمام، القائد أو مجلس القيادة: (أ) مجلس الدفاع الأعلى. (ب) القوات المسلحة. (ج) أعلى مسؤول قضائي من الأعضاء الفقهاء لمجلس صيانة الدستور. ويلحق بأعلى مسؤول قضائي - رئيس المحكمة العليا به من المدعي العام للبلاد (المادة العاشرة بعد المائة).

٣ - ان الدستور ينص على اختيار «رئيس الجمهورية أعلى سلطة رسمية في البلاد»، ولكن «بعد منصب القيادة». وهو: «المسؤول عن تنفيذ الدستور، وتنظيم العلاقات بين السلطات الثلاث، وهو يرأس السلطة التنفيذية، إلا في المجالات التي تربط مباشرة بالقيادة» (المادة الثالثة عشرة بعد المائة).

ولهذا كله، فان رئيس الجمهورية في إيران، جزء من «تركيبة» تنظمها مجموعة مبادئ وآليات، ولذلك فان رئاسة الجمهورية في ايران، ليست كتلك في الولايات المتحدة الامريكية أو فرنسا، حيث يصبح الرئيس، وبمجرد انتخابه، القوة الرئيسية في البلاد، وصاحب القرار الذي لا يحكمه إلا التزام الرئيس بمبادئه وحزبه، وما يراد في صالح البلاد العليا.

ان الرئيس في إيران، تختاره المؤسسة الحاكمة، عبر مجلس صيانة الدستور، وحين تختار ثلاثة أو أربعة الخ، فانها تختارهم من أبرز وجوه المؤسسة على مختلف «التنويعات» فيها وسيكون الناصح واحدا من أبناء المؤسسة، الملتزمين بأهدافها العامة، وبسياساتها الأساسية، كما ينص على ذلك الدستور.

ثانيا: إن قيام الثورة الاسلامية، وانتصارها، وقيادة آية الله الخميني لها، أوجد وقائع تحكم السلطة والناس، ومن ذلك:

١ - تصفية مؤسسات الحكم السابق. وبناء مؤسسات جديدة، تحت راية الثورة والقيادة الجديدة.

٢ - اعادة تكوين الحياة السياسية الشعبية، ومن ذلك منع الأحزاب التي كانت قائمة، وتكوين جمعيات مرتبطة بخط الثورة وقيادتها.

وفي ظل هذه الظروف، يصعب أن يتقدم الانتخابات رئاسة الجمهورية، أو مجلس الشورى أو غير ذلك، رجل من خارج المؤسسة، واذا تقدم، وحتى لو سمح له. وهذا يتناقض مع الدستور، فانه لا يستطيع ان ينجح. في مواجهة المؤسسة الدينية والمؤسسة العسكرية. ومؤسسة القيادة الخ.. الخ.

وهذا يجعل من انتخابات رئاسة الجمهورية استفتاء على الارتباط بالمؤسسة الحاكمة، وتأييدا لهذا الشخص أو ذاك فيها. ولهذا التوجه السياسي أو ذاك، أو هذا التوجه الاجتماعي أو ذاك.

هل يعني ذلك ان انتخابات رئاسة الجمهورية في ايران غير مهمة؟

لا .. إنها مهمة بالطبع. لأنها تحدد اتجاه الشعب في مرحلة تاريخية معينة، واتجاه اهتمامه السياسي والاجتماعي في ظل الظروف القائمة. وتقديم أربعة من مؤسسة واحدة. يكشف التوجهات الشعبية، بمقدار وجود فوارق بين المرشحين الاربعة.

ثم ان اختيار مرشح قوي، يجعله قادراً على ان يسهم في تحديد سياسات البلاد الداخلية والخارجية. كما فعل الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني، خلال ولايتيه الرئاسيتين.

فهل تحمل الانتخابات الجديدة جديدا للعرب ولحكومة الولايات المتحدة الامريكية والحكومات الأوروبية؟

كاتب فلسطيني

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٣٣٣٣ - ٢٢٦١١٣ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٢١-٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥ - (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٦١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٩٢٧٨٤(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



الاحد ١٨ محرم ١٤١٨هـ ـ الموافق ٢٥ مايو ١٩٩٧م

بعدما أثارت «الاتحاد» قضيتها أياد بيضاء من الامارات تتعهد بمعالجة آمنة

▫ بيروت - رفيق نصرالله:

■ وأخيراً... دخلت الطفلة الفلسطينية آمنة عبدالله مستشفى «أوتيل ديو» في بيروت بعد رحلة عذاب طويلة، كان الخطر يحيط بالطفلة التي تبلغ من العمر عاماً وعشرة أشهر عندما اكتشف الأطباء غدة سرطانية قرب كبدها ثم غدة أخرى نمت على عمودها الفقري فاصيبت بالشلل، الى جانب غدد أخرى قرب المثانة، وكان لابد من اجراء عملية جراحية عاجلة.

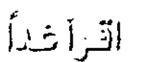
وقد نشرت «الاتحاد» قصة آمنة مع صورة لها وهي في حال الخطر، وسرعان ما امتدت الايدي البيضاء من الامارات، وتلقى مكتب «الاتحاد» في بيروت عشرات الاتصالات التي أبدت الاستعداد لتبني العلاج.

وخلال أقل من خمسة أيام كان موفد خاص وصل الى بيروت من أبوظبي لمتابعة القضية عن قرب. وحملت الأم ابنتها الى مكتب الاتحاد في بيروت لتبدأ الخطوات التنفيذية ومسابقة الوقت كي يتم انقاذ آمنة التي دخلت في حال من الغيبوبة. الآن ترقد آمنة في المستشفى ومن المقرر ان تجرى لها عملية جراحية خلال الثماني والاربعين ساعة بعد ان تمت تغطية كل نفقات هذه العملية والتي يتوقع لها النجاح بحيث تستعيد آمنة القدرة على المشي مجدداً.

آمنة تملك نظرات واثقة وواعدة. لقد غاب بكاؤها الذي لم يتوقف طوال الاشهر الماضية وتبدو انها على مقربة من ان تستعيد عافيتها.. وحيويتها.. ويظل الفضل لله.. وللأيادي البيضاء.



اقرأ غداً



١٢٠٠ مزرعة جديدة في منطقة الشط بالعين

علاقة اليابان بدولة الامارات العربية المتحدة: البعد التاريخي



فهيمة جديدي.. بين الاستقرار وآلام الوطن



عمود

درس خصوصي!.

أكثر كلمة كانت تضايقني منذ بروزها في وسائل الإعلام هي الخصخصة والآن جاءت كلمة أخرى منتشرة هذه الأيام وهي العولمة وكل منهما تحتاج منا الى درس خصوصي لكي نستوعبهما خصوصاً مع انتعاش الدروس الخصوصية هذه الايام، الا أن حديثنا عن الدرس الخصوصي، لن يكون حديثاً تربوياً تعليمياً، بل سيكون حديثاً عن الخصخصة وعن حاجة كل منا لدرس خصوصي في هذا المفهوم الاقتصادي والاداري الحديث. سواء أكنا نعمل في القطاع الخاص أم في القطاع العام.

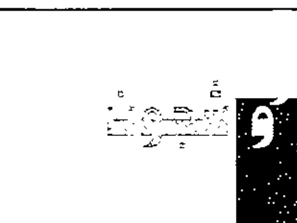
ان مفهوم الخصخصة. يهمنا في الادارة الاقتصادية في كل منحى من حياتنا، لانه مفهوم يقوم ببساطة على قاعدة من كل حسب طاقته، وكفاءته، وموقعه، ولكل حسب جهده وانتاجه النوعي والكمي، وليس حسب «حاجته» فقط لان الحاجة مفهوم فضفاض قابل للقياس والتقدير بمقاييس مختلفة لاتخلو من المحاباة وسوء استخدام القرار الوظيفي والصلاحيات الممنوحة.

هناك عبارة شائعة عن القطاع الخاص مفادها معادلة ١+١=٢، وهناك تهمة تلصق ببعض العاملين في القطاع العام مفادها، النوم في العسل!.

لذا عندما يأتي قرار بخصخصة دائرة أو مؤسسة حكومية، ينظر اليه بعض الموظفين «النائمين في العسل»، باعتباره البعبع المقبل الذي سيأتيهم من حيث لم يحتسبوا، وسيحول المعادلة من دوام رتيب الى دوام انتاج ومع ذلك فهنالك بعض الاسئلة والتساؤلات المشروعة من قبل ذوي الخدمة الطويلة الذين مافتئوا يحلمون بتقاعد المستقبل، وضمانة الراتب المستمر لهم ولابنائهم وربما أحفادهم، وهؤلاء بحاجة الى من يطمئنهم الى أن الخصخصة لاتؤدي أوتوماتيكيا بالضرورة الى حرمانهم من الامتيازات ومن الاحلام الجميلة. ولكن قد يعاد النظر في أسلوب التعامل بإحالة الموضوع الى مؤسسة ضمان اجتماعي كما هو معمول به في بعض الدول. لان هدف الخصخصة لايتمثل في حرمان المواطن من المكاسب بل فتح آفاق المستقبل امام المؤسسات والدوائر والشركات مع ايجاد التوازن المطلوب بين الانتاج كواجب والمكاسب المادية والاجتماعية كحقوق.

والأهم من ذلك ونحن نتطلع الى المستقبل المنشود أن يفهم منتسبو الدوائر والمؤسسات المعنية من شبابنا وكوادرنا المقبلين على الخدمة ان عليهم التفاعل مع هذا التوجه وان نخلق أمامهم فرص الاستفادة. ونقدم لهم «دروسا خصوصية» ممثلة بالدورات وفرص الاطلاع والتدريب والتأهيل لنخلق المفهوم الجديد لديهم ولنطور حماسهم للفكرة واستعدادهم للمساهمة في انجاحها.

ان مفهوم الخصخصة دعوة لسياسة جديدة تقوم على تعميق دور المواطنين في بناء المؤسسات ومراقبتها واستثمار رؤوس اموالهم داخل وطنهم وتعميق الشعور بالمسؤولية الوطنية والوعي الاقتصادي والاجتماعي وتعويد المواطن والمقيم على القيم العصرية في الترشيد الاستهلاكي والمبادرة الاستثمارية في المشروعات ذات الجدوى الخاصة والعامة.



علي جاسم

من حق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أن تحتفل بجهودها المضيئة الجبارة، التي تمثلت في تخريج الدفعة الأولى من المواطنين والمواطنات المشاركين في مشروع إعادة تأهيل وتدريب وتشغيل المواطنين في القطاع الخاص.

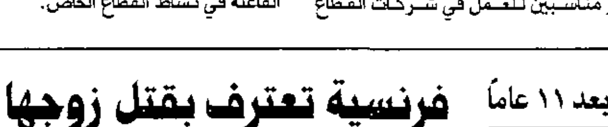
ومن حقها أن تجنى ثمار هذا المشروع الرائد الذي يخدم الانسان في الإمارات ويخدم التنمية والذي أعدته الوزارة وأشرفت عليه بإمكانياتها بالتعاون مع ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب.

وقد جاء هذا المشروع الذي يعتبر بداية مشجعة لمسيرة تدريب وتشغيل المواطنين في منشآت القطاع الخاص. بعد محاولات عديدة ومكثفة وربما مستميتة مع شركات ومؤسسات القطاع الخاص التي ترفض بشدة وتصر على عدم قبول تشغيل المواطنين، بحجة أنهم غير مؤهلين وغير مدربين. أو مناسبين للعمل في شركات القطاع الخاص.

ونتيجة لهذا الاصرار على عدم التشغيل وعلى عدم القبول والاستيعاب لم تجد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية سوى البحث عن مخرج تقنع به القطاع الخاص ومؤسساته وتجعله يقبل تشغيل المواطنين والمواطنات لأنه ليس من المقبول أو من المعقول أن يظل هذا الكم من المواطنين عاطلا عن العمل وفي خصام مستمر مع القطاع الخاص.

وهذا المخرج، كان مشروع اعادة التأهيل والتدريب الذي نجح بكل المقاييس وأثمر تخريج الدفعة الأولى من المواطنين والمواطنات الذين شاركوا فيه بكل جدية ومثابرة وتفاعلوا معه وتجاوبوا مع برامجه التي انخرطوا فيها وشملت مجالات المحاسبة والكمبيوتر والعلاقات العامة والتسويق والمخازن واعمال السكرتارية واللغة الانجليزية، وهي احتياجات سوق العمل ومتطلباته في القطاع الخاص.

وبعد كل هذه الجهود التي بذلتها وتبذلها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لم يبق على القطاع الخاص سوى القبول والاستيعاب لإعداد المواطنين المؤهلين والمتدربين على العمل فيه، ولم يبق أمامه ايضا سوى الاستجابة الفورية لتشغيلهم في منشآته. وأن يثمن جهود الوزارة، التي قضت على كل الحجج الواهية والذرائع غير المبررة من خلال هذا المشروع الذي أهل المواطنين واعطاهم قسطا من التدريب العملي وجعلهم قادرين على العطاء والمساهمة الفاعلة في نشاط القطاع الخاص.



بعد ١١ عاماً فرنسية تعترف بقتل زوجها

■ أقرت امرأة في السابعة والاربعين من عمرها أمام عناصر الشرطة الفرنسية انها قتلت قبل أحد عشر عاما زوجها وقطعت جثته اربا. وأوضحت مصادر مطلعة ان المرأة حضرت من تلقاء نفسها الى أحد مراكز الشرطة في باريس «تفوح منها رائحة الخمر» وروت «بطريقة متقطعة وغير متماسكة» كيف انها قتلت زوجها عام ١٩٨٦ في اوبيرفيلييه وهي ضاحية بباريس الشمالية ثم قطعت جثته.

وشككت الشرطة بالراوية بادىء الأمر لكنها شرعت في التحقيق. وانطلاقا من أقوال المرأة أقامت الشرطة رابطا مع العثور في العام نفسه على جثة مقطعة بالمنشار لم يتم التعرف على صاحبها.

وكان والد الضحية يقوم سنويا بمساع لدى الشرطة حول قضية ابنه المفقود، وقد شارك في عام ١٩٩٤ في برنامج تليفزيوني خصص للحديث عن الأشخاص الذين اختفوا بطريقة غامضة. وتحاول الشرطة تحديد دوافع الزوجة والظروف الحقيقية للجريمة.

الجرس الأخير: طالبات روسيات يلوحن للجمهور خلال الاحتفال باليوم الاخير للعام الدراسي في موسكو والذي يطلق عليه الروس «الجرس الاخير».

بريطانيا تدرس حظر استخدام الهاتف النقال أثناء القيادة

أعلنت وزيرة الطرق البريطانية الليدي هاي مان أمس ان الحكومة تدرس امكانية منع استخدام الهاتف النقال في السيارات أثناء سيرها. وأوضحت الوزيرة ان المهم أن يدرك سائقو السيارات الخطر الذي يسببه استخدام الهاتف النقال عليهم وعلى مستخدمي الطرق الآخرين.. داعية رابطة الشرطة البريطانية الى منع كامل لاستخدام الهاتف النقال. جاء هذا التطور بعد حكم محكمة بريطانية مساء أمس الأول على رجل أعمال بريطاني صدمت سيارته سيارة اخرى كانت تسير في الاتجاه المقابل وتوفي سائق السيارة في الحادث.

وقد أمر القاضي بحبس رجل الأعمال لمدة ستة أشهر قائلا ان استخدام الهاتف النقال يصرف ذهن الانسان تماما عن الطريق. وقد نفى رجل الأعمال استخدامه الهاتف إلا أن الشرطة تمكنت من اثبات التهمة عليه لأنها حصلت على فاتورة من شركة الهاتف أثبتت ان جهاز الهاتف كان قيد الاستخدام في لحظة وقوع الحادث.

علاج كندي لضحايا البكتيريا آكلة اللحوم

■ أكد باحثون كنديون في جامعة تورنتو أنهم تمكنوا من تطوير علاج للمصابين ببكتيريا (سترنيوكوك) المعروفة بالبكتيريا آكلة اللحم البشري يؤدي الى الحد من الوفيات بنسبة ٥٠٪ من حالات الاصابات بها. وذكر راديو كندا انه تم اختبار العلاج وهو خليط من المضادات الحيوية على عدد من المصابين بنجاح في معظم الحالات، وقد اعتبر الراديو العلاج الجديد انجازا طبيا باهرا. ومن الجدير بالذكر ان عدد الاصابات بهذه البكتيريا في كندا تضاعف عدة مرات في السنوات الأخيرة. وكان رئيس حكومة كيبيك قد اصيب بها واضطر الأطباء الى بتر ساقه لانقاذ حياته.

نجدة لأهل النجدة

■ اضطر عناصر من الشرطة البريطانية تم استدعاؤهم لحل مشكلة الى استدعاء رجال الاطفاء لحل مشكلتهم.

فقد تعطل المصعد الكهربائي الذي ازدحم بداخله ثمانية رجال شرطة بملابسهم وعدتهم الكاملة من وطأة الحمل فتوقف على ارتفاع عدة طوابق عن الأرض.

وبقي رجال الشرطة داخل المصعد في المبنى الواقع في منطقة كينجز نورتون بمدينة بيرمنجهام حتى وصل رجال الاطفاء لاخراجهم منه.

ولم تعرف بالضبط مهمة رجال الشرطة في المبنى ولكن من المؤكد ان الوقت لم يكن لصالحهم.

تعويض طفلة حرمت من الهواء

■ حازت فتاة بريطانية تركت خطأ من المستشفى أثناء الولادة معاقة على تعويض بقيمة ٧٠٠ ألف جنيه استرليني بعد عشر سنوات من وقوع الخطأ.

ويبلغ الآن عمر عقل الطفلة هولي كالادين عدة شهور فقط نتيجة حرمانها من الأوكسجين وطريقتها الوحيدة في التعامل مع الآخرين هي البكاء أو الصراخ.

وقد وافقت السلطات الصحية لمدينة نوتنجهام على دفع التعويضات عن الأضرار الناجمة عن أخطاء ارتكبها أحد أفراد الطاقم الطبي.

«ادينوزين» الدماغ سر النوم

■ أفاد باحثون طبيون أمريكيون في مجلة «ساينس» ان تجمع المادة العضوية «ادينوزين» في الدماغ هو الذي يسبب النوم.

ولاحظ العلماء ان معدل مادة ادينوزين (نوع من الأحماض الامينية يعدل نشاط الخلايا العصبية) لدى القطط يتغير تبعا لحالتي الاستيقاظ والنوم.

وقد يتيح هذا الاكتشاف وضع دواء جديد قادر على التحكم بالنوم عند الانسان عبر اعطاء حقنة من مادة ادينوزين.

وأوضح هؤلاء العلماء الذين عملوا برئاسة البروفيسور بوركا. هايسكانين من مركز «هارفرد ميديكال سكول» ان هذه النسبة تزداد في الدماغ خلال فترة الاستيقاظ وحتى يخلد الحيوان الى النوم، وبعد ذلك وخلال فترة النوم تخف كمية ادينوزين تدريجيا حتى الاستيقاظ.

أردني يحذر الأقمار الصناعية من عاصفة شهابية

توقع راصد فلكي أردني أن يشهد العالم خلال عام ١٩٩٩ عاصفة شهابية ضخمة قد تؤدي الى سقوط الأقمار الصناعية على الأرض. وأوضح الراصد الفلكي عماد مجاهد ان ظهور هذه العاصفة الشهابية يأتي كل ٣٣ عاما ولا تحدث أي تأثير على الأرض غير أن الخوف الحقيقي في هذه الدورة هو من تأثيرها على الأقمار الصناعية مثل أقمار الاتصالات وأقمار الاستشعار عن بعد والأقمار التي تستخدم لأغراض اخرى مثل أقمار التجسس والأقمار العسكرية وهذه الأقمار عادة ما تحمل محركات تعمل بالطاقة النووية، واذا قدر أن دمرت ذرات غبار الشهب هذه الأقمار فمن الممكن سقوط هذه الأقمار على سطح الأرض ولا أحد يعرف مدى تأثيرها وضررها على كوكبنا.

بسبب نباح كلب .. قتلت جارها وزوجته

■ قتلت امرأة تبلغ من العمر ٥٦ عاما ببندقية صيد جارها وزوجته إثر شجار معهما في الليلة قبل السابقة بسبب نباح كلبهما. وقالت شرطة فيردوليه في جنوب منطقة جيروند الفرنسية ان «الخلاف بدأ منذ عدة شهور واليوم تفجر»، وأضاف «في بعض الأحيان لا يستطيع الجيران تحمل بعضهم بسبب قصص صغيرة وقد طفح الكيل مع هذه المرأة بسبب نباح كلب».

ووقع الحادث ظهر أمس الأول في وسط قرية فيردوليه التي يبلغ عدد سكانها ٨٦٩ نسمة قرب لانجون، ولم يكن هنك أي شهود على الحادث.

فبعد شجار جديد مع روبير (٦٣ عاما) وجلوريا (٦٥ عاما) لابيتري اللذين يعيشان في بيت مجاور لبيتها. توجهت روبيرت شين الى متجر لبيع الأسلحة حيث اشترت بندقية صيد، وفي طريق عودتها لمحت جارها فأطلقت النار عليه. إلا أنه تمكن رغم جراحه من العودة الى بيته، لكن روبيرت شين لحقت به وأطلقت النار على جلوريا التي اعترضت طريقها، فأردتها قتيلة ثم أجهزت على الزوج برصاصة ثانية.

وبعد ذلك اتصلت شين بالدرك لتقول لهم «قتلت جاري وزوجته وأنا بانتظاركم».

وفي القرية، أثار هذا الحادث دهشة كبيرة، فروبيرت شين العزباء والتي لا تعمل «معروفة جيدا» ويصفها جيرانها بأنها «امرأة على استعداد لأن تؤدي خدمات لأي محتاج وتقوم بأعمال خيرية عديدة». وستمثل المرأة اليوم أمام نيابة بوردو.



زواج ابنة عمرو موسى من حفيد عبدالناصر

■ القاهرة: عقد امس الاول قران حانيا موسى ابنة وزير الخارجية المصري عمرو موسى واحمد اشرف مروان حفيد الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر.

واقيم حفل زفاف العريس احمد (٢٧ سنة) نجل منى عبدالناصر، ابنة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر واشرف مروان رجل الاعمال على عروسه هانيا موسى (٢٤ سنة) في فندق فخم يطل على النيل. وقد حضر أكثر من الف و٨٠٠ مدعو من بينهم سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري حسني مبارك.

ولم يحضر الرئيس المصري حفل الزفاف لكنه حضر عقد القران الذي جرى قبل ثلاثة ايام في نطاق ضيق اقتصر على أسرتي العروسين. (ا.ف.ب)

الشرطة تضرب وكيل الضرائب

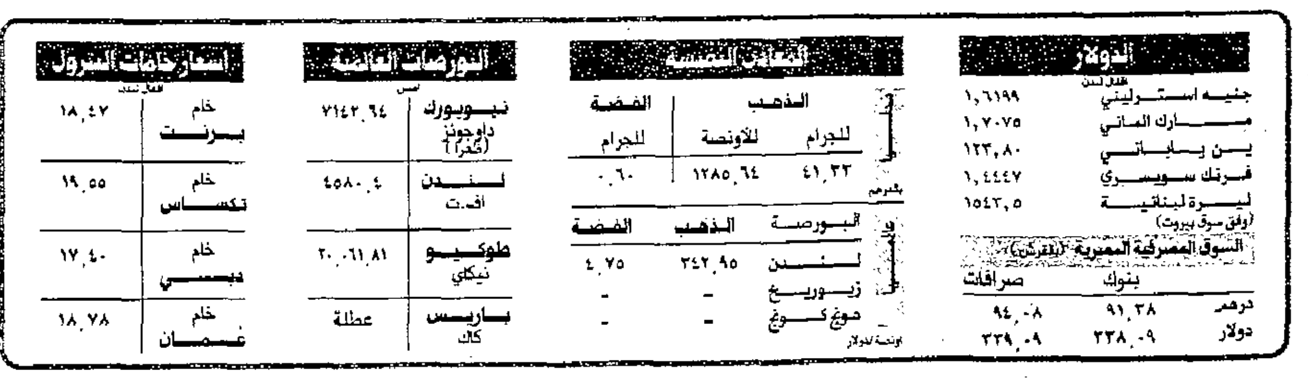
■ الخرطوم. الاتحاد: ذكرت صحيفة (ألوان) غير الحكومية ان عبدالقادر محمد صالح وكيل ديوان الضرائب بالسودان تعرض أمس الأول للضرب المبرح من قبل الشرطة في مقر الديوان وأمام موظفيه ثم اقتيد في سيارة كومر (لوري) الى رئاسة قوات النظام العام وذلك لمحاولته منع الشرطة من اعتقال احد موظفي الديوان. وقالت الصحيفة في سردها للواقعة ان ذلك الموظف قد استفزه أسلوب قوات النظام العام في تعاملهم مع الباعة المتجولين في الشارع أمام مبنى ديوان الضرائب وخاطبهم منتقدا ذلك الاسلوب ثم صعد الى مكتبه حيث لحق به عدد من أفراد الشرطة بقيادة ضابط برتبة ملازم لاقتياده: وهنا تدخل الوكيل لتهدئة الجو بعد أن عرف بنفسه إلا أن قوات النظام العام قامت بضربه أمام موظفيه ووضعته في سيارة كومر، وأضافت الصحيفة ان الوكيل رفض فيما بعد التعليق على الحادث.

البنك الدولي يمنح اليمن قرضا قيمته ٨٠ مليون دولار

■ صنعاء، قرر البنك الدولي منح البنك المركزي اليمن قرضاً قيمته ٨٠ مليون دولار لمساندة برنامج التنمية الاقتصادية الذي وضعته الحكومة سنة ١٩٩٥.

وجاء هذا الإعلان في أعقاب اجتماع وفد البنك الدولي برئاسة شرار خان مدير قسم الشرق الأوسط بالبنك مع ممثلي البنك المركزي اليمني.

ويستهدف القرض تعزيز الدور الذي يقوم به البنك المركزي ومعاونة البنوك التجارية على تسديد التزاماتها وكانت صنعاء قد بدأت في تطبيق سياسة اصلاحية تقشفية متشددة بعد ان تعرض اقتصاد البلاد للدمار بسبب الحرب الأهلية في سنة ١٩٩٤ والتي أدت الى خسائر تقدر بحوالي ١١ مليار دولار. (د ب أ)



الدولار (مقابل الدرهم)

جنيه استرليني	١,٦١٩٩
مارك الماني	١,٧٠٧٥
ين ياباني	١٢٢,٨٠
فرنك سويسري	١,٤٤٤٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٢,٥

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨

المعادن النفيسة (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤١,٣٣	١٢٨٥,٦٤	٠,٦٠

(اونصة/دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٢,٩٥	٤,٧٥
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

البورصات العالمية (أمس)

نيويورك داوجونز (مبكراً)	٧١٤٢,٦٤
لندن افـ ت	٤٥٨٠,٤
طوكيو نيكاي	٢٠٠٦١,٨١
باريس كاك	عطلة

أسعار خامات البترول (دولار للبرميل)

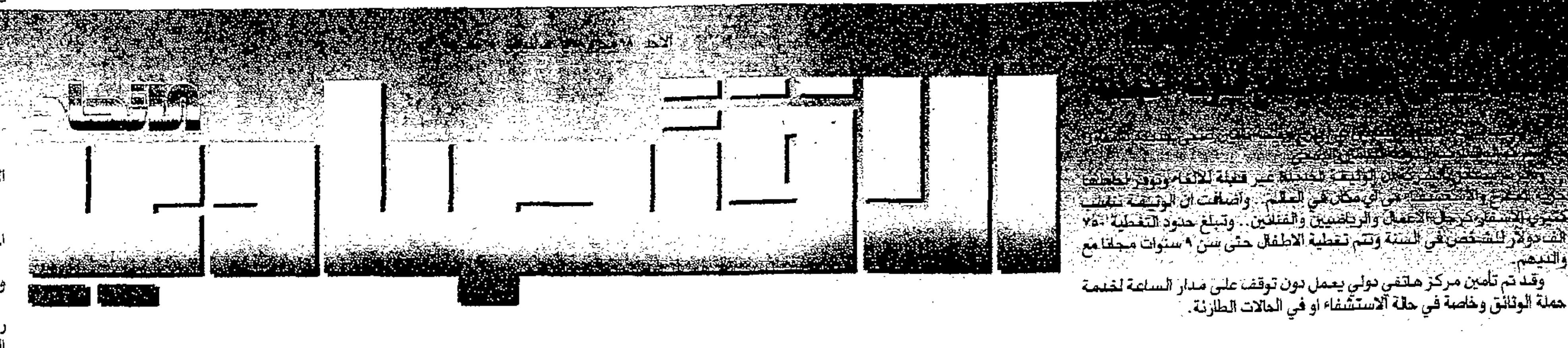
خام برنت	١٨,٤٧
خام تكساس	١٩,٥٥
خام دبي	١٧,٤٠
خام عمان	١٨,٧٨

شركة سعودية تفوز بعقد لإدارة محطة حبوب سائبة

■ دبي: قال مسؤولون سعوديون أمس ان السعودية اختارت شركة محلية لادارة وتشغيل محطة الحبوب السائبة في ميناء جدة.

يأتي هذا الاجراء في اطار خطة رئيسية للسماح للقطاع الخاص بتولي تشغيل وصيانة وادارة محطات ومعدات تستخدمها المؤسسة العامة للموانئ السعودية. وستتم جميع العمليات على أساس اقتصادي.

وقال المسؤولون ان شركة أجواء «ار ام تي اي» التي يقع مقرها في جدة وهي شركة خاصة تنتج الأرز قد اختيرت من بين اربع شركات. وسيوقع العقد النهائي قريبا. وقالت مؤسسة الموانئ السعودية في الشهر الماضي انها اختارت ٤٢ شركة لتقديم عروض في ستة مشروعات بموجب خطة لتحديث الموانئ ودعم طاقتها.



25 انخفاض الأسهم السعودية في تعاملات متوسطة

■ دبي: أظهر التقرير الاسبوعي لمركز بخيت للاستشارات المالية أمس ان الأسهم السعودية انخفضت أكثر قليلاً من ١٪ في الاسبوع المنتهي يوم الخميس.

وبلغ المؤشر عام ١٥٩,٠٨ نقطة بالمقارنة مع ١٦٠,٨٧ نقطة في الاسبوع السابق.

واستحوذت أسهم قطاع الخدمات على نحو ٣٥٪ من التعامل الاجمالي الذي قال المركز انه شمل ٣,٢٢ مليون سهم قيمتها ٧٨٦ مليون ريال.

ومن بين أسهم ٦٠ شركة تم تداولها خلال الاسبوع ارتفعت اسعار ٩ أسهم وتراجعت أسعار ٤٥ سهما بينما استقرت ستة اسهم.

وكان سهم القصيم الزراعية أكثر الأسهم ارتفاعا حيث زاد الى ٢٥ ريالا من ٢٣ ريالا. وانخفض سهم اميانتيت ٨٪ الى ١٠٤ ريالات. وتراجع سهم جازان الزراعية الى ٦٤ ريالا من ٦٩ ريالا. (رويتر)

وزراء المالية والصناعة بدول المجلس في ختام اجتماعاتهم بالدوحة

الموافقة على مشروع الربط الكهربائي بين دول مجلس التعاون اقرار النظام الاسترشادي بتشجيع الاستثمارات الاجنبية

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ وافق وزراء المالية والصناعة بدول مجلس التعاون الخليجي على مشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس واوصوا بتكليف اللجنة التأسيسية لترويج المشروع بين المستثمرين في القطاع الخاص، كما اقر الوزراء النظام الاسترشادي والخاص بتشجيع الاستثمارات الاجنبية لتطوير الانظمة القائمة وابتكار وسائل وسياسات جديدة لتشجيع رأس المال الاجنبي على الاستثمار بالصناعة.

كما وافق الوزراء على تكليف الامانة العامة بدراسة امكانية افساح المجال لممارسة مواطني دول المجلس لانشطة اقتصادية جديدة ووضع الضوابط اللازمة لذلك.

وناقش وزراء المالية والصناعة في ختام اجتماعاتهم امس بالدوحة موضوع مكافحة غسيل الاموال واستعرضوا المفاوضات الجارية مع التكتلات الاقتصادية خاصة بالنسبة للوصول لاتفاق مع دول المجموعة الاوروبية بشأن منطقة تجارة حرة، جاء ذلك في تصريحات ادلى بها امس وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني الذي ترأس الاجتماع الخامس والاربعين للجنة التعاون المالي الخليجية.

واكد وزير المالية القطري على ان جدول اعمالها الذي تضمن ١٣ بندا ذات علاقة بتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ورفع كفاءة الاقتصاد الوطني في دول مجلس التعاون من اهمها موضوع توحيد التعريفة الجمركية تجاه العالم الخارجي وتسهيل توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية ومكافحة غسيل الاموال والنظام (القانون) الاسترشادي لتشجيع الاستثمار الاجنبي وتسهيل وانتقال السلع والاجراءات الحدودية وتنظيم تملك مواطني دول المجلس للعقار وتطور العلاقات والمفاوضات مع الدول والتجمعات الاقتصادية.

واكد على ان موضوع توحيد التعريفة الجمركية قد استحوذ على قسط كبير من الوقت حيث تم استعراض الخطوات التي تم اتخاذها لتوحيد التعريفة الجمركية لدول مجلس التعاون تجاه العالم الخارجي على ضوء قرار المجلس الاعلى في دورته السابعة عشرة. وقد استمعت اللجنة الى تقرير الامانة العامة حول الجهود التي بذلتها اللجنة الفنية للجمارك وذلك للوصول الى تصنيف جميع السلع والتي قد انهت ما يقارب من ٩٥٪ من التصنيف المطلوب وقد قررت لجنة التعاون المالي والاقتصادي تكليف اللجنة الفنية المذكورة بمواصلة الجهود لاستكمال اجراءات التصنيف.

كما ناقشت موضوع تسهيل التبادل التجاري واجراءات انتقال السلع بين الدول الاعضاء وتحسين الترتيبات الحدودية لتحقيق ذلك والذي سبق وان قامت لجنة من وكلاء وزارات التجارة والصناعة والمالية بدراسته وأقر الوزراء عددا من التوصيات لازالة هذه المعوقات وخاصة في موضوع الاجراءات الجمركية وتسهيلها وموضوع تأهيل المنشآت الصناعية.

من جهة أخرى أكد جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون ان اجتماع الدوحة ركز على بحث الخطوات التي تم اتخاذها لتوحيد التعريفة الجمركية بدول المجلس منذ صدور قرار قمة قادة مجلس التعاون السابعة عشرة والتي عقدت بالدوحة في ديسمبر الماضي، بما في ذلك الوصول الى التصنيف النهائي والكامل لجميع السلع والتي يتجاوز عددها ١٢٠٠ سلعة.

من ناحية أخرى علمت «الاتحاد» أن اللجان الفنية بدول مجلس التعاون قد قطعت شوطا كبيرا في مجال تصنيف المجموعات السلعية، ولم يتبق سوى ٥٪ من السلع المطلوب تصنيفها. وعددها ٧٠ سلعة، وان تصنيف النسبة المتبقية من السلع سيكون وفق اقتراح أعدته الأمانة العامة للمجلس بناء على تصنيف اللجنة الفنية، وبمعاونة مستشارين أوروبيين. وينقسم تصنيف السلع الى سلع أساسية وبقية السلع.

وتتوقع مصادر مطلعة أن تكون الخطوة اللاحقة لعملية تصنيف السلع هي تحديد نسب الرسوم الجمركية الموحدة بين دول المجلس ازاء السلع المستوردة، وتتوقع ان تكون النسب ما بين صفر و١٢٪ من قيمة السلعة.

خلال الندوة — تصوير: محمد خالد ابراهيم

تنظمها وزارة المالية والصناعة

بدء أعمال ندوة مهارات التفاوض في أبوظبي

■ حسن شرف

■ تحت رعاية معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة عقدت أمس بمقر الوزارة بأبوظبي ندوة مهارات التفاوض وذلك بالتعاون مع معهد التنمية الادارية بالدولة.

وتهدف الندوة الى تعريف القيادات العليا بوزارة المالية والصناعة بمفهوم التفاوض وطبيعته واستراتيجياته وتكتيكاته. كما تهدف الى إكساب المشاركين المهارات الأساسية لعملية التفاوض الفعال.

وتعقد الندوة على مدى ثلاثة أيام حيث ناقشت في يومها الأول أمس موضوع أساسيات التفاوض والذي تناول حقائق عن فن التفاوض والمراحل الهامة لفن التفاوض والمتطلبات الرئيسية للمفاوض الناجح.

وتبحث الندوة اليوم موضوع استراتيجيات وتكتيكات التفاوض حيث يتناول كيفية وضع استراتيجيات التفاوض والاستراتيجيات المضادة وكيفية حصول المفاوض على ما يريده واكتساب القدرة على كسب المفاوضات وكيفية ضبط وادارة الوقت وإبراز المعلومات خلال التفاوض.

وفي ختام الندوة غدا تتم مناقشة موضوع «مهارات التفاوض الفعال» وتركز على لغة الجسد خلال التفاوض وأهميتها في كسب المفاوضات والمعاني الخفية للحوارات خلال المفاوضات وشخصيات البشر المختلفة وكيفية التعامل معها. وحضر الندوة سعادة جعفر الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة وعدد من الوكلاء المساعدين والقيادات العليا بالوزارة.. ويحاضر في الندوة كفاح محمد فياض مدير عام معهد برين باور ورئيس هيئة التدريب.

يسعى لتجميع ١٠٠ مليون دولار

«ايه ان زد» يطرح صندوقه الاستثماري الاسلامي

■ دبي - الاتحاد: أعلن بنك «ايه ان زد» الاستثماري عن طرح صندوقه الأول للاستثمار الاسلامي والذي يحمل اسم صندوق ايه ان زد العالمي الأول للمضاربة، وقال البنك في بيان أصدره انه استثمر ٥ ملايين دولار في هذا الصندوق. كما استثمرت مؤسسة التمويل الدولية مبلغاً مماثلا.

ويأمل المسؤولون عن الصندوق الذي تم تسجيله في جزيرة «جيرسي» بالقنال الانجليزي في تجميع استثمارات قدرها ١٠٠ مليون دولار، وستقوم شركة ايه ان زد بجزيرة جيرسي بادارة الصندوق. فيما يقدم بنك ايه ان زد للاستثمار الاستشارات، والصندوق الجديد يعد شركة استثمار مغلقة ذات مسؤولية محدودة وسوف يتم ادراجه في بورصة البحرين. ويقدم الصندوق للمستثمرين فرص الحصول على تمويل متوسط الأجل للأصول الفعلية ويركز الصندوق على الشرق الأوسط وشمال افريقيا والأسواق الناشئة في آسيا. وتتنوع الأصول التي سيتم تمويلها من قبل الصندوق ومنها المصانع والآلات والطائرات والحاويات وغيرها من الاستثمارات التي تقرها اللجنة الشرعية.

ويقول طارق حسين مدير قسم التمويل الاسلامي العالمي ببنك ايه ان زد للاستثمار ان البنك يتمتع بخبرة ممتازة في مجالات التمويل بما يتماشى مع الشريعة الاسلامية. مشيرا الى ان الاكتتاب في الصندوق والذي بدأ يوم ١٩ مايو الجاري يستمر حتى ١٩ يونيو المقبل.

وقال ان الحد الأدنى للاستثمار في الصندوق ١٠ آلاف دولار وسوف يتم توزيع الأرباح مرتين سنويا. وقد تم تعيين لجنة للشريعة لمراقبة نشاط الصندوق والتأكد من التزامه بالشريعة الاسلامية.

بين مبيعاته قطعة بـ ١٠٠ ألف دولار

نجاح كبير لمعرض السجاد «الفريد»

دبي - الاتحاد: حقق معرض السجاد «الفريد» الذي اختتم مؤخرا بدبي نجاحا كبيرا في اجتذاب عدد من كبار هواة جمع قطع السجاد النادرة بينهم ٣٠ سيدة من كبار الشخصيات.

وقد تم خلال المعرض بيع ٥ قطع أغلاها سعرها ١٠٠ الف دولار ومتوسط سعر القطع الاخرى ٣٠ ألف دولار للواحدة والمشترون من هواة جمع المجاميع والقطع النادرة من السجاد. واعلن منظمو المعرض الذي ضم ٢٤٠ سجادة فارسية نادرة قيمتها حوالي ٥٠ مليون درهم انهم سيواصلون اهتمامهم بسوق الامارات واقامة علاقات تسويقية مع عدد كبير من الذين زاروا المعرض من خلال فروع الشركة في هامبورج بألمانيا وفي ماربيا بأسبانيا وه فروع في بلجيكا.

تحتل المركز العاشر بين الدول المصدرة في العالم

المكسيك تتطلع لاقامة مشروعات صناعية وتجارية مشتركة مع الامارات فتح مكتب تجاري بدبي وتمثيل بنك التجارة المكسيكي بالدولة

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ أعلن الوفد التجاري المكسيكي ان رجال الأعمال في المكسيك يتطلعون لاقامة مشروعات صناعية وتجارية مشتركة مع رجال الاعمال في الامارات وان المكسيك بصدد فتح مكتب تجاري في دبي، ومكتب تمثيلي لبنك التجارة المكسيكي وذلك تأكيدا لاهتمام المكسيك بالمنطقة وبالتعاون التجاري مع دولة الامارات.. وقال ان بلاده تحتل المركز العاشر بين الدول المصدرة في العالم ورقم ١٤ بين الاقتصادات العالمية.

وقد استقبل المسؤولون بغرفة تجارة وصناعة دبي برئاسة سعادة سعيد جمعة النابودة رئيس الغرفة، الوفد التجاري المكسيكي برئاسة السفير مارتشيللو مارجاس والفونسو فريا مدير ادارة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بوزارة خارجية المكسيك، وكارلوس ساسينا المدير التنفيذي لتطوير الأسواق في آسيا والشرق الأوسط في بنك التجارة المكسيكي.

ودعا النابودة الشركات الصناعية التي تبحث عن مواقع مناسبة للاستثمار في الخارج الى اقامة فروع لها في دبي أو المنطقة الحرة بجبل علي، وقال ان المستثمرين في دولة الامارات لديهم الرغبة في اقامة مشاريع مشتركة مع نظرائهم من المكسيك وقال اننا نأمل ان تفتح هذه الزيارة مجالات أوسع لتعاون البلدين في قطاعات التجارة والاستثمار في الصناعات التحويلية والمتوسطة والسياحة والخدمات الأخرى.

وقال ان دبي مركز الأعمال لدولة الامارات العربية المتحدة والمنطقة تمتلك بنية هيكلية اقتصادية متطورة وتقدم تسهيلات استثمارية منافسة عالميا وتتميز بسياسات اقتصادية مستقرة وبيئة اجتماعية متقدمة، لقد ضاعفت جميع هذه العوامل من القدرة التنافسية لدبي وخلقت ملاذا جذابا للاستثمارات الأجنبية مع امكانيات الوصول الى اسواق يقدر عدد سكانها بنحو ملياري نسمة في منطقة الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وآسيا الوسطى وشرق ووسط أفريقيا. ويتيح مجمع المنطقة الحرة لجبل علي للمستثمرين الأجانب امكانيات امتلاك المشاريع بنسبة ١٠٠٪ أو المشاركة بنسبة ٥١ الى ٤٩ بالمائة مع رأس المال الوطني. ويتيح الاختيار الاخير للمنتجات دخول اسواق دول مجلس التعاون معفاة تماما من الرسوم الجمركية.

وقال النابودة اننا نقترح افتتاح مركز تجاري مكسيكي في دبي ليقوم بعمليات ترويج السلع والخدمات المكسيكية في الدولة وفي دول المنطقة. وباستطاعة المركز التجاري المقترح لعب دور فعال في التعرف على فرص الاستثمار في دولة الامارات والمكسيك وتشجيع رجال الاعمال في البلدين على التقارب.

قال رئيس الوفد المكسيكي ان بلاده حققت نموا في عام ٩٦ بمقدار ٥٪ ووصل الناتج الاجمالي القومي ٣٥٠ مليار دولار بينما كان النمو سلبيا في عام ٩٥ بمعدل ٥٠٪. وفي عام ٩٦ بلغ حجم تجارة المكسيك ٢٠٠ مليار دولار بزيادة ٦ مليارات عن عام ٩٥ ويتجه ٨٠٪ من صادرات المكسيك الى الولايات المتحدة الامريكية بسبب اتفاقية النافتا التي وقعت بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك لتأسيس منطقة تجارة حرة «النافتا» عام ٩٣ وقد بلغت الصادرات للولايات المتحدة عام ٩٣ حوالي ٤٠ مليار دولار ارتفعت عام ٩٦ الى ٦٥ مليار دولار.

قال رئيس الوفد ان بلاده تملك من حيث حجم الاقتصاد. اقتصادا يحتل المركز الـ ١٤ على مستوى العالم وعاشر دولة مصدرة في العالم بالنسبة لمجمل الناتج القومي.. قال ان تجارة بلاده مع الولايات المتحدة تعادل صادرات كل من سنغافورة وكوريا وهونج كونج مجتمعة وأكثر من صادرات جميع دول أمريكا اللاتينية لامريكا.

وتأتي في المركز الثالث من الدول المصدرة لامريكا بعد كندا واليابان وتنمو صادراتها سنويا بمعدل ٢٠٪. وقد وقعت اتفاقات تجارة مع الاكوادور وفنزويلا وكولومبيا وتشيلي وسنوقع بعد ١٨ شهرا اتفاقيات مماثلة مع الدول الأوروبية.

وقد بلغت واردات الامارات عبر دبي من المكسيك ٩٢,٩ مليون درهم خلال التسعة شهور الأولى من عام ٩٦ مقابل ٦٥,٣ مليون درهم في عام ٩٥.

جانب من الاجتماعات

سهم إعمار استقر عند ٢٠ درهماً

■ دبي - عاطف فتحي:

■ شهدت سوق الأسهم المحلية أمس هدوءاً في التعامل على أسهم شركة «اعمار» العقارية وعقدت صفقات محدودة بكميات متوسطة واستقر السعر عند ٢٠ درهما، وأجمعت مصادر سوق الاسهم على ان اعلان تأسيس بنك ابوظبي الاسلامي اعطى معاملات «اعمار» ما يشبه الاجازة، حيث يترقب الجميع طرح أسهم أبوظبي الاسلامي للاكتتاب.

وقال عبدالرحيم السفاريني من مركز الوثبة للأسهم والسندات بأبوظبي ان معاملات الأمس اتسمت بالهدوء مقارنة بالاسبوع الماضي، وتم عقد مجموعة من الصفقات الصغيرة والمتوسطة بلغ مجموعها ٣٠ الف سهم بسعر ٢٠ درهما للسهم.

وأشار السفاريني الى ان عروض البيع مازالت نشطة في حدود ٢٠ و٢١ درهما، في حين توجد عروض شراء ولكن بمستويات أقل تتراوح بين ١٩ و٢٠ درهما. وقال ان المستثمرين يترقبون بدء الاكتتاب في أسهم بنك ابوظبي الاسلامي، ومن ثم يفضل البعض عدم الاقدام على عمليات استثمارية حاليا، كما ان قطاعا آخر من المستثمرين يفضل التريث لحين استقرار سعر سهم اعمار عند مستوى أقل.

أما عدنان الصراف من مركز الخليج بدبي فأوضح ان سعر سهم «اعمار» استقر عند ٢٠ درهما منذ الخميس الماضي، وتشهد تعاملاته هدوءا ملحوظا مقارنة بالأيام الاولى للتداول عقب اعلان التخصيص، وقال ان التفاوت بين عروض البيع والشراء مازال موجودا وان شهد الجانبان تراجعا ملحوظا خلال اليومين الأخيرين.

البورصة القطرية تبدأ نشاطها غداً

■ الدوحة - الاتحاد: يبدأ غدا الاثنين اول سوق رسمي للأوراق المالية في قطر نشاطه كمرحلة جديدة، لتداول الأسهم القطرية.

وقد قررت سوق الدوحة للاوراق المالية زيادة عدد شركات الوساطة المقفلة لتصبح اربع شركات خلاف البنوك. وعلم ان اولى هذه الشركات المقفلة قد تم تكوينها بالفعل من سبع شركات، هي شركة الفردان للاستثمار والخدمات التجارية ومجموعة المدينة للاستثمار والشركة الدولية للاستثمار ومجموعة المانع وشركة الثلاث للتجارة والخدمات وشركة شرق الخليج للتجارة والمقاولات ومجموعة أبناء هادي. ومازالت الشركات الأخرى تحت الدراسة.

وكان قد توقف تداول أسهم الشركات المساهمة العامة في السوق غير الرسمية اعتبارا من امس السبت. لاتاحة الفرصة لعمليات التسجيل ونقل الملكية لعقود البيع والشراء. استعدادا لافتتاح البورصة غدا الاثنين، وقد تم ابلاغ جميع الشركات المساهمة وعددها ١٨ شركة بالامتناع عن قبول اجراء عمليات نقل الملكية للأسهم المتداولة خارج نطاق قاعة التداول الرسمية بالبورصة اعتبارا من بدء نشاطها.

ومع اسدال الستار لتعاملات الأسهم في السوق غير الرسمية. فقد ذكر تقرير لـ «المجموعة للاستثمار» ان السوق شهد اسبوعا هادئا.

٥٣٠ مليون درهم التجارة بين الامارات وجنوب افريقيا

غرفتا الشارقة وجوهانسبيرج توقعان اتفاقية لتنمية التبادل التجاري

الشارقة ـ طالب شاهين:

■ عقد مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة برئاسة سعادة احمد محمد المدفع رئيس المجلس محادثات رسمية أمس مع الوفد التجاري بجمهورية جنوب افريقيا برئاسة جوردون جرافيسيس مدير غرفة تجارة وصناعة جوهانسبيرج للتجارة الدولية.

وحضر جلسة المحادثات سعادة محمد جانجات سفير جنوب افريقيا لدى الدولة وعدد من مديري الدوائر ومديري المناطق الحرة بالشارقة.

في بداية الجلسة أكد سعادة أحمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة الشارقة ان اقتصاد الامارات يتمتع بمقومات أساسية أسهمت في ابراز قوته وتطوره ومن أهمها تنوع واتساع عمليات الانتاج النفطي والصناعي والزراعي. وطبيعة الاقتصاد الحر الذي أتاح للأسواق المحلية الانفتاح على العالم في ظل توفر تسهيلات ومزايا عديدة لحركة التجارة الخارجية وللمستثمرين في كافة المجالات التجارية والصناعية. واضاف ان الشارقة تعتبر الامارة الأولى في الصناعة حيث تمثل المنشآت الصناعية فيها نسبة ٤٦٪ من اجمالي عدد المصانع في الدولة مما يجعلنا نتجه الى التوسع في مجالات التصدير من الشارقة وفتح أسواق جديدة للمنتجات المحلية التي تحظى بمواصفات وجودة عالمية. وقال المدفع: لقد حرصت غرفة الشارقة على زيارة وفود منها الى جمهورية جنوب افريقيا وكذلك المشاركة في المعرض التجاري العربي ـ الافريقي الثاني الذي أقيم في جوهانسبرج عام ١٩٩٥.. اضافة الى الزيارات المتبادلة والتي أكدت لنا أن هناك فرصا عديدة وعروضا متنوعة تمثل قاسما مشتركا لتطوير التعاون خاصة ان جنوب افريقيا تمتلك انتاجا ضخما من المواد الاولية كالماس والذهب والحديد. ولهذا فان الاستثمار في الثروات الطبيعية مثل صقل الأحجار الكريمة والماس والصناعات المعدنية والغذائية والملابس والمنسوجات والجلود ومعدات النقل وتبادل الخبرات والوسائل التكنولوجية الفنية في قطاعات الشحن والخدمات يمكن ان تكون من أبرز المجالات المطروحة للتعاون بين الجانبين ولإقامة مشروعات استثمارية مشتركة.

من جانبه تحدث السيد جوردون جرافيسيس رئيس وفد جنوب افريقيا عن نتائج التحولات التي تشهدها بلاده في اطار مسيرة الديمقراطية والتي انعكست في توسيع ودعم علاقات جنوب افريقيا مع دول العالم والدول العربية خاصة. وقال ان المناخ الاستثماري في جنوب افريقيا يتيح حرية للاستثمارات الأجنبية ولحركة رؤوس الاموال لاقامة مشروعات في العديد من المجالات التي يمكن لرجال الأعمال في الامارات الاستفادة منها.

وذكر المسؤول الجنوب افريقي ان بلاده تمتلك انتاجا ضخما من المواد الأولية كالماس والذهب والحديد والأخشاب اضافة للخبرات الفنية والوسائل التقنية في العديد من القطاعات الخدمية.

خلال المحادثات

وقد وقعت غرفتا تجارة وصناعة الشارقة وجوهانسبيرج على اتفاقية للتعاون والتفاهم تقضي بنودها على الاستفادة من خدمات وانشطة كل غرفة في توثيق وتوطيد العلاقات بين الامارات وجنوب افريقيا.

كما نصت الاتفاقية على تنمية العلاقات بين الاعضاء المنتسبين للغرفتين من خلال تسهيل عقد اللقاءات المباشرة وتبادل الوفود وعقد الندوات الاقتصادية المشتركة التي تهم المستثمرين ورجال الاعمال من كلا الجانبين. وأشارت الاتفاقية الى تسهيل مشاركة المصانع في المعارض الدولية والمتخصصة التي تقام في كل من الشارقة وجوهانسبيرج.. اضافة الى الاستفادة من امكانيات كل غرفة في مجال تبادل المعلومات الاقتصادية وفرص الاستثمار والعروض التجارية وقوائم سلع المنتجات الوطنية المعدة للتصدير، وحل المشاكل والخلافات التجارية التي تمول دوما تعزيز التعاون بين الجانبين.

جدير بالذكر ان قيمة التعاون التجاري بين الامارات وجنوب افريقيا بلغ حوالي ٥٣٠ مليون درهم حيث وصلت صادرات الامارات لجنوب افريقيا ٢٠٠ مليون وبلغت الواردات ٣٢٠ مليون درهم.

وأشارت احصائيات غرفة الشارقة الى ان نصيب امارة الشارقة من مجمل التجارة الخارجية بلغ حوالي ٣٥ مليون درهم بنسبة ٢٪ من تجارة الدولة. وقد بلغ حجم الواردات حوالي ٣٣,٥ مليون والصادرات ١,٥ مليون درهم.

جانب من اجتماع مديري الغرف والأمانة العامة لاتحاد الغرف تصوير: محمد حنيفة

الاجتماع المشترك لمديري غرف التجارة واتحاد الغرف

اختيار الشركات الوطنية لتمثيل الدولة في المعرض العربي الافريقي

■ دبي ـ ابراهيم أحمد:

■ طلب مديرو غرف التجارة والصناعة من اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة اختيار بعض الشركات والمصانع الوطنية الكبرى لتمثيل دولة الامارات في المعرض العربي الافريقي الذي سيقام بالشارقة من ٦ الى ١٢ ديسمبر المقبل حيث ان المساحة المخصصة لكل دولة محدودة بسبب مشاركة حوالي ٧٠ دولة في المعرض.

صرح بذلك سعادة عبدالله سلطان الأمين العام بالإنابة لاتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة، وقال بعد الاجتماع المشترك الثاني لمديري غرف التجارة والصناعة والأمانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة والذي شارك فيه جميع مديري غرف التجارة والصناعة بالدولة ان المجتمعين قرروا اعادة عرض موضوع مشاركة دولة الامارات العربية المتحدة في اتفاقية مركز المعلومات الخليجي الذي وقعت جميع دول المجلس اتفاقية قيامه وانضمت اليه، ولكن نظرا لما حدث من تغيير ٣ مجالس ادارات غرف بالدولة «ابوظبي، دبي، والشارقة» لذلك رؤي اعادة عرضها للنظرفي امكانية المشاركة. وقال سعادة عبدالله سلطان ان مهمة هذا المركز هي تزويد المشتركين بالمعلومات الخاصة بالأعمال والتجارة من خلال استخدام المرافق والبيانات التي توفرها غرف التجارة بما في ذلك المعلومات الأساسية عن المؤسسات والشركات الأعضاء في الغرف.

كما عرضت على الاجتماع مذكرة حول تمويل مراكز التحكيم التجاري الخليجي وتبلغ حصة دولة الامارات السنوية في تحويل المركز ١٣٢ الف درهم وقد أحيلت المذكرة الى مجلس ادارة الاتحاد لاتخاذ ما يراه مناسبا لتسديد حصة الدولة في المركز.

وأحال المجتمعون للأمانة العامة لاتحاد الغرف مذكرة حول إنشاء اللجنة الوطنية لغرفة التجارة الدولية والتي ستكون فرعاً للغرفة في الدولة وسيضم في عضويته اضافة لاتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة، والغرف الأعضاء، جمعية المقاولين، وجمعية الامارات للتأمين وجمعية مصارف الامارات.

وبحث الاجتماع التقرير السنوي والحسابات الختامية لعام ٩٦، كما عرض على المجتمعين الدعوة الموجهة من الغرفة العربية السويسرية للمشاركة في معرض المنتجات العربية الذي سيقام بقصر المعارض في جنيف ولمدة اسبوع خلال عام ٩٨ وتقرر التنسيق مع وزارة الإعلام والثقافة حيث ان المعرض يشمل الى جانب مشاركة الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية عروضا فلكلورية وثقافية وحضارية عن الدول العربية المشاركة.

اتحاد المقاولين العرب يوافق على نقل المقر من الدار البيضاء الى القاهرة

■ دبي ـ وجدي راتب:

■ عاد الى البلاد وفد جمعية المقاولين بالدولة برئاسة احمد بن سيف بالحصا رئيس الجمعية وراشد علي الديماس امين السر العام للجمعية، بعد مشاركته في فعاليات المكتب التنفيذي التاسع والثلاثين والمجلس الأعلى الثالث عشر لاتحاد المقاولين العرب الذي عقد في القاهرة في الفترة من ١٨ الى ٢١ مايو الحالي.

وقد ناقش الاجتماع عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال من بينها الاطلاع على محضر اجتماع المجلس الأعلى الثاني عشر الذي عقد ايضا بالقاهرة في الفترة من ٢ الى ٤ ابريل ٩٦ والمصادقة عليه وعلى توصيات المكتب التنفيذي وفعاليات الاتحاد وعلاقته بالكونفدرالية الدولية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية واتحاد المهندسين العرب. كما تم استعراض موضوع استئجار ارض الاتحاد في الدار البيضاء وطالب الاتحاد المصري من مقاولي البناء والتشييد باستضافة مقر الاتحاد. علاوة على استعراض بعض الأمور الداخلية كالتصنيف وبنك المعلومات ودليل المقاولين العرب وفروع الاتحاد وسبل توسيع رقعة تمثيله والحالة المالية والخطط المستقبلية. كما تمت مناقشة دور غرفة التحكيم العربية كهيئة تحكيمية عربية معتمدة لفض المنازعات العربية العربية. وكذا امكانية وجود ممثلين للاتحاد بصفة مراقب لحضور الاجتماعات التي تعقدها جامعة الدول العربية فيما يختص بنشاط قطاع المقاولات. كما تم بحث امكانية دفع العمل الاقتصادي العربي في اطار السوق العربية المشتركة ودعم الأسواق الحرة التي أقرت من قبل الجامعة العربية، بالاضافة الى بحث موضوع ندوة الاتحاد.

وقد تمخض عن الاجتماع عدد من القرارات أهمها الموافقة على حضور ممثل عن الاتحاد بصفة مراقب في اجتماعات الجامعة العربية ذات الصلة بقطاع المقاولات.

كذلك الموافقة على نقل مقر الاتحاد من الدار البيضاء الى القاهرة لعدة اعتبارات من بينها توفير كافة الاحتياجات اللازمة للمقر مع التجهيزات من قبل الاتحاد المصري، قرب المقر الجديد من المقر الدائم لجامعة الدول العربية الأمر الذي يخدم التعاون المنشود بين الاتحاد ومؤسسات الجامعة على اعتبار ان متطلبات المرحلة القادمة تقتضي ذلك، بالاضافة للموقع الجغرافي المتميز بين مختلف بلدان الوطن العربي. كذلك المصادقة على تعيين ضباط اتصال لعدد من الدول العربية كالسعودية والمغرب وفلسطين والاردن وتونس والامارات، حيث تم تعيين راشد الديماس أمين السر العام لجمعية المقاولين كضابط اتصال عن الدولة. وذلك بهدف تنشيط العمل في فروع الاتحاد.

كما رفع المجلس الأعلى عددا من التوصيات أهمها: المطالبة بتوحيد المواصفات العربية. ووضع صيغة موحدة للعقود وشروط عامة للمناقصات. وكذا مطالبة الصناديق العربية باعطاء شركات المقاولات العربية الأولوية في المشروعات التي تنفذ في الوطن العربي وخاصة تلك التي تمولها الحكومات العربية السماح بانتقال المقاول العربي من بلد لآخر.

الامارات تشارك في اجتماعات «أوابك»

■ أبوظبي: تشارك دولة الامارات في اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» الذي سيعقد يوم الأربعاء المقبل في القاهرة على مستوى المندوبين الدائمين في المنظمة. كما تشارك الدولة في اجتماع المكتب التنفيذي للمنظمة الذي يعقد بعد غد الثلاثاء في العاصمة المصرية للتحضير للاجتماع الوزاري للمنظمة.

ويمثل دولة الامارات في الاجتماعات وفد رسمي برئاسة سعادة ناصر الشرهان وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية بالوكالة.

ويصادق المجلس الوزاري لمنظمة «أوابك» في اجتماعه الذي يستمر يوما واحدا على الحسابات الختامية للمنظمة والهيئة القضائية التابعة لها عن عام ١٩٩٥ وتقارير المؤتمرات والندوات التي عقدتها وشاركت فيها المنظمة.

كما يبحث المجلس تقريرا عن الاجراءات التي تم اتخاذها في إطار التحضير لعقد مؤتمر الطاقة العربي السادس في الفترة بين ١٠ و١٣ مايو ١٩٩٨ في دمشق وتقريرا عن متابعة العمل لإنشاء بنك المعلومات في المنظمة.

(وام)

وفد ياباني يزور المنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي ـ الاتحاد: زار وفد يمثل المديرين الشباب في الشركات اليابانية سلطة المنطقة الحرة لجبل علي حيث استقبلهم احمد بطي احمد مساعد المدير العام لشؤون الهيئة.

واوضح احمد بطي احمد للوفد الزائر اهتمام سلطة المنطقة الحرة لجبل علي بالشركات اليابانية حيث زار وفد المنطقة الحرة اليابان لأول مرة في عام ١٩٨٦ وتتابعت الزيارات التي كان آخرها زيارة سلطان بن سليم رئيس المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانئ دبي لكل من طوكيو وأوزاكا في مطلع هذا الشهر والمتوقع ان تثمر في زيادة عدد الشركات القائمة في المنطقة الحرة ليزيد عددها عن الرقم الحالي وهو ٤٥ شركة من أصل ١١٢٥ شركة من ٧٣ دولة في العالم.

ويذكر ان هذه الزيارة تأتي ضمن زيارة تقليدية يقوم بها مديرون من الشركات الأعضاء في التعاون الياباني لشؤون الشرق الاوسط لهذه المنطقة من العالم.

وفي ختام الزيارة قام أعضاء الوفد بجولة في أنحاء الميناء والمنطقة الصناعية حيث أبدوا إعجابهم بما لمسوه من مستوى رفيع للخدمات التي تقدمها كل من سلطة المنطقة الحرة لجبل علي وسلطة موانئ دبي.

مشاركة كبيرة لدبي في معرض السفر والعطلات بجوهانسبرج

■ دبي ـ الاتحاد: تقوم دائرة السياحة والتسويق التجاري بالتعاون مع طيران الامارات بتمثيل دبي في «معرض السفر والعطلات العالمي ٩٧» (WHTF) في جوهانسبرج وذلك من ٢٣ وحتى ٢٥ مايو الجاري.

وقال خالد احمد بن سليم، مدير عام الدائرة: «اننا نتوجه عبر مشاركتنا في هذا المعرض الى منظمي السفر لرجال الأعمال ومنظمي المؤتمرات والسفر التشجيعي وشركات تنظيم الرحلات السياحية ووكالات السفر والسياحة، بالاضافة الى الزوار من العامة».

واضاف: «لقد أسفرت عمليات الترويج التي قمنا بها مؤخراً في جنوب افريقيا عن نتائج مرضية. ونظراً للاهتمام الكبير الذي لاقاه جناحنا في المعرض، فقد حصل في جناح الدائرة الذي صمم على شكل خيمة عربية تقليدية بمساحة ٢٠ مترا مربعا على جائزة «أفضل جناح» لعامين متتاليين.

وأشار بن سليم الى ان أبرز مثال على النجاح الذي حققته دبي في جنوب افريقيا ان قفزت تلك السوق من المرتبة الـ ٣٥ كأكبر مصدر للسياح بالنسبة لدبي في عام ١٩٩٣ الى المرتبة العاشرة في العام الماضي.

وتنظم الدائرة عددا من عمليات الترويج في جنوب افريقيا حيث تستضيف حاليا وفداً إعلامياً يمثل عددا من دور النشر الرائدة في جنوب افريقيا مثل «ساتردای ستار» و«مجلة دايفرجن» و«ترافل فاليو ريبورت» و«كيبينغ تراك» و«اندانجيرد وايلد لايف ترست» و«مجلة ساري». كما تستضيف أحد معدي البرنامج الاذاعي الاسبوعي «جو وايلد» وذلك من أجل زيادة الوعي حول عناصر الجذب والمرافق السياحية التي توفرها دبي لزوارها.

الملاحة العربية المتحدة تستأنف رحلاتها الى الموانئ العراقية

■ دبي ـ الاتحاد: تعاود شركة الملاحة العربية استئناف رحلاتها الى ميناء أم قصر العراقي وخدمة الشاحنين الى هذه المنطقة بصورة اسبوعية، وشركة الملاحة العربية المتحدة هي شركة مساهمة خليجية، تاسست منذ عام ١٩٧٦ بمشاركة ست دول خليجية وهي: السعودية، الكويت، الامارات، قطر، البحرين، والعراق.

كما ان الشركة تملك أسطولا يشمل ٤٦ باخرة بالاضافة الى خمس سفن مؤجرة وعشر سفن سيتم استلامها خلال عام ١٩٩٨، ويأتي افتتاح هذا الخط تماشيا مع رسالة الشركة في خدمة احتياجات منطقة الخليج العربي كما تهدف الشركة الى التوسع في التجارة العالمية وترشيد التشغيل وتوفير خدمات أشمل وأفضل لعملائها.

وبهذا الافتتاح فان شركة الملاحة العربية سوف تكون على أتم الاستعداد لاستقبال البضائع العامة والحاويات الى ميناء أم قصر العراقي ضمن الشروط الواردة في اتفاقية النفط مقابل الغذاء.

صرح بذلك مصدر مسؤول بالشركة في دبي أمس.

بدء ٤ برامج تدريبية بمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة ـ الاتحاد: بدأ معهد الامارات للدراسات المصرفية أمس اربعة برامج تدريبية بمشاركة ٨٣ تدربا ومتدربة ينتمون الى ٢٣ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة.

ويهدف البرنامج الاول الى تحسين مهارات الاتصال والتفاوض وزيادة المقدرة على التأثير الايجابي وتوطيد العلاقات مع العملاء في حين يهدف البرنامج الثاني وهو من برامج التسويق المصرفي الى التعريف بالأسس العلمية والعملية للدراسات التسويقية وطرق اجرائها في سوق الخدمات المالية.

كما يركز البرنامج الثالث على أدوات الاستثمار وتقييمها من خلال الربط ما بين أساسيات العملية الاستثمارية وأساليب التقييم. ويهدف البرنامج الثالث الى التعريف بالأدوات المستخدمة في تحليل وتصميم أنظمة المعلومات بواسطة الحاسب الآلي.

عن جريدة الأهرام المصرية يوم ١٨/مايو/١٩٩٧

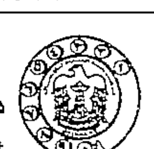
تصدير مواسير قيمتها ٤٨ مليون جنيه إلى ٨ دول

١٠,٢ كيلو متر كميات إضافية من المواسير لإستكمال احتياجات مشروع الكريمات



اسامة عبدالوهاب

حقق تصدير المواسير الزهر المرن نشاطاً كبيراً خلال الفترة من أول يناير وحتى الآن صرح بذلك الدكتور أسامة عبدالوهاب رئيس شركة النصر للمسبوكات واضاف انه من المستهدف خلال النصف الأول من عام ١٩٩٧ (أي في الفترة من يناير الى يونيو) تصدير ١٠٢ كيلو متر و٥٩٠ متراً من المواسير قيمتها ٩ ملايين و٦٣٦ ألف جنيه، أما خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٧ (أي من يوليو الى ديسمبر) فمن المستهدف تصدير ١٨٨ كيلو متراً و٩٢٠ مترا من المواسير قيمتها ٣٨ مليوناً و٥٢١ الف جنيه واوضح ان هذه الكميات تشمل تعاقدات يجري تنفيذها بالإضافة الى تعاقدات جديدة تحت التنفيذ وبذلك يصل اجمالي الصادرات المستهدفة من المواسير الى ٢٩١ كيلو مترا و٥١٠ أمتار من المواسير قيمتها ٤٨ مليوناً و١٥٧ ألف جنيه ويتم تصدير هذه المنتجات الى ٨ دول تشمل السعودية ـ وعُمان ـ وسوريا ـ والإمارات ـ أبوظبي ـ وأثيوبيا ـ وقبرص ـ وألمانيا ـ وأسبانيا وأكد انه يتم حاليا اجراء عمليات مستمرة للتنسيق في عمليات الانتاج لتنفيذ التعاقدات التصديرية الحالية والجديدة وفي نفس الوقت الذي يتم فيه استمرار تنفيذ انتاج الكميات اللازمة من المواسير لتغطية الطلب المتزايد ايضا على هذه المنتجات في السوق المحلية وفي هذا الإطار قررت لجنة الإشراف والمتابعة لمشروع الكريمات في ٧ أبريل الماضي طلب كميات جديدة من مواسير الزهر المرن التي تنتجها الشركة للعمل على إستكمال احتياجات المشروع بالإضافة الى احتياطي للصيانة .. ويصل إجمالي هذه الكميات الجديدة المطلوبة الى ١٠,٢ كيلو متر من مواسير قطر ألف ملليمتر وذلك بالاضافة الى الكميات التي سبق انتاجها وتوريدها من انتاج الشركة للمشروع وتصل قيمتها الى حوالي ١٦٠ مليون جنيه.



حجم العقود العالمية - ٦٠ مليار دولار

«تي ان تي» تستعد لاقتحام سوق الخدمات اللوجستية بالشرق الاوسط

المدير الإقليمي للشركة: تجربتنا مع دبي ترشحها كنقطة انطلاق مثالية في المستقبل

■ دبي - عاطف فتحي

■ أكد بيتر بيكر المدير الاقليمي لشركة «تي ان تي لوجستكس» العالمية العاملة في مجال خدمات التخزين والتوزيع والخدمات المعاونة الأخرى ان فرص نمو سوق الخدمات اللوجستية بالشرق الأوسط كبيرة للغاية، مشيراً الى ان شركته تسعى للتواجد بقوة في هذه المنطقة خلال المرحلة المقبلة يساعدها في ذلك وجود المركز الاقليمي لمؤسسة «تي ان تي وورلد وايد» في دبي التي تعد نقطة انطلاق مثالية بالنسبة للشركات الراغبة في التوسع بالشرق الأوسط.

وقدر بيكر في حديث خاص لـ «الاتحاد» الحجم الاجمالي لسوق الخدمات اللوجستية حول العالم بـ ٢ تريليون دولار منها ٦٠ مليار دولار في صورة عقود مباشرة. و٧٠٠ مليار دولار في صورة خدمات تابعة ومباشرة والباقي في صورة خدمات معاونة.

وقال بكير ان «تي ان تي لوجستكس» تقدم خدمات التخزين والتوزيع وخدمات قطع غيار الطوارىء من خلال توفير كميات متوسطة من قطع الغيار للشركات العالمية. وكذلك خدمات متابعة ونقل البضائع وتوصيل المعدات، وعددا آخر من الخدمات المعاونة التي تسهل على الشركات الكبرى والمصانع عملها. وقال بيكر الذي يتولى مسؤولية منطقة اسيا والباسيفيك: ان مشاركتنا في معرض لوجستكس بدبي ساعدتنا في استكشاف السوق بشكل أفضل، خاصة وأننا نعمل هنا من خلال المركز الاقليمي لشركة «تي ان تي وورلد وايد» منذ فترة. واذا قررنا الوجود في هذا السوق سنأتي ومعنا خدمات تطورة تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة، وتقديم الخدمة في أقل وقت ممكن وبسعر تنافسي. وأضاف بيكر: ان «تي ان تي لوجستكس» تقدم خدماتها في ١٨ دولة حول العالم من خلال مكاتب ومراكز اقليمية. وقد توسعنا في القارة الآسيوية ولدينا مكاتب في الصين وتايلاند واندونيسيا. الى جانب هولندا وكندا وفرنسا والبرازيل والمانيا وايطاليا واسبانيا والأرجنتين، وهذه المكاتب تغطي مجموعة هائلة من الدول.

وأضاف بيكر: ان سوق الشرق الاوسط مهم جداً بالنسبة لنا، وهو ينمو باستمرار. وهناك أسواق رئيسية سيتم التركيز عليها مثل السعودية والامارات ومصر. وغيرها اضافة الى شبه القارة الهندية وافريقيا. ونعتقد ان دبي تعد مكانا مثاليا لنا للعمل في هذه المنطقة، فهي تخدم ما يزيد على ٤٥ دولة، وتؤكد تجربة شركة «تي ان تي وورلد وايد» هنا انها افضل الاماكن التي يمكن ان نتوسع من خلالها.

بيتر بيكر

وحول طبيعة الخدمات التي تقدمها الشركة قال بيتر بيكر: اننا نقدم مجموعة متنوعة من الخدمات تشمل خدمة التوريد للمؤسسات متعددة الجنسيات والشركات متعددة الوحدات ويشمل ذلك توريد المواد الخام والمنتجات المختلفة، اضافة الى خدمات التخزين والتوزيع من خلال مراكز اقليمية حيث يمكن للشركات المختلفة الاستفادة من مخازن «تي ان تي» سواء التقليدية او الاوتوماتيكية.

وأضاف بيكر: ان الشركة تقدم ايضا خدمات حسب الطلب وحسب طبيعة الشركة أو المؤسسة، وخدمات قطع الغيار للطوارىء حيث يتوفر لدى الشركة مخزون استراتيجي من قطع الغيار لتلبية حاجة الشركات الطارئة. ومن الشركات التي تستفيد من هذه الخدمة صن ميكروسيستمز، وهيوليت باكارد ويونسيس وفيليبس وديجيتال ودايو وموليكس. وقال بيكر: اننا نقدم ايضا خدمة التخزين والتوزيع في اوروبا لشركات عالمية مثل فيليبس ودايو ونياب و«ايه بي بي» وهوتشيسون. وكذلك خدمة التصليح والاعادة.

وحول فرص الاعمال في الشرق الاوسط في ظل وجود شركات اقتحمت السوق منذ فترة طويلة ورسخت أقدامها قال بيكر: ان هذه المسألة لا تسبب القلق بالنسبة لنا، فنحن لدينا خدمات متميزة وكذلك فان السوق يتوسع وينمو باستمرار بما يوفر فرص عمل جديدة.

وحول سيطرة عنصر السعر على عملية المنافسة في هذا المجال قال بيكر: هذا حقيقي، والمسألة تعتمد في أحيان كثيرة على تقديم عروض سعر أفضل ولكن هذا لا يعني ان السعر وحده هو العنصر الرئيسي فهناك أيضا طبيعة الخدمة والسرعة التي يتم انجازها بها.

وقال بيكر: ان فلسفة «تي ان تي لوجستكس» تعتمد على فكرة توزيع الأعباء وتوزيع المهام فنحن نقدم خدمات النقل والتخزين والتوزيع لتتفرغ الشركات مثلا لخدمات التطوير والانتاج وهناك العديد من الشركات التي تحتاج لمثل هذا النوع من الخدمة.

وأشار الى ان حجم السوق يصل في أوروبا الى ٤٥ مليار دولار وهي الأولى عالميا تليها أمريكا وآسيا، ثم أمريكا الجنوبية، وقال ان حجم السوق يصل الى ٢ تريليون دولار منها ٦٠ مليار دولار في صورة عقود مباشرة.

رئيس مجموعة «أريج»: شركات التأمين العربية مطالبة بالاستعداد لتطبيق الجات

■ أبوظبي: دعا أحد أبرز خبراء صناعة التأمين في الدول العربية شركات التأمين العربية للاستعداد والنهوض والارتقاء الى مستوى التحدي القادم مع بداية سريان العمل بنظام الجات لتحرير الخدمات.

وقال سعادة عبدالوهاب التمار رئيس مجلس ادارة المجموعة العربية للتأمين «اريج» بأن مزيدا من التعاون والتلاحم والائتلاف بين شركات التأمين العربية مطلوب خلال الفترة القادمة حتى تبرز الى الأسواق الغربية مجمعات من الشركات القوية التي تستطيع ان تواجه المنافسة القادمة بنية كاملة بحيث تصبح قادرة على ادارة اعمالها على أساس دولي لمواجهة مرحلة تحرير السياسات الاقتصادية تمشيا مع سياسة تحرير التجارة ورؤوس الأموال.

وقال السيد التمار بأن اريج احتفلت في ابريل الماضي بمرور ١٥ عاما على بداية عملها وقد طورت عملها خلال هذه المدة لكي تصبح شركة ذات أداء فاعل على المستوى العربي والدولي فيما يتعلق بأعمال التأمين كما طورت علاقاتها مع شركات التأمين العربية والوسطاء والمعيدين العالميين وأصبحت بذلك ضمن كبريات الشركات العاملة في مجال اعادة التأمين على المستوى الدولي.

وقامت اريج بسد فجوة في سوق التأمين العربي والخليجي وركزت على اقامة علاقات وثيقة مع شركات التأمين العربية وتنامت هذه العلاقات الى درجة اصبحنا نأمل ان تكون اريج هي معين التأمين الاول لاسواق التأمين العربية.

وقد وظفت الشركة رأسمالها البالغ ١٥٠ مليون دولار لبناء المصداقية التي مكنتها من توفير الملاءة المالية المناسبة لمواجهة المطالبات لانها الأساس في تقييم وتنمية شركات التأمين.

وأضاف السيد التمار بأن المجموعة العربية للتأمين عملت كذلك على تطوير انظمة وسياسات قبول أعمال التأمين بشكل مناسب ونجحت في اجتذاب القدرات الفنية المعترف بها دوليا. وقال ان اريج كانت تحضر نفسها لمثل هذه المرحلة بصياغة استراتيجية جديدة دخلت حيز التنفيذ منذ فترة قريبة وتتجه الى تعميق صلة اريج بالأسواق العربية عن طريق تطوير منتجات التأمين في المجالات التي لا يتوفر فيها وبشكل خاص التأمينات الصحية.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٢٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٩٣	٦,١٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٧٥	٥,٨٣	٦,١٠
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,١٣	٦,٢٨
دينار كويتي	٦,٨٧	٦,٨٧	٦,٨٧	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠١٢٧	٢,١٧٠٢	٠,٠٣١٨	٠,٦٤٤٢	٢,٥٨٧٢
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,١٤٠٢	٢,٢١٦٢	٠,٠٣٢٤	٠,٦٥٧٨	٢,٦٤٢٠
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٣١٠٥	٠,٢٢٧٧٦	٠,٠٠٣٣٣	٠,٠٦٧٦١	٠,٢٧١٥٣
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	,٦١٦٩٩	٠,٢٢٢٦٩	٠,٠٠٣٢٦	٠,٠٦٦١٠	٠,٢٦٥٤٨
دينار كويتي	٠,٣٠٢٢٥	٠,٤٩٤٧٨	٠,١٧٨٥٨	٠,٠٠٢٦١	٠,٠٥٣٠١	٠,٢١٢٩٠
جنيه مصري	٣,٣٩٠٠	٥,٥٤٩٣	٢,٠٠٢٩	٠,٠٢٩٣	٠,٥٩٤٥	٢,٣٨٧٨
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٣٧,٣٥	٩١٥,٨١	١٣,٤٠	٢٧١,٨٣	١٠٩١,٧٨
دينار اردني	٠,٧٨٠٨٥	١,١٥٩٨	٠,٤١٨٦	٠,٠٠٦١	٠,١٢٤٣	٠,٤٩٩٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١١٢	١,٦٩٣٠	١١٥,٥٠	٥,٧٠٧٥	١,٤٠٣٠
جنيه استرليني	١,٦٣٦٠		٢,٧٦٩٧	١٨٨,٩٦	٩,٣٣٧٥	٢,٢٩٥٣
مارك الماني	٠,٥٩٠٧	٠,٣٦١٠		٦٨,٢٢	٣,٣٧١٢	٠,٨٢٨٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٣	٠,٠١٤٧	-	٠,٠٤٩٤	٠,٠١٢١
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٢	٠,١٠٧١	,٢٩٦٦	٢٨,٢٤	-	٠,٢٤٥٨
فرنك سويسري	٠,٧١٢٨	٠,٤٣٥٧	١,٢٠٦٧	٨٢,٣٢	٤,٠٦٨١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٩٢٣٠
دولار استرالي	١,٢٦٩٨
فرنك بلجيكي	٣٤,٩٣٥٠
دولار كندي	١,٣٦٧٣
فرنك سويسري	١,٤٠٨٥
مارك الماني	١,٦٩٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٣٢٥
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٨٨
فرنك فرنسي	٥,٧٠٥٠
جنيه استرليني	٠,٦٠٨٤
ين ياباني	٠,٨٦٨٢
ايكو	١٦٦٨,٥٠
ليرة ايطالية	٥١٢٤٠
ليرة تركية	٠,٦٣٥٣
جيلدر هولندي	١,٨٩٩٣
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٠٣٦٣
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٦٣	٦,٧٥
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٣	٣,١٣	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٦,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٣٨	١,٥٠	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٨٢	٦,٩٢	٦,٦٥	٦,٧٥	٦,٦٢	٦,٧١	٦,٦٠	٦,٥٥	٦,٤٠	٦,٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

هكذا عن الأصل

ازدهار سوق الأسهم رهن بتنظيمه

بقلم: محمد علي العبار

إقامة البورصة لم تعد ترفاً وتفشي الممارسات السلبية يهدد بالإطاحة بالمكاسب المتحققة

■ الآن.. وقد انتهت عمليات تخصيص اصدار أسهم شركة «اعمار» العقارية بات بالامكان اجراء عملية تقييم سريعة لهذا الاصدار، الذي كان بمثابة تجربة فريدة في نواح عديدة.

وبعيدا عن المؤشرات المباشرة التي أوضحها الإصدار، والمتمثلة في تسجيل أرقام قياسية في حجم وقيمة الاكتتاب. فإننا نرى ان الإصدار ترافق مع تطورات ومعطيات تركت بصماتها على سوق الإصدارات الجديدة. وسوق الاسهم المحلية بشكل عام، وسلطت الضوء على عدد من الحقائق والمعطيات الجديدة والمستجدة. ومنها:

أولا: ان صيغة المشاركين بين القطاعين العام والخاص، تعد أكثر الصيغ نجاحا في تفعيل دور ومشاركة القطاع الخاص في عملية التنمية، وأكثرها جذبا لمستثمري القطاع الخاص. فقد أعطت مساهمة حكومة دبي في شركة «اعمار» العقارية بنسبة ٢٠٪ من رأس المال البالغ مليار درهم، دفعة قوية للشركة الجديدة، وعززت ثقة المستثمرين بها، الامر الذي بدا واضحا من ضخامة حجم الاكتتاب بأسهم الشركة والذي بلغ مستوى قياسيا قدره ٣,٢ مليار درهم.

ثانيا: ان الحكومة جادة في مكافحة الممارسات السلبية التي تطفو في سوق الأسهم بين حين وآخر ابتداء من عمليات شراء خلاصات القيد في الإصدارات الجديدة، وانتهاء بمحاولات بعض السماسرة التأثير على توجهات العرض والطلب في السوق. وأسعار الاسهم لحسابهم الشخصي أو لبعض العملاء المصنفين.

وقد عكست توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، بمكافحة الممارسات السلبية في سوق الأسهم المحلية، وخاصة ظاهرة خلاصات القيد في إصدار «اعمار» مدى حرص الحكومة على الحفاظ على الثقة بسوق الأسهم، ومكافحة الممارسات التي من شأنها هز هذه الثقة أو التأثير عليها بشكل سلبي.

وفي حين تمكنت اعمار من تفويت الفرصة على قلة من المخالفين الذين سعوا الى تحقيق ارباح كبيرة وسريعة على حساب القطاع الأعظم من المستثمرين. من خلال استبعادهم من التخصيص، إلا ان ذلك لا يعني انه تم القضاء نهائيا على هذه الظاهرة أو أنها لن تتكرر في إصدارات أخرى. كما انه يتعين الاعتراف بأنها «ظاهرة شراء الخلاصات» ليست الظاهرة السلبية الوحيدة التي تهدد سوق الأسهم المحلي فهناك الكثير غيرها.

ولا نبالغ هنا بقولنا ان نطاق هذه الممارسات والمخالفات اتسع بدرجة تلقي بظلال كثيفة على سوق الأسهم المحلية وآفاق ازدهارها ونموها، الأمر الذي يعكس الحاجة الماسة الى وجود هيئة رقابية عليا على مستوى الدولة تنظم وتراقب عمليات التداول. ونعني هنا ادارة «البورصة الرسمية للأسهم».

فقد تأخر إنشاء البورصة كثيرا. في الوقت الذي اتسع فيه سوق الأسهم بدرجة كبيرة. وتحولت فيه الأسهم الى خيار استثماري رئيسي لقطاع واسع من مستثمري القطاع الخاص.

وما يقلقنا هنا ان يؤدي استمرار التغاضي عن هذه الممارسات الى حرمة تضييع بالكثير من المكاسب التي تحققت طيلة السنوات الماضية. ولنا عظة في تجارب الكثير من البورصات سواء على مستوى المنطقة أو خارجها.

إن إقامة بورصة رسمية لم تعد ترفا وإنما حاجة لا جدل في أهميتها، خصوصا في ظل الدور الكبير لسوق الأسهم الذي تعول عليه الحكومة والقطاع الخاص سواء كمنفذ رئيسي لجمع المدخرات واستثمارها، أو كمصدر رئيسي لتمويل المشاريع الكبرى مستقبلا.

ثالثا: ان الحكومة ترى في توسيع قاعدة المستثمرين بالأسهم، حجر الأساس لازدهار وتطور سوق الأسهم المحلية وذلك من خلال تشجيع عدد متزايد من المستثمرين وخاصة منهم صغار المستثمرين على الاكتتاب بالإصدارات الجديدة.

وقد عبرت توجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على اعطاء الأولوية لصغار المستثمرين في تخصيص اسهم «اعمار» والإبقاء على حصة المؤسسين على ما هي عليه. رغم الزيادة الكبيرة التي تم احداثها في رأسمال الشركة. عن حرص الحكومة على تنمية وتطوير قاعدة حملة الأسهم في البلاد. وتشجيع صغار المستثمرين وهم في أغلبيتهم من ذوي الدخل المحدود على الاستثمار بالأسهم.

فعلى الرغم من أنه تمت تغطية الأسهم المطروحة للاكتتاب عدة مرات. فقد حصل كافة المستثمرين الذين اكتتبوا بالحد الأدنى على كامل الأسهم التي اكتتبوا بها، في الوقت الذي حصل فيه كبار المستثمرين على نسبة من الأسهم التي اكتتبوا بها على أساس النسبة والتناسب.

ويتعين هنا ملاحظة. أنه على الرغم من وجود صغار المستثمرين اقتصر حتى الآن على شراء أسهم الإصدارات الجديدة واعادة بيعها فور تخصيصها. فان عددا متزايدا من صغار المستثمرين بات يحتفظ بأسهم الإصدارات الجديدة وينظر اليها كاستثمار متوسط وحتى طويل الأجل. وهو مؤشر ايجابي يعكس الثقة المتزايدة بالأسهم وبلوغ السوق مرحلة متقدمة من النضج.

رابعا: ان السوق المحلي بحاجة الى شركات كبرى ذات قاعدة رأسمالية كبيرة تؤهلها لتنفيذ مشاريع ضخمة، تفوق في كلفتها قدرات القطاع الاكبر من المستثمرين لتوجد بذلك منفذا مجديا من الناحية الاقتصادية للمدخرات وتساهم في نفس الوقت بفعالية في عملية التنمية.

خامسا: ان الفرصة مواتية الآن وأكثر من أي وقت مضى لتأسيس مزيد من الشركات المساهمة خاصة في ظل السيولة الكبيرة المتاحة في السوق.

● مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي

مصر تبيع حصة في شركة الاسكندرية للحديد والصلب

■ القاهرة: طرحت الحكومة المصرية للاكتتاب العام ٥٠٠ ألف سهم على الأقل أي ما يعادل ١٤٫٧٪ من اسهم شركة الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب.

وتمتلك الحكومة ٥٢,٦٤٪ من أسهم الشركة واتحاد العاملين ١٣,٨٣٪ وصناديق الاستثمار المشتركة ٦,٦١٪ ويمتلك مستثمرون من اليابان ١٠,٠٤٪ ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي ٥٪ من أسهم الشركة.

وقال بنك الاستثمار القومي ان باب الاكتتاب سيفتتح يوم الثلاثاء ٢٧ مايو وسيغلق في الثاني من يونيو.

ويحق للمستثمرين طلب شراء الأسهم بحد أدنى ٥٠ سهما بسعر ٢٦٠,٧٨ جنيه وهو سعر الاغلاق لسهم الشركة في البورصة يوم الخميس الماضي.

وتشترك مع البنك في تنفيذ عملية البيع شركتا السلام للوساطة في الاوراق المالية بالقاهرة والدولية للسمسرة في الأوراق المالية بالاسكندرية. ويبلغ رأسمال شركة الاسكندرية للحديد والصلب ٧٠٠ مليون جنيه مقسمة الى سبعة ملايين سهم القيمة الاسمية لكل منها ١٠٠ جنيه.

ووقعت الشركة يوم الخميس اتفاقا مع شركة ميسر جريشايم الالمانية لاقامة مصنع مشترك بتكلفة ٢٥ مليون دولار لانتاج الغازات الصناعية باستثمارات من مؤسسة التمويل الدولية. وميسر جريشايم تابعة لشركة هوكست.

وبلغت أرباح الشركة عن عام ١٩٩٦ «٧,١٢٢ » مليون جنيه «٣٦,١٥٠ » مليون دولار مقارنة مع ١٢٠,٥ مليون جنيه في ١٩٩٥ بينما بقيت توزيعاتها ثابتة عند عشرة جنيهات للسهم. وانخفض صافي مبيعات الشركة الى ١,٣٢ مليار جنيه في ١٩٩٦ من ١,٥٣ مليار جنيه في ١٩٩٥. (رويتر)

ارتفاع ميزانية «اربيفت» الى ٥,٠٦٤ مليار درهم عام ٩٦

١٠٪ زيادة بايرادات القطاع المصرفي بالامارات

أحمد محيسي:

■ ارتفعت ميزانية المصرف العربي للاستثمار والتجارة الخارجية «اربيفت» الى ٥,٠٦٤ مليار درهم عام ٩٦ بالمقارنة مع ٤,٤٨ مليار درهم لعام ٩٥ بزيادة ٥٨٠ مليون درهم وبنسبة ١٣٪.

وقال التقرير السنوي للمصرف ان ودائع العملاء والمصارف زادت بمقدار ٢٢ مليون درهم وسجلت ٤٥٤ مليون درهم. وبالرغم من انخفاض خصم الأوراق التجارية بمبلغ ١٤٢ مليون درهم إلا ان اجمالي القروض المحلية ظل ثابتا مقارنة بالعام الماضي وذلك نتيجة لسداد بعض القروض ولتمويل مشاريع جديدة.

وبلغ اجمالي الودائع لدى المصرف المركزي والبنوك الأخرى ٣,٣٠٥ مليار درهم عام ٩٦ مقابل ٢,٥٨٢ مليار درهم عام ٩٥ بزيادة قدرها ٧٢٣ مليون درهم.

وسجل رصيد القروض الدولية المشتركة لعام ٩٦ نحو ٣٢٠ مليون درهم مقابل ٤٤٦ مليون درهم لعام ٩٥ بانخفاض قدره ١٢٦ مليون درهم بسبب سداد بعض القروض وبيع جزء من سندات القروض الدولية.

واضاف التقرير ان اجمالي قيمة الاعتمادات المستندية المفتوحة والمفرزة خلال عام ٩٦ هذا العام نحو ٥,١٦٠ مليون درهم مقابل ٥,٣٣٧ مليون درهم عام ٩٥. وبلغ اجمالي خطابات الضمان المصدرة نحو ٤٢١ مليون درهم عام ٩٦ مقابل ٥٨١ مليونا عام ٩٥. واستمر المصرف في تقديم العمليات المصرفية الأخرى بنسب ثابتة تقريبا.

كما زاد صافي ايرادات نشاط العمليات المصرفية المختلفة بمقدار ٢١٧ مليون درهم عام ٩٦ مقابل ٢٠٣ ملايين درهم لعام ٩٥ أي بنسبة ارتفاع ٧٪ واستمرارا لمزيد من دعم المركز المالي للمصرف فقد تقرر تكوين مخصصات بقيمة ٥٥ مليون درهم مما أدى لانخفاض صافي الأرباح الى ١٦٢ مليون درهم.

وفيما يتعلق بالسياسات المحاسبية فقد ذكر التقرير انه يجرى قيد المعاملات التي تتم بالعملات الأجنبية بالدرهم وبأسعار الصرف السائدة وقت أجراء المعاملات، ويتم تقييم الأصول والخصوم بالعملات الأجنبية بالدرهم وبأسعار الصرف السائدة بتاريخ الميزانية. وتدرج الأرباح أو الخسائر الناتجة عن عمليات التقييم ومن النشاطات التجارية ضمن حساب الايرادات.

أما عقود العملات الأجنبية الأجلة فيجرى تقييمها بتاريخ الميزانية العمومية بأسعار الصرف الأجلة السائدة بتواريخ استحقاقها وتدرج النتائج ضمن حساب الايرادات.

كما يتم تقييم الاستثمارات المدرجة في أسواق الأوراق المالية على أساس سعر التكلفة أو السوق أيهما أقل، وتظهر الاستثمارات غير المدرجة في أسواق الأوراق المالية. وكذلك الاستثمارات طويلة الأجل بسعر التكلفة ناقصا «الاستدراك» لأي انخفاض دائم في قيمتها.

ويتم تكوين مخصصات للديون المشكوك في تحصيلها على اساس التقييم الدائم لمحفظة القروض والسلفيات حسب الخبرة السابقة مع مراعاة تكوين الظروف الاقتصادية.

كما يتم تكوين مخصص عام لتغطية أية خسائر مستقبلية غير متوقعة لديون لم يتم تحديدها كديون مشكوك في تحصيلها.

ويتضمن بند القروض والسلفيات المحلية قرضا بمبلغ ٢٠ مليون درهم لعام ٩٦ بالمقارنة مع ٢٢ مليون درهم عام ٩٥، اعيد تمويلها بقروض طويلة الأجل لتسوية القروض العقارية التابعة لحكومة الامارات. وتشمل القروض الدولية المشتركة قروضا تزيد مدة استحقاقها عن السنة.

وبموجب النظام الأساسي للمصرف يتم تحويل ١٠٪ من صافي ارباح كل سنة مالية الى الاحتياطي القانوني الى ان يصل رصيد هذا الاحتياطي الى ٥٠٪ من رأس المال وهو غير قابل للتوزيع. ويتم تحويل ما نسبته ١٠٪ من صافي ارباح كل عام لتكوين احتياطي خاص الى ان يصل الى ٥٠٪ من رأس المال وهذا الاحتياطي ايضا غير قابل للتوزيع.

وأكد رئيس مجلس الادارة ان نتائج المصرف لهذا العام مبشرة سواء من حيث التطور في بنود الميزانية الرئيسية او معدل الارباح مما يعكس الجهود الحثيثة التي تبذل للارتقاء بأعمال المصرف. واضاف: لقد استمر الأداء الجيد للقطاع المصرفي في دولة الامارات بزيادة ١٠٪ عام ٩٦ مقارنة بالعام الماضي. اذ استفاد القطاع المصرفي من تحسن أسعار النفط والنمو القوي للاقتصاد القومي. وقد شهدت عمليات توزيع الائتمان المصرفي تطورا هاما باتجاه زيادة ثقل القطاعات الانتاجية، وارتفاع الائتمان المقدم للقطاع الخاص، ويرجع ذلك لوفرة السيولة ونمو القطاعات الاقتصادية المختلفة بشكل جيد.

وقد حقق اقتصاد الامارات معدلات نمو عالية حيث ارتفع الدخل القومي من ٤,٧ مليار درهم عام ٧٢ الى ١٤٤ مليار درهم عام ٩٥ بمعدل نمو سنوي يصل الى ١٥,٦٪. وانعكس ذلك على مستويات المعيشة كما امتلكت الدولة هياكل بنية أساسية متطورة وحديثة ساهمت في تنامي عجلة الانتاج في مختلف القطاعات الاقتصادية.

كما تتواصل الجهود لتنويع مصادر الدخل للحد من الاعتماد على مصدر واحد وتفادي تذبذب أسعاره وستلعب منطقة السعديات الحرة دورا مهما في التنمية الاقتصادية على المدين المتوسط والطويل اضافة الى خطة دبي للتنمية الاستراتيجية حتى عام ٢٠٠٠ التي تستهدف احداث تحول كبير في النمو الاقتصادي.

وعلى مستوى العالم فقد ارتفع الطلب على النفط ١,٦ مليون برميل في اليوم بنسبة ٢,٣٪ مقارنة بنفس الفترة في العام الماضي، ويعزى ذلك لزيادة الطلب في الدول الصناعية المستهلكة.

انخفاض اسعار السيارات المستوردة يثير مخاوف الصناعة المحلية

٥ مليارات جنيه حجم تجارة السيارات بالسوق المصرية

■ القاهرة. الاتحاد، ظاهرة انخفاض اسعار السيارات المستوردة والتى تشهدها السوق المصرية حاليا . تثير جدلا واسعا بقدر ماتثير من المخاوف على الصناعة المحلية .

أصابع الاتهام تشير الى قرار تخفيض قيمة الجمارك على السيارات المستوردة خاصة الاقل من (١٣٠٠سي . سي) بنسبة ١٥٪ . والذي اصدرته الحكومة المصرية فى شهر اكتوبر الماضى ، حيث اعتبره البعض السبب الاول في انخفاض اسعار السيارات المستوردة ، باعتبار انه قلل نسبة الحماية من ٤٠٪ . الفارق بين الجمارك الفرعيةونسبتها ٧٠٪ والجمارك علي المكونات المستوردة ونسبتها ٣٠٪ . الى ٢٥٪ ، فيما يرى المعارضون لهذا القرار ان نسبة الحماية يجب الاتقل عن ٣٠٪ . حتى لاتضار صناعة السيارات محليا . وفي المقابل استبعد فريق آخر ان يكون تخفيض الجمارك هو السبب الرئيسى لانخفاض اسعار السيارات المستوردة . خاصة بعد قرار وزارة المالية المواكب لخفض الجمارك في شهر اكتوبر الماضى . بالغاء نسبة الخصم التجارى ١٠٪ من قيمة الجمارك والتى كان يتقاضاها الوكيل المعتمد او التاجر المستورد علي السيارة الواحدة . حيث اشترط القرار منح الخصم للمستورد او الوكيل الذي يستورد ٢٠ سيارة سعتها اقل من (١٣٠٠ سي . سي) علىى الاقل، او ١٠سيارات اكبر من هذه السعة.

وفى تحقيق لـ«الاتحاد» داخل سوق السيارات المصرية ، يؤكد فى البداية احمد كمال الدين ممثل الشركة المصرية للتوكيلات ومحطات الخدمة ان اسعار السيارات المستوردة لم تنخفض بسبب الجمارك ، مشيرا الى نسبة التخفيض ١٥٪ تقابلها زيادة في ضريبة المبيعات قدرها ١٠٪ اضافة الى حرمان الوكيل او المستورد من نسبة الخصم التجارى ١٠٪ في حالة استيراد اقل من ٢٠ سيارة صغيرة او ١٠ سيارات كبيرة ، موضحا ان حقيقة الامر ان نسبة خفض الجمارك ١٥٪ قابلتها في النهاية زيادة ٢٠٪ .

وفى نفس الوقت ينفي ممثل الشركة وقوع اية اضرار على صناعة السيارات المحلية . معترضا من حيث المبداء على وجود صناعة سيارات حقيقية في مصر ، حيث لاتزيد على كونها صناعة تجميع .

واوضح انه مع التجاوز عن التسميات ، فإن الصناعة المحلية لن تتأثر بقرار خفض الجمارك علي السيارات المستوردة ، لأن المستهلك يقبل على شراء السيارة المحلية بسبب توافر قطع غيارها من ناحية وانخفاض سعرها من ناحية أخرى مقارنة بأسعار قطع غيار السيارات المستوردة المرتفعة جدا .

اما طارق جبرة الممثل التجارى لشركة «ايتمكو . غبور» المتخصصة في انتاج السيارة «هيونداى» ، فيضيف اسبابا اخرى بخلاف خفض الجمارك لانخفاض اسعار السيارات المستوردة في مقدمتها زيادة العرض بدرجة كبيرة على الطلب فى السوق المصرية . اضافة الى المنافسة الشديدة بين الوكلاء والموزعين المعتمدين .

ومشيرا الى نسبة تخفيض الجمارك على السيارات المستوردة تعد طفيفة ولاتمثل خطرا حقيقيا على السيارات المحلية ، الا انة حذر من الاضرار البالغة والخطيرة في حالة تخفيض الجمارك بنسبة اكبر خلال الفترة المقبلة .

ومن جهة اخرى يرجع محمد يسرى الممثل التجارى لشركة «ابو غالى» الموزع المعتمد للسيارة اليابانية «هوندا» انخفاض اسعار السيارات المستوردة الي انخفاض سعر الين اليابانى والمارك الالمانى في مواجهة الدولار الامريكى ، والامر الذي تسبب في انخفاض اسعار السيارات الالمانية واليابانية الاكثر انتشارا في السوق المصرية ، نافيا في نفس الوقت ان يكون قرار تخفيض الجمارك هو السبب في انخفاض اسعار السيارات المستوردة .

واستبعد ممثل الشركة اية اضرار قد تلحق بصناعة السيارات محليا من جراء تخفيض الجمارك على السيارات المستوردة ، مشيرا الى ان غالبية المستهلكين في السوق المصرية يفضلون شراء السيارات المحلية لانخفاض سعرها مقارنة بالمستوردة ، فبرغم انخفاض سعرها مازالت أغلى بكثير من المحلية .

ومن جهة أخرى ذكرأحدث تقرير للغرفة التجارية المصرية ، ان حجم تجارة سيارات الركوب في مصر يبلغ نحو ٥ مليارات جنيه سنويا ،مشيرا الى انه تم خلال العام الماضى ١٩٩٦ بيع نحو ٧٠ الف سيارة ركوب تتراوح أسعارها مابين ٢٥ الف جنيه للسيارة الى مليونين ونصف المليون جنيه، فيما بلغت قيمة مبيعات نحو ٣ الاف سيارة فاخرة نحو مليار ونصف المليار جنيه ،فى الوقت الذى بلغ اجمالى صافى ارباح تجار ووكلاء وموزعي السيارات المحلية والمستوردة نحو ٣٥٠ مليون جنيه .

ومشيرا الى الزيادة المطردة في مبيعات السيارات المتوسطة والفاخرة منذ عدة سنوات ، اوضح التقرير ان ٧٥٪ من مبيعات سيارات الركوب في السوق المصرية تتركز فى ١٦ ماركة محلية ومستوردة والتى تتراوح سعتها مابين ١٣٠٠ سي . سي ، ٢٠٠٠ سي .سى مما أشعل المنافسة بين كل من المنتجين والمستوردين للفوز بأكبر حصة من مبيعات هذه الشريحة الاكثر مبيعا والاكثر تحقيقا للارباح ، حيث اتجهت معظم الشركات المحلية المنتجة للسيارات الى التركيز على هذه النوعية وطرحها بأسعار تنافسية لمواجهة السيارات المستوردة المندرجة تحت هذه الشريحة .

وفي استعراض لاشكال المنافسة أشار التقرير الى حرص شركة النصر للسيارات على تثبيت سعر السيارة شاهين ١٣٠٠ طوال فترة انتاجها لمواجهة السيارتين سوزوكى ١٢٠٠ ، هيونداى والمنتجتين محليا وكذلك السيارتين سكودا ، لادا المستوردتين حتي اضطرت «النصر» الى ايقاف انتاج السيارة شاهين ١٣٠٠ وانتاج شاهين ١٤٠٠ بزيادة الف جنيه.

كما ان المنافسة الساخنة بين السيارة لادا من جهة والسيارة سكودا من جهة اخرى دفعت وكيل الاخيرة الى طرح طرازات جديدة لمواجهة السيارات الاخري المنافسة ، خاصة بعد الطفرة الكبيرة فى مبيعات لادا في سوق سيارات الاجرة «التاكسى» .

ومن جهة أخرى وحسبما اشار تقرير الغرفة التجارية ، فإن السوق المصرية تعد في مقدمة الاسواق طلبا للسيارات الفاخرة ، بعد ان تزايدت انواع وماركات هذه النوعية مؤخرا بعد ان كانت مقتصرة على «مرسيدس» و«بي ام دبليو» ، حيث يوجد فى السوق المصرية حاليا وكلاء للسيارة «جاجوار» التي يصل ثمنها الى ٦٠٠ الف جنيه و «فيرارى» ، «بورش» و«رولزرويس» التى يصل ثمنها الى مليونين ونصف المليون جنيه، الأمر الذي يعكس وجود فئات قادرة علي شراء هذه النوعية من السيارات ، اضافة الى نجاح وكلاء الشركات العالمية المنتجة لهذه السيارات الفاخرة في اقناع المستهلكين القادرين على الشراء بقيمة هذه النوعية من السيارات فضلا عن تقديم «خدمات مابعد البيع» على أعلي مستوى.

حركة تعاملات نشطة في بورصة مسقط

■ مسقط - حمود الطوقي :

■ سجلت أسعار أسهم (٢٩) شركة ارتفاعا بمستوي اسعارها بتعاملات بورصة مسقط ليوم امس من بين (٦١) شركة تم التعامل باسهمها حيث اقفل سهم الشركة الخليجية لخدمات الاستثمار عند (٥٫٨٢٠) ريال بارتفاع (٢٢٠) بيسة عن سعر الاغلاق السابق واقفل سهم الشركة العمانية العالمية للتنمية والاستثمار عند (٥٫٠٧٠) ريال بإرتفاع مقداره (١٠٠) بيسه عن سعر الاغلاق السابق واقفل سهم الشركة الوطنية لصناعة البسكويت عند (٤٫٤٦٠) ريال مقارنة مع (٤٫٢٥٠) ريال سعر الاغلاق السابق، فيما سجلت اسهم (١٤) شركة استقرارا بمستوي اسعارها وانخفضت اسعار اسهم (١٨) شركة مقارنة مع اغلاقاتها السابقة.

وبشكل عام فقد تميزت تعاملات امس بحركة نشاط جيدة تصدرها قطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة (٧٣٪) من اجمالي قيمة التداول حيث ظهرت طلبات شراء جيدة على معظم اسهم شركات القطاع المذكور وبأسعار تفوق اسعار الاغلاقات السابقة في معظم الاحيان.



احمد المنصوري خلال لقائه وكلود لوريو بغرفة ابو ظبي

في اجتماع بغرفة أبوظبي

بحث تطوير العلاقات الاقتصادية بين الامارات وفرنسا

■ أبوظبي: اجتمع السيد أحمد حسن المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي في مكتبه امس مع السيد كلود لوريو رئيس اللجنة الوطنية لمستشاري التجارة الخارجية الفرنسية في منطقة الشرق الأوسط.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد جان لوريس دي فو الممثل الدائم لشركة توتال في الدولة بحث سبل تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولة الامارات العربية المتحدة وفرنسا وزيادة مجالات التعاون المشترك بين المؤسسات والشركات التجارية والصناعية في البلدين.

وقد أكد السيد المنصوري على أهمية تبادل الوفود التجارية لتعزيز العلاقات بين رجال الأعمال والشركات لدى الجانبين وأشار الى ضرورة تكثيف مشاركة الشركات الفرنسية في المعارض العامة والمتخصصة التي تنظمها الغرفة سنويا وقد وجه المسؤول الفرنسي الدعوة للمسؤولين في غرفة أبوظبي لتنظيم زيارة وفد رسمي من أبوظبي الى فرنسا للاطلاع على فرص اقامة المشروعات المشتركة ومعرفة آفاق جديدة للتعاون بين الفعاليات الاقتصادية بين البلدين.

(وام)

اليوم بغرفة أبوظبي

ندوة التوجيه والارشاد التجاري تناقش اتفاقيات جولة الاوروجواي والنفاذ الى الأسواق العالمية

■ محمد رشيد:

■ يفتتح سعادة سعيد سيف جبر السويدي النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي اليوم بقاعة المؤتمرات الكبرى بمقر الغرفة ندوة التوجيه والارشاد التجاري حول اتفاقيات جولة الاورجواي.

وتناقش الندوة عدة مواضيع من أهمها المشاركة في التجارة العالمية وتوقعات النفاذ الى الأسواق المستهدفة وتحسين المنتجات بغرض التصدير وتنويعها، كما تناقش الندوة الاتفاقيات التي تمت حول المعوقات الفنية للتجارة وحول الاجراءات المتعلقة بالصحة العامة والصحة النباتية، والقواعد التي تحكم تجارة السلع ومناقشة الاتفاقيات المتعلقة بالمنسوجات والملابس والزراعة والاتفاقية العامة لتجارة الخدمات، وستتم مناقشة موضوع تنويع الأسواق والتغيرات في امكانية النفاذ الى السوق.

وتناقش الندوة خلال جلستها المسائية كذلك عدة موضوعات من أهمها توفير مصادر الواردات من السلع والخدمات والاتفاقيات والقواعد المتعلقة بالموضوع والتي من أهمها خفض التعريفة الجمركية على الواردات والاتفاقية حول تقدير الرسوم الجمركية واجراءات ترخيص الاستيراد والاتفاقية الخاصة بالمشتريات الحكومية.

وتتطرق الندوة كذلك لموضوع التسعير في الاسواق المحلية والاجنبية من حيث الدعم والرسوم التعويضية والمضادة للاغراق، وستتم مناقشة الاستثمار الاجنبي المباشر والعلامات التجارية وبراءات الاختراع والجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية.

وتناقش الجلسة الأخيرة موضوع «الحاجة لوجود استراتيجيات تجارية قوية على المستوى المحلي ومستوى المشروعات» وذلك من خلال التعاون بين القطاعات التجارية والحكومات بموجب النظام التجاري متعدد الأطراف.

ويحضر الندوة عدد كبير من الفعاليات الاقتصادية ورجال الأعمال بأبوظبي.

ويذكر ان جولة أوروجواي وضعت نظاماً محسناً وقوياً يستند الى قواعد محددة والمتوقع لهذا النظام ان يعزز تطور التجارة الدولية بطريقة سلسة ومنظمة. ويذكر ان الحكومة تفاوضت على صكوك دولية في تلك الجولة لتضمن لصناعاتها وتجارتها امكان الاتجار مع البلدان الأخرى على أساس عادل ومنصف وعدم الإخلال بمبيعاتها في الأسواق الخارجية بسبب فرض قيود مفاجئة، كما تعطى هذه القواعد التطبيقية التفصيلية للصناعة والتجارة حقوقاً معينة في مواجهة الحكومات.

كما وضعت جولة الاورجواي اطارا جديدا من القواعد للحاصلات الزراعية والمنسوجات بما يضمن اتباع جميع البلدان للقواعد الأساسية التي جاءت في «الجات» ضد استخدام القيود الكمية والقواعد التي تشترط عدم منح حماية للانتاج المحلي الا من خلال التعريفات الجمركية.

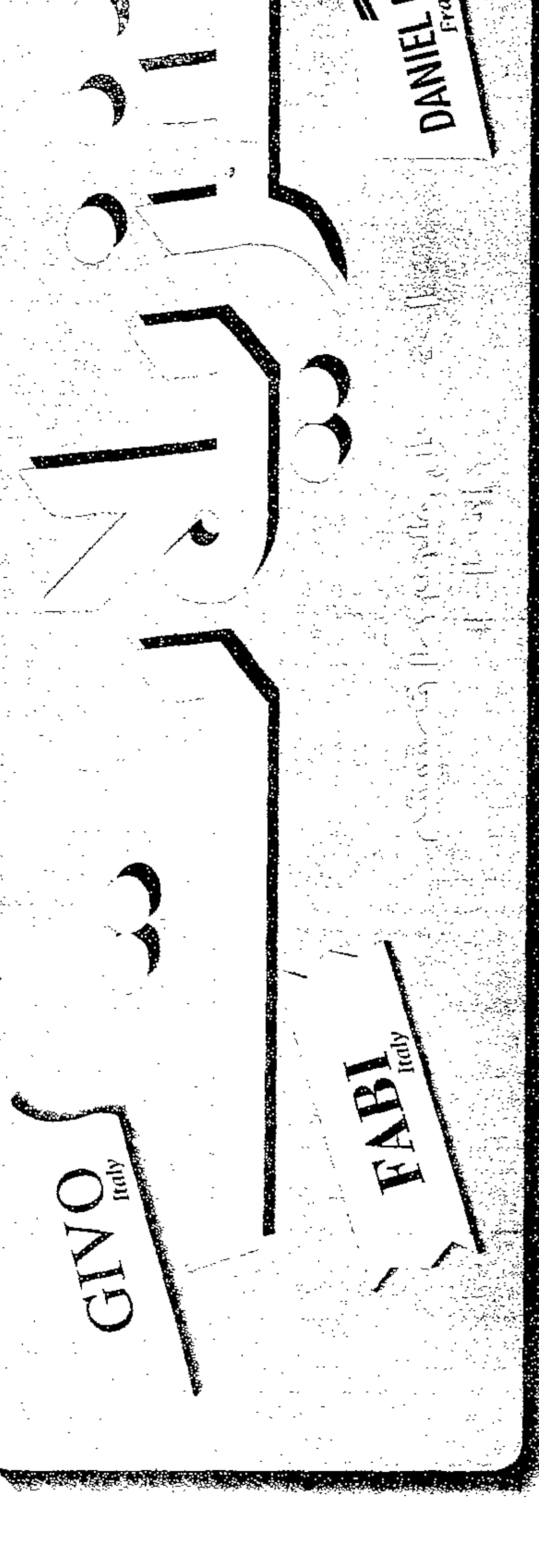
هنديان وفلبينية يفوزون بمليون ونصف مليون درهم في سحب السوق الحرة بمطاري أبوظبي والعين

■ قام سعادة عبدالله بن عباد الهاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد وخالد المحيربي مدير ادارة عمليات المطار وابراهيم سلطان مدير ادارة العلاقات العامة بدائرة الطيران المدني باجراء سحب الأسواق الحرة بمطاري أبوظبي والعين أمس بحضور محمد منيب مدير عام الأسواق الحرة وهلني جريس نائب مدير عام الأسواق الحرة ونيفين ابراهيم مديرة التسويق والإعلام.

وفاز في السحب مختار توجيل هندي الجنسية بنصف مليون درهم ويعمل في بلدية أبوظبي واشترى التذكرة بمشاركة ٧ اشخاص وكان قد اشترى التذكرة وهو في طريقه الى كلكتا.

كما فاز جو بالاموهنا ناير بنصف مليون درهم في السحب رقم ٣١٩ واشترى التذكرة وهو في طريقه الى ترافندروم على متن الخطوط الهندية.

وفازت نيلدا سيلز فلبينية بنصف مليون درهم في السحب رقم ٣٢٠ واشترت التذكرة وهي في طريقها الى مانيلا.



يفتتحها عبد المجيد اليوم

ندوة لبحث دور مؤسسات التمويل العربية في الاصلاحات الاقتصادية بالدول العربية

■ القاهرة - الاتحاد : يفتتح الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اليوم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية الندوة العربية حول التجارة والاستثمار التي تنظمها الجامعة العربية بالتعاون مع الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية. ويرأس الندوة - التي تستمر اعمالها يومين - الشيخ محمد أبا الخيل الوزير السابق للمالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية بمشاركة عدد من الشخصيات العربية والدولية والصناديق والمؤسسات المالية العربية والاتحادات والشركات والغرف العربية والاجنبية المشتركة. وتبحث الندوة خلال اعمالها ٤ محاور رئيسية تتعلق بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ودور مؤسسات التمويل العربية ومناخ الاستثمار والاصلاحات الاقتصادية في الدول العربية. وعلمت «الاتحاد» ان الندوة ستناقش المعوقات التي تقف امام تنفيذ البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وفي مقدمتها الغاء الجمارك على بعض السلع الزراعية والمكونات التي تدخل في الصناعة وعدم تزويد الامانة العامة بقوائم السلع المعفاة من الجمارك في البلدان العربية . وقد اعد العراق ورقة عمل سيقدمها الى الندوة يبدي فيها تحفظه على توافق احكام اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية مع احكام منظمة التجارة العالمية وقواعدها العامة المنظمة للتجارة الدولية بما لايسمح للعراق بالمشاركة في منطقة التجارة العربية الحرة. ويؤكد العراق ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو المرجعية الوحيدة لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية لاقامة منطقة تجارة عربية كبري وليس القواعد والاتفاقيات الدولية ورفض العراق لأي نص يتعارض مع قواعد العمل الاقتصادي العربي المشترك والاتفاقيات المرجعية.

على هامش اجتماعات اتحاد المصارف العربية

فاضل الدرمكي: توسع ملحوظ في النشاط المصرفي بالامارات وزيادة ثقة العملاء

■ بيروت -الاتحاد

■ نوه رئيس مجلس ادارة بنك ابو ظبي التجاري فاضل سعيد الدرمكي بالخطوات التي حققها القطاع المصرفي العربي.

وقال الدرمكي في حديثه لـ«الاتحاد» على هامش اعمال اجتماعات أجهزة اتحاد المصارف العربية المنعقدة في بيروت في ٢٢ و٢٣ الجاري، قال ان القطاع المصرفي العربي استطاع ان يحقق قفزات نمو كبيرة خلال السنوات الاخيرة، بحيث تمكنت المصارف العربية من تطوير بنيانها المؤسساتي والانتاجي والبشري والتقني والرأسمالي، وذلك في اطار تحول غدا لا بأس به منها الى ممارسة الخدمات المالية الشاملة والتي تحقق نهضة كبرى في الصناعة المصرفية والمالية العربية عبر تطوير قطع الصيرفة التجارية وادخال الصيرفة الاستثمارية الى أسواق النقد ورأس المال العربية. وأكد الدرمكي أن تطور القطاع المصرفي العربي من شأنه المساهمة في تنمية أسواق المال العربية وزيادة مساهمته في عملية التنمية العامة على مستوى الوطن العربي عموماً. وعن انجازات القطاع المصرفي بالامارات، نوه الدرمكي بالتوسع الملحوظ في نشاط المصارف لاسيما الوطنية منها وتحسن أدائها العام، من جراء بلوغ النمو المصرفي معدلات مرتفعة وصلت الى ١٠٪ كمعدل وسطي سنوي خلال السنوات الخمس الاخيرة.

وأكد على تزايد ثقة العملاء بالقطاع المصرفي بالامارات، وبما يعكس ذلك التنامي المضطرد في حجم الودائع والتسليفات. وقال ان المصارف بالامارات تزيد على الدوام من استثماراتها في تنمية قواعد رأس المال وتطوير الخدمات والمنتجات وتدريب العمالة وتحديث بنيانها التقني لتواكب المتغيرات العالمية في المجال المالي.

وعن دور اتحاد المصارف العربية في تطوير القطاع المصرفي العربي، قال الدرمكي ان الاتحاد يخطو خطوات حثيثة على صعيد تطوير الصناعة المصرفية العربية وتعزيز التعاون بين المصارف العربية ورفع شأن القطاع المصرفي العربي على المستوى العالمي. كما أشار الى ان الاتحاد قد انطلق منذ سنوات في مسيرة شعارها «لنعمل معا او لا» هدفها دفع خطى التعاون المصرفي العربي لمواجهة تحديات واستحقاقات المرحلة وقوامها التحرير والانفتاح العالميين على مختلف الصعد الاقتصادية والمالية والمصرفية.

وقال الدرمكي ان الاتحاد يعتمد اليوم على شبكة علاقات قوية مع كبريات المنظمات والمؤسسات العربية والعالمية العاملة في المجالات الاقتصادية والمالية لاسيما المجلس الاقتصادي والاجتماعي لكل من الامم المتحدة والجامعة العربية، وجمعيات المصارف الاوروبية والامريكية والمفوضية الاوروبية وصندوق النقد العربي وغيرها. ولفت الى ان الاتحاد بصدد تنفيذ مشاريع جديدة ستخدم العمل المصرفي العربي المشترك. مشيرا الى مشروع الشبكة المصرفية العربية والموسوعة المصرفية العربية كمشروعين أساسيين.

فاضل سعيد الدرمكي

توصيات مؤتمر أسواق رأس المال العربية

الدعوة الى تحويل الشركات ذات الطابع العائلي الى شركات مساهمة عرض صيغة لتشريع مصرفي عربي موحد للسلطات النقدية

■ بيروت - هلا صغبيني

■ خلص المؤتمر الثالث لأسواق رأس المال العربية الذي انعقد في بيروت خلال الفترة بين ٢١و٢٣ مايو الجاري الى ضرورة تطوير الانظمة لتوفير المعلومات الصحيحة والدقيقة عن الشركات والمؤسسات داعيا الى وضع الاسس الضرورية لنظام يشجع الشركات المتوسطة والكبيرة ذات الطابع العائلي على التحول الى شركات مساهمة قادرة على استقطاب التمويلات الاضافية في السوق.

وكانت الجهات المنظمة للمؤتمر قد عقدت مؤتمراً صحافياً، حيث تلا رئيس مجموعة مجلة «الاقتصاد والاعمال» رؤوف ابو زكي النتائج التي تم استخلاصها من أعمال المؤتمر وتتلخص في:

● ان العبء الاكبر في عملية التنمية بالعالم العربي لم يعد رهناً بالانفاق الحكومي وتولي الدولة مباشرة لعملية الانماء واقامة المشاريع، بل بات بالدرجة الاولى رهن تحفيز نشاط الافراد والمؤسسات على المبادرة واقامة المشاريع وتنمية الاقتصاد والتجارة الخارجية.

● معظم الحكومات العربية باتت تتبنى بوضوح وجهة النظر هذه من خلال عمليات الخصخصة الواسعة والتخلي المتزايد للحكومات عن اعباء النشاط الانتاجي والاقتصادي حتى في مجالات كانت في السابق تعتبر استراتيجية.

● نقل مركز الثقل في الاقتصادات العربية الى القطاع الخاص، يسلط الضوء اكثر من اي وقت على أهمية تطوير انظمة ومؤسسات التمويل الاستثماري وكذلك مؤسسات التوسيط والمتاجرة وصنع السوق وتطوير آليات ادراج السندات ونقل الملكية والايداع والمقاصة.

● باستثناء بعض الأسواق الخليجية مثل السعودية فان عملية الخصخصة ملزالت المحرك الرئيسي لنمو البورصات العربية سواء من حيث حجم رأس المال ام من حيث نمو حركة التداول. ان الحفاظ على زخم النمو وتكريس صيغة الشركات المتوسطة والكبيرة ذات الطابع العائلي على التحول الى شركات مساهمة قادرة على استقطاب التمويلات الاضافية من السوق.

● من اهم العوامل التي ستساعد على تطوير اسواق رأس المال في العالم العربي تطوير انظمة لتوفير المعلومات الصحيحة والدقيقة عن الشركات والمؤسسات خصوصاً تلك التي تلجأ الى السوق سواء لطرح اسهم او ادوات دين. وفي هذا المجال برز اتفاق على اهمية ادخال مؤسسات التصنيف الائتماني طرفا اساسيا في تعزيز شفافية السوق، اضافة الى انشاء هيئات متخصصة في الاشراف على حسن انتظام التعامل ومراقبة أي تجاوزات قد تؤثر في حقوق المستثمرين والمتعاملين.

وقال ابو زكي: « لقد اتفق المجتمعون على ان الثغرات والمشكلات التي تواجه سوق رأس المال العربية انما تعتبر «مشاكل نمو» اي من النوع الذي يظهر بسبب نمو الاسواق وبالتالي عجز الاطر القديمة الموروثة عن استيعاب المستجدات الدولية والاقليمية على حد سواء. كما اتفق المشاركون على ان التحدي الاكبر الذي يواجه اسواق رأس المال العربية يأتي من تحول الاسواق المالية الدولية الى سوق عالمية شاملة تحكمها آليات ومعايير موضوعية. وهذا التحول الذي يطلق عليه احياناً العولمة يضع الاسواق العربية امام تحديات تكيف كبيرة، الا انه يحمل لها في الوقت نفسه فرصا لا تقل اهمية على صعيد تشجيع تدفقات رؤوس الاموال اكانت اجنبية او رؤوس اموال محلية هاجرت لاسباب مختلفة».

كما ان تراجع دور القروض والمساعدات ينقل الاعتماد الاساسي في عملية التنمية الى الاستثمارات المباشرة او غير المباشرة عبر استقطاب رؤوس الأموال الى مشاريع مباشرة أو عبر اسهام الاموال الاجنبية في شراء الاسهم وادوات الدين المحلية. الامر الذي يفرض على الدول العربية وبالحاح ان تستكمل عملية الاصلاح ونقل تبعات التنمية الى القطاع الخاص وفتح السوق المحلية. وقال ان العولمة المتزايدة لسوق المال الدولية اصبحت تكرس حرية الحركة لرؤوس الأموال وتسهل انتقالها بين الاسواق الامر الذي يجعل استقطاب هذه الأموال احد اهم محاور المنافسة بين الدول وخصوصاً الدول النامية وبالتالي احد اهم التحديات التي تواجه العالم العربي في العقد المقبل.

وأكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على نجاح المؤتمر، فقال ان اهميته تأتي من خلال تواجد مؤسسات عربية مختلفة على مستويات عالية، وهذا التواجد في لبنان له مردود ايجابي للقطاعين المالي والمصرفي لكل القطاعات المنتجة للاقتصاد.

وقال سلامة ان المستثمرين بدأوا يلمسون التطورات الحاصلة في لبنان سواء من حيث اصدار سندات أوشهادات ايداع.

وعن التباطؤ في النشاط الاقتصادي اللبناني، قال سلامة إنه مرحلي موضحاً ان الحركة الاقتصادية تتراجع سنوياً في هذه المرحلة بسبب أسباب موسمية. وقال ان هذا التراجع مرحلي.

وأضاف ان هنالك أموالاً مجمدة في القطاع العقاري قدرت بين ٦ و ٧ مليارات دولار، مؤكداً ان هذه الاموال لا تشكل خطراً على القطاع المصرفي لان تسليفات هذا الاخير للقطاع العقاري لا تتعدى ١٥٪ كنسبة مئوية من مجمل تسليفات المصارف للاقتصاد الوطني.

وعن اصدار الحكومة اللبنانية لسندات بالمارك الالماني، أوضح سلامة أن هذا الاصدار المتوقع في نهاية مايو هو بحدود ٢٥٠ مليون مارك ألماني.

وكان حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة قد أكد أثناء افتتاحه لاجتماع الجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية في بيروت ان الحكومة اللبنانية وجميع الهيئات اللبنانية ومصرف لبنان المركزي يدعمون جهود تعزيز الروابط العربية وتنمية الإمكانات والقدرات وخصوصاً في هذه المرحلة التي نشهد فيها زيادة وتيرة التكتلات في العالم.

وقال سلامة ان سعي مصرف لبنان لتدعيم قدرات القطاع المصرفي اللبناني واعادة تنظيم السوق المالي والنقدي وفق مواصفات حديثة ومتطورة، حقق الكثير من الانجازات التي نطمح الى تدعيمها وتعميقها، بما يؤدي الى تحقيق انجازات جديدة. فالأموال الخاصة في القطاع المصرفي اللبناني تضاعفت عدة مرات خلال السنوات الاخيرة. وفي عام ١٩٩٦ وحده ارتفعت بمعدل ٧٠٪، كما ان الميزانية المجمعة للمصارف ارتفعت بنسبة ٢٨٪ وتنامى حجم التمويل المصرفي المقدم للنشاط الاقتصادي بنسبة ٣٠٪ وهي نسبة مساوية لنسبة نمو الودائع في القطاع المصرفي.

أما رئيس اتحاد المصارف العربية محمود عبدالعزيز فأعلن عن انجاز الصيغة الأولية لمشروع التشريع المصرفي العربي الموحد وعرضها على السلطات النقدية العربية لأخذ الرأي والمشورة تمهيداً للوصول الى الصيغة النهائية. وأضاف انه تم اعداد دراسة شاملة حول «ضوابط التحول نحو الصيرفة الشاملة في الوطن العربي تمشياً مع رغبة السلطات النقدية العربية في ادخال اعمال الصيرفة الشاملة الى اسواقها المالية.

ولفت عبدالعزيز الى ان الاتحاد يقوم باعداد دراسة جدوى حول اقامة شبكة معلومات لمعالجة البيانات المالية للمصارف العربية واتاحتها للمهتمين. وربط هذه الشبكات بشبكة معلومات التجارة البينية العربية التابعة لبرنامج تمويل التجارة العربية. وتحدث عن القفزة السياسية في النمو التي حققها القطاع المصرفي العربي خلال الفترة الماضية اذ ارتفع اجمالي الأصول بنسبة ٢٠٪ لتبلغ قيمتها ٥٩٥ مليار دولار واجمالي القروض والتسليفات بمعدل ١٧٪ ليبلغ رصيدها ٢٩٧ مليار دولار وأرصدة الودائع بمعدل ٢٥٪ لتصل الى ٣٦١ مليار دولار. واضاف «ان هنالك توجها عربياً قوياً نحو ضرورة تطوير الاطار المؤسسي للمصارف التي ترتكز على تطوير ميادين العمل المصرفي التقليدي الى جانب الصيرفة الاستثمارية ويؤيد ذلك لبنان ومصر وعمان والأردن والمغرب، والبقية في الطريق». وأكد ان هذا التوجه سيعمل على ازالة الحدود المصطنعة بين وظائف المصارف العربية وتشجيعها على مباشرة نشاطات جديدة وتعميق أسواق رأس المال من خلال ممارسة أعمال الوساطة المالية وادارة المحافظ واصدارات الدين واستقطاب قاعدة واسعة من المدخرين والمستثمرين والمقترضين والتعامل معهم ايداعاً وتمويلاً.

وأثنى عبدالعزيز على التحسن الذي تشهده أسواق المال العربية حيث بلغت القيمة السوقية الاجمالية للتعامل في البورصات العربية في الاردن والبحرين والسعودية والكويت والمغرب وتونس وعمان ولبنان ومصر ٢ر٩٦ مليار دولار خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ١٩٩٦، في ظل وجود اتجاه لربط توحيد الأسواق المالية العربية.

أما ممثل المصارف السعودية ورئيس الجمعية العمومية الحالية للاتحاد الدكتور سعيد الشواف فأعلن عن اختيار كل من رياض سلامة كرجل المصارف المركزية العربية لعام ١٩٩٦ والشيخ صالح كامل كرجل المصارف العربية لعام ١٩٩٧. وقال ان الاتحاد بات يعتمد اليوم على شبكة علاقات اقليمية وعالمية في كبرى المنظمات والمؤسسات الدولية والعربية والذي يعطيه ابعاداً فاعلة لحضوره العربي والعالمي وامكانات أكبر لخدمة القطاع المصرفي العربي. ودعا الشواف الى تطوير التعاون المصرفي العربي لمواجهة تحديات المرحلة المستقبلية. ودعا الى تخصيص المزيد من الدعم والمؤازرة لبرامج الاتحاد وخططه خصوصاً في المرحلة المقبلة من أجل تخطي تحديات الأعوام المقبلة بنجاح والانطلاق في مسيرة النمو.



د. شوقي ضيف:

نسعى لانهاء فوضى ترجمة المصطلحات الأجنبية وتوحيدها

■ من يتأمل الابداع العلمي والادبي للدكتور شوقي ضيف رئيس اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية ورئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة، يروعه ذلك الانتاج بغزارته وتنوعه وجودته في آن واحد، فلشوقي ضيف عشرات من الكتب تستوعب كل فروع اللغة العربية من القراءات القرآنية والتفسير، الى البلاغة والنحو، والنقد الادبي والتراجم وتضم التأليف الخالص الى تحقيق التراث، هذا فضلا عن مجموعة تاريخ الادب العربي التى اخرج منها حتى الآن مجلدات ضخمة تحيط بتاريخ الادب العربي من العصر الجاهلي حتى بداية نهضتنا الحديثة فإذا ضممنا الى هذه المجلدات عديدا من الكتب المفردة التى ألفها في دراسة ادبنا الحديث والمعاصر او في دراسة شعراء بأعينهم مثل شوقي والبارودي رأينا ان حلقات عمله فى تاريخ الادب العربي - في مشرقه ومغربه - قد اكتملت وان مجموع هذا الانتاج يمثل موسوعة كبرى.

والدكتور شوقي ضيف العالم الانسان رجل كالسيف صور بسيرته مثلا أعلى يحتذى. وقدوة حسنة بها يهتدى واذا كان الرجل يعزف عن المقابلات الصحفية ويضن بوقته الا لخدمة اللغة العربية فإن حوار «الاتحاد» معه والذى تم بعد معاناة جميلة، يأخذنا الى آفاق ورؤى عميقة الغور حول واقع مستقبل اللغة العربية وقضايا واشكاليات الثقافة العربية والأدب والنقد منها خاصة.

التعريب قضية اساسية

○ وبمناسبة انعقاد المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية بالقاهرة يوم ١٧ مارس الجاري كان سؤالنا الاول للدكتور شوقي ضيف حول القضايا التى يناقشها مؤتمر مجمع اللغة العربية هذا العام؟

● قال شيخ المجمعين العرب: يناقش المؤتمر السنوي الذي يبدأ أعماله ١٧ مارس الجارى تعريب العلوم وهو العمل الذي يقوم به مجمع اللغة العربية فى القاهرة منذ تأسيسه عام ١٩٣٤ عند ماجعل شعاره نقل العلوم الغربية الى اللغة العربية وعلى مدى اكثر من ستين عاما استطاع المجمع فعلا ان ينشر اربعة عشر معجما علميا في جميع العلوم العصرية التى ندرسها في الجامعات كما قامت لجان المجمع بوضع المصطلحات التى تلائم العلوم الحديثة ولدينا حتى الآن ٨٠ ألف مصطلح وبالاضافة الى ذلك نواصل نقل المصطلحات العلمية الجديدة لأن العلوم في الغرب متطورة ونحن لانتوقف عند المعاجم التى نشرناها بل نحاول ان نضيف كل مايستجد من المصطلحات التى يتوصل اليها علماء الغرب في علومهم المختلفة بحيث لايجد المترجم في المستقبل اى صعوبة في محاولاته نقل المعلومات العلمية المختلفة وبذلك يمكننا الان دحض كل ادعاء بأن هناك صعوبة في نقل العلوم وتعريبها.

ونحن نحاول ان نقنع الجامعات بأن تلتزم بالعربية فى التدريس مثلها في ذلك مثل الجامعات العالمية التى تدرس العلوم بلغتها القومية للتخلص من التبعية العلمية للغرب كما تخلصنا من التبعية السياسية وحتى تستكمل العربية مكانتها العلمية بجانب مكانتها الادبية.

والمأمول ان يعنى المجلس الاعلى للجامعات بمصر والهيئات المناظرة في الدول العربية بهذه القضية وان يضعوا الخطة لتعريب العلوم فى الكليات المختلفة.

فوضى ترجمة المصطلحات الأجنبية

○ لكن ألا ترون ان فوضى ترجمة المصطلحات الأجنبية الى اللغة العربية والتى تختلف من عالم او اديب الى آخر ومن قطر عربي الى قطر عربي اخر يمكن ان تقف عائقا امام تعريب التعليم في الوطن العربي وهل سيناقش المؤتمر المقبل للمجمع قضية توحيد المصطلحات؟

● هذا الموضوع من الموضوعات المهمة التى سنناقشها خلال جلسات المؤتمر بعد ان كثرت في السنوات الاخيرة المعاجم التى يصدرها الافراد العلميون وهم مشكورون لانهم يضيفون اشياء علمية بصورة عربية ويبذلون في ذلك جهودا لابد من تقديرها والتنويه بها لكن اذا حدث مثلا ان هؤلاء الافراد الذين يضعون المعاجم اختلفوا فى المقابلات العربية التى توضع امام بعض المصطلحات الاجنبية فإن من شأن هذا الاختلاف ان يحدث بلبلة فى حياتنا العملية وقد انتبهت المجامع اللغوية العربية لهذا الخطر فأنشأت منذ ربع قرن اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية لهذه الغاية ولرفع البلبلة القائمة في المصطلحات العلمية بين البلاد العربية من جهة وبين علمائها من جهة ثانية ونحن نبذل مانستطيع من طاقة علمية لغرض توحيد المصطلحات وقد استطعنا بالفعل خلال الاجتماع الاخير للاتحاد بدمشق في شهر ديسمبر من العام الماضى والذي كان مخصصا لدراسة معجم البيولوجيا في علوم الاحياء والزراعة ان نتخذ قرارا بأن يكون المعجم الذي وضعه مجمع القاهرة اساسا لتوحيد المصطلحات العلمية وهى خطوة قيمة وستتبعها خطوات اخرى حيث اتفقنا مع مجامع اللغة فى دمشق وبغداد على تزويدنا بما عندهم وسنعتمد المصطلح الاكثر دقة والاكثر صلة باللغة العربية وسنقوم ايضا بمراجعة المعاجم التى يضعها الافراد ايضا لاننا نحترم اعمال العلماء كلهم.

الفصحى والعامية

○ ثمة تحديات تواجه اللغة العربية الفصحى من جراء اتساع مجال استخدام اللهجات العامية فى كافة الاقطار العربية على حساب اللغة العربية الفصحى حتى تجرأ البعض وقال ان اللغة العربية الفصحى ستندثر خلال النصف الاول من القرن المقبل. وستحل محلها اللهجات العربية العامية ليصبح حال العربية الفصحى فى القرن الحادي والعشرين نفس حال اللغة اللاتينية التى اندثرت وحلت محلها اللغات الاوروبية الحديثة التى انبثقت عنها، ترى ما هو تصوركم لمستقبل اللغة العربية فى مواجهة العاميات العربية المتنامية؟

○ فى رأيي ان المقارنة بين العامية والفصحى غير جائز لانه لايوجد مايسمى باللغة العامية فالعامية مجرد لهجة وتحريفات لابنية اللغة الفصحى وصيغها من افعالها واسمائها فهى ليست لغة بالمعنى المفهوم ولذلك لايمكن تعلمها اذ ليس فيها خصائص اللغات ولم توضع لها قواعد ودراسات نحوية.

ولذلك أرى ان مايكتب كثيرا عما يسمى باللغة العامية فيه تجاوز شديد لحقيقتها فالعامية على رغم طواعيتها للكثيرين منا فى الحديث لاتحمل لنا علما ولا فكرا عميقا ولا نظريات اقتصادية ولاسياسية ولا اجتماعية ولافلسفية ولا دينا ولا قيما روحية بل انها لهجة قلما تحمل لنا اعمالا تلبي مطالب الحياة والفكر اليومي وكل ماينتجه ادباؤنا فى العامية ادب محلي ومن ثم فلا مكان لوجودهم لدى الذائقة الشعبية لابناء الدول العربية مثل شعراء كتبوا بالفصحى كأحمد شوقى وحافظ ابراهيم لكن كل مايكتب بالفصحى ينتشر فى كل البلاد العربية ولو كان كتابنا الكبار كتبوا بالعامية لاعرض عنهم القراء العرب وما كانت مصر حظيت بمكانتها كما حدث اليوم وفى تصوري ان كافة الاقطار العربية فى حاجة قصوى لتوثيق الرابطة اللغوية من خلال الحفاظ على اللغة العربية الفصحى حتى تحميها من الانشقاق والتمزق.

فالفصحى اقوى الروابط التى تربط العرب بعضهم ببعض في جميع بقاع العالم وتجمعهم فى وحدة لغوية دينية واحدة لها قداسة تستمدها من القرآن الكريم الذى اضفى عليها من جلاله ما جعلها خالدة خلود القرآن الكريم.

وستظل الامة تعتز باللغة الفصحى كما اعتزت بها فى الماضى ذلك ان اتحاد العرب على لسان واحد من شأنه ان يجعل منهم قوة لها شأنها في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

تبسيط الفصحى

○ لكن ألا ترون ان اللغة العربية الفصحى بحاجة الى تبسيط وخاصة ما يتعلق بقواعدها التى يعجز عن اتقانها اغلب المتخرجين من الجامعات العربية؟

● لقد جرت بالفعل محاولات لتبسيط الفصحى وتيسير اسلوبها حتى تستسيغها الجماهير المعاصرة وتجد فيها متاعا هنيئا وقد عنيت كثيرا في الجامعة وفي مجمع اللغة العربية بمشكلة تبسيط النحو وتيسيره وقد بدأ اهتمامي بهذه المشكلة عندما تصادف انني كنت نشرت سنة ١٩٤٧ كتاب «الردة على النحاة» لعالم اندلسي يطلب من النحاة الا يعنوا بالظواهر اللغوية دون لعيلتهم الكثيرة وقد كتبت له مدخلا طويلا حاولت فيه تطبيق فكرة هذا العالم الانبلسي على النحو العربي وان اقدم بعض الاراء فى تيسير النحو.

ولما دخلت مجمع اللغة العربية رأيت ان اكتب مذكرة فيما ارى من وجوه التيسير تدارستها لجنة الاصول بالمجمع وانتهيت الى تقريرها وخلاصتها انني ارى ان يعاد تنسيق ابواب النحو بحيث تحذف منه طائفة من الابواب الفرعية تقدر بأربعة عشر بابا دون حذف صيغها التى تظل وتلحق بعد ذلك بالابواب الاساسية حتى لاتشتت اذهان الناشئة في ابواب كثيرة.

وقد رأيت مثلا الا يعرب اى شي في الجملة الا اذا كان يتوقف على اعرابه صحة النطق وهذا ايضا يقتضي حذف بعض الابواب مثل بابي التحذير والاغراء لانهما يقومان على حذف الفعل ومفعول بدون فعل، وباب المفعول موجود فيلحقان به وكذلك ادوات الشرط وكم الاستفهامية فهى تعرب كثيرا حسب موقعها من الكلام دائما ساكنة.

○ ومامصير هذه المذكرة ولماذا لم تجد طريقها للتنفيذ حتى الآن؟

● بعد ان اقر مجمع اللغة العربية المذكرة علم ١٩٧٩ قام المجمع بطباعتها في كراسة لاتزال موجودة بمقره حتى الآن وحين وجدت انه لم يؤخذ بها قمت بتسليمها شخصيا الى الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري الحالي حين كان وزيرا للتعليم لكنه احالها بدوره الى مستشار اللغة العربية وحتى هذه اللحظة لم يعمل بها مع انها فيما ارى تعين على تبسيط النحو وتيسيره.

○ ولماذا كان رد فعلكم ازاء هذا التجاهل؟

● لما لم يعن بهذه التيسيرات القائمون على التعليم في مصر وضعت كتابا آخر فى النحو على اساسها اسميته «تجديد النحو» وقمت بتدريسه لطلاب الليسانس في قسم اللغة العربية بكلية الاداب جامعة القاهرة ثم اخرجت كتابا اخر في النحو عام ١٩٩٠ بعنوان «تيسير النحو» اضفت اليه تيسيرات متعددة لبعض ابواب النحو كباب الفعل المبنى للمجهول واوضحت، ان هناك افعالا لاقواعد لها فى اللغة ووضعت في هذا الكتاب ايضا مجموعة الفاظ ليست موجودة في المعاجم وكان يظن انها ليست سليمة من الوجهة العربية فبينت انها فصيحة وسليمة لغويا مثل التجريف والتصحر والتسول والامضاء وطالبت بإدخالها المعاجم.

ولن يتوقف دورنا عند هذا الحد فسوف يواصل مجمع اللغة العربية بالقاهرة واتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية دورهما في تبسيط النحو وحذف المواد غير الاساسية منه والتي لافائدة من تدريسها للناشئة.

التقريب بين الفصحى والعامية

○ لكن كيف تقرب بين الفصحى والعاميات العربية كخطوة اولى ومهمة على طريق سيادة العربية الفصحى في المستقبل؟

● ثمة سبيلان الى ذلك الاول، ان تتوسع اجهزة الاعلام العربية في استخدام الفصحى وبخاصة في المسلسلات التي تلقى قبولا لدى المشاهدين لتستجيب لرغبات عميقة فى نفوس الشعب المصرى والشعوب العربية.

والثانى ان يتوسع كتابنا وادباؤنا وصحفيونا في استخدام اللغة المسرحية المبسطة - التى تضم الكثير من الكلمات الشائعة في العامية التى يظن انها غير فصيحة بينما هى عربية فصيحة - في مقالاتهم وقصصهم حتى يدنوا من الجماهير اكثر فأكثر مثلما كان الاديب الفذ ابراهيم عبد القادر المازنى يفعل اذ كان المازنى يمتاز بحاسة لغوية مرهفة اعانته على التقاط كثير من الكلمات الشائعة فى العامية وردها الى الفصحى لانها في واقع الامر فصيحة وان لاكتها ألسنة العامة.

النظرية النقدية العربية

○ وأنتم واحد من اهم دارسي ونقاد الأدب فى وطننا العربي ماهو رأيكم في محاولة الكثير من النقاد الحداثيين نقل النظريات النقدية الغربية وفرضها على ابداعاتنا العربية دون النظر الى عدم مواءمتها لطبيعة ادبنا وثقافتنا؟ ولماذا يفتقد النقد العربي الحديث الى نظريته المعاصرة؟

● بالرغم من انني لست من انصار اغلاق الابواب امام مايجلب من الغرب في حياتنا النقدية والادبية فأنني أرى ان نتريث ونأخذ ماينفع حياتنا الادبية ونهمل سواه ذلك ان مايحوله الان بعض نقادنا من نقل نظريات في النقد الغربي لايحدث اى تأثير فى حركتنا الادبية مثل نظرية «البنيوية» فنفعها قليل بل لايكاد يتضح.

وفى رأيي انه لن تظهر في شعرنا ولا في نثرنا حركة يمكن ان نسميها الحركة البنيوية وفقا للأسس التى تطرحها النظرية الغربية وكان اولى من ذلك ان يرجع المتشيعون لهذه الحركة من نقادنا الى كتابات عبد القاهر الجرجاني واكتشافاته الكثيرة فيها لخصائص البنية الادبية بحيث نفذ فعلا الى نظرية بنيوية بلاغية عاشها العرب قرونا متعاقبة الى اليوم.

وفي رأيي ان النقاد العرب بمقدورهم اليوم ان يطوروا نظرية عبد القاهر الجرجانى ليقدموا لنا نظرية بنيوية عربية تقابل البنيوية الغربية.

اما مايزعمه البعض من انه ليس لدينا نظرية نقدية فلنني اؤكد ان لدينا نظرية نقدية قائمة بالفعل وقد دعا اليها الدكتور طه حسين في كتابه «في الادب الجاهلي» وعاش يطبقها تطبيقا رائعا في دراساته الادبية تلك هى النظرية التأثيرية التى تصور ما فى الشعر من مشاعر وعناصر موسيقية جمالية وتصويرية وهى نظرية تمتع بتحليلاتها النقدية القارئ وتنمي فيه القدرة على تذوق الشعر والاستمتاع به وقد طبقتها تطبيقا دقيقا في موسوعتي عن تاريخ الادب العربي بأجزائها العشرة.

الغموض خطر يتهدد مستقبل الشعر الحر

○ كيف ترى حال الشعر الحر اليوم وهل مازلتم عند رأيكم الذي قلتموه في بيروت علم ١٩٦٦؟

● الشعر الحر في مصر والدول العربية الآن ينهض نهضة كبيرة بدليل كثرة الشعراء النابهين وكثرة الدواوين الشعرية التى تصدرها المطابع في كافة ارجاء الوطن العربي.

اما عن الرأي الذى قلته في الشعر في بيروت عندما دعتنى الجامعة المصرية هناك لالقاء محاضرة اخترت لها عنوان «نواقض الشعر الحر فى الايقاع» فلايزال كما وان استجدت عليه بعض الملاحظات حول بعض الظواهر الدخيلة على الشعر العربي والتى تهدد بفقدانه لمتلقيه ومتذوقيه من الذائقة الشعبية العربية فقد كنت ولا أزال ارى انه سقطت فيه اركان كثيرة من بنيات الايقاع في الشعر العربي الموروث اذا سقطت فيه ركن البيت وركن الشطر وركن القافية وظل باقيا من بنيانه ركن التفعيلة وتحولت منظوماته الى سطور دون توقف وكان رأيي ولايزال انه ينبغى ان تعود القافية الى الشعر الحر على ان تكون قافية منوعة مثل الموشحات والشعر الدورالذي تتنوع قافية البيت فيه من دور الى دور.

اما مايهدد الشعر الحر الان فهو ذلك الغموض الشديد الذي داخل الكثير من المنظومات الشعرية وحولها الى مايشبه الالغاز التى لايفك طلاسمها الا ناظمها حتى صرنا نقرأ الشعر فلا نفهمه مما جعل الكثير من هذا الشعر الغامض يذهب سدى دون ان يستمتع به احد قراءة او استماعا.

قصيدة النثر

○ وماذا عن رأيكم فيما يسمى قصيدة النثر؟

● قصيدة النثر تعارض حركة الشعر العربي معارضة عنيفة لانها تخرج عن نظامه خروجا مطلقا اذ لاتعتمد على تفعيلة من تفاعيله ولذلك فانني استغرب ان تسمى باسم القصيدة فليس فيها شي من القصيدة لا الوزن ولا القافية ولا الايقاع وليس بها من السمات مايربطها بالشعر وكان ينبغي ان يطلق عليها اى اسم من اسماء النثر كأن يقال النثر الحر او النثر الجديد او مايشبه ذلك ولا اتصور ان احدا فينا يرضى هذا الانفصام عن الشعر العربي بكل تاريخه فما يسمى قصيدة النثر لاترتقى بوجدان أمة ولاترضيها شعوريا ونغميا.

زمن الرواية وزمن النثر

○ أخيرا هل تتفقون مع المقولة الرائجة الآن والتى تقول اننا نعيش في زمن الرواية وان الشعر العربى تراجع؟

● لا أوافق على ذلك فإذا كانت الرواية فى عصرنا تتقدم ويتسع مجال انتشارها بالقياس الى الشعر فليس معنى ذلك ان الشعر تراجع فهو بدوره تقدم مثلها ويحاول ان تكون له نهضة واسعة.

وفي رأيي ان الاثنين ليس بينهما مايمكن ان يسمى صراعا او مغالبة فالرواية تصور انماطا من الشخوص وتستوعب حياتهم بجميع صورها السعيدة والتعسة وتتعمق في نفسياتهم وسماتهم الواقعية بينما الشعر يصف موقفا جزئيا او لحظات عاطفية معتمدة على الايجاز الشديد واللمح الخاطف.

حاوره : سمير الطنطاوى

■ قضية تعريب التعليم الجامعي العربي مطروحة للمناقشة أمام المؤتمر السنوي للمجمع

■ المقارنة بين الفصحى والعامية غير جائزة لانه لايوجد مايسمى باللغة العامية

■ أطالب أجهزة الاعلام العربية بالتوسع فى استخدام الفصحى خاصة في مسلسلات التليفزيون

■ «التأثيرية» نظرية نقدية عربية طبقتها بدقة في موسوعتي «تاريخ الأدب العربى»

محيي الدين

تكتبها : صالحة غابش

في ردهات المقر الرئيسي لاتحاد كتاب وأدباء الإمارات الضيقة.. أحد البسطاء يستثمر زمانه من أجل الثقافة.

تعودنا أن نكتب عنهم بعد أن يطويهم الزمان ويصبحوا ذكرى تتعلق بجبال المكان الضاج بحضورهم.. البسطاء من أمثال محيي الدين ذي الشهرة الواسعة في الوسط الأدبي بالإمارات يجيدون حفر ملامحهم في ملامحنا، واختراق العفوية في الكلمة والفعل بكل جدارة من حيث لايعلمون أن لتلقائية التعبير سحرها الخفي في نقض العلاقات الانسانية من قتامتها.. وتواصلها من النبض العميق للاحساس تحركه من مكنه وتعزز فيه توابته الشفافة..

البسطاء من أمثال محيي الدين وحدهم يفرحون بمعرفتهم للمتميزين في البيئة التي يعيشون فيها فرحة لاتخلو من طفولة واعتزاز.. ولايعرفون لغة المعول الهادمة، فالتنافس على طبق واحد ليس شغلهم الشاغل.. انهم يتفرجون فقط وربما يحزنون في صمت وفي احترام للذات غير الراغبة في اقتحام ميدان ليس ميدانها على واقع الصراعات بين أصحاب الاهتمامات المشتركة.

محيي الدين لم يضع وقته سدى.. لم لايكون أديبا ولكن على وجه مختلف؟!

كل صباح يتصفح الجريدة بحثا عن بشارة يحملها لاحد أصدقائه الأدباء.. قصيدة أو قصة نشرت هنا.. لعل صاحبها لم يعلم بعد بأنها على هذه الصفحة.. تحقيقا ربما.. أو صورة.. أو مشاركة أيا كان شكلها في نشاط ثقافي لايزال الأديب غافلا عن حضوره الاعلامي فيها.. ومحيي لايغفل.

ليس يعيبه أن يتجاوز مهمته اللطيفة في توزيع الشاي والقهوة.. وفي استقبال أصدقائه.. «المشهورين» بابتسامة طيبة، وتلبية طلبات المنادين هنا وهناك الى الاتصال بهم حاملا في صوته تحية الصباح.. والبشارة «اليوم نشرت لك قصيدة في صحيفة كذا.. صفحة كذا.. هل رأيتها؟!.. لا ليس بعد يامحيي.. حسنا بعد دقائق ستصلك على رقم الفاكس في مكتبكم.. لاتتعب نفسك يامحيي؟ ستكون الجريدة عندي بعد قليل.. لا لا ما في تعب..!». ليس أمامك بعدها سوى الاستسلام لحماس محيي واعتداده بأنه أول المبشرين.. قال: ماذا بعد وبانتصار الشمس.. قلت: ماذا يامحيي قال: بانتظار القمر.

وما بين حمل صواني الشاي والقهوة وحمل الكاميرا ليلتقط صورا أرشيفية للانشطة يتحرك محيي الدين في دائرة الأدب من منطلق شخصيته هو.. وقناعته هو.. وبسلطته هو.. ولغته العربية المتوارية وراء غلالة من لغته الأصلية..

محيي الدين.. هذا الهندي المسلم.. استطاع أن يفتح كتاب الأدب العربي الحديث عبر بوابة اتحاد الكتاب.. وهي استطاعة من لم يرغب في أن يكون «أطرشا في زفة» بل ان يكون فكرا يستوعب وقلبا يعرف كيف يحرك الظروف لصالحه بوعي ورغبة في اللحاق بالسائرين.

صندوق الاخبار

قراءات قصصية في النادي الثقافي بالشارقة

■ ضمن التعاون الثقافي لأندية الدولة يقيم النادي الثقافي العربي بالشارقة، وبدعوة منه لنادي المرافىء للفتيات بدبي، امسية قصصية في الثامنة من مساء الاثنين القادم في مقر النادي بالشارقة.

يشارك في القراءات القصصية كل من سارة النواف وهلا مراد وكلثم عبدالله.

تفسير التحرير والتنوير

اسم الكتاب : تفسير التحرير والتنوير.
المؤلف : محمد الطاهر ابن عاشور
الناشر : المجمع الثقافي، تونس: دار سحنون، ١٩٩٧.

■ هذا الكتاب تفسير للقرآن المجيد الجامع لمصالح الدنيا والدين، وموثق شديد العرى من الحق المبين، والحاوي لكليات العلوم ومعاقد استنباطها، والآخذ قوس البلاغة من محمل نياطها، أطمعا في بيان نكت من العلم وكليات من التشريع وتفاصيل من مكارم الأخلاق.

وقد اهتم المؤلف في تفسيره ببيان وجوه الاعجاز ونكت البلاغة العربية وأساليب الاستعمال، واهتم أيضا ببيان تناسب اتصال الآي بعضها ببعض.

ولم يغادر المؤلف سورة إلا بين ما احيط به من أغراضها لئلا يكون الناظر في تفسير القرآن مقصورا على بيان مفرداته ومعاني جمله كأنها فقر متفرقة تصرفه عن روعة انسجامه وتحجب عنه روائع جماله.

واهتم المؤلف أيضا ببيان معاني المفردات في اللغة العربية بضبط وتحقيق مما خلت عن ضبط كثير منه قواميس اللغة.

وقد بذل المؤلف الجهد الكبير في الكشف عن نكت من معاني القرآن واعجازه خلت عنها التفاسير، ومن أساليب الاستعمال الفصيح ما تصبو اليه همم النحارير، بحيث ساوى هذا التفسير على اختصاره مطولات القماطير، ففيه أحسن ما في التفاسير وفيه أحسن مما في التفاسير.

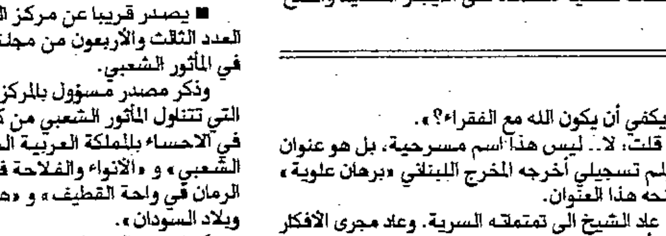
وقد قام المجمع الثقافي (أبوظبي) بنشر هذا السفر الجليل بالاشتراك مع دار سحنون (تونس).

عدد جديد من «المأثورات الشعبية»

■ يصدر قريبا عن مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية العدد الثالث والأربعون من مجلته الفصلية العلمية «المأثورات الشعبية» المتخصصة في المأثور الشعبي.

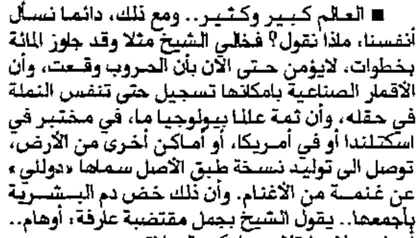
وذكر مصدر مسؤول بالمركز ان العدد يحتوي على العديد من الأبحاث والدراسات التي تتناول المأثور الشعبي من كافة جوانبه من بينها «النخلة في النقوش الزخرفية في الاحساء بالمملكة العربية السعودية» و «القصيدة الجاهلية تتناسخ في الشعر الشعبي» و «الأنواء والفلاحة في الأمثال الشعبية في الجزائر» و «التوابل.. قشر الرمان في واحة القطيف» و «هجرات الهلاليين من جزيرة العرب الى شمال افريقيا وبلاد السودان».

كما يضم العدد في القسم المخصص باللغة الانجليزية بحثا حول دراسات التراث الشعبي في المملكة العربية السعودية.





مقالات



تزاحم الصور

محمد علي شمس الدين*

■ العالم كبير وكثير.. ومع ذلك، دائما نسأل أنفسنا، ماذا نقول؟ فخالي الشيخ مثلا وقد جاوز المائة بخطوات، لايؤمن حتى الآن بأن الحروب وقعت، وأن الأقمار الصناعية بامكانها تسجيل حتى تنفس النملة في حقله، وأن ثمة علماء بيولوجيا ما، في مختبر في اسكتلندا أو في أمريكا، أو أماكن أخرى من الأرض، توصل الى توليد نسخة طبق الأصل سماها «دوللي» عن غنمة من الأغنام. وأن ذلك خض دم البشرية بأجمعها.. يقول الشيخ بجمل مقتضبة عارفة: أوهام.. أوهام.. بلاء وابتلاء.. عليكم بالصلاة.

وأمس، حدثته عن «دوللي» اصغى اليّ قليلا، ثم أشار باصبعه نحو نعجة ترقد في الزريبة، قرب المنزل، تجتر في فمها بعض الطعام، وقد أطبقت جفنيها نصف إطباقة، وقال لي: انظر الى هذه النعجة، انها بمثابة أم لأطفالك. لقد غذيتهم من حليبها. معنى ذلك أن فيهم منها الخلايا والدم والشيء الكثير.

قلت له: ولكن دوللي، ياشيخي، دوللي، نسخة مخلقة تامة الأوصاف والصنع، عن واحدة أخرى، صنعها الانسان؟

قال: كل شيء فيه من كل شيء. العلم نسخ متشابهة متعاقبة على جوهر واحد. تتزاحم الطيور على مادة واحدة. ثم أراد أن يطوي هذا الموضوع بأن قام وشمر للوضوء... وتركني لما يشبه السيل من التأملات والأفكار.

أول ما خطر ببالي، هو خوفي على الانسان من ذاته، من وحش المختبر كما سبق للشاعر آرتور رمبو أن سماه. ففي هذا الاغراء الجذاب للبحث والتجريب العلمي على المادة الحية للكائنات، على الجينات المولدة للحياة والكائنات، تنفتح أمام المختبرات، احتمالات لا حد لها لتوليد أو تركيب كائنات لا حد لها ولا حصر، من التنوع والغرابة. تذكرت مشهد الأذن البشرية النامية على ظهر فأرة، وكانت نتيجة زرع أو تطعيم لخلية بشرية في رأس فأرة ستكون هنالك في المستقبل، قطع غيار بشرية بلاريب والطريق الى توليد كائنات بشرية مختبرية، متشابهة أو غير متشابهة، مفتوح على مصراعيه. فهذا الانجاز البيولوجي المذهل للعلماء، شبيه بتفتيت الذرة سيولد افكارا كثيرة وتخيلات كثيرة. سيطرح فكرة تحطيم الأسرة والانتماء. ويطرح احتمالات أخرى تصل أحيانا الى المبهم أو الساخر.

قال لي خالي الشيخ، بعد اغفاءة قليلة، وابتسامة ساخرة ترتسم على شفتيه، تخيل يامحمد، أن الديكتاتوريين، والحكام العسكريين، والطغاة الذين تكرههم، وفلان منهم على سبيل المثال، أمروا العلماء بأن يستنسخوا عن شخصياتهم عشرات النسخ؟ ماذا تقول؟ ماذا تفعل؟.

قلت له، ستكون مهمة التظاهرات في الشوارع، أيها الشيخ، أن تهجم على المختبرات، وتدمر أنابيب وآلات الاستنساخ هذه.

وتصورت عشرات النسخ الجاهزة من هتلر أو صدام أو شارون، وهي متأهبة للانطلاق، كلما انقرض منهم كابر قام كابر.. الفكرة مرعبة بلاريب. قلت لخالي الشيخ مداعبا: سيكون الله وحده مع الفقراء لأنهم وحدهم سيكونون العاجزين عن رؤية صورهم في مرايا المختبرات.

قال: لاتخف. لكن، ألم تذكر أمامي ذات مرة أنك حضرت مسرحية بعنوان «لايكفي أن يكون الله مع الفقراء؟».

قلت: لا.. ليس هذا اسم مسرحية، بل هو عنوان لفيلم تسجيلي أخرجه المخرج اللبناني «برهان علوية» ومنحه هذا العنوان.

عاد الشيخ الى تمتمته السرية. وعاد مجرى الأفكار الى رأسي يتوالد بلا هوادة.

قلت: كلما سجل العلم في المختبرات أو الطبيعة فتوحا جديدة له، يقع ذعر ديني أو قلق ميتافيزيقي عام. الذعر الذي أبداه الغرب عامة اليوم، ومنهم الولايات المتحدة الأمريكية، بلسان رئيسها كلينتون، ليس ذعرا ميتافيزيقيا، في جوهره، بل هو ذعر اجتماعي من فكرة استنساخ البشر.

لقد خافوا على مصير العائلة، والعلاقات الاجتماعية، والتعقيدات العملية الناجمة عن تطبيق الفكرة. خافوا على مصير الأحاسيس البشرية أيضا، وقد بدأت تظهر تعقيدات مثل هذا التطبيق العلمي، في الولايات المتحدة الأمريكية، منذ مدة. فقد تم نقل جنين أنبوب، مولد من خلية من احدى النساء الى رحم امرأة أخرى، لتحضنه لحين الولادة، بنتيجة عقد مبرم، شبيه بعقد استئجار لرحم الحاضنة. وحين ولد الجنين، أقامت المرأة الحاضن، دعوى تقول فيها إنها أم الوليد، لانها حضنته تسعة أشهر وغذته من دمها.. والنتيجة العجيبة هي ان القاضي لم يحكم لها بذلك، بل نفذ مضمون العقد.

من أم طفل الانبوب مثلا؟ من أبوه؟ ما عائلته؟.. ما التعقيدات الناجمة عن ذلك اجتماعيا ونفسيا وماليا؟

مثل هذه الأسئلة والاشكالات. شغلت وتشغل المجتمع المعاصر المتطور تكنولوجيا وعلميا. الولايات المتحدة الأمريكية واسكتلندا وأوروبا الغربية واليابان...الخ.

المستشار عندنا في الشرق هو أمر آخر. لقد هرعنا مباشرة عند سماع فكرة الاستنساخ وشؤون دوللي، الى الدين، لنطمئن على المصير. لقد خفنا على كتبنا السماوية، وأنبيائنا، وأخلاقنا والقيم التاريخية من هذه الفكرة. خفنا على الله عزوجل. وكل ذلك خوف حقيقي ومشروع.

في القرون الوسطى، حين توصل غاليله الى اثبات كروية الأرض ودورانها حول الشمس وجف قلب الكهنوت المسيحي كله، وأرغم غاليله على توقيع صك يقول بأن الأرض لاتدور. قيل انه وهو يوقع ذاك الصك، تمتم قائلا، ومع ذلك فهي تدور.

ليس من الصحيح أو الحسن، ماضيا وحاضرا وفي الغد أيضا، وضع العلم والتطور المختبري والتكنولوجي، في مواجهة الدين. الاسلام مثلا حرر العقل البشري ودعاه الى النظر والعقل واكتشاف أسرار الكون لم يشكل الاسلام حجرا على العقل البشري، لكنه دعاه الى الموازنة، الى منح العقل توازنات الأخلاق. وهذا بالضبط ما يمكن أن ندعو اليه اليوم. ان يكون للعلم والمختبرات والتقنيات، ضوابط انسانية اجتماعية وأخلاقية.

هل ذلك مستحيل؟

هل ذلك ممكن؟

هذا هو السؤال.

* شاعر من لبنان

الفرنسيون يتوجهون اليوم الى صناديق الاقتراع

الأحزاب تتصارع لانتشال الناخبين من اللامبالاة

■ تعقد اليوم الدورة الأولى من الانتخابات البرلمانية الفرنسية ثم تتبعها دورة ثانية في الأول من يونيو. وتجيء هذه الانتخابات وسط ظروف صعبة تمر بها فرنسا وهي التي دفعت الرئيس جاك شيراك للدعوة لاجرائها قبل موعدها المقرر في مارس القادم.

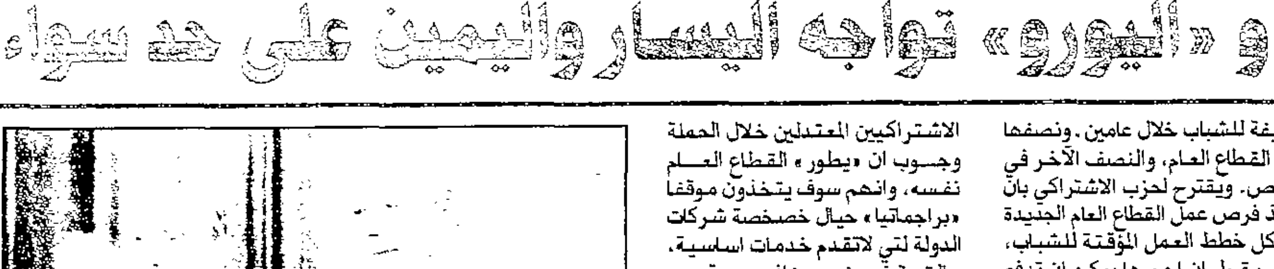
فالبطالة لاتزال مرتفعة، والتضخم يرتفع، والخلاف على الموضوع الاوروبي والعملة الموحدة «اليورو» في تزايد وشعبية شيراك وجوبية في تراجع، والخوف من المستقبل يعم الفرنسيين، الأمر الذي يعني بان الانتخابات هذه المرة ستكون مختلفة عن سابقاتها وربما خرجت بنتائج مفاجئة للأوساط السياسية المحلية والدولية.

ويسلط التحقيق الذي بين ايدينا الضوء على مختلف الكتل السياسية المشاركة في الانتخابات وموقف الفرنسيين من التيارات المختلفة وما قد تسفر عنه هذه الدورة من نتائج ومضامين.



ليونيل جوسبن وروبرت هيو... تحالف ايديولوجي.

مظاهرة ضد البطالة.. احد اسباب تراجع رصيد شيراك.



مجموعة من التحديات الجسيمة أهمها البطالة و«اليورو» تواجه اليسار واليمين على حد سواء

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: الفاينتشيال تايمز

ان المخاطر في الانتخابات البرلمانية الفرنسية عالية وذلك لأن النتيجة يمكن ان تحدد مصير مشروع العملة الاوروبية الموحدة. ولكن بالنسبة للكثير من الفرنسيين وكذلك الخارجيين، فان مسار هذه الحملة لجولتي اقتراع، في ٢٥ مايو و ١ يونيو. يهدد بان يكون اكثر فوضوية من المعتاد.

فكبداية، يمكن القول ان الانتخابات الخاطفة ليست ضمن تقليد الجمهورية الخامسة، ولا زال بعض الناخبين يتساءلون لماذا اختار الرئيس جاك شيراك حل الجمعية الوطنية في الشهر الماضي، قبل احدعشر شهرا من انتهاء فترتها التشريعية الممتدة لخمس سنوات.

وبالاضافة لذلك، فان مايو في فرنسا هو شهر الاجازات الأمر الذي لايضمن اهتماما كبيرا او اقبالا ملحوظا على صناديق الاقتراع.

ولجعل الامور اكثر تشويشا واضطرابا، فان مامجموعه ٦,٢٤٢ مرشحا يتبارون على ٥٧٧ مقعدا في المجموعة الوطنية. وفي بعض الحالات فان اسبابهم لخوض المنافسة تتعلق بالحصول على تمويل الحملة العامة بدلا من الالتزام السياسي.

وبين المرشحين فان النساء افضل تمثيلا على اليسار، والكبار على اليمين. وثمة عشرة ممن يدافعون عن مقاعدهم التي يشغلونها تزيد اعمارهم على ٧٥ عاما، سبعة منهم ديجوليون، وهو الحزب الوحيد الذي حاول دون جدوى فرض حد للعمر.

لكن المزيج المبكر من الفوضى واللامبالاة تمهد الطريق للاثارة. وهذا مرجعه ان استطلاعات الرأي الاستكشافية قد اظهرت لحاق اليسار، بل حتى تقدمه، لكنه تراجع لاحقا خلف اليمين حسب معطيات نوايا التصويت، وبالرغم من انه لازال متخلفا في عدد المقاعد التي ربما فاز بها.

ان التعارض بين دعم الناخبين وعدد المقاعد الممكن احرازها يرجع الى نظام الاقتراع المعقد المؤلف من جولتين. فالكثيرون يتنافسون في الجولة الاولى، لكن القليلين هم الذين يتم اختيارهم لخوض الجولة الثانية. ويمكن للمرشح الفوز في لجولة الاولى بحصوله على خمسين في المائة او اكثر من الاصوات. لكن قليلين جدا الذين يحققون ذلك.

وكانت الانتخابات الاخيرة عام ١٩٩٣ انتصارا ساحقا ليمين الوسط، ولكن بالرغم من ذلك فقد كسب فقط ٨٠ مقعدا في الجولة الاولى، ولم يفز اليسار باي مقعد. لذلك في هذه الانتخابات الاكثر قربا، لايتوقع الحصول على اكثر من ٢٤ مقعدا في الخامس والعشرين من مايو. لكن الجولة الاولى سوف تظهر قوة الاقتراع النسبية للأحزاب المختلفة.

وبامكان اي مرشح يحصل على ١٢,٥ في المائة من الاصوات المسجلة التوجه الى الجولة الثانية. ولو ان شخصا واحدا يتأهل، فان من يحتل المرتبة الثانية بعده في عدد الاصوات ينضم اليه او اليها في سباق الجولة الثانية.

وبوجه عام، فان الجولة الاولى هي تمهيدية لاختيار المرشحين الافضل اداء على جبهتي اليسار واليمين لخوض المعركة لنهائية في الجولة الثانية، بينما يلقي المرشحون غير الناجحين بثقلهم وراء حامل الراية في معسكرهم.

لكن الكثير من الناخبين يضلون طريقهم او يمتنعون عن التصويت في الجولة الثانية. وهذه ليست مشكلة كبيرة للحكومة الائتلافية التي تضم حزب التحالف من اجل الجمهورية الديجولي والجبهة الديمقراطية المتحدة التي تمثل يمين الوسط، وهي تقدم مرشحين مشتركين في الجولة الاولى في كل مكان، باستثناء ٤٠ هيئة انتخابية حيث لا يوجد شاغل للمقعد ويشغلها المنشقون على الحزب.

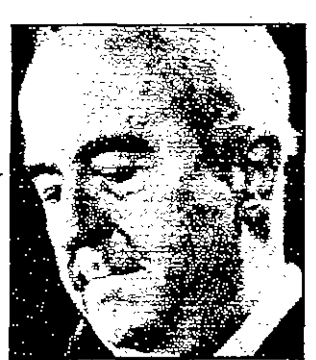
وعلى العكس من ذلك، فان الاشتراكيين والشيوعيين يتبارون منفصلين في الجولة الاولى، باستثناء خمس دوائر انتخابية اتحدوا فيها لسد الطريق امام الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة.

وفي الواقع، فان يمين الوسط لديه مايخاف عليه من الجبهة الوطنية، فمرشحو الجبهة سوف يخوضون المعركة حيثما تجاوزوا عتبة نسبة ١٢,٥ في المائة، وربما لا يفوزون. فقط مقعد مرسيليا يبدو مضمونا للجبهة. ولكن يمكنهم الحاق الخسارة بالآخرين، وبالذات عن طريق شطر الصوت اليميني وتسليم الانتصار لليسار.

ان حساب كل هذه العوامل من اجل ترجمة نوايا الاقتراع الأول الى مقاعد الجولة الثانية امر يحتاج الى سحر.

ان عمل خبراء استطلاعات الرأي يزداد صعوبة جراء تشرذم حركة البيئة الفرنسية. فبعيدا عن الخضر، الذين يتحالفون الآن رسميا مع الاشتراكيين، فان سلوك الحركة الخضراء المستقلة، وحركة جيل البيئة في الجولة الثانية امر يستحيل التنبؤ به. فما يزيد على الف مرشح هم من انصار البيئة ولكن باقنعة عديدة.

انهم، على وجه الخصوص، يستخدمون - او يخالفون - الحقيقة في ان الانتخابات الفرنسية تمول بالكامل تقريبا من خزانة الدولة نتيجة الحظر الذي فرض عام ١٩٩٤ على تبرعات المؤسسات.



بالادور... تعديل الموقف من اوروبا.

> الاشتراكيون يناضلون للحفاظ على التوازن، ولوبن يطلق النار على اليمين
>
> تحالف اليمين يتهيأ للخسارة ولا يستبعد تحقيق غالبية

لوبن... هجوم ضد اليمين.

ونصف التمويل مرتبط بعدد المقاد البرلمانية التي يحصل عليها الحزب، لكن النصف الآخر يذهب الى احزاب تنزل الى الميدان بخمسين مرشحا على الأقل. بدفعات تتحدد مقاديرها تبعا لعدد الأصوات.

ان قصر هذه الانتخابات الخاطفة يجب ان يقلل التكاليف، والتي تقلصت في كل الحالات بعد مطالبة التلفزيون والاذاعة بتقديم تغطية متوازنة وفترات اعلانية مجانية. نظريا، فان اللافتات الانتخابية محظورة ايضا، ماعدا مواقع خاصة خارج المباني العامة. وفي دائرة جان قيبري عمدة باريس الديجولي المعرض للفضيحة، فان اللوحات تسر الناظرين. وليس هناك اقل من ٢٨ مرشحا يأملون في الاطاحة به وتمتد لوحاتهم الانتخابية بجانب بعضها بعضا، بطول ٤٨ مترا.

اليسار

يواجه اليسار مهمة دقيقة في الانتخابات البرلمانية الفرنسية. والمفتاح لانتصار اليسار هو ماذا كان اكبر عناصره، الحزب الاشتراكي، قادر على استعادة معظم ارض الوسط التي خسرها عام ١٩٩٣، مع المحافظة على تحالفه مع الشيوعيين وحركة دي سيتوينز الاصغر، والخضر.

وهذه المهمة اصبحت اصعب مع استمرار الحملة. وفي البداية، كان الحزب الاشتراكي هو الحزب الوحيد الذي شهد ارتفاعا محددا في معدلات تاييده في استطلاعات الرأي. بالرغم من ان هذا المنحى يمكن ان يتحول الآن.

وبعد ظهور بصيص أمل في انتصار محتمل، اصبح الحزب الاشتراكي اكثر ميلا للسيطرة في اتجاه من يقفون على يساره. واكثر ميلا للمصالحة في اتجاه ناخبي من يمثلون تيار الوسط.

وأية مكاسب يحققها الحزب الاشتراكي في استطلاعات الرأي، غير كافية له حتى يتجرأ على المخاطرة بالتحالف القائم مع الشوعيين، الذين تزايدت شكواهم بعد فشلهم في اللحاق بالحزب الاشتراكي في استطلاعات الرأي.

ويشكو بعض الشيوعيين من ان التحالف القائم مابين الاشتراكيين والشيوعيين يعمل فقط لمصلحة الاشتراكيين.

وعلى الصعيد الرسمي فان تحالف الاشتراكيين - الشيوعيين يتخذ الشكل التالي:

■ اعلان مشترك يسجل اتفاقهم العام على الكثير من النقاط الاقتصادية والاجتماعية، بالاضافة الى «اختلافاتهم» المعروفة جيدا على صعيد القضايا الأخرى، مثل اوروبا.

■ مرشحون مشتركون في الجولة الاولى في ٥ مقاعد فقط (التي يعتقد انها معرضة للخطر امام الجبهة الوطنية).

■ تقليد صلب موطد العزم بالاتفاق على الاصوات في الجولة الثانية.

لكن برامجهم المنفصلة تشترك في اوجه شبه كثيرة. فكلاهما يفضل تغييرا في السياسة الاقتصادية لتدعيم الطلب بالرغم من ان الحزب الاشتراكي يفضل القيام بذلك من خلال «مؤتمر وطني سنوي حول الاجور» بينما الشيوعيون يفضلون رفع الأجر الادنى من ٦ آلاف فرنك شهريا الى ٧ آلاف فرنك.

وعلى صعيد الضرائب. فانهما يشتركان في نفس الرغبة العامة في زيادة ضريبة الثروة. وتخفيض ضريبة القيمة لمضافة، ومد نطاق الضرائب لتغطي الدخل والمدخرات المالية.

وقد تعهد كلاهما بايجاد ٧٠٠ الف وظيفة للشباب خلال عامين. ونصفها في القطاع العام، والنصف الآخر في الخاص. ويقترح لحزب الاشتراكي بان تأخذ فرص عمل القطاع العام الجديدة بشكل خطط العمل المؤقتة للشباب، التي يقول ان اجورها يمكن ان تدفع بالكامل من خلال «تبسيط واعادة توجيه» مساعدات العمل القائمة.

ويبدو ان الشيوعيين يسعون الى الزيادة الفعلية للخدمة المدنية ويظهرون عدم انزعاجهم حيال اثر ذلك على الميزانية ويطالب الاشتراكيون والشيوعيون بتقليص عدد ساعات العمل من ٣٩ الى ٣٥ دون اي تقليص في الاجر. وهذا من شأنه دعم اجور الساعة وبالتالي الطلب، مع الزام الشركات في الوقت نفسه على خلق الكثير من فرص العمل الجديدة.

ولكن فيما يتعلق بحجم الخدمة المدنية فان الحزبين يختلفان قليلا حول حجم قطاع الدولة.

فالحزب الاشتراكي يرى بانه يجب بقاء مرافق القطاع العام الحالية في ايدي الدولة، ويتعهد بانه لو فاز، فانه سيلغي خصخصة شركة تيليكوم الفرنسية المزمعة في الشهر القادم. وهو لايقترح اعادة تأميم اي شيء بيع منذ عام ١٩٩٣ ولا كذلك الشيوعيون في واقع الأمر.

وعلى اية حال، فقد اقترح بعض الاشتراكيين المعتدلين خلال الحملة وجوب ان «يطور» القطاع العام نفسه، وانهم سوف يتخذون موقفا «براجماتيا» حيال خصخصة شركات الدولة لتي لاتقدم خدمات اساسية، والتي تخوض «منافسة» مع الشركات الخاصة.

ان مراجعة قوانين الهجرة التي اجازتها حكومتا بالادور وجوبية منذ عام ١٩٩٣ مطلب يبدي الاشتراكيون والشيوعيون استعدادهما للموافقة عليه، بالرغم من ان الاشتراكيين هم فقط الذين سيقولون انهم سيجدون طرقا اخرى، اكثر عدلا. لشن حملات ضد الهجرة غير الشرعية.

ان اوروبا حتى الآن هي القضية الاكثر اثارة للخلاف على صعيد اليسار.

فالاشتراكيون لايزالون ملتزمين لحد كبير بمعاهدة ماستريخت حول الاتحاد الاقتصادي والمالي، التي وقعها ميتران والتي كانت محرمة لدى الشيوعيين.

وقد تحول الحزبان بعض الشيء في الشهور الاخيرة. فالحزب الاشتراكي يقول الآن ان التحرك المزمع نحو العملة الاوروبية الواحدة. اليورور يجب ان يشمل ايطاليا واسبانيا. ويقول انه لابد من تدعيم النمو وفرص التشغيل، ويجب عدم المغالاة في قيمة اليورو مقابل الدولار، وانه يجب منح الحكومات بعض النفوذ على البنك المركزي لاوروبي المزمع اقامته.

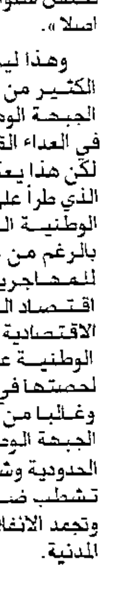
ومن جانبهم، فان بعض الشيوعيين يقولون الآن انه يمكن ان يكون لاوروبا عملة «مشتركة» يتم تداولها بموازاة العملات الوطنية.

ولكن، في النهاية.. فان الحزب الاشتراكي يقف بجانب اليورو، والشيوعيون ضده.

وقد اوضح ليونيل جوسبن زعيم الحزب الاشتراكي، بتحريض من اليمين، بان نهجه سيسود في اية حكومة يسارية وذلك لان الحزب الاشتراكي سيكون «فرقة اكبر بكثير من الحزب الشيوعي» في الجمعية الوطنية.

وقد تسبب هذا في اثارة غضب روبرت هيو الزعيم الشيوعي حيث اشار الى ان الحزب الاشتراكي يحاول تأكيد «هيمنته» على شركائه.

شيراك وجوبية... هل يحدث الطلاق؟



لوبن يطلق النار على اليمين

يطلق جان ماري لوبن هذه الايام نيرانا على اليمين تفوق مايطلقه في اتجاه اليسار. وقد صرح زعيم الجبهة الوطنية المتطرفة قبل ايام بانه يفضل ان يكسب اليسار لأن هذا من شأنه «شل شيراك في مشروعه الرامي لتذويب فرنسا في قلب اوروبا ماستريخت... وحرمانه من الشيك المضمون الذي يسعى للحصول عليه لخمس سنوات لمقاومة سياسات قائمة اصلا».

وهذا ليس بالضرورة موقف الكثير من الاعضاء العاديين داخل الجبهة الوطنية. الذين لايشاركون في العداء القائم مابين شيراك ولوبن. لكن هذا يعكس التغيير التدريجي الذي طرأ على مر السنين في الجبهة الوطنية التي تخلت بشكل مطرد. بالرغم من مواقفها المناهضة للمهاجرين دوما، عن سياسات اقتصاد السوق لصالح الحمائية الاقتصادية. وقد ساعد هذا الجبهة الوطنية على الزيادة المستمرة لحصتها في اصوات الطبقة العاملة، وغالبا من اليسار. وقد تعهدت الجبهة الوطنية باعادة فرض القيود الحدودية وشطب ماستريخت. وسوف تشطب ضرائب الدخل والوراثة. وتجمد الانفاق العام، وتخفض الخدمة المدنية.

اليمين

بعد انتصاره المدوي عام ١٩٩٣، كان من المتوقع دائما ان يخسر تحالف يمين - الوسط مقاعد في هذه الانتخابات البرلمانية.

لكن الرئيس جاك شيراك رأى بان الخسائر ستكون اقل الآن مما لو ترك البرلمان يكمل دورته الكاملة حتى مارس القادم. وفي الانتخابات الماضية، كان انتصار يمين - الوسط عظيما لدرجة انه فاز بنسبة ٨٠ في المائة من مقاعد الجمعية الوطنية. والآن، فان غالبية صغيرة سوف تكون مصدر راحة لرئيس الوزراء الآن جوبيه حيث انها ستوقف القضم من المقاعد الخلفية وتمنحه الانسجام البرلماني الذي افتقر اليه.

لكن استطلاعات الرأي بعيدة كثيرا عما يريح يمين الوسط. فجوبية لايتمتع باية شعبية في البلاد. وهذا الآن هو مصدر التوتر الرئيسي داخل الائتلاف الحاكم. حيث حل محل انقسامات سابقة برزت جراء الحرب الاهلية الديجولية حول ما اذا كان شيراك او ادوارد بالادور. رئيس الوزراء السابق. يجب ان يكون رئيسا عام ١٩٩٥.

وثمة احتمال. بانه لو عاد يمين الوسط الى السلطة فان شيراك قد يعين رئيس وزراء جديدا او ان جوبيه نفسه ربما يستقيل.

وما قد يساعد اليمين على زيادة تمثيله لأقصى حد ممكن هو ان التحالف مابين التجمع من اجل الجمهورية واتحاد فرنسا الديمقراطية الذي يمثل تيار يمين الوسط. اقوى من التحالف مابين خصومهما اليساريين.

وهذا مرجعه عدة اسباب منها التطابق الايديولوجي مابين التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد الديمقراطي الفرنسي.

لكن التجمع من أجل الجمهورية هو الاكثر انسجاما. بالرغم من انه يحظى بدعم من كل الطبقات. ولاتزال اراؤه في حقل السياسة الخارجية مقيدة بوطنية ديجول التي لاتزال تتوهج احيانا على صعيد القضايا الاوروبية. مثل الزراعة. العزيزة على قلوب التجمع من اجل الجمهورية.

ان غالبية الحزب قد قبلت مؤخرا فقط الحاجة للتحرر الاقتصادي ودور حجم اصغر للدولة.

ولكن داخل التجمع من اجل الجمهورية. فان المحيطين بالزعيم بالادور قد طوروا افكارا مماثلة لأفكار اتحاد فرنسا الديمقراطي. ان ماكينة اتحاد فرنسا الديمقراطي اقل تشحيما. لأنه ليس حزبا في الواقع. بالرغم من امتلاكه لعدد صغير من الاعضاء المباشرين. وانما هو اتحاد فيدرالي للأحزاب.

وهؤلاء يتراوحون مابين الوسطيين في التقوة الديمقراطية (بعضهم سيقبلون في ظروف اخرى الاشتراكية المعتدلة لجاك ديلور رئيس المفوضية الاوروبية السابق) والمتحمسين بانتصار السوق الحرة. والمحافظين المباشرين في الحزب الجمهوري.

ان الخيط المشترك الذي يوحد اتحاد فرنسا الديمقراطي هو ايمان باوروبا واقتناع بان المناطق الفرنسية يجب ان تكون اكثر استقلالية عن باريس.

وقد واجه التجمع من اجل الجمهورية واتحاد فرنسا الديمقراطي القليل من الصعوبات في وضع اعلان مشترك ربما لموافقتهما على التعليق على سجل حكومتهما خلال السنوات الاربع الماضية بجملة واحدة: «منذ عام ١٩٩٣ جعلت غالبية يمين الوسط البلاد تقف ثانية على قدميها».

وبالنسبة للمستقبل. تعهد الحزبان بمواصلة ابطال زياداتهما الضريبية عام ١٩٩٥ مع المزيد من التقليصات المالية. على اعتبار انها الطريقة الرئيسية لتقليص البطالة واطلاق العنان للقطاع الخاص.

ويؤيد الحزبان العملة الاوروبية الموحدة المزمعة اليورو ومعظم التجمع من اجل الجمهورية يقصد الآن. وقد انضم هؤلاء الى اتحاد فرنسا الديمقراطي في دعم الاتحاد الاقتصادي والنقدي. وذلك لانهم مروا اثناء جدالهم الداخلي على العملة الموحدة عند الاستفتاء على معاهدة ماستريخت عام ١٩٩٢ التي حددت شروط انضمام اعضاء الاتحاد الاوروبي للعملة الموحدة.

الفرحة بانتصار شيراك.. لماذا تراجعت بسرعة؟

«اليوبيل الفضي.. والنهضة النسائية».. أحدث كتاب يؤرخ لمسيرة بنت الامارات (١-٢)

قرينة رئيس الدولة: المكانة التي وصلت اليها المرأة المعاصرة.. وسام يجسد انجازات زايد

«اليوبيل الفضي.. والنهضة النسائية» موسوعة ومرجع شامل وصياغة كاملة لقصة بنت الامارات ونهضتها النسائية.. سجل يشتمل على حصاد ربع قرن من الزمان.. يضم بين صفحاته انجازات ومسيرة النهضة النسائية التي حققتها ابنة الامارات في زمن قياسي.. وان كانت هذه التجربة.. فريدة من نوعها.. فالكتاب الذي انفردت «الاتحاد» بالحصول على نسخة منه يعد انجازاً واعجازاً يؤرخ قصة الحياة المعاصرة للمرأة الاماراتية بالصور والأرقام والاحداث على مدى خمسة وعشرين عاماً.

■ موسوعة توثيقية في ٧٢٥ صفحة تحكي حصاد ربع قرن من الزمان

■ الكتاب شاهد على ما أنجزه الاتحاد من أجل المرأة ودافع لتخطو مع المسيرة نحو اليوبيل الذهبي

عرض: نهاد عرفة

■ آمنة بنت عمير: بنت الامارات صاغت في هذا الكتاب قصة نهضتها النسائية

وفي كلماتها الراسخة المعبرة في مقدمة الكتاب الذي أعده المستشار التربوي الدكتور مصطفى النبوي استعرضت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية رحلة الانطلاق للمرأة في الامارات والتي بدأتها منذ ربع قرن من الزمان لتلحق بركب التقدم وتتفوق على مثيلتها في كثير من البلدان المتقدمة.

ووثقت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة تاريخ هذه الفترة القصيرة من عمر الشعوب لتسطر قصة النهضة في كل المواقع.. وفي كل مجالات الحياة لتصبح وساماً من أوسمة الانجازات التي تحققت في عهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس الدولة - حفظه الله.

كلمة قرينة رئيس الدولة

وفيما يلي مقدمة الكتاب التي كتبتها سموها..

لا تخلو سجلات الشعوب والأمم من أحداث ومواقف تعتبر مصيرية في تاريخها.. نظراً لما يترتب على هذه المواقف وتلك الأحداث من تحولات جذرية في توجهها ومسارها وايقاع حياتها.

ولذلك.. تظل هذه الأحداث وتلك المواقف.. بمثابة منارات يستهدي بها كل باحث أو محلل.. يريد أن يغوص في تاريخ هذه الشعوب.. كي يلتقط من أعماقها.. أسرار ودوافع التحولات الخارقة.. التي زخرت بها قصة حياتها.. ويستلهم منها تفسيرات لما طرأ عليها من تغيرات.. واكسبتها تفرداً في خصوصيتها.. وتميزاً في ملامحها.. وأصالة في هويتها.

وشعب الامارات العربية المتحدة.. كشأن الشعوب الأخرى التي تمثل بدايات الحياة في هذا الكوكب.. حيث يحفل تاريخه العريق والممتد عبر قرون مضت.. بأحداث ومواقف.. صارت منارات شامخة.. أتاحت للباحثين في جذوره والراصدين لحاضره.. الاهتداء بها والاعتماد عليها.. في معرفة طريقهم للغوص في أعماقه والعودة الى شطآنه يحملون للانسانية رحلاتهم من الفكر والمعرفة والتفسير الدقيق لما يحمله انسان الامارات في عروقه من نبض تراثي واستعداد وثاب قادر على مواكبة مستحدثات كل عصر.

وكم شهدنا وعايشنا في تاريخنا المعاصر.. حصادا مثمرا لرحلات فكرية وعلمية وفنية.. تناولت آثارنا وسبر أغوار حضارتنا.. وقصة الحياة على أرضنا.. قام بها باحثون من مختلف التخصصات والجنسيات.. وعادوا يروون للعالم.. أمجاد هذا الشعب.. وما صنعه أجداد هذا الشعب.. وكيف تتابعت أجياله.. لتنسج قصة وجوده.. وما واجهه عبر تاريخه الطويل من جزر ومد.. وانقباض وبسط.. وركود وانطلاق.. حتى واصل رحلة الحياة.. ووصلنا الى ما اصبحنا فيه وعليه.. فعايش مرحلة مصيرية في حياتنا.. مرحلة الانجازات والتحول الكبير في مسارنا.. مرحلة مضى على بدء انطلاقها.. خمسة وعشرون عاما.. بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. ومساندة اخوانه أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

والحقيقة.. ان الدولة الاتحادية.. دولة الامارات العربية المتحدة.. ومنذ اعلانها وتحرك الشعب بحماس في ركابها.. قد حققت من الانجازات ما شمل كل مجالات الحياة.. حياة الشعب.. وحياة الأرض التي يحيا عليها هذا الشعب.. وحياة الأجيال التي لم تأت بعد وتنتمي لهذا الشعب.

انها انجازات.. صاغها الايمان وساندها الاصرار وحققتها الارادة في زمن قياسي.. انجازات تعددت مساراتها.. وتجاوزت التوقعات بشأنها.. فجعلت الأقلام تنطلق.. والشعوب تنبهر.. ودعاة الوحدة العربية ينحنوا إجلالا لها. انجازات أكدت ان دولة الاتحاد تجربة رائدة.. فريدة في مقوماتها.. راسخة في بنائها.. مثمرة في حصادها.. ممتدة في ايجابياتها الى كافة انحاء الوطن العربي والاسلامي والمجتمع الدولي.

لقد نهل الجميع من مجالات الاعجاز الذي تحقق على أرض هذه الدولة.. تحقق بفكر وتوجيه قائدها.. وبتعاون واخلاص اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.. وبسواعد الأبناء.. حتى صارت المحافل العلمية والتربوية والدينية والسياسية والاقتصادية والصناعية والاجتماعية تزخر بالدراسات والأبحاث وأوراق العمل.. التي ترصد وتؤرخ ما حققه الانسان العربي وتحقق له.. في دولة الامارات العربية المتحدة.

ورغم هذا الحشد الهائل من الفكر الانساني.. الذي تسابق كي يؤرخ قصة الحياة المعاصرة على هذه الارض.. فان المرأة الاماراتية.. سوف تظل أبرز الفصول في سجل الدولة الاتحادية.. الذي لم يدون فيه كل ما كان يجب ان يدون.. فما تحقق لها وأصبحت تحياه.. يعد الكثير.. وما استطاعت ان تحققه بحماسها وارادتها وبما توفر لها من ركائز تشريعية واجتماعية.. يعد أيضا الكثير.. فالمسافة حقا واسعة بين ما كانت عليه قبل اعلان دولة الاتحاد.. وبين ما أصبحت فيه بعد قيام دولة الاتحاد.. انها مسافة واسعة انسانيا وثقافيا وحضاريا.

لقد تحقق لبنت الامارات في مجتمعها الحديث.. ما تطلب لتحقيقه بالنسبة لقرينتها في مجتمعات أخرى.. قرونا عديدة من الجهاد والصمود ومقاومة لانكار الوجود.

لذلك.. سوف تظل وضعية المرأة الاماراتية المعاصرة.. وساما ضمن أوسمة انجازات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. هذا القائد الذي بدافع من ضميره.. وبقناعة ذاتية.. ودون املاء من أحد.. أو استجابة لمطلب.. قد بادر بالاعلان عن توجهه.. والتصريح بما ينشده لبنت الامارات.

لقد حدد في ذلك المسار.. وصاغ من أجل ذلك المنهج.. ورفع اللواء.. وتقدم الركب وقاد المسيرة نحو ما يستوجب على الدولة الاتحادية ان تفعله من أجل المرأة.

واستمر سموه في مساندته لها.. يبارك على التوالي ثمار كل مرحلة.. وحصاد كل مجال تثبت المرأة فيه وجودها.. أو تبرهن منه على تميزها.. مؤكدة بعطائها.. مدى بعد رؤية قائدها وعمق ثقته فيها وفي قدراتها.

ورغم ما وصلت اليه المرأة من مكانة وما نالته من حقوق.. فقد واصل سموه تدعيمه لها.. يتابع بنفسه برامجها وفعالياتها. وكان وما يزال يقول دوما «ان ما تفعله دولة الاتحاد وتسعى لتحقيقه لبنت الامارات.. هو في الحقيقة تعويض عما فاتها.. وتكريم للامهات والجدات في شخصها. انه واجب يلزمنا به الدين.. وضرورة تفرضها طبيعة العصر.. واحتياج تؤكده متطلبات التنمية.. فلن تحقق آمال الشعب ونصفه مكبل بقيود المفاهيم البالية.. او معطل عن المشاركة بدعوى تقاليد واتجاهات تتعارض مع جوهر الدين.. وفلسفة التراث ودروسه.. ومنهج العصر في تفسير قانون الحياة».

وبهذه المفاهيم وتلك المبادئ.. التي يحملها قائد المسيرة.. انطلق ركب الانجازات ومضى في طريق النهوض بالمرأة عبر خمسة وعشرين عاما.. حتى صار لها المكان والمكانة.. صار في عقلها العلم والمعرفة.. وفي يدها العمل والانتاج.. وحولها الجمعيات النسائية المنتشرة في جميع انحاء الدولة.. تؤازر خطواتها وتحتضن ابداعاتها وتطرح للمجتمع افكارها وتطلعاتها. وهذا الكتاب الذي بين يدينا.. (اليوبيل الفضي.. والنهضة النسائية) الذي يتزامن ميلاده مع مناسبة وطنية غالية على شعب الامارات.. قد آثرنا اخراجه للوجود.. ليكون سندا ودليلا في يد بنت الامارات.. وشاهدا على ما أنجزته الدولة الاتحادية من أجلها.. ودافعا لها وهي تخطو مع المسيرة نحو اليوبيل الذهبي.. كي تسعى جاهدة على تنامي حصادها.. سواء في اطار حياتها الأسرية.. أو في اطار حياتها العامة.. التي نأمل لها فيها.. ان تزداد اتساعا.. وتتنوع مهاما.. وتتعدد أدوارا.. حتى تمتد الى المجلس الوطني الاتحادي.. فيكون لها فيه.. ما ينشده الجميع منها.

نسأل الله سبحانه وتعالى.. ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير للوطن والمواطن في ظل راية الاتحاد ورعاية قائد البلاد.. صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. واخوانه أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.. انه نعم المولى ونعم النصير.

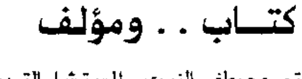
فاطمة بنت مبارك
قرينة صاحب السمو رئيس الدولة
رئيسة الاتحاد النسائي العام
وجمعية نهضة المرأة الظبيانية

باللغتين العربية والانجليزية: توزيع الكتاب محلياً وعربياً ودولياً

■ وجهت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك - رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية بتوزيع واهداء كتاب موسوعة «اليوبيل الفضي.. والنهضة النسائية» لكل قرينات رؤساء الدول العربية والأجنبية ووضع نسخ منه بجميع سفارات دولة الامارات العربية المتحدة بالخارج اضافة الى توزيعه على جميع التنظيمات والجمعيات النسائية الخليجية والعربية وقرينات سفراء الدول العربية والأجنبية وكذلك الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية مع ضرورة ترجمته باللغة الانجليزية لتوزيعه دوليا.

حرصت بذلك الأستاذة آمنة بنت عمير مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية.. وقالت.. انه بناء على توصية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة يتم الآن الاستعداد لطباعة اعداد كبيرة من الكتاب باللغتين العربية والانجليزية وليطلع العالم على قصة نهضة المرأة في الامارات موثقة بالصور والأرقام والتي شملت تواجدها في مختلف مواقع العلم والعمل بتميز واقتدار ويشاهد العالم كيف استطاعت ابنة الامارات ان تصل في غضون ربع قرن من الزمان ما لم تستطع ان تصله المرأة في كثير من الدول المتقدمة، متحلية بالعلم والايمان ومتمسكة بالعادات والتقاليد العربية والاسلامية.

كتاب .. ومؤلف



● الدكتور مصطفى النبوي.. المستشار التربوي لدار زايد للرعاية الشاملة.

● مواليد ١٩٤٢ بكالوريوس الخدمة الاجتماعية من القاهرة عام ١٩٦٥. ودرجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية وعلاقتها بالمجتمع المحلي عام ١٩٩٣ ثم الدكتوراه في الرعاية الاجتماعية عام ١٩٩٦.

● بدأ عمله فور تخرجه في مجال الخدمة الاجتماعية الريفية بالوحدات المجمعة بجمهورية مصر العربية ثم وكيل مؤسسة الرعاية الاجتماعية للرجال بحلوان.

● قدم الى الامارات عام ١٩٧٤ للعمل بوزارة التربية والتعليم بالدولة وتدرج في الوظائف موجها للخدمة الاجتماعية ثم موجها أول ثم مستشاراً للمكتب الفني لوكيل الوزارة المساعد لقطاع الأنشطة التربوية.

● يعتبر من الرواد المؤسسين للخدمة الاجتماعية المدرسية بدولة الامارات والمنظمين لمهرجانات الأنشطة التربوية على مستوى الدولة.

● له العديد من المؤلفات والدراسات في مجالات التنشئة الاجتماعية والعلاقات الوظيفية للاشراف التربوي والمؤسسات المحلية والدولية المعاونة للأسرة والمعسكرات التربوية.

● من ابداعاته: مسرحية الرهينة عن الغزو العراقي للكويت والتي صدرت عام ١٩٩١ ومسرحية الرسالة وجزر السلام التي تم عرضها مسرحيا برأس الخيمة عام ١٩٩٣ ومسرحية زايد يا وطن التي عرضت في العيد الوطني للدولة عام ١٩٩٣ ومن أحدث مسرحياته التي لم تعرض بعد مسرحية الجائزة عام ١٩٩٥ ومسرحية كفر الفراعنة عام ١٩٦٦.

كلمة مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية

وجاءت كلمة الأستاذة آمنة عمير مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية لتقديم الكتاب شكراً وعرفاناً بكل ما تحمله ابنة الامارات للقائد والوالد صاحب السمو رئيس الدولة حيث قالت:

«بكل عبارات الشكر وعظيم الامتنان.. وبكل ما تحمله بنت الامارات لقائدها.. صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. من معاني العرفان.. صاغت بنت الامارات قصة نهضتها النسائية.. وسجلت حصادها الذي هو من غرسه وحمايته في هذا الكتاب.

فبتوجيهات قرينته.. سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.. كان هذا المرجع.. الذي يضم بين صفحاته.. مسيرة النهضة النسائية في دولة الامارات العربية المتحدة.. مسيرة الانطلاق واللحاق بسفينة التقدم والمعاصرة.. التي رحلت عن شاطئنا النسائي في زمن مضى.. ولأسباب لم تكن للمرأة الاماراتية حيلة أمامها.

وبريادة سموها.. استطاعت المرأة ان تجد لديها ما تسطر به قصة هذه المسيرة.. تسطر قصة النهضة التي شملت وجودها وتواجدها في مواقع العلم والعمل بتميز واقتدار. فلقائد الوطن.. ولرائدة النهضة النسائية.. من بنت الامارات.. أسمى آيات العرفان.. وعظيم الشكر والامتنان.. على ما قدماه لها من تكريم لحياتها.. وتدعيم لرسالتها.. ومباركة لعضويتها في وطنها الحبيب.

نسأل الله جلت قدرته.. ان يجعلهما دوما سنداً للمرأة.. وحضنا لها.. وأمنا لمسيرتها.. وان يجعل راية الاتحاد دوما خفاقة في سمائنا.. بقيادة حاملها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.. انه على كل شيء قدير.

آمنة عمير
مديرة
جمعية نهضة المرأة الظبيانية

موسوعة تحليلية

وفي (٧٢٥) صفحة ومن خلال ثلاثة ابواب وستة فصول ضمت هذه الموسوعة التحليلية ما قدمته دولة الاتحاد للمرأة الاماراتية.. وما صنعته هذه المرأة لوطنها ولنفسها.

وقد اعتمد الدكتور مصطفى النبوي في تقديمه لكل باب وفي تمهيده لكل فصل وفي معالجته لكل محور من محاور هذه الموسوعة على أقوال صاحب السمو رئيس الدولة..

وكذلك أقوال قرينة رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك - رئيسة الاتحاد النسائي العام - وجمعية نهضة المرأة الظبيانية.

وقد استند الدكتور مصطفى النبوي على ما في هذه الأقوال من علاقة مباشرة بهذه المحاور وما تضمنه من اتجاهات حول التحولات الجذرية في المفاهيم والقرارات التي تناولت حقوق المرأة ونظرة المجتمع لها.. وكذلك التغيرات التي تستوجب احداثها في ادارة المرأة نحو مجتمعها وأسرتها ونفسها.

كما اعتمد د. مصطفى النبوي في اعداده لهذه الموسوعة على ٣٦ مرجعا من التقارير والاصدارات والكتب والدراسات والأبحاث والدوريات والندوات ووثائق المؤتمرات المحلية والعربية.









الاتحاد الرياضي

الاحد ١٨ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٢٥ مايو ١٩٩٧م

بقرار من حمدان بن راشد

اعادة تشكيل مجلس ادارة نادي حتا

مونديال اليد

مصر تهزم البرازيل فرق ٢٢ وكوريا تستأنف انتصاراتها وتهزم الارجنتين فرق ١٠

تصفيات مونديال ٩٨

فوز العراق على باكستان ٦/٢ ولبنان على سنغافورة ٢/١

«السيدة العجوز» تكسب أعظم دوري في العالم رسميا

صباح الخير يا امارات

ملحمة الهلال والنصر ودرس الاتحاد السعودي

■■ لم تكن مباراة الهلال والنصر في نصف نهائي الدوري السعودي مجرد مباراة في كرة القدم بل كانت ملحمة كروية.. توفرت لها كل عناصر الابهار، الاداء القوي، الاهداف الرائعة، الحضور الجماهيري، النقل التليفزيوني الرائع، التعليق الذي يرصد نبض المباراة، بكل الحيدة والنزاهة.

■■ لقد جاءت قمة الدوري السعودي عامرة بالكفاح لتؤكد من جديد أن الدوري السعودي هو الأفضل والاكثر إمتاعا على صعيد مسابقات الدوري في الوطن العربي، بل لا أبالغ عندما أقول ان جماهير الكرة العربية استمتعت بلقاء عملاقي الكرة السعودية أكثر مما استمتعت بلقاء شالكه الالماني وانتر ميلان الايطالي في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي.

■■ ولأن الكرة السعودية أصبحت نموذجا لما يجب أن يكون عليه حال كرة القدم عربيا وآسيويا فانها لم تكتف بتقديم درس في المستوى الفني والتفاعل الجماهيري، بل أكدت من جديد أن كل هذه العناصر الايجابية لابد أن يواكبها قرارات حازمة توفر الانضباط في الملاعب السعودية. لذا لم تكد مباراة الهلال والنصر تنتهي إلا وكان قرار الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الرئاسة العامة للشباب بـ «طرد» صالح النعيمة مدير فريق الكرة بنادي الهلال وتشكيل لجنة للتحقيق معه، بعد أن تهجم على الحكم الدولي عمر المهنا في آخر المباراة لالغائه هدفا للهلال بينما كان الفريقان متعادلين بهدفين لكل منهما.

■■ ولم يشفع لـ «صالح النعيمة» تاريخه العريض مع الكرة السعودية ولا رئاسته للمنتخب السعودي لسنوات طويلة حمل خلالها كأس آسيا مرتين مما منحه لقب امبراطور الكرة السعودية، فالخطأ لابد من تقويمه مهما كان اسم مرتكبه أو تاريخه ولا أدل على ذلك من القرار الذي اتخذه الاتحاد السعودي ذات يوم عندما اصدر عقوبة بحق الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس نادي النصر والامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال السابق (رحمه الله) وكذلك قرار ايقاف نجمي الكرة السعودية يوسف الثنيان وفهد المهلل خلال دورة الخليج الحادية عشرة بالدوحة عام ١٩٩٢ والقرار الساخن بايقاف سعيد العويران وحرمانه من الانضمام لمنتخب بلاده، بعد ان ظن ان هدفه التاريخي في مونديال ٩٤ وفوزه في نفس العام بلقب احسن لاعب في آسيا يمكن ان يبرر عدم التزامه وانضباطه.

■■ وكل هذه القرارات بمثابة اشارة واضحة الى ان الاتحاد السعودي لا يخشى في الحق لومة لائم وانه قادر على أن يضرب كل من تسول له نفسه عرقلة مسيرة الكرة السعودية.. بيد من حديد، طالما أن هذه السياسة الحازمة قادرة على توفير النجاح للكرة السعودية التي اصبح التوفيق حليفها اقليميا وقاريا ودوليا بعد أن أخذت بكل الاساليب التي وضعتها في الواجهة سواء على صعيد مستوى المسابقات المحلية.. أو انجازاتها في البطولات الخارجية.

■■ ولن نمل من تكرار مقولة أن النجاح لا يأتي من فراغ، ومن اراد ان ينجح لابد ان يخرج من عنق الزجاجة وألا يتقوقع داخل أفكار روتينية لا تقدم ولا تؤخر!

عصام سالم

السندباد حميد بخيت ثامنا في سباق السرعة ببطولة العالم للفورمولا (١)

الشارقة يستغني عن مدرب السلة

هزموا مالي في النهائي ١/صفر

ناشئو مصر ابطال افريقيا

قبل أن يغادر الهلال والنصر ستاد الملك فهد

حرمان النعيمة من دخول كل الملاعب السعودية

■ الرياض ـ الاتحاد الرياضي:

■ قبل ان يغادر فريقا الهلال والنصر ستاد الملك فهد الدولي في مباراة الذهاب في نصف نهائي الدوري السعودي، كان الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم قد اصدر قرارا بمنع صالح النعيمة من دخول الملاعب الرياضية في المملكة وابعاده عن ادارة الفريق الهلالي واحالته الى التحقيق لدى لجنة خاصة في الاتحاد السعودي ستنظر في دوافع دخوله الى الملعب الذي يسجل تصرفا غير مسبوق من مسؤولي الاندية الكبيرة في المملكة والذين شددت الرئاسة العامة لرعاية الشباب عليهم وعلى اعضاء الشرف الاجراءات في الدخول الى الملاعب في نهاية الموسم الماضي ومنعت مسؤولي الاندية واعضاء اتحاد الكرة السعودي واعضاء اللجان وكبار الشخصيات من الدخول الى الملعب او الوصول الى مقاعد الفريقين إلا بعد خمس دقائق من انتهاء المباراة.. وعشر دقائق بالنسبة للاعلاميين. ويعد النعيمة الذي كان اشهر قائد للمنتخبات السعودية حيث حمل كأس آسيا مرتين عام ١٩٨٤ في سنغافورة و١٩٨٨ في الدوحة وقاد الفريق في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ ثم اعتزل اللعب عام ١٩٩٠ وغاب عن الوسط الرياضي حتى مطلع هذا الموسم عندما عاد الى الوسط للعمل كمدير للفريق الهلالي تحت ضغط جماهيري كبير على ادارات الهلال المتعاقبة والتي استقالت احداها لهذا السبب وهي ادارة الامير خالد بن محمد.

كما يعد اول رياضي يجري حرمانه من دخول الملاعب ويتلقى عقوبة قاسية بعد قرار العفو الذي اصدره الامير فيصل قبل نحو شهر من الآن لجميع الرياضيين.

قبل أسبوع من نهايته:

بايرن ميونيخ يفوز ببطولة الدوري الالماني

■ احرز امس بايرن ميونيخ بطولة الدوري الالماني لكرة القدم بفوزه على ستوتجارت ٤/٢ في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الاخيرة.

وبات بايرن، الذي احرز لقبه الرابع عشر (رقم قياسي) يبتعد ٤ نقاط عن منافسه المباشر باير ليفركوزن الذي خسر امام كولن صفر/٤ ولم يبق من الدوري إلا مرحلة واحدة.

انطلاقة ساخنة لبطولة العالم - فورمولا (١)

السندباد حميد يحل ثامناً في سباق السرعة رغم «عطل» المحرك

الزوارق الجديدة قلبت موازين المنافسة والامريكي سكوت يسبق كابلليني!

■ انطلاقة قوية وساخنة شهدتها بطولة العالم للزوارق السريعة - فورمولا واحد لعام ٩٧ حيث اقيم امس سباق كسر السرعة للجولة الاولى التي تستضيفها مدينة دونا فاروس المجرية الواقعة على نهر الدانوب .. وبالفعل وضح مدى التأثير الذي سيحدثه تغيير معظم السائقين المشاركين لزوارقهم التي شاركوا بها في بطولة العام الماضي بزوارق أسرع ومحركات أقوى وتجهيزات أحدث الأمر الذي أدي الى تحطيم أرقام السرعة المسجلة في سباقات العام الماضي.

ووسط ٢٤ زورقاً شاركوا في جولة الأمس معظمهم من مشاهير هذه الرياضة المثيرة والخطيرة وهوامير سباقات الفورمولا واحد بالعالم استطاع ابن الإمارات السندباد البحري حميد بخيت ان يحتل المركز الثامن في سباق كسر السرعة حيث سجل افضل زمن في اللفة الواحدة ومقداره ٣٩ ثانية و٧٧ جزءاً من الثانية بفارق ثانيتين عن الأمريكي سكوت جيلمان الذي يشارك ضمن فريق «رينبو» للمرة الأولى في بطولة العالم وهو بطل امريكا لهذا النوع من السباق حيث حقق زمناً قياسياً للفة الواحدة بلغ ٣٧ ثانية و٧٩ جزءاً من الثانية ووصلت سرعته الى ١٦١ كيلومتراً في الساعة مقابل ١٥٤ كيلومتراً للنجم الإماراتي في الوقت الذي احتل فيه بطل العالم مرتين جوناثان جونز عضو فريق جولد ليف المركز الثاني وسجل ٣٨ ثانية و٣٩ جزءاً وجاء ملك سباقات الفورمولا واحد وبطل العالم للاعوام الأربعة الأخيرة الايطالي كابلليني في المركز الثالث وحقق ٣٨ ثانية و٥٥ جزءاً أي بفارق ثانية واحدة و٢٠ جزءاً عن حميد بخيت الأمر الذي يوضح اولاًشدة المنافسة وصعوبتها ويؤكد ثانياً ان نجم فريق الإمارات بالفعل اشتد عوده وصار لديه القدرة والثقة والكفاءة لاحتلال مكانة مرموقة بين الاسماء الكبيرة وانه يسير نحو الأفضل والدليل احتلاله المركز الثامن في سباق الأمس وكان مركزه في نفس الجولة بالعام الماضي الرابع عشر.

السندباد .. كان بالإمكان أفضل مما كان

التقينا بالسندباد بعد السباق وحاورناه قبل ان يجفف عرقه عن انطباعه العام وعن المركز الذي حققه في سباق السرعة فقال.. كان بالإمكان أبدع مما كان وفي اعتقادي انه كانت امامي الفرصة كي اكون من ضمن الثلاثة الاوائل لكن المحرك لم يعطني السرعة المطلوبة ويبدو انه اصيب بكسر لانني حققت زمنا افضل خلال التدريبات التي اجريتها قبل السباق.. عموماً وبشكل عام أنا راض عن النتيجة وكان تخطيطي في السباق هو عدم المغامرة والمخاطرة بالزورق استعداداً للسباق الرئيسي الذي سيقام اليوم وهو الأهم بالطبع بالنسبة لي ولجميع المتسابقين.

وقام نجم فريق الامارات .. لقد

السباق الرئيسي سيشهد صراعاً قوياً بين الهوامير اليوم

رسالة المجر
عماد عثمان

صدقت توقعاتي بالنسبة لقوة المنافسة وصعوبة كل السباقات في بطولة العام الحالي وقد زادت سرعة الزوارق بنسبة ٧٪ تقريباً عن العام الماضي.. ايضا اثبت الامريكي سكوت جيلمان القادم للمشاركة بالبطولة لأول مرة انه فعلاً على قدر التحدي الذي اعلنه لبطل العالم كابلليني وكان اداؤه في سباق الأمس رائعاً وهو يعد من أسرع المتسابقين في العالم واعتقد انه سيكون المنافس الأول والأقوى لكابلليني.

واختتم حميد حديثه بالقول ان العيب الذي ظهر في المحرك لن يؤثر على الزورق لأن هناك محركات «احتياطي» وما يستخدم لكسر السرعة يختلف عن ذلك الذي سأخوض به السباق الرئيسي اليوم.. وكان السندباد قد شارك بزورقه الجديد «سي بولد» والذي يحمل رقم ٢٧ والذي اشتراه نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية راعي فريق الإمارات، في بطولة العالم مؤخراً من امريكا.

عطل في زورق بلاكبيرن

أما الانجليزي بول بلاكبيرن العضو الثاني في فريق الإمارات فلم يكن الأمس يومه وخلال المحاولة الأولى لسباق كسر السرعة اصيب زورقه الجديد بعطل مفاجيء في نظام الوقود جعله يحتل المركز الأخير الأمر الذي دفع الطاقم الفني بتجهيز الزورق الاحتياطي - زورق حميد في العام الماضي - وخاض به بلاكبيرن المحاولة الثانية فحسن من مركزه وجاء في المركز ٢١ بزمن قدره ٤٢ ثانية و٢٤ جزءاً من الثانية.

من الدانوب نحييكم

المهم ان السندباد البحري قد ضمن بمركزه الثامن موقعاً جيداً للانطلاق في السباق الرئيسي الذي سيقام في الثانية ظهر اليوم بتوقيت الإمارات ويقطع فيه المستابقون ٥٥ لفة تقريبا مسافة كل منها ١٦٠٠ متر حيث سيكون خط سير السباق عبارة عن خط مستقيم طوله ٨٠٠ م وسيدور المتسابقون حول البويتين الوحيدتين كما كان الأمر في سباق السرعة أمس.

حتى كتابة الرسالة لم تكن نتائج التصفية بين الستة الأوائل في سباق السرعة قد انتهت وهي التي ضمت بجانب الاسماء التي ذكرناها كلا من الفنلندي ليبلا وصيف بطل العالم العام الماضي والذي احتل المركز الرابع والألماني القوي وارنر وجاء خامساً والايطالي روجيرو وجاء سادساً وبفارق ٣٠ جزءاً من الثانية فقط عن حميد بخيت حيث تفرض قوانين بطولة العالم للسرعة دخول الستة الأوائل فقط في تصفية نهائية لترتيب مراكزهم ومنحهم النقاط الخاصة بكل مركز.

بطي القبيسي نائب مدير نادي ابوظبي البحري للسباقات يقوم بجهد كبير هنا ويعاون الطاقم الفني في عمله.. بطي الذي قرر النادي سفره مع الفريق خلال جولة المجر بناء على أوامر رئيس النادي سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان لاكتساب الخبرة والاحتكاك بالبطولة على الطبيعة اكد انه لم يكن يتصور حجم الاستفادة التي خرج بها ومن عدة جوانب وقال لا يسعني إلا ان اتقدم بجزيل الشكر لرئيس النادي على سياسته الحكيمة وبعد نظره بالنسبة لصقل الكوادر الادارية.

الآلاف التي تابعت سباق الأمس على الطبيعة والملايين التي شهدته على الهواء منقولاً من محطة تليفزيون اوروبا وعلم الإمارات المرفوع في كل مكان بموقع السباق واسم الإمارات المكتوب بالبنط العريض على زورق حميد وزميله كلها أمور اكدت لنا ان مشاركة الفريق في بطولة العالم ورغم تكاليفه العالية تحقق دعاية للدولة لا تقدر بثمن.

فاضل المنصوري مدير عام نادي ابوظبي البحري على اتصال دائم بالفريق وكان حريصاً على الاطمئنان على نجميه حميد وبلاكبيرن لحظة بلحظة خلال السباق الذي لم يشهد أي حوادث تذكر بل على العكس اقيم في طقس صحو وباجراءات سلامة عالية الكفاءة.

بعد التعادل المثير ٢/٢

النصر والهلال يحافظان على آمالهما في التأهل إلى نهائي كأس الدوري السعودي

■ الرياض - الاتحاد:

■ ابقى الهلال والنصر معا آمالهما في الوصول الى نهائي كأس الدوري الذي يدغدغ احلامهما باعتبارهما آخر فريقين حصلا عليه بعد تعادلهما ليلة الجمعة بالرياض في مباراة النهاب ٢/٢ في واحدة من اكثر مباريات الدوري السعودي اثارة وقوة. فقد فرض الازرق الهلالي ايقاعه في اللعب على منافسه التقليدي طيلة شوط المباراة بسبب تراجع النصر الى الخلف بعد الدقائق السبع الاولى لتحصين مناطقه الدفاعية واعتماده على منهجية اللعب ٤. ٥. ١ فكان يهاجم باللاعب الغاني اوهين كندي فقط والذي وقع طعماً لدفاع الهلال الذى راقبه كظله كما راقب وسط الهلال صانع العاب النصر عبدالله القرني جيدا وبالتالي فقد النصر اي تمويل هجومي وتحولت هجماته الى كرات مرتدة عليه كان الهلال يبدأ بصنع هجماته منها لكن الاخير ركز عملياته الهجومية على جهة واحدة من الملعب والتى كان يوجد فيها الثلاثي سامي الجابر واحمد الدوخي وخالد التيماوي وهي المنطقة التى كثرت فيها اخطاء دفاع النصر وحصل منها الهلال على عدة «فاولات» جاء منها الهدفان اللذان سجلهما لاعب الوسط والورقة السرية التى لعب بها مدرب الهلال منصور المويني في الدقيقتين ٢٥ من الشوط الاول والدقيقة الاولى من الشوط الثاني. وكان خالد التيماوي هو صانع الهدفين قبل ان يقوم مدربه «فريرا» باستبداله في الشوط الثاني واشراك يوسف الثنيان لوقف سيطرة النصر في هذا الشوط بعد ان اجرى مدرب النصر بلاتشي عدة تغييرات قلب فيها موازين المباراة لصالحه في غضون سبع دقائق فقط وبكرتين ارضيتين من قدم الغاني اوهين كندي ١٦ فاول لعبسه محيسن الجمعان الذى خبأ بريقه بعد دقائق المباراة الاولى ولم يظهر الا في آخر اللحظات حول فيها كندي الكرة الى المرمى ثم سجل هدف التعادل في الدقيقة ٢٢ بكرة مشابهة بعد ان تلقى تمريرة عرضية من ابراهيم ماطر. فلخبط هذا الهدف اوراق مدرب الهلال الذى اخرج سامي الجابر وصلاح بصير واشرك فهد الغشيان والاخير لم يلعب الا خمس دقائق من الوقت الاصلي وخمسا في الوقت بدل ضائع «!!!» لكنه لم يقدم شيئا فيها بل ان تغييرات الهلال كلها كانت سلبية على الفريق بعكس مدرب النصر الذي دفع بقوة ضاربة الى الملعب مثل السنغالي انجي فكتور وحسين هادي هداف الفريق والثالث طلال الفردوس والذين خلفوا احمد نصيب وابراهيم ماطر ومصطفى ادريس الظهير الايمن حيث اجرى المدرب تحويرات على تشكيل الفريق اعاد بموجبها ابراهيم العيسى للخلف ومنح فكتور فرصة اللعب على الطرف الايمن ومحيسن الجمعان الطرف الايسر من الملعب للضغط على الهلال من الاطراف فأصبح الفريق يهاجم بأربعة لاعبين في اغلب الاوقات ويدافع بثلاثة بسبب تقدم العيسى للوسط للضغط على الهلال الذى نقل عملياته الهجومية الى الجهة اليسرى في هذا الشوط لتشتيت ذهن المجموعة النصراوية وتفريغ المنطقة الأخرى امام الظهير الايسر ولاعبي الوسط للدخول من العمق.



وكانت فرص الفوز سانحة امام طرفي الصراع لكن براعة حارس الهلال عبدالله الدعيع وتعجل لاعب وسط الهلال خالد التيماوي اديا الى بقائها تعادلا بعد ان الغى الحكم الدولي عمر مهنا هدفا للهلال في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي بحجة ان اللاعب خميس العويران دفع حارس النصر مضحي الدوسري، وطرد في نفس اللحظة منصور المويني من الهلال وخالد الفرحان من النصر.

النعيمة يدخل الملعب

وكانت ردة فعل الهلاليين سريعة جدا.. اكثر مما تصور الحضور فقد دخل مدير الفريق الهلالي صالح النعيمة الى ارض الملعب محتجا على قرارات الحكم الذي قام بطرده تاركا للجهات المعنية اتخاذ القرارات الاقوى.

هدف الهلال لماذا ألغي؟!

وشن الهلال حملة فورية على الحكم على لسان الامير بندر بن محمد رئيس النادي والذي اكد ان فريقه تعادل بقرارات الحكم وليس بمستوى النصر مبرئا في هذا الصدد ساحة مدربه ولاعبيه. واضاف ان التحكيم لا يسر ابدا.

الحكم ليس منصفا

وأيده في القول مدرب الفريق «فريرا» الذي قال: لقد وقف الحكم ضدنا وحرمنا من الفوز بقرارات غير عادلة ومنصفة.

ضربتا جزاء للنصر!

من جانبه قال الامير فيصل بن عبدالرحمن رئيس النصر ان الحكم كان شجاعا في تراجعه عن احتساب هدف الهلال لانه غير صحيح، لكنه في نفس الوقت والكلام لرئيس النصر لم يكن شجاعا في احتساب ضربتي جزاء للنصر في المباراة كانتا كفيلتين بقلب موازين المباراة في وقت مبكر.

بيلاتشي يطلب عشرة الاف دولار للحديث

وواصل مدرب النصر «بيلاتشي» تمنعه عن الحديث لوسائل الاعلام بعد الزوبعة التي احدثها قوله ان مدرب الهلال بائع سيارات، وطلب الى الاعلاميين دفع عشرة الاف دولار عن أي حديث او تصريح يريدونه منه.

اما الحكم عمر مهنا فقد قال ان قراره بالغاء الهدف صحيح لان هناك احتكاكا بالحارس واستشهد برأي الخبير الفني للحكام في الاتحاد السعودي وكذا مراقب المباراة عبدالرحمن الدهلم.

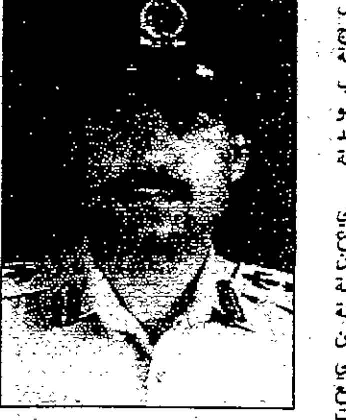
نهائي الكأس..
على ملعب الوحدة الخميس القادم

■ حددت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اقامة المباراة النهائية لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة بين فريقي الشباب والنصر يوم الخميس المقبل على الملعب الرئيسي لنادي الوحدة، بينما تجري مباراة تحديد المركز الثالث يوم الاربعاء على ملعب الشباب.. وستبدأ كلا من المباراتين في السادسة والربع مساء.

اللجنة التنظيمية لدورة الالعاب الامنية تجتمع هذا الاسبوع

■ تعقد اللجنة التنظيمية لدورة الالعاب الامنية التي تستضيفها شرطة دبي خلال العام القادم اجتماعا هاما خلال الاسبوع الحالي للاطلاع على نتائج الاجتماع المشترك الذي عقد مع اللجنة الدولية المشرفة على دورة الالعاب الامنية العالمية في لندن يوم ١٧ مايو الحالي وحضره سعادة العميد محمد حسين علي رئيس مجلس الشرطة الرياضي.

وصرح العميد محمد حسين علي بان الاجتماع تتطرق الى موضوع الفنادق واقامة الوفود واعتمد طيران الامارات كناقل رسمي للوفود القادمة من امريكا واوروبا.. وأضاف بان اللجنة التنظيمية ستقود اجتماعا مع المسؤولين باللجنة الدولية المشرفة على الدورة في دبي يوم ٨ نوفمبر القادم لوضع اللمسات النهائية على قضية الجوازات وكل ما يتعلق بالدورة.



سعادة العميد محمد حسين علي

في تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة:

لبنان يهزم سنغافورة ١/٢

■ خسرت سنغافورة امام لبنان ١/٢ امس في سنغافورة ضمن تصفيات مونديال ٩٨ في فرنسا للمجموعة الآسيوية السابعة.

وسجل ستيفن تان (٥٨ من ركلة جزاء) هدف سنغافورة، وعبدالفتاح شهاب ٣٥ وبابكين مليكيان ٧٩ هدفي لبنان.

وتتصدر الكويت المجموعة برصيد ٦ نقاط من مباراتين، يليها لبنان (٤ من ٣) ثم سنغافورة (١ من ٣).

الجهاز التدريبي «لدبي الجديد» يبدأ المهمة أول يوليو القادم

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ غادر القاهرة امس الاول محمد المطروشي رئيس اللجنة الرياضية بنادي دبي الجديد بعد اتفاقه المبدئي مع الجهاز التدريبي الجديد والمنتظر ان يبدأ مهام عمله مع اول يوليو القادم ويتم التعاقد يوم ٣٠ يونيو بدبي.

والجهاز التدريبي يتكون من د. سيد مصطفى مدير عام النشاط الرياضي بالنادي ومخطط برامج التدريب والاحمال وعصمت المدير الفني للفريق الاول وأنوس مدير عام قطاع الناشئين ود. همام شاهين طبيبا للفريق ومحمد يونس مدربا لحراس المرمى وسلامة السيد اخصائيا للعلاج الطبيعي.

في ختام الاسبوع ٢٥ للدوري المصري:

الزمالك يهزم الالمونيوم ٢/٣

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في ختام الاسبوع ٢٥ للدوري المصري لكرة القدم فاز الزمالك امس على الالمونيوم ٢/٣ في مباراة غريبة اداها لاعبو الزمالك باستهتار بالغ باستثناء اللاعب احمد الكاس. انتهى الشوط الاول ١/صفر للزمالك سجله احمد الكاس في الدقيقة ١٠، وفي الشوط الثاني اضاف يحيى نبيل الهدف الثاني في الدقيقة ٤ وسجل سيد عبد الجابر للالمونيوم في الدقيقة ١٥ ثم احمد الكاس للزمالك في الدقيقة ٣٢ واضاف ايمن خليل الهدف الثاني للالمونيوم في الدقيقة ٣٥. وفي المنصورة اكتسح فريقها الكروم بخمسة اهداف مقابل هدف واحد.. جاءت الاهداف الستة في الشوط الاول وسجل للمنصورة عبد الظاهر وداوود نصر «هدفين» وأمين محب «هدفين» وسجل للكروم ايمن ابو زيد. وفي الاسكندرية فاز الاتحاد على المصري ١/صفر سجله فؤاد رمضان في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني.

تشكيلة مصر لمباراتها مع تونس

■ أعلن مدرب منتخب مصر لكرة القدم محمود الجوهري اسماء اللاعبين الذين سيشاركون في المباراة ضد تونس ضمن الدور الثاني من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الافريقية الثانية في ٨ يونيو المقبل على استاد القاهرة الدولي.

وضمن التشكيلة ٩ لاعبين من الاهلي المتصدر و٢ من الاسماعيلي وهم سيغيبون بالتالي عن المباراة النهائية لمسابقة كأس مصر بين الفريقين في ٣٠ مايو الحالي.

واستدعى الجوهري لأول مرة ٥ لاعبين من الزمالك الثاني و٦ من المنصورة و٣ من المقاولون العرب، و٢ من المحترفين في الخارج هما يسار رضوان (هانزا روستوك الالماني) وحازم إمام (اودينيزي الايطالي).

وخلت التشكيلة من بعض الاسماء الكبيرة مثل احمد الكاس واسماعيل يوسف (الزمالك) وهاني رمزي (فيردر بريمن الالماني) وهيثم فاروق (فيينورد الهولندي).

وسيسافر المنتخب غدا الاثنين الى فرنسا لاقامة معسكر استعدادي مدته اسبوع.

واللاعبون هم:

- للمرمى: نادر السيد وعصام الحضري واحمد صابر.
- للدفاع: سمير كمونة وعبد الظاهر السقا وتوفيق صقر ومحمد يوسف ومدحت عبدالهادي وابراهيم حسن وياسر رضوان وهيثم حسين وطارق مصطفى.
- للوسط: ياسر ريان وهادي خشبة واحمد حسن وهشام حنفي وتامر عبدالحميد وعبدالستار صبري وعبدالمنعم مسعود وايمن عبدالعزيز.
- للهجوم: حسام حسن وليد صلاح الدين (الاهلي) وحازم امام ووليد صلاح (المنصورة) وايمن محب واحمد عبدالله ومحمد صلاح أبوجريشة.

بقرار من حمدان بن راشد
إعادة تشكيل مجلس ادارة نادي حتا برئاسة ماجد خلفان
توزيع مكرمة حمدان بن راشد.. يوم الأربعاء المقبل

■ اصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة قرارا بتشكيل مجلس ادارة نادي حتا الرياضي، ويضم المجلس الجديد كلا من سعادة المقدم ماجد خلفان ماجد وعلي محمد عبيد وجمعة سالم علي وعبدالله علي سعيد وخليفة عيد مبارك وخميس خلفان سالم وعبدالحميد محمد اسماعيل وعبدالله خليفة عبدالله وسيف سلطان علي ومحمد غريب ماجد.

وعقد مجلس الادارة الجديد اجتماعه الاول حيث تم توزيع الحقائب الادارية وقد توجه سعادة ماجد خلفان رئيس مجلس الادارة السابق بجزيل الشكر لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لما يلقاه نادي حتا من دعم ورعاية واهتمام من قبل سموه، وكذلك للثقة الغالية التي اولاها سموه للاعضاء.

وتم توزيع الحقائب الادارية على النحو التالي:

سعادة ماجد خلفان ماجد رئيسا لمجلس الادارة وعلي محمد عبيد نائبا لرئيس مجلس الادارة رئيسا للجنة الرياضية وجمعة سالم علي امينا للسر العام وخميس خلفان سالم امينا للسر المساعد وعبدالله علي سعيد مديرا ماليا وخليفة عيد مبارك مديرا اداريا وعبدالله خليفة عبدالله رئيسا للجنة الثقافية وعضوية كل من عبدالحميد محمد اسماعيل وعبدالرحيم عبيد عبدالله وسيف سلطان علي ومحمد غريب ماجد.

ورحب سعادة ماجد خلفان ماجد بأعضاء مجلس الادارة الجديد

الخاصة من سموه للفريق الاول لكرة القدم وذلك للمستوى الذي ظهر به الفريق الاول خلال كأس صاحب السمو رئيس الدولة ووصوله لدور الثمانية. وسيقيم مجلس الادارة حفلا يوم الاربعاء المقبل ٥/٢٨ لتوزيع المكرمة على لاعبي الفريق الاول والجهازين الاداري والفني.

ومن جهة اخرى تم مناقشة الامور المدرجة على جدول الاعمال وقرر:

تجديد الثقة في مدرب الفريق الاول حميدوش حمادي وتجديد عقد طبيب وحدة العلاج الطبيعي احمد حسن كنجو وتجديد عقد مدرب حراس المرمى محمد عطية وتجديد عقد المدرب رياض خالد البوش مدربا لفريقي ١٩ و١٧ سنة ومدرب فريق تحت ١٥ سنة هشام مصطفى ومدرب حراس المرمى للمراحل السنية يور آني اجوان.

كما تم تجديد عقد المدرب غير المتفرغ بشير ابراهيم بشير مدربا لفريقي ١١ و١٣ سنة والمدرب المواطن محمد سعد على مساعدا له.

كما تم تجديد الثقة بالمدرب محيى الدين بن سحنون مدرب فريق الطائرة للمراحل السنية.

وكلف مجلس الادارة اللجنة الرياضية بالبحث عن مشرف فني لقطاع المراحل السنية لكرة القدم والبحث عن مدرب للفريق الاول للكرة الطائرة.

ويعقد مجلس الادارة اجتماعه الثاني بعد الحفل الذي يقام يوم الاربعاء القادم.

تجديد الثقة بمدرب الفريق الأول للكره والبحث عن مدرب لفريق الطائرة

وتقدم بالشكر للاعضاء المستقيلين وهم على عبيد علي المدير المالي السابق وحمد معضد سيف المدير الاداري وناصر خليفة ضحى عضو مجلس الادارة لما بذلوه من جهد خلال المرحلة الماضية. كما رحب سعادته بالاعضاء الذين انضموا حديثا لمجلس الادارة وهم: خميس خلفان سالم وسيف سلطان علي ومحمد غريب ماجد وحث سعادته اعضاء مجلس الادارة لبذل كل الجهد لما فيه مصلحة النادي.

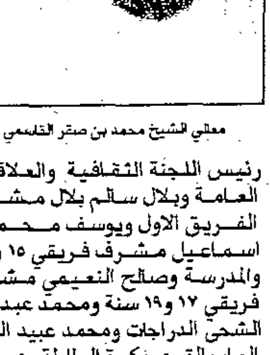
وسيقوم مجلس الادارة الجديد بزيارة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم خلال الايام المقبلة لتقديم الشكر له لثقته التي اولاها للاعضاء.

واشاد مجلس الادارة بالمكرمة

برئاسة محمد بن صقر:
ادارة رأس الخيمة توزع الحقائب الادارية على الاعضاء

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد:

■ عقد مجلس ادارة نادي رأس الخيمة الثقافي برئاسة معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي اول اجتماع للمجلس الجديد تم خلاله توزيع الحقائب الادارية والمهام المنتظرة امامهم.. ورحب معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس المجلس بالاعضاء وتمنى لهم التوفيق في مهام عملهم الجديد ونقل اليهم اهداف وطموحات نادي رأس الخيمة القادمة والتي تهدف الى ارتقاء الخيماوي عند احسن المستويات على الصعيد المحلي وقرر المجلس تسمية ثلاثة اعضاء لنواب الرئيس هم الشيخ مروان بن عبدالملك القاسمي وعبدالله يوسف وعبدالواحد محمد.. وتولى محمود عبدالرحمن امانة السر وحميد مصبح امين السر المساعد ومشرف اليد والطائرة والسلة ومحمد علي جكه المدير المالي ومحمد حسن الشيراوي مساعد المدير المالي ومسؤول المخازن وسالم راشد المفتول مدير عام النادي وعلي سويد سعيد مساعد المدير وخالد محمد مطر رئيس اللجنة الثقافية والعلاقات العامة وبلال سالم بلال مشرف الفريق الاول ويوسف محمد اسماعيل مشرف فريقي ١٥ و١٣ والمدرسة وصالح النعيمي مشرف فريقي ١٧ و١٩ سنة ومحمد عبدالله الشحي الدراجات ومحمد عبيد الخود العاب القوي وكرة الطاولة وعبيد محمد بحلوط مدير فرع النادي بالحيل.



معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي

عودة سعيد بن مكتوم للصدارة في بطولة جبل علي للرماية

■ عاد سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم من جديد للمشاركة في المسابقات الدورية لبطولات الرماية بنادي جبل علي، وعاد سموه لصدارة المشاركين وللفوز بكأس البطولة التي اقيمت مساء الخميس الماضي وبمشاركة عدد كبير من الرماة.

احتل سعيد بن مكتوم المركز الاول برصيد ٤٤ نقطة من اصل ٥٠ وجاء في المركز الثاني فريد لاري كلي برصيد ٣٩ نقطة في حين احتل ماجد السليك المركز الثالث وبرصيد ٣٥ نقطة.

سعيد بن مكتوم

نهائى رجال وسيدات بطولة جبل علي المفتوحة للتنس الجمعة

■ تدخل بطولة فندق جبل علي المفتوحة للتنس مراحلها النهائية تحت رعاية سعادة الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم رئيس اتحاد التنس وبمشاركة نخبة كبيرة من المع اللاعبين في الامارات.

واتسمت المنافسة في البطولات المختلفة للرجال والسيدات بالقوة والاثارة ودون ان تشهد اى مفاجآت تذكر.

في بطولة السوبر الفردية للرجال.. تأهل الشيخ سعيد بن مكتوم المكتوم للدور نصف النهائي بعد فوزه في دور الثمانية بسهولة كبيرة على منافسه توماس هيلبراندت.. كما تأهل عبدالله خليفة بعد فوزه على راشد عيسى في مباراة قوية ومثيرة.

وفي البطولة الفردية للسيدات تأهل للدور نصف النهائي كل من كارين سميث وفيديا مابتهالني وكلودا سماحه وتيرى السقا.

وتقام المباراة النهائية للبطولة الفردية للرجال والسيدات يوم الجمعة القادم بملاعب نادى جومانا بفندق جبل علي.

كأس قطر: السد يهزم الاتحاد ١/صفر

■ فاز السد على الاتحاد ١/صفر في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لمسابقة كأس امير قطر في كرة القدم. وسجل داين فلين «١٨» هدف المباراة الوحيد والتي جاءت مملة ورتيبة قدم خلالها الفريقان مستوى متواضعا كان لغياب المحترفين الايرانيين علي دائي ومحمد علي بيرواني «السد» والعراقي راضي شنيشل «الاتحاد» تأثير كبير عليه. قاد المباراة الحكم جاسم الخوري واختير علي المالكي من السد افضل لاعب.

ويلتقي الفريقان في مباراة الاياب الاثنين المقبل.

وكان الريان والوكرة تعادلا ١/١ في ذهاب الدور نصف النهائي ايضا وسيلتقيان ايابا اليوم الاحد.

ماذا يجري في اندية رأس الخيمة ؟
الرمس يوقف خمسة من لاعبيه الأساسيين في الفريق الأول

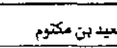
■ ابراهيم العسم:

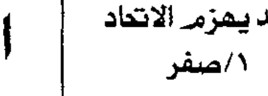
■ ماذا يجري لأندية رأس الخيمة؟

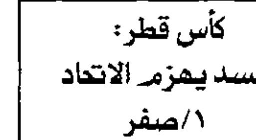
فبعد قرار نادي الامارات بشطب لاعب وايقاف آخر.. قررت ادارة نادي الرمس امس الاول ايقاف خمسة من لاعبي الفريق الاول الاساسيين.. وهما خالد البدر ابرز مدافعي الفريق وسالم ثاني ومحمد الحمر وراشد البحير ونبيل كاسبين لمدة ٦ أشهر.. هذا القرار اتخذه مجلس ادارة الرمس منذ اسبوعين ولكن المجلس رأى فتح الباب للتفاهم والتشاور ومعرفة اسباب الغياب المتكررة وتجاهل المشاركة في مسابقة الكأس.. وعلى ضوء هذه المعطيات تم تشكيل لجنة من مجلس الادارة تتكون من محمد كاسبين وعبدالله الحسيني عضوي مجلس الادارة للتشاور والتعرف على الاسباب مع اللاعبين وحددت فترة اسبوعين كفرصة للجنة.. لكن المجلس لم يترك اللجنة الا اربعة ايام ومن ثم اصبغ على القرار الصفة الرسمية وتم نشره في الصحف المحلية.. مما دعا محمد كاسبين عضو مجلس الادارة الى تقديم استقالته من عضوية المجلس وذلك احتجاجا على قرار مجلس الادارة بايقاف خمسة من لاعبي الفريق الاول بنادي الرمس ونشر القرار في الصحف المحلية وتجاهل دور اللجنة وعملها لحل المشكلة ومعرفة الاسباب وطوى المدة المقررة الى اربعة ايام بدلا من اسبوعين.

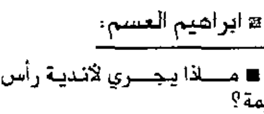
وعن هذا أعرب كاسبين عن أسفه لموقف مجلس الادارة وتسرعه في اتخاذ القرار ونشره رغم ان اللجنة قامت بالفعل بالاتصال باللاعبين ودعتهم لعقد اجتماع مع اللجنة.. واضاف كاسبين، لقد فوجئنا بالقرار المنشور في الصحف مما وضعنا في موقف محرج للغاية أمام أنفسنا وأمام اللاعبين الذين أبدوا تجاوبا مع عمل اللجنة.. كل هذه المعطيات دفعتني شخصيا الى تقديم استقالتي من عضوية مجلس الادارة.











منطقة ابوظبي التعليمية تكرم الفرق الرياضية بالمدارس الخاصة



■ مواصلة للاهتمام الذي توليه منطقة ابوظبي التعليمية نظم قسم التعليم الخاص بالمنطقة دوري كرة الطاولة لفرق المجموعة الثانية على الصالة الرياضية في مدرسة ابوظبي الهندية.

وكانت النتيجة على النحو التالي:

اولا: بنين تحت ١٦ سنة.

المركز الاول فريق مدرسة الاصلاح الهندية الاسلامية.

المركز الثاني فريق مدرسة ابوظبي الهندية.

المركز الثالث فريق مدرسة بيسكو.

ثانيا: بنات تحت ١٦ سنة:

المركز الاول فريق مدرسة ابوظبي الهندية.

المركز الثاني فريق مدرسة بيسكو.

المركز الثالث فريق مدرسة النهضة الوطنية بنات.

وبعد الانتهاء من المباريات قام شهاب سليمان رئيس قسم التعليم الخاص بالمنطقة بتسليم الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة ببطولة كرة الطاولة وشهادات التقدير على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية المشاركين في البطولة.

تصفيات المجموعة الآسيوية التاسعة: العراق يكتسح باكستان ٦/٢

■ فاز العراق على باكستان ٦/٢ ضمن تصفيات مونديال ٩٨ في فرنسا للمجموعة الآسيوية التاسعة امس الاول في لاهور.

وهز المنتخب العراقي الشباك الباكستانية في الدقيقة الاولى عن طريق حسام فوزي الذي عالج برأسه الكرة التي مررها حيدر محمود من الجهة اليمنى.

وتمكن الباكستاني اتيتار من ادراك التعادل لباكستان بعدما تابع كرة مرتدة من الحارس جليل زيدان قبل ان يسجل قحطان جثير الهدف الثاني للعراق في الدقيقة ٣٤ اثر تمريرة من حيدر محمود ايضا وتجاوز الدفاع والحارس ووضع الكرة في المرمى الخالي لينتهي الشوط الاول بتقدم العراق ١/٢.

واضاف ليث حسين (اكرر ليث حسين) الهدف الثالث من ركلة حرة نفذها مباشرة الى الشباك على يمين الحارس الباكستاني قبل دقيقة واحدة من تسجيل اللاعب جبارة الهدف الباكستاني الثاني من كرة مرتدة من العارضة.

وسجل قحطان الهدف الرابع للعراق من تسديدة بعيدة استقرت على يمين الحارس وبعد دقيقتين مرر حبيب جعفر كرة عالية لم يحسن الحارس الباكستاني التعامل معها وسقطت منه فعاجلها فوزي هدفا خامسا.

واختتم احمد راضي بعد نزوله بقليل مهرجان الاهداف العراقية في الدقيقة ٧٠ من كرة طويلة ارسلها راضي شنيشل واخمدها راضي في منطقة الجزاء ووضعها في الشباك قبل وصول الحارس اليها.

ويتصدر العراق المجموعة التاسعة بثلاث نقاط بفارق الاهداف عن كازاخستان التي فازت على باكستان ٣/صفر الاسبوع الماضي.

ويلعب العراق مباراته المقبلة مع كازاخستان في ٦ يونيو المقبل على ملعب الشعب في بغداد.

وحيت الصحف العراقية الصادرة امس الفوز العراقي، واعتبرته «البعث الرياضي» اساسا لنجاحات اخرى، في حين رأت «القادسية» ان اهميته تكمن في انه تحقق على ارض المنافس.

المحصلة النهائية..!

■ لا يختلف اثنان على ان المحصلة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة جاءت طبيعية وانصفت الفريقين اللذين كانا يستحقان متابعة المشوار والوصول الى محطته النهائية..

■ فالنصر كان لوصوله الى هذه المباراة اشبه بالفرصة الذهبية التي كان ينتظرها في محاولته لتعويض الصدمة التى منى بها جراء ضياع بطولة الدوري التي كانت في متناول يديه حتى اللحظات الاخيرة من عمر المسابقة.. وقبل ان يهجم الوصل عليها وينتزعها منه بصورة لم يكن يتوقعها اكثر المتشائمين..

■ كان الازرق في حاجة ماسة الى بطولة مثل تلك من شأنها ان تعيد تدشين علاقته مع البطولات التي قاطعت النادي منذ زمن.. وفي اللحظة التي كادت ان تحقق ذلك الحلم.. فاذا به يتلاشى كالسراب..

■ وحسنا ان ارادة اللاعبين ظلت صامدة وان كان التأثير قد بلغها بعض الشيء مع بداية مسابقة الكأس التى كان لحماس اللاعبين واصرارهم.. العامل الاساسي لبلوغهم للمباراة النهائية.. والتي جاءت بمثابة افضل تعويض لفقدان بطولة الدوري اذا ما واصل الفريق حتى النهاية..

■ وفي المسألة.. نجد ان الامال والطموحات بالجمع بين البطولتين قد اصطدمت بحواجز وعوامل خارجية حالت دون بلوغ ذلك الامل الذي طالما حلم به الوصلاوية.

■ فالفريق خسر بعد ١٢٠ دقيقة من المعاناة والفشل في الوصول لمرمى الخصم.. وكان الفريق امام النصر كمن يلعب بدون خط للهجوم مع احترامنا للاعبين الصاعدين اللذين لم تسعفهما امكاناتهما وخبرتهما لفعل شيء.. فالفريق كان يؤدي بشكل جيد.. إلا ان النهاية كانت مفقودة.. لغياب لاعبين لا يحملان الصفة العادية بقدر ما يعدان من افضل وامهر محاجمي الدولة..

■ فغياب زهير وشقيقه اللذين انضما لمعسكر الفريق قبل المباراة باربعة ايام ترك العديد من علامات الاستفهام.. وانقسام الرأي بين مؤيد لعودته وآخر معارض.. بغض النظر عن الاسباب والمسببات.. كان يجب ان يحال الى ما بعد البطولة..

■ لا نريد ان ندخل في اسباب الاستبعاد وغياب اللاعبين عن النادي منذ فترة لان هذا شأن داخلي.. ولكن المهم من الامر كله هو المصلحة العامة التي كانت تقتضي مشاركتهما ونظرا لحاجة الفريق اليهما كان لابد من المشاركة للصالح العام..

■ في الشباب.. كان لكأس اليد الفال الحسن على فريق الكرة الذي قطع مشوارا ناجحا جدا الى المباراة النهائية.. التى جاءت في وقت اصبح الفريق بحاجة الى بطولة مثل هذه لاعادة توازنه المفقود.. خاصة وانه يضم مجموعة من اللاعبين هم اشبه باعمدة المنتخب الاساسية.. وبالتالي فان وجوده في هذه المرحلة من المسابقة لم يكن إلا تأكيدا على الامكانات التى يمتاز بها هذا الفريق.

■ وملف الكرة الشرقاوية.. اغلق هذا الموسم دون ان يكتب فيه سطر او كلمة عن انجازات تذكر.. وكل ما احتوى عليه ملف موسم ٩٧ لفريق الشارقة.. احتوى على موسم احتل فيه الفريق المركز الاخير في الدوري الممتاز.. ومستوى باهت.. وخروج من الدور قبل النهائي للكأس.. وغير ذلك لا يوجد لفرقة العسل الابيض التي كانت هذا الموسم بدون عسل..!..! ولا طعم..!.

كلمة اخيرة

■ من الامس بدأ الفريقان اللذان بلغا المباراة النهائية للكأس استعداداتهما للقاء الختامي.. وما يجب ان يضعه الفريقان نصب اعينهما.. الابتعاد عن الحساسية وعدم اللجوء الى الشحن والضغط الزائد عن اللزوم.. وليكن الاعداد بالصورة التى تضمن ترك انطباع جيد عن الفريقين اللذين حصلا على شرف اللعب على نهائي الكأس الغالية..

■ ولا داعي للمعسكرات السرية.. او المغلقة..

محمد جاسم

اليوم تنطلق بطولة رماية الدفاع المدني

■ تحت رعاية العميد علي فحد شحيل مدير عام الدفاع المدني. تبدأ صباح اليوم فعاليات البطولة السنوية الاولى للرماية لرجال الدفاع المدني في ميدان الوثبة وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

وتجرى المسابقة بثلاثة انواع من الاسلحة هي الكلاشنكوف واف. إم. والمسدس.

وتهدف المسابقة التي يجرى تنظيمها سنويا الى الارتفاع بمستوى اللياقة البدنية لرجال الدفاع المدني ليكونوا على اهبة الاستعداد لمواجهة الاعباء المتزايدة واداء المهام الامنية الموكولة اليهم على افضل وجه.

الشارقة يستغني عن مدرب السلة الامريكي

النمر: غياب القاعدة أبعدنا عن المنافسة

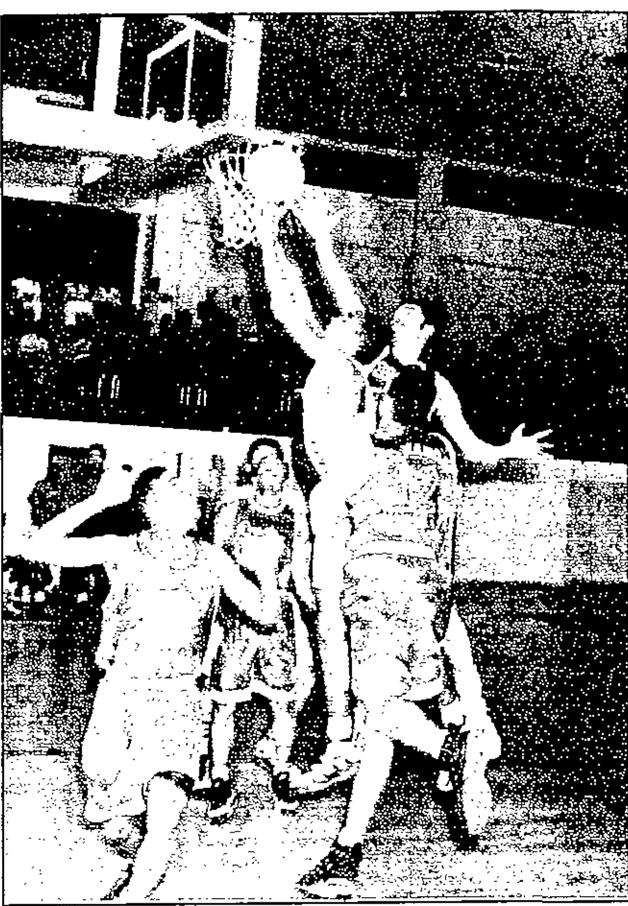
«الوحـــدة» في واد والفرق الاخـــرى في واد آخـــر!

■ . محمد حمصي:

■ قرر نادي الشارقة الاستغناء عن خدمات الامريكي «كيرث» مدرب الفريق الاول لكرة السلة بعد رحلة امتدت موسما واحدا واسفرت عن احتلال الفريق لمركز الوصيف في الدوري العام ووصوله الى الدور قبل النهائي في مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة.

ابراهيم النمر اداري الفريق اكد «للاتحاد الرياضي» بان الادارة الشرقاوية كانت تتطلع لاحداث قفزة نوعية على يد المدرب الامريكي خاصة فيما يتعلق بسياسة الاعتماد على اللاعبين الناشئين واعطاء الفرصة اكثر لهؤلاء حتى يستطيع الفريق ان يستعيد بريقه السابق. وقال النمر: نحن لانشك في كفاءة المدرب لكن اسلوب عمله لم يتناسب ابدا مع سياستنا او طموحاتنا.. والشارقة طموحه اكبر من ذلك ولذلك كان لابد من ان نفترق وان نفكر بالبديل القادر على تحقيق طموحاتنا.. واذكر هنا باننا في بداية الموسم جلسنا مع المدرب وحددنا اطر العمل معه واكدنا له باننا لا نطالبه بالبطولة بقدر ما نريد فريقا جديدا يتسلح بدماء جديدة ويكون قادرا على استرداد سمعة كرة السلة الشرقاوية.. وللاسف اقول بان المدرب فكر بالبطولة اكثر من تفكيره ببناء فريقا قويا قادر على المنافسة وقد فات عليه ان فريق الوحدة لا يمكن مجاراته في الوقت الحاضر ولكي يتحقق هذا الهدف لابد من تأهيل فريق جيد يجمع بين الخبرة والشباب ولديه وفرة من الاحتياطيين في كل المراكز.

صراحة اقول بان الوحدة في واد والفرق الاخرى في واد آخر!





التركيز على القاعدة

واضاف النمر بان النادي بدأ منذ ثلاث سنوات بالاهتمام بالاشبال والناشئين بهدف ايجاد قاعدة سليمة للعبة وهذه الخطة بدأت تتضح صورتها تدريجيا وتدعونا فعلا للتفاؤل.. وجهود المدربين عماد ومحمد الشحي المشرفين على قطاع الناشئين والاشبال واضحة بهذا الخصوص ولدينا اكثر من اسم مرشح للانضمام للفريق الاول في الموسم القادم امثال عدنان الخيال وبدير احمد ومشاري حرمول وسالم عبيد وفهد عبيد وغيرهم من اللاعبين المميزين.. ولكل محبي الفانيلة البيضاء اطمئنهم على مستقبل فريقنا واقول لهم انتظروه بعد سنتين على اقصى تقدير والبداية الحقيقية اعتبارا من الموسم القادم.

واشار اداري الشارقة الى ان غياب القاعدة كان السبب الرئيسي في ابتعاد فريقهم عن المنافسة خلال السنوات الثلاث الماضية.

هوية المدرب القادم

وردا على سؤال حول هوية المدرب القادم اكد ابراهيم النمر بان التوجه العام ان يكون اما امريكيا او من اوروبا، والامر في النهاية معروض على مجلس الادارة وكذلك موضوع معسكر الاعداد الذي يسبق مسابقة كأس الاتحاد المفتوحة.

قرار في محله

وحول القرار الاخير لاتحاد كرة السلة بلقامة دوري السوبر بطريقة التجمع من اربعة ادوار بحيث يستفيد كل فريق صاعد من اقامة المباريات على ملعبه قال النمر بانه قرار جيد وسيرفع من مستوى المنافسة لكنه طالب بالسماح للاعبين الناشئين بالمشاركة مع الفريق الاول بدون تحديد العدد بحيث يكون الباب مفتوحا امام الجميع.

عملية جراحية ناجحة لصانع الالعاب

ناصر عباس صانع العاب فريق الشارقة لكرة السلة اجرى عملية جراحية ناجحة في الرباط الصليبي على يد بروفسير امريكي وذلك بمستشفى النور وسوف ينضم ناصر لتدريبات فريقه في الفترة القادمة مع العلم بانه غاب عن فريقه في الدوري العام ومسابقة الكأس واكتفي بالمشاركة في الدوري التصنيفي.

دوري السلة الامريكي:

هيوستن يتغلب على يوتا جاز ويقلص الفارق

■ قاد الاحتياطي المخضرم ادي جونسون «٣٨ عاما» فريقه هيوستن روكتس الى الفوز على يوتا جاز ١١٨/١٠٠ بتسجيله ٣١ نقطة في المباراة التي اقيمت في هيوستن ضمن نصف نهائي دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وهو الانتصار الاول لهيوستن مقابل انتصارين ليوتا. يذكر ان الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في اربع مباريات يتأهل الى الدور النهائي. وسجل حكيم عليوان ٢١ نقطة ايضا لهيوستن واضاف زميله تشارلز باركلي ١٩ نقطة و١٦ متابعة. وكان جونسون فشل في تسجيل اي نقطة في المباراة الثانية قبل يومين، لكنه ثأر على طريقته الخاصة. وتمكن جونسون من تسجيل نقطة في الاوقات الحاسمة، ففي الشوط الثاني عندما كان فريقه متخلفا بـ ٣١ نقطة نجح في تسجيل ١٤ نقطة، ثم اضاف ١٤ نقطة في الشوط الرابع.

وسجل كارل مالون ٢١ نقطة واضاف زميله جون ستوكتون ١٧ نقطة ليوتا جاز الذي خسر مباراته الثانية من اصل ١٠ خاضها في البلاي اوف هذا الموسم

المطالبة باضافة منافسات كرة الماء للسيدات لاولمبياد ٢٠٠٠

■ قال الاتحاد الدولي للسباحة للهواة انه يريد ان يضيف منافسات كرة الماء للسيدات لدورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيدني عام ٢٠٠٠.

ولكن الاتحاد اصر على ان يزيد منظمو اولمبياد سيدني المشاركين بما يصل الى ١٢٠ رياضيا على الاقل قبل ضم منافسات كرة الماء للسيدات الى الالعاب.

ومضى يقول في بيان انه اقترح على اللجنة الاولمبية الدولية اضافة المنافسات. وتضع اللجنة الاولمبية حدودا لاعداد الرياضيين في الاولمبياد لكي لا يفلت زمام الامور من يديها.

الي المربع الذهبي البحريني:

الأهلي والغربي والهلال.. أول المتأهلين

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ اسفرت لقاءات المرحلة العشرين من مسابقة الدوري العام البحريني الممتاز لكرة القدم عن تأهل ثلاثة اندية لمربعها الذهبي هي الاهلي والغربي والهلال برصيد ٤١ نقطة لكل منهم، فيما أمست بطاقة التأهل الرابعة والاخيرة صراعا بين اندية الحالة (٣٤ نقطة) والمحرق (٣٤ نقطة) والبديع (٣٣ نقطة).

في اللقاء الاول تمكن نادي البحرين من اعاقة نادي الحالة نحو التقدم لاقتحام المربع الذهبي على اثر انتصاره عليه ٣/صفر، بدا الحالة مباراته امام البحرين مرتبكا خشية من الخسارة وعدم التأهل، واتاحت حالته هذه لخصمه فرصة السيطرة على مجريات اللعب وتسجيل هدفه الاول في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول عن طريق مهاجمه مبارك الشاعر، ومع ازدياد (التوتر الحالاوي) الذي ادى الى طرد ثلاثة من لاعبيه تمكن البحرين من اضافة هدف ثان (ضربة جزاء) في الدقيقة ٦٥ وعزز تقدمه بهدف ثالث في الدقيقة ٩٠.

وفي المباراة الثانية تمكن الاهلي من تحقيق نتيجة كبيرة على منافسه التاريخي نادي المحرق ٤/١ وهي اكبر حصيلة اهداف تشهدها لقاءات الفريقين منذ اربعين سنة.

سيطر الاهلي على مجريات اللعب على مدار الشوطين، وتمكن من احراز هدفه الاول في الدقيقة ٥ من الشوط الاول، وهدفه الثاني في الدقيقة ٢٣ وهدفه الثالث في الدقيقة ٥٨ وهدفه الرابع في الدقيقة ٨٥، بنما سجل المحرق هدفه الوحيد في الدقيقة ٨٤.

بطولة العالم لكرة اليد
فوز كاسح لمصر على البرازيل

■ فازت مصر على البرازيل ٣٣/١١ (الشوط الاول ١٨/٤) ضمن بطولة العالم لكرة اليد (المجموعة الثالثة) في مدينة كوماموتو اليابانية امس امام ٦٠٢٤ متفرجين.

وسجل اهداف مصر احمد العطار (٥) واشرف عواض (٦) وآسر القصبي (٥) وحازم عواض (٧) وايمن الالفي (٤) وسامح عبدالوارث (٣) ومروان رجب (٢) ومحمود حسين (١). قاد المباراة الرومانيان دانسيسكو ومقيسكو.

ورفعت مصر رصيدها الى ٧ نقاط من ٣ انتصارات وتعادل وضمنت تأهلها الى دور الـ١٦.

بينما لقيت الفرق العربية الاخرى السعودية والمغرب والجزائر وتونس ٤ خسائر.. وفيما يلي تفاصيل نتائج المجموعات:

■■ في المجموعة الاولى، خسرت السعودية امام يوغوسلافيا ٢٠/٣٢ (١١/١٥) امام ٧٨٠٠ متفرج بقيادة الحكمين المغربيين الكوش وكيزولي. وسجل اهداف السعودية الحربي ٦ وهاني الهلال ٥ ونبيل العبيدي ٣ والزرايعي ٣ والسعيد ١ وحسان الجدعاني ١ والدهام ١.

وخسرت الجزائر امام اليابان ١٤/٢٤ (٤/١٣) امام ١١٣٠٠ متفرج بقيادة الحكمين المجريين كلوتشكو وليكرنتشكي. وسجل اهداف الجزائر العواشرية ٢ ونيجال ١ ويالا ٤ وبوعتيق ٢ والعبراوي ٢ وبوزيان ٣.

وفازت ايسلندا على ليتوانيا ٢١/١٩ (١١/٩) امام ٥٣٠٠ متفرج بقيادة الحكمين الكويتيين الحولي والعنزي.

■■ في المجموعة الثانية، فازت كوريا الجنوبية على الارجنتين ٣٢/٢٢ (١٩/١٣) امام ٢٥٠٠ متفرج، وفرنسا على النرويج ٢٣/٢٠ (١١/١٠) امام ٣ آلاف متفرج والسويد على ايطاليا ١٩/١٧ (٨/١٠) امام ٢٥٠٠ متفرج.

■■ في المجموعة الثالثة: افلت الفوز من تونس التي تقدمت على تشيكيا في الشوط الاول بفارق هدفين ١٢/١٠ قبل ان تخسر في نهاية المباراة بفارق هدف واحد ١٨/١٩. وسجل اهداف تونس عاطف بلحارث ٥ ومحمد مادي ٣ وبن شويخة ٤ وعلي مادي ٢ وعماد الدباغي ٢ ووليد بن عمر ١ والتركي ١.

كما فازت اسبانيا على البرتغال ٢٩/٢٦ (١٢/١١) امام ٢٠١٤ متفرجا.. وفازت مصر على البرازيل ٣٣/١١ (١٨/٤).

■■ في المجموعة الرابعة خسر المغرب امام الصين ٢١/٢٥ (٨/١٣) امام ٢٦٠٠ متفرج. وسجل اهداف المغرب كريم بوحيديوي ١ والنميري ٢ وعلي بوحيديوي ٤ والحضيري ٢ واحمد الاهواري ٢ وبرجاء ٩ ومحمد الاهواري ١.

وتعادلت كرواتيا وكوبا ٢٣/٢٣ (١٣/١٣) امام ٢٥٠٠ متفرج، وفازت روسيا على المجر ٢٤/١٩ (١٣/٧) امام ٢٥٠٠ متفرج.

ولعب كل منتخب ٤ مباريات وبقيت له واحدة في الدور الاول، وسيتأهل عن كل مجوعة ٤ منتخبات الى دور الـ ١٦.

في المجموعة الاولى ضمنت ايسلندا ويوغوسلافيا تأهلهما، وتتصارع اليابان والجزائر (٤ نقاط لكل منهما) وليتوانيا ٢ على البطاقتين الاخيرتين وخرجت السعودية.

في المجموعة الثانية حجزت كل من السويد وفرنسا وكوريا الجنوبية بطاقته وانحصرت المنافسة على البطاقة الرابعة بين ايطاليا (٣ نقاط) والنرويج ٢ وخرجت الارجنتين.

عن المجموعة الثالثة، تأهلت اسبانيا ومصر وتشيكيا، وبقي الصراع على البطاقة الاخيرة بين تونس والبرتغال (نقطتان لكل منهما) وخرجت البرازيل.

عن المجموعة الرابعة، تأهلت روسيا والمجر وكرواتيا، وانحصر الصراع على البطاقة الرابعة بين كوبا (٣ نقاط) والصين ٢ وخرجت المغرب.

خسارة السعودية والجزائر وتونس والمغرب

برنامج اليوم

تلعب السعودية مع ايسلندا. واليابان مع ليتوانيا، ويوغوسلافيا مع الجزائر في المجموعة الاولى، وايطاليا مع كوريا الجنوبية، والنرويج مع الارجنتين، وفرنسا مع السويد في المجموعة الثانية، وتونس مع البرازيل. والبرتغال مع مصر. واسبانيا مع تشيكيا في المجموعة الثالثة، وكوبا مع المغرب، والمجر مع الصين، وروسيا مع كرواتيا في المجموعة الرابعة.

انجاز كبير للكرة المصرية:
ناشئو مصر هزموا مالي ١/صفر وفازوا بكأس الامم الافريقية

■ القاهرة - الاتحاد

■ انجاز كبير للكرة المصرية حققه منتخب الناشئين تحت ١٧ سنة امس ببتسوانا بالفوز على مالي ١/صفر والحصول على كأس الامم الافريقية لاول مرة في تاريخ الكرة المصرية.

قدم المنتخب المصري عرضا طيبا وتألق لاعبوه بلا استثناء ونجح اشرف ابو زيد في تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الثالثة من بداية المباراة وبعده فشلت محاولات مالي في التعويض امام استبسال الدفاع المصري والحارس المتألق أحمد اكرامي.

● مثل مصر: أحمد اكرامي - عمرو السوقي وهاني سعيد واشرف عبد الجليل وياسر علي حسن - اشرف ابو زيد ومحمد ابو العلا والخطيب محمد وأحمد مصطفى - محمد جمال ومحمد بلال.

● مثل مالي: بوراما - قانا وعبد الله كمارا وأحمد كوليبالي وآدم كوليبالي - أحمد تراوي و كارامب وبوبكر كونتو - ديارا ولاسانا وسيدوكينا.

● قام د. ماسيري رئيس جمهورية بيتسوانا بتسليم كأس البطولة.

● حصلت غانا على المركز الثالث بفوزها امس على أثيوبيا ١/صفر.

● ادار مباراة مصر ومالي الحكم الدولي التونسي مراد الدعمي.

● قائمة الشرف

-د. محمد علي مديرا فنيا

- شوقي غريب مدربا

- حسن مختار مدربا لحراس المرمى

- اللاعبون: أحمد اكرامي «الاهلي» وأحمد صبري «الزمالك» ومحمد سالم «الكروم» في حراسة المرمى.

- هاني سعيد وطارق سيد وياسر علي حسن ومحمد مصطفى «الاهلي» محمد جمال ومحمد خيري واحمد مصطفى «الزمالك» أحمد نادر «دمياط» عمرو السوقي «المصري» للدفاع.

- اشرف ابو زيد «الاهلي» اشرف عبد الجليل ومحمد ابو العلا «الزمالك» الخطيب محمد «المنصورة» محمد محروس «غزل المحلة» كريم حسن «المقاولون» لخط الوسط.

- أحمد بلال «الاهلي» محمد عز «المقاولون» محمد زهران «الصيد» عربي السيد «المنصورة» للهجوم.

جماهير الزمالك استقبلت كرول بالطبول والمزمار

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ لم يصدق الهولندي رود كرول المدير الفني السابق للمنتخب الوطني المصري لكرة القدم حفاوة الاستقبال مساء امس الاول من جانب جماهير الزمالك التي حملته على الاعناق فور خروجه من صالة الوصول بمطار القاهرة وبالطبول والمزمار البلدي كانت مراسم الاستقبال.

جاء كرول للتعاقد مع الزمالك ورفض الاجابة على التساؤل الخاص بقبوله عقد الزمالك مقابل ١٥ الف دولار بدلا من ٢٥ الفا كان يتقاضاها مع المنتخب. وقال كرول ان الوضع مع الزمالك يختلف فمهمته ليست سهلة فعدد المباريات تزداد مع الفرق بعكس الوضع مع المنتخبات التي تكون المهمة على فترات متباعدة.

واضاف المدرب الهولندي ان الفترة القادمة تحتاج الى جهد وعمل كبيرين لتحقيق الاهداف وحصد البطولات وهذا ليس بالشيء السهل..

وقد عقد مجلس ادارة الزمالك اجتماعا امس مع المدرب الهولندي للاتفاق على شروط العقد وتوقيعه.

تطورات لقاء قمة درع الكرة الاردنية
الفيصلي يصر على طاقم حكام من الخارج

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ اكد رئيس النادي الفيصلي الاردني سلطان العدوان ان فريق الكرة الذي يمثله لن يخوض بطولة درع الاتحاد بكرة القدم المقررة على ستاد عمان الدولي «الاثنين» امام فريق نادي الوحدات في نهائي مسابقة درع الكرة الاردنية للموسم الحالي ٩٧ مالم يوافق مجلس ادارة اتحاد الكرة على تلبية طلب النادي الفيصلي باستقدام طاقم حكام من الخارج لادارة اللقاء.

واشار العدوان الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في مقر النادي الفيصلي بحضور ممثلي مختلف وسائل الاعلام المحلية الى ان دعوة الفيصلي لاستقدام حكام من الخارج لا تعني عدم الثقة بالحكام المحليين ولكن حساسية اللقاء تتطلب حكاما اجانب لان من شأن ذلك الحيلولة دون تعليق خسارة أي من الفريقين على شماعة التحكيم وبالتالي تفادي وقوع احداث شغب.

وقال رئيس النادي الفيصلي: ليس هدفنا الوقوف امام مسيرة الاتحاد في تنفيذ برامجه وبطولاته بل نحن من الداعمين للاتحاد دوما ولكننا لا نقبل الاستفزاز او التحدي ونحن حريصون على علاقاتنا المميزة مع اسرة اتحاد الكرة والاخوة في نادي الوحدات وقال: ان اصرارنا على استقدام حكام من الخارج لادارة اللقاء لا رجعة عنه.

الاتحاد يدرس ٣ اقتراحات

وفي ضوء ذلك ينتظر ان يكون مجلس ادارة اتحاد الكرة الاردني الذي يترأسه الامير عبدالله بن الحسين قد عقد اجتماعا له الليلة الماضية برئاسة نائب رئيس الاتحاد د. صالح ارشيدات الذي كشف النقاب عن ٣ اقتراحات مطروحة امام ادارة الاتحاد بشأن طلب الفيصلي استقدام حكام من الخارج او خبير دولي آخر لمراقبة المباراة مع تكليف طاقم حكام محلي لادارتها والثاني رأي الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد بالموضوع حين عودته من ارتباطات خارجية. والثالث الاعلان عن تأجيل موعد المباراة الى حين عودة الامير عبدالله من الخارج وعقد جلسة للاتحاد لاتخاذ القرار النهائي بهذا الشأن.

الوحدات مع اى قرار

مصادر نادي الوحدات عقبت على طلب النادي الفيصلي باستقدام حكام من الخارج بالقول: ان ادارة نادي الوحدات تساند اي قرار يتخذه مجلس ادارة الوحدات سواء باستقدام حكام من الخارج أو تكليف طاقم محلي لادارة اللقاء.

وقال رئيس نادي الوحدات بهجت شهاب ليس لدينا مشكلة فيما يطرح ونحن جاهزون للمباراة ومستعدون للموافقة على ما يقرره مجلس ادارة الاتحاد.

لجنة الحكام.. تعارض

من جانبها ابدت لجنة الحكام المركزية المنبثقة عن اتحاد الكرة معارضتها لاستقدام حكام من الخارج على اعتبار ان ذلك يؤدي الى اهتزاز ثقة الجمهور بالحكام وبالتالي فان ذلك من شأنه النيل من هيبة الحكام المحليين، ويفتح الباب امام الاندية للمطالبة بحكام من الخارج في اي وقت.

وبعيدا عن الامور الادارية يواصل فريقا الوحدات والفيصلي تدريباتهما المكثفة استعدادا للقاء المرتقب على قمة مسابقة الدرع، حيث تأهل الوحدات الى النهائي بفوزه ببطولة المجموعة الثانية عقب تغلبه على الحسين اربد ٤/صفر وعلى شباب الحسين ٢/١ وعلى الجزيرة بركلات الترجيح ٦/٥، بينما فاز الفيصلي ببطولة المجموعة الاولى بفوزه على البقعة ٢/١ وعلى الرمثا بركلات الترجيح ٤/١.





يوفنتوس يحتفل بعيده المئوي بالفوز بالدوري الايطالي

■ احتفل يوفنتوس بمرور مائة عام على تأسيسه بالفوز بالدوري الايطالي لكرة القدم للمرة الرابعة والعشرين في تاريخه.

وتعادل يوفنتوس مع اتلانتا ١/١ ليضمن الفوز باللقب.

وتقدم اتلانتا بهدف احرزه فيليبو اينزاجهي في الدقيقة ١٩ الا ان مارك ايوليانو نجح في التعادل في الدقيقة ٥٤.

وقال فيتوريو تشيوسانو رئيس النادي «ليست هناك طريقة افضل للاحتفال بعيدنا المئوي».

وهذا هو ثالث لقب يفوز به يوفنتوس هذا الموسم بعد فوزه ببطولة القارات وبطولة كأس السوبر الاوروبية.

وستتاح ليوفنتوس فرصة اضافة بطولة اوروبا للاندية ابطال الدورى الى بطولاته هذا الموسم يوم الاربعاء المقبل اذا نجح في الاحتفاظ بلقبه بالفوز على بروسيا دورتموند في ميونيخ.

واضطر الحكم الى ايقاف المباراة لمدة ربع ساعة بعد ان نزل مشجعو يوفنتوس الى ارض الملعب معتقدين ان المباراة انتهت للاحتفال بالفوز باللقب.

ودخلت الشرطة الملعب وعاد الفريقان بعد ان دخلا الى غرف خلع الملابس وتبادلا القمصان بالفعل لاستئناف الدقائق الثلاث المتبقية من المباراة.

ويتصدر يوفنتوس الدورى برصيد ٦٤ نقطة من ٣٣ مباراة يليه بارما برصيد ٤٧ نقطة من ٣٢ مباراة ثم انترناسيونالي برصيد ٥٥ نقطة.

كأس العالم للتنس:
استراليا تصعد الى النهائي

■ تأهلت استراليا الى الدور النهائي من بطولة كأس العالم في كرة المضرب للفرق بفوزها على كرواتيا ٣/صفر ضمن المجموعة الحمراء.

وفاز مارك فيليبوسيس على جوران ايفانيسيفيتش ٦/١ و٧/٥. وضمن المجموعة ذاتها، فازت تشيكيا على الولايات المتحدة ٢/١. وفاز التشيكي بتر كوردا على اليكس اوبريان ٦/٣ و٦/٧، ٤/٧، و٦/٢. والامريكي مايكل تشانج على بوهدان اوبراين - جوناثان ستارك ٦/٢ و٦/٢.

وضمن المجموعة الزرقاء اقيمت مباراة الزوجي بين اسبانيا والمانيا ففاز الاسبانيان توماس كاربونيل - فرانشيسكو رواغ على الالمانيين ديفيد برينوزيل - مارتن زينر ٧/٥ و٧/٥ و٦/٣ لتصبح النتيجة فوز اسبانيا ٣/صفر.

واقيمت ايضا مباراة الزوجي بين هولندا والسويد ففاز الهولنديان ياكو ايلتينغ هارهويس على نيكلاس كولتي - ماغنوس لارسون ٦/٢ و٦/٣، وتقدمت هولندا ٢/١.

وتلتقي اسبانيا وهولندا في جولة خامسة لحجز بطاقة المجموعة الزرقاء إلى النهائي.

شتيخ يعيد النظر في قرار انسحابه من رولان جاروس

■ قال نجم التنس الالماني مايكل شتيخ بعد يوم من اعلان انسحابه من بطولة فرنسا المفتوحة انه سيعيد النظر في قراره.

وقال شتيخ الذى صعد الى الدور النهائى في البطولة العام الماضى ولكنه هزم امام الروسى يفجينى كافيلنيكوف يوم الخميس انه مصاب في الكتف وان اصابته قد تحول دون اشتراكه في البطولة.

ولكن اسم شتيخ الذى قرر الاعتزال بنهاية العام جاء في القرعة ومن المقرر ان يخوض اولى مبارياته امام الاسباني ماركوس اوريليو جوريز.

واوضح شتيخ انه سينتظر الى ما بعد مباراة الزوجي امام السويد ببطولة كأس العالم للفرق في التنس امس قبل ان يتخذ قراره الاخير.



بطولة العالم للملاكمة: سالازار يحتفظ بلقبه

■ احتفظ الملاكم الارجنتيني كارلوس البرتو سالازار بلقب بطل العالم لوزن الذبابة «تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة» بتغلبه على المكسيكي انطونيو رويز بالنقاط في المباراة التي اقيمت في بوينس ايرس.

وفاز سالازار الذي اسقط منافسه ارضا في الجولة الثامنة باجماع القضاة الثلاثة ١١٧/١١٣ و١١٧/١١٢ و١١٨/١١٢.

ورفع الفائز رصيده الى ٤٤ فوزا منها ١٨ بالضربة القاضية مقابل ٣ تعادلات و٧ هزائم. اما رويز فمني بخسارته الرابعة عشرة مقابل ٤ تعادلات و٢٠ فوزا.

اليوم نهائى بطولة المؤسسات للبولينج

■ على صالة نادي ابوظبي السياحي اليوم يقام نهائي بطولة المؤسسات للبولينج الثالثة والتى تقام بدعم ورعاية شركة آدما العاملة.

وارتفع المستوى الفني للبطولة هذا العام مقارنة بالمواسم السابقة وذلك نظرا لشدة المنافسة بين الفرق المشاركة السبعة والتى لم يتحدد ترتيبها الى نهاية اليوم الاخير من البطولة وفر لها نادى ابوظبي السياحي ومديره عبدالله الزعابي كل عناصر النجاح ووسائل الراحة للفرق المشاركة التى اشادت بمستوى الخدمة والرعاية والتنظيم المميز للبطولة.

وتتصدر آدما البطولة برصيد ٣٨ نقطة، ثم شرطة ابوظبي ٢٦ نقطة، وزادكو ٢٤ نقطة، وادكو ١٠ نقاط، وحرس الحدود ٨ نقاط، والحفر الوطنية ٨ وآدكاب ٦ نقاط.

الجزائري صائب موسي يلعب مع فالنسيا ٤ سنوات

■ وقع الدولي الجزائري- صائب موسي «٢٨ عاماً» مهاجم اوكسير بطل الدوري الفرنسي الموسم الماضي عقدا مع فالنسيا الاسباني مدته ٤ سنوات.

ويحمل موسى الذي يلعب مع اوكسير منذ ٥ مواسم الجنسيتين الفرنسية والجزائرية وسيعتبر لاعبا اوروبيا في صفقة الانتقال التى لم تكشف قيمتها وقد تصل الى ٦ ملايين دولار حسب الصحافة الاسبانية.

وقد تم الاتفاق علي انتقال موسى خلال زيارة رئيس فالنسيا فرانشيسكو رواغ الى فرنسا قبل ايام. وذكرت صحيفة «آس» الاسبانية الرياضية ان قيمة العقد تفوق عرضا قدمه ريال سوسيدا بنحو مليون دولار. وقد ابدى عدد من الاندية الاوروبية اهتمامه باللاعب الجزائري منها تشلسي وارسنال الانجليزيان وبارما الايطالي وبلد الوليد الاسباني.

وموسى هو ثاني لاعب جزائري ينضم الى فالنسيا بعد رابح ماجر الذي لعب موسما واحدا «٨٧ - ٨٨» قبل ان ينتقل الى بورتو الايطالي.



على مسؤولية اتحادهم:
لاعبو جنوب افريقيا «جشعون» و«مرتزقة»!

■ وصف مسؤولو كرة القدم في جنوب افريقيا لاعبيهم بانهم «جشعون» و«مرتزقة» بعد ان هدد الفريق بمقاطعة المباراة الودية التي خاضها المنتخب الجنوب افريقي مع نظيره الانجليزي امس بسبب خلاف حول المال.

واصدر اتحاد كرة القدم في جنوب افريقيا بيانا قال فيه ان اللاعبين هددوا الاتحاد بتسليمهم ١٢٥ الف جنيه استرليني والا لن يلعبوا المباراة. وهذا المبلغ هو القيمة الاجمالية التى حصل عليها الاتحاد من الاتحاد الانجليزي لكرة القدم لخوض المباراة.

وخصص الجنوب افريقيون جزءا من المبلغ للمصاريف وجزءا لتطوير مواهب الشبان وجزءا للاعبي المنتخب الا ان اللاعبين طالبوا بالمبلغ باكمله.

واستغرقت المفاوضات بين اللاعبين والمسؤولين وقتا طويلا امس الاول وتسببت في تعطيل تدريب باستاد اولد ترافورد لمدة ست ساعات.

ووافق المسؤولون في نهاية الامر على زيادة اجر اللاعبين ولكنهم قالوا ان هذا التصرف «ابتزاز» وقد يهدد بقية المباريات الدولية للبلاد في المستقبل.

وقالوا «قررنا تسليم المال لكى لا نلطخ صورتنا ونلتزم باتفاقنا مع الاتحاد الانجليزي لكرة القدم».

«لم يعرض اللاعبون مستقبلهم الدولي فقط للخطر ولكن مستقبل مشاركة جنوب افريقيا في الساحة الدولية ايضا». واستطردوا «نواجه الآن امكانية الغاء جميع ارتباطاتنا الدولية لان اجر المباراة لن يغطي المطالب المبالغ فيها للاعبي جنوب افريقيا».

واوضحوا انهم كشفوا الامر لكي يتضح للجميع «الجشع المتزايد للاعبين».

وهذه ليست المرة الاولى التى يهدد فيها لاعبو جنوب افريقيا بمقاطعة مباراة دولية هامة الا اذا حصلوا على مزيد من الاجور والمكافآت.

وذكر البيان ان «هذه هي المرة الاخيرة التي يسمح فيها الاتحاد بالابتزاز».



ازمة جديدة تهدد عالم الشطرنج
قرار بمشاركة «ديب بلو» في بطولة العالم
اللاعبون يرفضون ويلجأون للاولمبية الدولية

■ اتخذ كيزران اليموزنيوف رئيس جمهورية الكالميك الروسية ورئيس الاتحاد الدولى للشطرنج قرارا بدعوة جهاز الكمبيوتر العملاق «ديب بلو» للاشتراك في بطولة العالم للشطرنج التى من المقرر اقامتها في ديسمبر القادم وبنظام جديد ويبلغ مجموع جوائزها المالية خمسة ملايين دولار.

القرار جاء في اعقاب فوز «ديب بلو» على بطل العالم كاسباروف مؤخرا. وجاء ايضا ليعلن عن بداية ازمة جديدة تهدد عالم الشطرنج.

فور صدور القرار. ظهرت معارضة شديدة من خلال ردود فعل اللاعبين الكبار الذين يرفعون شعار «بطولة العالم للانسان وليست للآلة». وتصاعدت اصوات المعارضة من كل صوب تسأل، ماذا لو فاز الكمبيوتر. وهو الامر المتوقع، هل يجوز تتويجه بطلا للعالم؟. ولم يكتف اللاعبون الكبار بالمعارضة من خلال التصريحات.. بل هدد عدد منهم برفع الامر الى اللجنة الاولمبية الدولية طالما بقى رئيس الاتحاد الدولي عند اصراره على تنفيذ هذا القرار.

ستانلي ماثيوز.. اسطورة كرة القدم الانجليزية ينقل للمستشفى

■ نقل اسطورة كرة القدم الانجليزية السير ستانلي ماثيوز «٨٢ عاما» الى المستشفى بعد اصابته بالام في الصدر.

وقالت زوجته ميلا انه يتلقى علاجا بقسم القلب في مستشفى نورث ستافوردشاير بالقرب من منزله في ستوك اون ترينت.

ولعب ماثيوز لستوك سيتي وبلاكبول كما لعب في المنتخب الانجليزي لكرة القدم.

واوضحت زوجته انه يعاني منذ عدة اسابيع من نزلة برد والتهاب في الشعب بالرغم من انه كان يبدو بخير عندما حضر مأدبة العشاء التي نظمها اتحاد الكتاب المتخصصين في كرة القدم في لندن منذ اسبوع. وحضر ماثيوز مأدبة العشاء بصفته ضيف شرف.

ومضت ميلا تقول «استيقظ صباح امس الاول وهو يعاني من آلام في صدره وكانت اسوأ من المعتاد وقررنا انه من الافضل نقله الى المستشفى لاجراء فحوص». واضاف الطبيب جون ديفيز بالمستشفى «نقل السير ستانلي الى المستشفى وهو يعاني من آلام في الصدر وهو تحت العناية الآن ونجرى له فحوصا.. حالته مطمئنة».

وكان ماثيوز اعظم لاعبي جيله ومن ابرز نجوم كرة القدم وكان يوصف بانه «ساحر المراوغة». ولعب ماثيوز ٥٤ مباراة مع المنتخب الانجليزي كما لعب ٣٠ مباراة اخرى مع الفريق ولكن في مباريات دولية غير رسمية اثناء الحرب.

وبفضل مهاراته اصبح بطلا قوميا ويذكر له العديد من مشجعى كرة القدم انه كان عاملا مساعدا في فوز بلاكبورن ببطولة كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم عام ١٩٥٣ بالرغم من انه كان في الثامنة والثلاثين من عمره وكان مصابا ايضا.

ولعب ماثيوز لاول مرة مع ستوك عام ١٩٣٢ كما لعب آخر مبارياته بدوري الدرجة الاولى الانجليزي عام ١٩٦٥ عندما كان في الخمسين من عمره.

ويقول ماثيوز دائما انه اعتزل في وقت مبكر للغاية وانه كان بامكانه اللعب الى ان يبلغ على الاقل ٥٢ عاما.

ولعب مع المنتخب الانجليزي لاول مرة عندما كان يبلغ من العمر ١٩ عاما وكانت آخر مبارياته مع المنتخب عندما كان يبلغ من العمر ٤١ عاما.

وفاز بلقب افضل لاعب كرة قدم في انجلترا عام ١٩٤٨ ثم فاز باللقب مرة اخرى عام ١٩٦٣. وفاز بلقب افضل لاعب في اوروبا عام ١٩٥٦ وحصل على لقب «سير» عام ١٩٦٥ ليصبح اول لاعب كرة قدم يفوز بهذا اللقب.

وافتتح السير ستان في وقت سابق من هذا الشهر رسميا قسم امراض القلب الجديد بمستشفى نورث ستافوردشاير.

استقالة سونس من تدريب ساوثمبتون

■ استقال الاسكتلندي جريام سونس من تدريب ساوثمبتون الانجليزي بصورة مفاجئة امس.

وكان سونس استلم تدريب ساوثمبتون في يوليو الماضي بعد ان اقاله فريق غلطة سراي التركي.

وسبق لسونس ان اشرف على تدريب رينجرز الاسكتلندي وليفربول الانجليزي.

بحث دور المرأة في الحركة الاوليمبية:
اختتام مؤتمر امناء سر اللجان الاولمبية الاسيوية

■ اختتم امس في بيروت مؤتمر اولمبي شارك فيه امناء سر ٤٢ لجنة اولمبية اسيوية وخصص للبحث في دور المرأة في الحركة الاولمبية الدولية وذلك على ضوء توصية كانت اتخذتها اللجنة الاولمبية الدولية بتشجيع تواجد المرأة في اللجان الاولمبية الوطنية بنسبة اقلها ١٠ في المائة حتى عام ٢٠٠٠ على ان تصل الى ٢٠ في المائة على الاقل حتى عام ٢٠٠٥. والقى عدد كبير من المشاركين محاضرات تمحورت حول هذا الموضوع الرئيسي، منها واحدة لنائبة رئيس اللجنة الاولمبية الايرانية فايزة هاشمي رفسنجاني.

وذكرت ممثلة سوريا نور الهدى قرفول لوكالة فرانس برس «كان مؤتمرا مفيدا جدا باعتبار انه الاول من نوعه في المنطقة. والتجاوب مع التوصية التي اتخذتها اللجنة الاولمبية الدولية كان واضحا. ومن الطبيعي القول ان هناك صعوبات لدى عدد من الدول باحتضان هذه التوصية لانها غير ممكنة باعتبارها ترتبط ارتباطا وثيقا بالاوضاع الاجتماعية التي تعيشها ولان القاعدة الرياضية النسائية غير موجودة فيها. وغياب هذه القاعدة يعني بالتالي غياب قادة يمثلونها».

وشاركت في المؤتمر العداءة الاولمبية المغربية السابقة نوال المتوكل باعتبارها عضوا في لجنة اللاعبين واللاعبات التي باتت واحدة من أهم اللجان التابعة للجنة الاولمبية الدولية.

وذكرت المتوكل «زرت اربع دول خليجية في الفترة الاخيرة، واؤكد ان توصية اللجنة الاولمبية الدولية لقيت تجاوبا غير عادي من قبل دول افريقية كثيرة واملي كبير في ان تحذو دول اسيوية حذوها اذا كانت اوضاعها الاجتماعية عامه تسمح لها بذلك، واذا لم يكن الامر واردا على التو على صعيد اللجان الاولمبية فيجب ان نبدأ بمجالس ادارات الاتحادات الوطنية».

واول الغيث «لبنانيا» جاء من اتحاد رفع الاثقال. وصرح مليح عليوان رئيس الاتحاد، رئيس بعثة لبنان الى دورة المتوسط الشهر المقبل في مدينة باري الايطالية ورئيس الوفد اللبناني الى الدورة الرياضية العربية الثامنة خلال يوليو في بيروت «خلال فترة قريبة ستكون هناك سيدة في اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لرفع الاثقال».

لأول مرة
انجلترا بطلا للامم الاوروبية في الشطرنج

لأول مرة في تاريخها، فازت انجلترا ببطولة كأس الامم الاوروبية لفرق الشطرنج التي انتهت قبل يومين في كرواتيا بمشاركة ٣٤ دولة اوروبية.. وكانت المفاجأة في تراجع روسيا بطلة العالم واحتلالها المركز الثاني بسبب غياب لاعبيها المحترفين وعدم مشاركتهم وعلى رأسهم بطل العالم كاسباروف واللاعب المصنف الثاني عالميا كرامنيك.

فيلنوف أول المنطلقين اليوم في سباق جائزة أسبانيا الكبرى للسيارات

■ سيكون الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو) اول المنطلقين في سباق جائزة اسبانيا الكبرى في المرحلة السادسة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) الذي يقام اليوم على حلبة كاتالونيا في برشلونة بعدما سجل افضل وقت في التجارب الرسمية.

وهي المرة الثامنة التي ينطلق فيها فيلنوف من المركز الاول منذ احترافه، وقد قطع اللفة بزمن ١,١٦,٥٢٥ دقيقة اي بسرعة وسطية ٢٢٢,٤٢١ كلم في الساعة وبزمن اقل باكثر من ٤ ثوان عن افضل زمن سجله بطل العالم البريطاني دايمون هيل العام الماضي ومقداره ١,٢٠,٦٥٠ دقيقة.

وحل زميله الالماني هاينتس هارالد فرينتسن ثانيا، والبريطاني ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) ثالثا، في حين جاء هيل (اروز ياماها) في المركز السادس عشر بزمن ١,٢٠,٠٨٩د.

ترتيب انطلاق السائقين العشرة الاوائل:

١ - الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو) ١,١٦,٥٢٥ دقيقة.

٢ - الالماني هاينتس هارالد فرينتسن (وليامس رينو) ١,١٦,٧٩١

٣ - البريطاني ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) ١,١٧,٥٢١

٤ - الفرنسي جان اليزي (بينيتون رينو) ١,١٧,٧١٧

٥ - الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيديس) ١,١٧,٧٣٢

٦ - النمسوي جيرهارد بيرجر (بينيتون رينو) ١,١٨,٠٤١

٧ - الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) ١,١٨,٣١٣

٨ - الايطالي جانفرانكو فيزيكيلا (جوردان بيجو) ١,١٨,٣٨٥

٩ - الالماني رالف شوماخر (جوردان بيجو) ١,١٨,٤٢٣

١٠ - البريطاني جوني هيربرت (ساوبر) ١,١٨,٤٩٤

سامبراس وهينجيز على رأس المصنفين في بطولة رولان جاروس

■ سيكون طريق الامريكي بيت سامبراس المصنف اول شائكا نحو المباراة النهائية في بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب التي تنطلق غدا الاثنين على ملاعب رولان جاروس في باريس بموجب القرعة التي سحبتها البطلة الفرنسية السابقة فرانسواز دور.

وسيلعب سامبراس اولى مبارياته ضد الفرنسي فابريس سانتورو الذي بلغ الدور نصف النهائي لدورتي مونتي كارلو وبراغ خلال الفترة الاخيرة، وسبق له ان فاز على النمساوي توماس موستر والاسباني سيرجي بروغيرا والتشيلي مارتشيلو ريوس وجميعهم اختصاصيون على الملاعب الترابية.

وفي حال قدر لسامبراس الذي اصيب اصابة طفيفة الاسبوع الحالي في تخطي سانتورو فانه سيواجه الاسباني اليكس كوريتخا بطل ايطاليا الاسبوع الماضي في ربع النهائي والاسباني الاخر كارلوس مويا في نصف النهائي.

ويبدأ الروسي يفغيني كافلنيكوف حملة الدفاع عن اللقب ضد التشيكي مارتن دام في مباراة لا تخلو من صعوبة.

عربيا، يلتقي المغربي كريم العلمي مع كوريتخا. وكان كوريتخا تغلب على العلمي بصعوبة في ربع نهائي بطولة ايطاليا الاسبوع الماضي. اما المغربي الاخر هشام ارازي فيلعب ضد الالماني هندريك دريكمان.

وفي فئة السيدات، تخوض المصنفات الثلاث الاوليات مباريات سهلة في الدور الاول، حيث تلعب السويسرية مارتينا هينجيز مع السلوفاكية هنريتا ناجيوفا، والالمانية شتيفي جراف مع الارجنتينية باولا سواريز، والامريكية مونيكا سيليش مع اليابانية ميهو سايكي.

وفي ما يلي مباريات المصنفين الـ ١٦ الاوائل والمصنفات الـ ١٦ الاوليات في الدور الاول:

رجال

الامريكي بيت سامبراس «١». الفرنسي فابريس سانتورو
الامريكي مايكل تشانغ «٢». صاعد من التصفيات
الروسي يفغيني كافلنيكوف «٣». التشيكي مارتن دام
الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش «٤». السويدي ماغنوس غوستافسون
النمساوي توماس موستر «٥». الالماني مارك غولنر
الهولندي ريتشارد كرايتشيك «٦». الاسترالي سكوت درايبر
التشيلي مارتشيلو ريوس «٧». صعد من التصفيات
الاسباني اليكس كوريتخا «٨». المغربي كريم العلمي
الاسباني كارلوس مويا «٩». صاعد من التصفيات
الاسباني فيليكس مانتيا «١٠». الاسترالي ريتشارد فرومبرغ
الاسباني البرت كوستا «١١». الروماني ادريان فوينيا
الاسباني البرتو بيراساتيغي «١٢». الاوكراني اندريه مدفيديف
الجنوب افريقي واين فيريرا «١٣». السويدي ميكايل تيلستروم
البريطاني تيم هنمان «١٤». الفرنسي اوليفييه دوليتر
السويسري مارك روسيه «١٥». السلوفاكي دومينيك هرباتي
الاسباني سيرجي بروغيرا «١٦». البلجيكي يوهان فان هيرك

سيدات

السويسرية مارتينا هينجيز «١». السلوفاكية هنريتا ناجيوفا
الالمانية شتيفي جراف «٢». الارجنتينية باولا سواريز
الامريكية مونيكا سيليش «٣». اليابانية ميهو سايكي
التشيكية يانا نوفوتنا «٤». الاسبانية كريستينا تورينس فاليرو
الامريكية ليندساي ديفنبورت «٥». صاعدة من التصفيات
الاسبانية ارانتشا سانشيز «٦». الفرنسية كارولينا يلجينيك
الاسبانية كونشيتا مارتينيز «٧». الفرنسية اميلي لوا
الالمانية انكه هوبر «٨». الامريكية كيمبرلي بو
الكرواتية ايفا مايولي «٩». التشيكية ساندرا كلينوفا
الفرنسية ماري بيرس «١٠». الروسية تاتيانا بانوفا
الجنوب افريقية اماندا كوتزر «١١». الايطالية ريتا غرانده
الامريكية ماري جو فرنانديز «١٢». الامريكية لوري ماكنيل
الرومانية ايرينا سبيرليا «١٣». صاعدة من التصفيات
الهولندية بريندا شولتس «١٤». التشيكية لنكا سنكوفا
السلوفاكية كارينا هابسودوفا «١٥». البيلاروسية اولغا بارابانشيكوفا
النمساوية بربارا باولوس «١٦». الامريكية تامي وايتلينغر



سامبراس
هينجيز


جراف

بعد ان ثأرت من كوتزر وهزمت لوسيتش
جراف تفوز بلقب بطولة ستراسبورج

■ ثأرت الالمانية شتيفي جراف المصنفة اولى لخسارتها امام الجنوب افريقية اماندا كوتزر الثالثة في دورة برلين الدولية لكرة المضرب الاسبوع الماضي عندما هزمتها في نصف نهائي دورة ستراسبورج الفرنسية الدولية.

وفازت جراف على كوتزر بصعوبة ٦/٤ و٥/٧ و٦/٧ «٧-٤». وتميزت المباراة بالندية ونجحت كل من اللاعبتين في كسر ارسال الاخرى مرات عدة.

وفازت الجنوب افريقية بالمجموعة الاولى قبل ان تخسر الثانية بعد مقاومة كبيرة ثم الثالثة بشوط حاسم.

وصرحت جراف بعد فوزها «اني سعيدة بالفوز على منافسة صعبة المراس استطاعت لم كرات مستحيلة، ولو كنت بكامل ثقتي لاستطعت حصد النقاط بسرعة اكبر».

من جانبها، صرحت كوتزر «اني حزينة لانه كان بامكاني الفوز في المباراة والفارق بيننا ذهنيا وليس بدنيا وقد لعبت غراف بشكل افضل مما كانت عليه في برلين».

واعتبرت جراف ان المشاركة في دورة ستراسبورج تشكل افضل استعداد لدخول بطولة رولان جاروس التي تنطلق الاثنين المقبل.

وفي المباراة النهائية فازت امس جراف على الكرواتية ميريانا لوسيتش ٦-٢، ٧-٥ لتحرز لقب دورة ستراسبورج


نوفوتنا

نوفوتنا تحرز لقبها الاول هذا الموسم على حساب سيليش

■ احرزت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثانية لقب بطلة دورة مدريد الاسبانية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الامريكية مونيكا سيليش المصنفة أولى ٧/٥ و٦/١ في المباراة النهائية التي استغرقت ساعة و١٦ دقيقة امس.

واللقب هو الاول لنوفوتنا المصنفة رابعة في العالم التي احرزت بطولة الدورة ذاتها الموسم الماضي. وخان سيليش الثالثة عالميا ارسالها وهي التي حاولت منذ البداية القضاء على مقاومة منافستها بمساندة جمهور مدريد.

وعرفت نوفوتنا (٢٨ عاما، ١٠ منها في الملاعب) كيف تبطل مفعول الالغام التي حاولت سيليش زرعها من خلال ارتدادها السريع وصعودها الاسرع الى الشبكة واللعب بكلتا اليدين. ونجحت التشيكية في الارسال رغم كسره ثلاث مرات في المجموعة الاولى في حين اضاعت سيليش ٧ من ارسالاتها الـ ١٠ لتنتهي المجموعة في مصلحة نوفوتنا ٧/٥ في ٤٤ دقيقة.

وفي المجموعة الثانية قدمت سيليش هدايا بالجملة الى منافستها فذهبت معظم كراتها الى خارج الملعب وارتكبت اخطاء مزدوجة كثيرة في الارسال وتكسرت هجماتها عند الشبكة فخسرت المجموعة الثانية ٦/١ في ٣٢ دقيقة.

وهي المرة الثالثة التي تخسر فيها سيليش المباراة النهائية هذا الموسم بعد كي بيسكاين امام السويسرية مارتينا هينجيس ٦/٢ و٦/١ في ٤٤ دقيقة، وهيلتون هيد امام هينجيس ايضا ٦/٢ و٦/٣ و٧/٦ (٧/٥) في ساعتين و١٠ دقائق.

وعزت خسارتها الى آلام في كاحلها الايمن، فيما اصيبت نوفوتنا بتقلص خفيف في فخذها الايمن. وبعد المباراة استقلت اللاعبتان الطائرة باتجاه باريس للمشاركة في بطولة رولان جاروس التي تنطلق غدا الاثنين.







شكراً للكأس وألف شكر للدور نصف النهائي

نعم.. لعزيمة النصر وهزيمة الشارقة
مرحباً.. بخسارة الوصل وقوة الشباب



رؤيــة:
يسري عبداللطيف
تصوير: اسماعيل قيلي
منور جعفري

■ هي ليست رؤية فنية، بقدر ماهي رؤية شاملة لما شهده الدور قبل النهائي من مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم، وما انتهى اليه في أعقاب فوز النصر والشباب وخسارة الوصل والشارقة.

هي رؤية شاملة لما حدث.. وما يمكن أن يحدث على ضوء ما تحقق من تأهل النصر والشباب لنهائي الكأس وتوقف الوصل والشارقة عند حدود المرحلة قبل الأخيرة من المسابقة.

والمتابع جيدا.. والمراقب لما وقع ويقع من أحداث، لايمتلك إلا أن يشكر الظروف. يشكر الكأس ويضاعف من شكره للدور نصف النهائي لهذا الكأس.

وأما لماذا؟

فلأن الكأس كشف لنا عن عزيمة النصر وهزيمة الشارقة وأزمة الوصل وشباب الشباب.. وتعالوا معا نقلب في الأوراق.

فوز النصر

عاش النصراوية طويلا يندبون حظهم العاثر الذي أبعدهم عن الفوز بدرع الدوري الممتاز في اللحظات الأخيرة من عمر المسابقة التي شهدت على امتداد أسابيعها تفوق الفرقة الزرقاء حتى بات أمر البطولة بالنسبة لهم ولجماهيرهم أمرا مرهونا بالوقت، وعندما حان الوقت كان الوصل قد انتفض وتجاوز منافسيه الواحد تلو الآخر حتى توج نفسه بطلا فعليا وقبل أن يحقق موعد البطولة رسميا.

منذ ذلك الوقت، والنصر يرفع شعار (رد الاعتبار).. ليس من الوصل وحده بل من الجميع وعلى حد سواء.

عاش كامبوس مع فريقه يرسخ بداخلهم مفهوم البطولة التي ضاعت من أيديهم بعد أن كانت في متناولها.

وعاش النصر كله يزرع في نفوس لاعبيه شعور البطولة التي ضاعت وشعار (رد الاعتبار) ببطولة بديلة وقبل أن ينتهي الموسم وتتحول نار المنافسة الى مجرد رماد.

ودخل النصر مسابقة الكأس بشعار (رد الاعتبار).. وما أقرب الشبه هنا بمنافسهم القادم الشباب.. ورفض النصراوية الاستسلام لأية ظروف:

■ ظروف الطريق الشائك منذ بداية المسابقة واللقاء الأول أمام نادي الامارات ثم الجزيرة وبعدها اتحاد كلباء وأخيرا الوصل.

■ ظروف المنتخب الوطني للشباب الذي حرم الفريق من ألمع نجومه.. محمد ابراهيم وكاظم علي وموسى يوسف.. والثلاثي كان ضمن القوة الرئيسية للفرقة النصراوية طوال الموسم وغيابهم مؤثر بكل تأكيد.

■ ظروف التوقف الطويل والفاصل الزمني الكبير مابين المسابقتين.. الدوري والكأس.. بفعل ارتباطات المنتخب الوطني. وهي ظروف مؤثرة لدى الجميع بالطبع، وتجاوزها والتغلب على آثارها السلبية. يحسب للفريق ويختلف من فريق لآخر.

وشعرنا بالشعار النصراوي منذ بداية ظهوره في مسابقة الكأس.. بل ولا أخفيكم القول.. من قبل أن يحين موعد الكأس:

شعرنا به يوم أعلن النصراوية اعتذارهم عن المشاركة في بطولة الصداقة التي اقيمت على ملعبهم، ويومها أعلنت الادارة النصراوية عن تجاوبها مع قرار كامبوس باعتباره المسؤول الأول عن فريقه.. فقد فضل أن يستعد للكأس على طريقته ومن واقع أوراقه وبرامجه ومستفيدا من رفع شعار (رد الاعتبار) وترسيخه في عقول كل لاعبيه الصغار.

منذ ذلك الوقت، شعرنا بالشعار النصراوي وبالرغبة النصراوية في تعويض ما فاتهم في الدوري بما هو آت في الكأس:

■ المنافس دائما وعلى امتداد الطريق الشائك لم يكن من ذلك النوع السهل والأمر يفرض نفسه على المنافس لتكون قوية وشديدة منذ اللقاء الأول وحتى آخر المشوار.

■ المنافس أحيانا أعلن التحدي وتحول لعناد شديد وطوال زمن المباراة مثلما حدث من اتحاد كلباء الذي كاد يفوز بالمباراة لولا عدم الاستسلام النصراوي ورفع شعار (رد الاعتبار) في كل الوقت، حتى وان كان الوقت الاضافي، وحتى ولو جاء بالهدف الذهبي.

■ والمنافس أحيانا اخرى كان الوصل، وما أدراك بالوصل ونوعية اللقاء المشترك مابين النصر والوصل، ورغم القوة التقليدية والمنافسة القدرية بين الجارين اللدودين.. لم يغب عن ذهن النصراوية شعار (رد الاعتبار)، ولم يغب عنهم ان رد الاعتبار ليس بالفوز على الوصل وحده على الوصل، بل بالفوز على الدوري كله بمسابقة جديدة بطلها هو بطل الكأس وعلى حساب بطل ذلك الدوري.

ولم يستسلم النصراوية أمام الوصل وكانوا على استعداد للقتال حتى آخر عمر المباراة وان امتد لعمر اضافي وان احتاج أيضا للهدف النهبي ولو بقدم لاعب مغمور شارك كبديل ولم يكن يشعر به أحد قبل أن يضع قدمه في تلك الكرة ليرفعها من فوق رأس أنس في سيناريو غريب قريب الشبه بأفلام هتشكوك.

الخلاصة الزرقاء

وخلاصة القول عن الفوز النصراوي وتأهل الفرقة الزرقاء لنهائي الكأس:

■ إنه الفوز المستحق للهدف الواضح.. فالفريق النصراوي حدد هدفه منذ البداية وحوله الى شعار لمرحلة كاملة تبدأ بانتهاء الدوري وتنتهي بنهاية الكأس وكل ما يتخلل هذه المرحلة الزمنية من أفعال وسلوكيات يحكمها هذا الشعار.. شعار (رد الاعتبار).

هزيمة الشارقة

ولن نأتي بجديد عند الحديث عن هزيمة الشارقة أمام الشباب وخروجه من الدور قبل النهائي. لن نأتي بجديد يختلف عن أحاديث كثيرة تكررت في السابق.. السابق البعيد والقريب.. فالأمور في نادي الشارقة تسير على نهج واحد ومنذ سنوات عديدة.

لا تصدقوا ان اهتزاز الأداء الشرقاوي وتراجعه كثيرا في دوري هذا الموسم كان بسبب نقص في كفاءة اللاعبين أو عندهم ولا بسبب اقتراب النجوم من لحظة الاعتزال أو اصابتهم.

لا تصدقوا كل ذلك!!

فالحقيقة التي عرفناها عن هذا الفريق الشرقاوي وعبر سنوات تزيد على عمر النجوم الكبار حاليا وتمتد لأيام يحيى عبدالكريم وحيدر عمر ويوسف وجاسم محمد ومبارك بالأسود وجمعة ربيع وغيرهم من جيل العمالقة، تفرض علينا الا نصدق ذلك!

فالشارقة وبامتداد عمره لا يتوقف عن تقديم الوجوه الجديدة التي سرعان ما تتحول الى نجوم.

والشارقة وكثيرا ما حدث في السابق، جاء بمدرب قبل أيام من بداية الموسم أو جاء مدرب بديل في منتصف الموسم أو استعان بمدرب مؤقت قبل نهاية الموسم.. وكثيرا ما حدث وخرج بطلا محمولا على أعناق المسابقتين.. الدوري والكأس.

الموضوع كله يرتبط بظروف وأجواء الاعداد النفسي لهذا الفريق.. واتركوا عنكم بقية الجوانب الفنية والبدنية فهي عند لاعبي الشارقة مرهونة برغبتهم، والرغبة مرهونة بنفسياتهم.. وللحق، فإن النفسيات الشرقاوية ليست من ذلك النوع الذي يطلب ويبالغ ويلوي الذراع.. بل هم يحددون احتياجاتهم الفعلية ودون مقارنة بالآخرين.

انني أتذكر حديثا عابرا مع نجم شرقاوي قبل سنوات قليلة مرت:

قال لي يوما.. لو حصل فريق الشارقة على نصف ما يحصل عليه اللاعبون في الفرق المنافسة الاخرى لما وقف في طريقهم أحد.

وصدقوني.. أجد نفسي من أشد المؤيدين لهذا الكلام.

وصدقوني أيضا.. ان هزيمة الشارقة الأخيرة أمام الشباب هي من نفس النوع القديم وبنفس السبب الزمن ولن يأتي جديد حتى يكون فعلا هناك جديد!

أحمد ابراهيم

وخلاصة الحديث عن الفرقة الشرقاوية أقدم من خلالها نموذجا عمليا يجسد حقيقة كل ما ذكرناه في ذلك الحديث:

نموذج هذه الحقيقة يحمل اسم (أحمد ابراهيم).. وتعرفونه أحد الركائز الأساسية في وسط فريقه الشارقة، بل وفي المنتخب الوطني كله.

وأحمد يعمل في الدفاع وتحديدا في القوات الجوية، ولظروف عمله، انتقل (قبل عامين) من الشارقة الى أبوظبي، وأصبح عليه أن ينتقل (يوميا) من الشارقة الى أبوظبي (ذهابا وعودة).

وأحمد يلعب في الشارقة.. إذن عليه أن يتواجد في تدريبات فريقه (يوميا) وأن يشارك في مبارياته (دوريا) وأن يجيد في أدائه بالقدر الذي يتناسب مع مهاراته.

وبين الذهاب والعودة في درب الشارقة أبوظبي، وبين حتمية التدريب اليومي بالشارقة.. يعيش أحمد ابراهيم في معركة يومية دون أن يشعر به أحد.

بالأمس.. وأمس فقط.. تلقيت اتصالا هاتفيا من أحمد ابراهيم يحاول فيه الكشف عن حقيقة ظروفه التي لابد وأن تنعكس على طبيعة أدائه في مباريات فريقه.

وقال أحمد:

■ منذ فترة طويلة.. طويلة جدا.. عرضت الأمر على المسؤولين في نادي الشارقة.. طلبت مساعدتهم في الانتقال من أبوظبي للشارقة، ومكان عملي موجود فعلا في معسكر الفلاح.. ويمر الوقت ومازلت أقطع الدرب ذهابا وعودة.

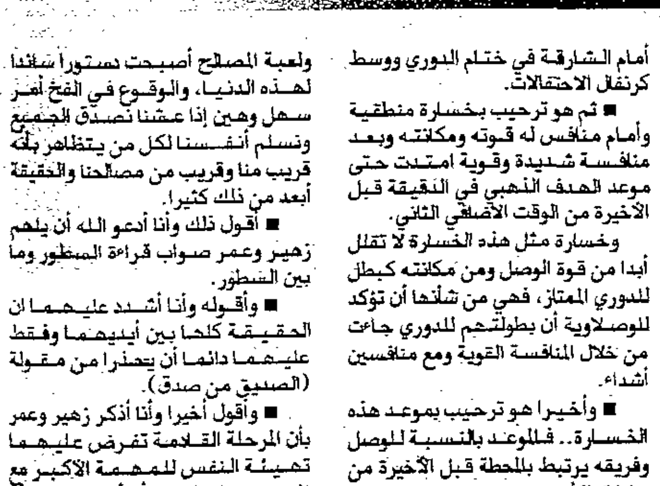
■ منذ التحقت مع المنتخب الوطني مع المدرب لوري سلندري، عرضت الأمر على المسؤولين في اتحاد كرة القدم والمنتخبات الوطنية.. ومازلت أنتظر.

ثم قال أحمد:

هكذا هو الحال وفي المقابل ليس هناك سوى الانتظار على أمل أن يحدث شيء.. وبصراحة فإن كل الآمال أضعها في رجال اتحاد كرة القدم، فهم قادرون على حل مشكلتي، وأما عن النادي فأنتم تعرفون الظروف.

ذلك في ايجاز شديد ما قاله أحمد ابراهيم. وما قاله تجد فيه نموذجا كافيا للتعبير عن حقيقة الحال في الفريق الشرقاوي.. وأعود وأذكركم. لا جديد أبدا عن الحديث عن الشارقة.

ما قاله أحمد ابراهيم بالأمس، استمعت اليه من يوسف قبل سنوات وهو يعيش يومه بداخل سيارته مابين الشارقة والعين.. ألم أقل لكم انها أمور مربوطة باستقرار اللاعب ودون أي مغالاة أو أية مطالب من الكماليات!



□ (رد الاعتبار) يتحول إلى شعار للمرحلة النصراوية
□ لا جديد في هزيمة الشارقة.. والدليل أحمد ابراهيم

خسارة الوصل

■ يعلم زهير بخيت كم أحببه كلاعب وكصديق ومن قبل أن يصبح صديقا عندما كان صغيرا يدفعني لمشاهدة مباريات وتدريبات الناشئين فقط من أجل الاستمتاع بمهاراته وجنونه.

■ ويعلم محمد عمر، ومنذ جاء الى مكتبي قبل سنوات يحمل لي رسالة من أخيه، انني سعيد به سعادة الأب بابنه، ولعله يتذكر حديثي له وإن كنت أرى بادرة نسيان لأهم ما أوصيته به.

ويعلم الاثنان (معا) انني والحمد لله رب العالمين لم أخالف ضميري يوما، لا معهما ولا ضدهما، ولا مع أو ضد الآخرين غيرهما.

وما أريده من الاثنين معا، وقبل أن أكتب حرفا واحدا عن خسارة فريقهما الوصل.. أن يتذكرا تلك المقولة المعروفة (الصديق من صدق).

فإذا كان هناك من شيء يمس بغياب زهير وعمر من فريقهما في مشوار الكأس، فأرجو أن يأخذاه من منطلق الصدق الصدوق، وأن يبتعدا بكل حال من الأحوال عن تفسيرات الآخرين التي لايعلم مدى صدقها سوى الله جل شأنه.

وأما بعد..

فالترحيب بخسارة الوصل أمام النصر وخروجه دون اللحاق بنهائي الكأس، لا يأتي من فراغ.. بل هو ترحيب على أسس:

■ هو ترحيب بخسارة ارتبطت ولو ظاهريا بحالة تربوية.. وأعني ارتباطها بعدم مشاركة الثنائي زهير بخيت ومحمد عمر رغم عودتهما للتدريب قبل المباراة بثلاثة أيام.

وعدم المشاركة كقرار يدعونا للترحيب به بعد أن جاء متطابقا بين شقيه الاداري والفني.. ولسنا وحدنا الذين أعلنا عن ترحيبه، بل شاركنا الترحيب كل من في الساحة الرياضية وأولهم جماهير الوصل الذين لم يتوقفوا عن الاتصال طوال الأيام الماضية.

■ الشق الاداري من قرار عدم المشاركة ليس بغريب على الادارة الوصلاوية التي تعطي دائما للجوانب التربوية حيزا رئيسيا من مستندات القرار وعلى امتداد ما مضى من سنوات، بسياسة وضعها سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي، وكثيرا ما حدثنا عنها احمد الشعفار رئيس مجلس الادارة.

■ والشق الفني من القرار يرتبط بوحدة الفريق وتماسكه، والتدريب لمدة (٣) أيام لا يكفي لاستعادة ما فقده اللاعبون منذ فترة غيابهما التي زادت على الـ(٣) أسابيع.

■ وذكرت ان ارتباط الخسارة بقرار عدم المشاركة قد يكون ظاهريا.. على اعتبار ان غياب زهير وعمر قد يكون مؤثرا لدرجة وقوع الخسارة، وقد يكون غير كاف للخسارة وعدم الفوز على اعتبار ان الفريق وصل للدور قبل النهائي من المسابقة في غيابهما وعلى اعتبار أنهما شاركا من قبل في التعادل مع النصر بالدور الأول من الدوري الممتاز وشاركا أيضا يوم خسر الوصل أمام الشارقة في ختام الدوري ووسط كرنفال الاحتفالات.

■ ثم هو ترحيب بخسارة منطقية وأمام منافس له قوته ومكانته وبعد منافسة شديدة وقوية امتدت حتى موعد الهدف الذهبي في الدقيقة قبل الأخيرة من الوقت الاضافي الثاني.

وخسارة مثل هذه الخسارة لا تقلل أبدا من قوة الوصل ومن مكانته كبطل للدوري الممتاز، فهي من شأنها أن تؤكد للوصلاوية أن بطولتهم للدوري جاءت من خلال المنافسة القوية ومع منافسين أشداء.

■ وأخيرا هو ترحيب بموعد هذه الخسارة.. فالموعد بالنسبة للوصل وفريقه يرتبط باللحظة قبل الأخيرة من بطولة الكأس، وهو بحساب الرصيد العام للموسم يكفي لوضع الفريق الوصلاوي على رأس كل المتنافسين هذا العام.

والموعد بالنسبة لنا نحن يعني عدم التحفظ على الدخول في موضوع غياب زهير وعمر بعد أن عشنا طوال الفترة الماضية نكتفي بدور المراقب خشية أن يتهمنا الوصلاوية بمحاولة التأثير على مشاركة فريقهم في الكأس.

واليوم نقول: لن نخوض في تفاصيل الأزمة التي حدثت وأدت بالثنائي زهير وعمر للابتعاد والغياب.. لن نعرض لأسباب قد يراها الاثنان بأنها كافية ومنطقية وقد يراها الوصل بأنها محاولة للوي الذراع والتخلي عن الفريق.

نترك كل ذلك للطرفين معا، فهما أكثر حرصا من الجميع على سلامة الوصل وأبنائه.. ولكن نتوقف عند أمر واحد:

■ هناك طرق عديدة لتحقيق الرغبات ودون حاجة للدخول في أزمات ومشكلات على طريقة (ركوب الراس).

■ وهناك دنيا واسعة (فيها الزين والشين) ومعايشة الدنيا تفرض علينا الحذر حتى نتبين الزين من الشين ولعبة المصالح أصبحت دستورا سائدا لهذه الدنيا، والوقوع في الفخ أمر سهل وهين إذا عشنا نصدق الجميع وتسلم أنفسنا لكل من يتظاهر بأنه قريب منا وقريب من مصالحنا والحقيقة أبعد من ذلك كثيرا.

■ أقول ذلك وأنا أدعو الله أن يلهم زهير وعمر صواب قراءة المسطور وما بين السطور.

■ وأقوله وأنا أشدد عليهما ان الحقيقة كلها بين أيديهما وفقط عليهما دائما أن يحذرا من مقولة (الصديق من صدق).

■ وأقول أخيرا وأنا أذكر زهير وعمر بأن المرحلة القادمة تفرض عليهما تهيئة النفس للمهمة الأكبر مع المنتخب الوطني. وأن أذكرهما بأن النجاح الذي نتمناه لهما مع المنتخب مرهون بحالة الاستقرار النفسي.. ونحن وكل جماهير الامارات ندعو لهما بهذا الاستقرار في أقرب وقت ممكن.

عودة الشباب

لا أخفيكم سرا، انني شديد السعادة بعودة الشباب الى سابق قوته.

فهذا النادي بالذات، أرى فيه ترمومتر الحياة في الساحة الرياضية اليوم وغدا.

الشباب عندما اقتحم الواقع وفرض علينا وعلى كل الساحة الرياضية أن نسمع لصوت الشباب، ووجد بعضا من الاهتمام، وعندئذ كشف عن قوته الكامنة فانطلق يجمع البطولات ويكفيه انه الوحيد من بين أندية الامارات الذي فاز يومها ببطولة أندية مجلس التعاون لكرة القدم.

ولأنه ترمومتر الحياة، فقد أشار مؤخرا لانخفاض ملحوظ في درجة حرارة الاهتمام، وكشف عن وقوعه تحت تأثير المشكلات والأزمات.. وتولت الأيام كشف الحقيقة، وظهر لنا ولمن حولنا انه الضحية (الجديدة) لذلك الحزب البراق.. حزب أعداء النجاح.

وقع الشباب (النادي) في براثن أعداء النجاح، ولكن والحمد لله لم يقع الشباب (الادارة) كما أراد لهم عناصر الحزب ومخططوه.

واجهوا الموقف بصلابة وتصدوا للمسؤولية ببراعة الخبراء وأكدوا والحمد لله ان الشباب في هذا البلد بخير وانهم أحيانا أكثر مقدرة من عواجيز زمان.

عندما سقط الشباب (النادي) في الدوري العام، قالوا (خلاص.. انتهى).. وعندما سقطت فرق الشباب في الألعاب الاخرى وخرجوا بلا حمص في العام الماضي. قالوا (خلاص.. انتهى).. وعندما غرق الشباب في الديون. قالوا (خلاص.. كل شيء انتهى).

ويأتي فوز الشباب بكأس كرة اليد، ثم يأتي فوزهم على الشارقة وتأهلهم لنهائي الكأس ليعلن على الجميع وأولهم حزب أعداء النجاح.. ان الشباب لم ينته وأبدا لن ينتهي.. وعلى رأي أغاني زمان (شباب على طول).

يا وصل ويا زهير ويا عمر.. (الصديق من صدق)
الشباب يهزم أعداء النجاح ويؤكد قوته



